د. فهد محمد ديب الجمل

المفاتيح الإعرابية، والثوابت الإعرابية، والمسلمات النحوية، والقواعد الأساسية في اللغة العربية، والنحو المبسط، والقواعد المبسطة في النحو، والنحو الميسر

الطبعة الأولى

غزة _ فلسطين

1443هـ - 2022م

المفاتيح الإعرابية

والثوابت الإعرابية

والمسلمات النحوية

والقواعد الأساسية في اللغة العربية

والنحو المبسط

والقواعد المبسطة في النحو

والنحو الميسر

د . فهد محمد ديب الجمل

الطبعة الأولى

غَزَّة – فِلَسْطِين

١٤٤٣هـ – ٢٠٢٢م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾

[هود: ٨٨]

﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ﴾

[التغابن: ١٦]

﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ

أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا﴾

[الكهف: ١٠٩]

إهـــــــــــــــــــداء عام

إلى كلّ نَسَمَة مسلمة في السماء أو في الأرض.

إهـــــــــــــــــــداء خاص

إهداء إلى زميلة الدراسة د. (مريم بيد الله علي نوح حجازي) من الشقيقة (ليبيا)–حفظها الله ورعاها– التي كانت سببًا رئيسًا في كتابتي هذا الكتاب, وإن صحَّ التعبير (عندما تتواتر الأفكار وتتراود) مع مقالها الذي استثارني, واستنفرني لجمع كتابي هذا (مارية نوح, ١٩ نوفمبر ٢٠٢١م, مارية نوح٣ يناير ٢٠٢١م, تحت عنوان: (للمتسائلين عن البديل عن تعلم النحو؟ أولًا: قبل كل شيء لابُدَّ من السؤال... ما الهدف من تعلم النحو؟) https://www.facebook.com/profile.php?id=١٠٠٠٠١١٨٠١٥١٣٩٠, وفي المقدمة, والتوطئة المعروضة: (ملخص للكتاب)؛ ينتظر من الدكتورة إجازة, أو تقريظًا, أو تعليقًا, وبعدها سيتم نشره –بمشيئة الله سبحانه, وتعالى– في مكتبة نور الالكترونية المصرية.. الكتاب, فيه: (المفاتيح الإعرابية, والثوابت الإعرابية, والمسلمات النحوية, والقواعد الأساسية في اللغة العربية, والنحو المبسط, والقواعد المبسطة في النحو, والنحو الميسر) د. فهد محمد ديب الجمل, الطبعة الأولى, غَزَّة – فِلَسْطِين, ١٤٤٣هـ - ٢٠٢٢م)

قناتي على يوتيوب YouTube (إعراب القرآن الكريم الصوتي, فهد محمد ديب الجمل)

https://www.youtube.com/channel/UCxfBQ١ggXJlyOtcwP-y٢١wg

رابط تحميل كتب. د. فهد محمد الجمل

https://www.noor-book.com/%D٩٪٨٣٪D٨٪AA%D٨٪A٨-%D٨٪AF-%D٩٪٨١٪D٩٪٨٧٪D٨٪AF-%D٩٪٨٥٪D٨٪AD%D٩٪٨٥٪D٨٪AF-%D٨٪AF%D٩٪٨A%D٨٪A٨-%D٨٪A٧٪D٩٪٨٤٪D٨٪AC%D٩٪٨٥٪D٩٪٨٤-pdf

رابط فيديو المحاكمة الأدبية: https://youtu.be/XveYCPd٨lKY

شكر وتقدير

كل الشكر والتقدير للدكتورة: (**مريم بيد الله علي نوح حجازي**) –حفظها الله ورعاها– التي سال علينا من علمها كالماء المنهمر, بل كالشلال في مائه الصافي, العذبُ مذاقُه, الغزيرُ خيرُه.

ولا أخفي سرًّا أن أُسْنِدَ جُلَّ تجميعي لهذا البحث, وما فيه من فوائدَ علميَّةٍ, شكلًا ومضمونًا, مع ضيق المقام, وكثرةِ المهامِ, بفضل الله, ثم بفضل الدكتورة: (مريم), زادها الله بسطةً في العلمِ والجسمِ, والصحةِ والعافيةِ –, لِمَا أسعفتنيه من مادة علمية, كان هي جسمَ بحثنا ومادتَهُ, وذلك من مقدمة, وفتوحات ربانية مَنَّ الله بها عليها, فجزاها الله خيرًا .

ولكي يبارك الله في هذا العلم, كان لابُدَّ من أن ينسب لأهله, ليكونَ حِصْنًا منيعًا.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدّمة

الحمد لله الذي أنزل كتابه المعجز , "الذي فيه نبأُ ما قبلكم, وخبرُ ما بعدكم، وحكمُ ما بينكم، وهو الفصلُ ليس بالهزل، مَنْ تَرَكَهُ مِنْ جَبّارٍ قَصَمَهُ اللهُ، ومَنِ ابتغى الهدى في غيره أضلّه الله، وهو حبل الله المتين، وهو الذّكر الحكيم، وهو الصّراط المستقيم، هو الذي لا تزيغ به الأهواء، ولا تلتبس به الألسنة، ولا يشبع منه العلماء، ولا يخلق على كثرة الرّد، ولا تنقضي عجائبه، هو الذي لم تنته الجنّ إذ سمعته حَتَّى قالوا: ﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا * يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ﴾(١), مَنْ قال به صدق، ومن عمل به أُجِرَ، ومن حكم به عدل، ومن دعا إليه هُدِيَ إلى صراط مستقيمٍ"(٢), –سبحانه– القائل: ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ﴾(٣), والصّلاة والسّلام على مَنْ أُوتي جوامِعَ الكَلِمِ, على مَنْ قال: "إنَّ مِنَ الشّعر حِكَمًا, وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرا"(٤),

---

(١) سورة الجن: ٢.

(٢) سنن الترمذي, الترمذي(ت:٢٧٩هـ),٥/ ١٧٢.

(٣) سورة البقرة:٢٥٥.

(٤) مسند أحمد(ت٢٤١هـ), ٢٤٥/٤, وفي رواية: "إنَّ مِنَ الشّعر حِكَمًا, وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرا", الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر, أبو بكر البغدادي الحنبلي(ت:٣١١هـ),٨٥/١.

والصّلاة والسّلام على من قال: "أنا أفصح العرب ميد أنّي من قريش، واسترضعت في بني سعد ابن بكر"(١).

أمَّا بعد

فقد دفعنا كثرة السائلين عن نحو ميسر ؛ يُقَوِّمُ اللسانَ إلى اقتضاب هذه المفاتيح, أو المسلمات الإعرابية, التي بها يستطيع القارئ, أو المتكلم أَنْ يُحَدِّدَ الضبطَ الإعرابيَ لأواخرِ الكَلِمِ. بشيءٍ من الإيجازِ, والشرحِ المقتضبِ. معتمدين منهجَ التيسير, وهَجْرَ الشاذِّ, والنَّادِرِ، ومبتعدين عن المبالغة في التأويل, والتقدير، مع كثرة الأمثلة, والتطبيق مستفيدين من القرآن الكريم, والحديث الشريف, والأقوال المأثورة شعرًا ونثرًا.

هذا الكتاب– كما أعتقد– يوفر وقتًا وجهدًا كبيرين, للراغب في التعرف على الإعراب.

إنه إن صحت التسمية معجمٌ نَحْوِيٌّ تحت طلبِ المستعجِلِ, يستفيدُ منه المبتدئُ, والمتخصصُ؛ لذا سيجد– كما أرى– مكانه في المكتبة الخاصة وفي المكتبات العامة.

أرجو أني قدمت ما ينفع، والله من وراء القصد.

---

(١) شرح السنة للبغوي,٢٠٢/٤, وقال المزني: سمعت الشافعي، يقول: (بيد)...، قال أبو عبيد: وفيه لغة أخرى: (ميد) بالميم، والعرب تدخل (الميم) على (الباء)، و(الباء) على (الميم). وجاءت (بيد) في اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم, ابن تيمية(ت:٧٢٨هـ),٥٠٧/١.

مدخل

بقلم الدكتورة: (**مريم بيد الله علي نوح حجازي**) –حفظها الله–

للمتسائلين عن البديل عن تعلم النحو

أولًا: قبل كل شيء لابُدَّ من السؤال...ما الهدف من تعلم النحو؟ فإذا كانت الإجابة للحفاظ على لغة القرآن الكريم؛ فسيكون الجواب من واقع الحال, وواقع الحال ينبئنا أن تدريس النحو بهذه الطريقة بَغَّضَ اللغةَ لأهلها, وخلق حالة اغتراب بين اللغة وأبنائها, فَجِدْ لنا عُذْرًا آخر نصدقه!

وإن قلت: نتعلمه كَفَنٍّ, وكَعِلْمٍ مِنْ عُلُومِ العربِ, كالتاريخ, والفلسفة, والمنطق فسأجيبك: دَعْهُ لأهل التخصص؛ فمن يختاره سيكون شغوفًا به, كعاشق الفلسفة, والتاريخ!!

لكن أن تقدس النحو لأفكار مغلوطة؛ ظنًّا منك أنك حامي حمى اللغة, والمنافح عنها, وتقف في وجه كل فكرة تحاول مجرد محاولة للبحث في أسباب ضعف أبناء اللغة في لغتهم, وتشنُّ حربًا شعواءَ على مَنْ يحاوِلُ المَسَاسَ بالنَّحْوِ, وكأنه هو القرآن, فذاك تَعَصُّبٌ في غير مَحِلِّهِ كالمُتَعَصِّبِ لقبيلة أو لفئة, فهذا لا يقال له: إلا كما قيل قديمًا: (دعوها فإنها منتنة)!

لو تركنا النحو, فكيف ستستقيم الألسن؟! (وكأن طلابنا الذين درسناهم النحو في مراحل استنزفت منهم سنوات (ابتدائي، وإعدادي، وثانوي) خطباء زمانهم! وأين البديل؟ فسأجيبك:

الحل في التركيز على القراءة, وأن تُعْطَى مساحةً أكثر من النحو, وشطحاته.

في المراحل الأولى: يجب أن يكون المعلم حافظًا للقرآن الكريم, متقنًا, سليمَ مخارجِ الحروفِ.

وأن يكون تحفيظُ القرآنِ مِنْ ضِمْنِ المناهجِ, تستطيع القولُ حولَ المرحلةِ الابتدائية إلى ما يشبه الخلوة, فسيستقيم لسان الطالب حينها, وتكثف له القراءة في المراحل اللاحقة, القراءة السليمة, مع (كثرة الكتابة), ويا حبذا لو تسند القراءة لحملة القرآن -أيضًا-؛ لأنَّ من شروط تعليمها أن يكون المعلمُ سليمَ السليقة, متقنَ مخارج الحروف, فقط هذا هو الحل, وَانْحُ النَّحْوَ بعيدًا, وَلْيَكُنِ النَّحْوُ مُبَسَّطًا جِدًّا, (مفاهيمَ فقط)؛ مثل: معنى الفاعل, وأنواع الجمل, وأقسام الكلام...إلخ. فيدرس كعلم في ذاته, كما يدرس المنطق, والفلسفة, وتاريخ الأمم السالفة.

وللعلم... أنا من عشاق علم النحو حد الشغف, وأجد فيه لذة فكرية ما بعدها لذة... لكنني لا أغالط نفسي, وأدعي أن في تعلمه صلاحُ اللسانِ, وتقويةُ السليقةِ..., لا, والله.

بقلم: د. **مريم بيد الله علي نوح حجازي**

تعقيبًا على كلام د. **مريم بيد الله علي نوح حجازي** يقول د. **فهد محمد ديب الجمل**:

لو كانت إجابة المسؤول عن السؤال: (ما الهدف من تعلم النحو؟) لأجاب قائلًا: إنه يقصد بتعلم النحو هو تقويم اللسان عند الكلام, وإقامته. وهذا أقصى ما يصبو إليه أمثالهم. فلمثلهم قلت لهم: ابدأوا –ابدؤوا– بالقاعدة العربية, أو القاعدة الذهبية –برجاء الرجوع إليها, والتعرف عليها–, ثم بأحكام التلاوة التأهيلية, فالمبتدئة, فالعليا. واطلبوا النحو من متونه على أيدي متمرسين, مثل: الآجرومية(ت٧٢٣هـ), ومغني اللبيب(ت٧٦١هـ). فرأوها بحرًا وعرًا. وقالوا: نريد أيسر من ذلك, وأسهل. وكأن الواحد منهم يريد أن يركب البحر, ويقرأ كتاب سيبويه(ت١٨٠هـ), كما كان يقول المبرد(ت٢٨٥هـ) –رحمهم الله–: (أركبت البحر؟ –لمن يقصده طالبًا علم النحو–).

ولكن كما قال الشاعر الحطيئة(ت٤٥ه):

تَحَنَّن عَلَيَّ هَداكَ المَليكُ

فَإنَّ لِكُلِّ مَقامٍ مَقالا

وَلا تَأخُذَنّي بِقَولِ الوُشاةِ

فَإِنَّ لِكُلِّ زَمانٍ رِجالا[1]

فهداني الله لأمثالهم إلى (المسلمات النحوية), أو (المعادلات النحوية), أو (المفاتيح النحوية), أو (المسلمات الإعرابية), أو (المعادلات الإعرابية), أو (المفاتيح الإعرابية). أو (الثوابت الإعرابية). مستشهدًا بآي القرآن الكريم, وبحديث النبي –صلى الله عليه وسلم–. وبالمأثور من كلام السلف –رحمهم الله–.

على طريقة القواعد الفقهية, أو قريب منها, وفي جمع القواعد الصحيحة بجمل مختصرة فائدة عظيمة, يضبط بها المتعلم فروع المسائل ونظائرها, وحكمها, وتيسّر له المعرفة على طريقة أثبت, ومنهج أقوم. ومن ثم فقد بدا لي أن أذكر بين يدي هذا الكتاب عددًا من القواعد, والجمل المختصرة التي تعينه إذا ذَكَرَ, وتُذَكِّرُهُ إذا نَسِيَ, وتُثْبِتُ فُؤادَهُ حين التَّرَدُّدِ. وكلٌّ مِنَ القواعِدِ, والشَّرْحِ إنَّمَا كتبتُهُ تَذْكِرَةً للعالِمِ, وتَعْجِيلاً بِنَفْعِ المُبْتِدي. وهذه

---

١ أهدى سبيل إلى علمي الخليل, د. محمود مصطفى(ت١٣٦٠هـ), مكتبة المعارف للنشر والتوزيع, ط. ١، ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م.

المسلمات, والقواعد التي اجتهدت في وضعها منها ما هو خَاصٌّ, ومنها ما هو عام. وقليلٌ منه مستعارٌ مِنَ القواعدِ الفقهيةِ.

وهذا الكتابُ ما هو إلَّا جَمْعٌ, وانتقاءٌ, ومزجٌ، مع تقييد الحروف بالشكل –ما أمكن–.

والله الهادي والموفق د. فهد الجمل ٤/جمادى آخرة/١٤٤٣هـ – ٢٠٢٢/١/١١م

توطئة

ظُلِمَ النَّحْوُ العربي ظلماً شديداً حينما شاع القول إن النحو صعب لا يفهم, ولكن الحقيقة أن شأنه شأن العلوم الأخرى التي تحتاج إلى دراسة جادة ومزيد عناء، فالصعوبة فيه حالة طارئة وخارجة عن طبيعته، ومن المتعارف عليه أن قواعد النحو وأحكامه إنَّما وضعت لغاية, هي تقويم اللسان عند الكلام، وتقويم اليد عند الكتابة، ليكون ما يقال وما يكتب جارياً وفق نواميس العربية الفصيحة، وقواعدها الميسرة لتبقى اللغة العربية حية على مر الزمان على الصورة التي نزل بها قول الله –تعالى– في كتابه الكريم.

فليس دراسة النحو من أجل النحو ذاته، أو لاستظهار قواعده وحفظها، وإنما وسيلة ضرورية لإتقان المهارات القرائية, والاستماعية, والتعبيرية، فالنحو لم يكن يوماً علماً مستقلاً عن اللغة، وإنَّما هو من صلبها وأساسها، ونحن أحوج ما نكون إليه. خاصة وأن اللسان العربي قد أصيب بالعجمة والابتذال؛ وذلك نتيجة اختلاط أهل اللغة بغيرهم من الشعوب الإسلامية غير العربية، وكذلك نتيجة الغزو الثقافي الشامل الذي مارسه أعداء الإسلام على البلاد العربية الإسلامية. وأوجب العز بن عبد السلام(ت٦٦٠هـ)

–رحمه الله– تعلم العربية فقال: "وذلك واجِبٌ؛ لأنَّ حِفْظَ الشريعةِ واجبٌ، ولا يأتي حفظُهَا إلَّا بمعرفة ذلك، و(ما لا يَتِمُّ الواجِبُ إلَّا به فهو وَاجِبٌ)"[١].

---

١ قواعد الأحكام في مصالح الأنام, العزيز بن عبد السلام(ت٦٦٠هـ), راجعه وعلق عليه: طه عبد الرؤوف سعد, مكتبة الكليات الأزهرية, القاهرة, وصورتها دور عدة مثل: دار الكتب العلمية, بيروت، ودار أم القرى, القاهرة, طبعة: جديدة مضبوطة منقحة، ١٤١٤هـ – ١٩٩١م.

وهذه القواعد هي كالآتي:

الثوابت الإعرابية

١. كلُّ لَفْظٍ مُفِيدٍ يَحْسُنُ الوُقُوفُ عَلَيْهِ فَهُوَ كَلَامٌ عِنْدَ النَّحْوِيِّينَ.

٢. أنْوَاعُ الكَلِمَةِ فِي الْعَرَبِيَّةِ: اِسْمٌ، وَفِعْلٌ، وَحَرْفُ مَعْنًى.

٣. الاسْمُ: الكَلِمَةُ التِي لَهَا مَعْنًى، وَلَمْ يَقْتَرِنْ بِزَمَنٍ.

٤. الفِعْلُ: الكَلِمَةُ التِي لَهَا مَعْنًى، وَاقْتَرَنَتْ بِزَمَنٍ, مَاضٍ, أَوْ حَاضِرٍ, أَوْ مُسْتَقْبَلٍ.

٥. الحَرْفُ: الكَلِمَةُ التي لا يظهَرُ معنَاهَا كاملًا إلَّا مع غيرها. ومنها: (إنَّ), وأخواتها, وأحرف الجزم, وأحرف النصب, وحرفا الاستفهام (الهمزة), و(هل), وأحرف الشرط الجازمة, وغير الجازمة, وغيرها.

٦. حَرْفُ مَبْنًى: هي: حروف الهجاء, التي تبنى منها الكلمة في العربية.

٧. الأصل في الأسماء الإعراب؛ أي: الرفع, والنصب, والجزم.

٨.الأصل في الأفعال البناء.

٩.الماضي, والأمر –دائمًا– مبنيان.

١٠. المضارع يشبه الاسم في حاجته إلى الإعراب[١]؛ أي: الرفع, والنصب, والجزم. ويبنى عند اتصاله بـ(نون) التوكيد, وبـ(نون) النسوة.

---

١ أرشيف منتدى الفصيح – ٢ (ص: ٠)

١١. الأصلُ في البناء السكون.

١٢. الاسم لا يزيد على خمسة أصول، والفعل أربعة.

١٣. حروف العلة: (واي).

١٤. حروف الزيادة: (سألتمونيها).

١٥. لا تَبْتَدِئْ بِسَاكِنٍ، وَقِفْ بِهِ.

١٦. هَمْزَةُ الوَصْلِ لَا تَثْبُتْ فِي الوَصْلِ.

١٧. التخفيف مقصد من مقاصد اللغة.

١٨. الأيسر في الاستعمال هو الأشهر.

١٩. لا تنقض القواعد بمفاريد الشواهد.

٢٠. عليك بالأشباه والنظائر.

٢١. الإمالة في الألف والفتحة.

٢٢. المشقة تجلب التيسير.

٢٣. العبرة بالغالب, لا بالنادر.

٢٤. إعمال الكلام أولى من إهماله.

٢٥. الإعراب فرع عن المعنى.

٢٦. عدم التقدير أولى من التقدير.

٢٧. الضرورة في الشعر تقدر بقدرها.

٢٨. الأصل بقاء ما كان على ما كان.

٢٩. العبرة في الإعراب بالخواتيم.

٣٠. **الحركات هي الأصل في الإعراب,** وسياتي التفصيل:

٣١. **قد يكون الإعراب بالحرفِ, أو بالحذف.** وسيأتي التفصيل:

٣٢. **علامات الإعراب: (الرفع), و(النصب), و(الجر), و(الجزم), نقول في المعرب:**

(مرفوع, وعلامة رفعه الضمة), في مثل قوله –تعالى–: (تِلْكَ **الرُّسُلُ** فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ)[البقرة:٢٥٣]. أو (وعلامة رفعه (الواو) مع جمع المذكر السالم), في مثل قوله –تعالى–: (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ **مُصْلِحُونَ**)[البقرة:١١]. أو (وعلامة رفعه الواو مع الأسماء الخمسة), في مثل قوله –تعالى–: (قَالَ إِنِّي أَنَا **أَخُوكَ** فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ)[يوسف:٦٩] أو (وعلامة رفعه ثبوت النون مع الأفعال الخمسة), في مثل قوله –تعالى–: (الَّذِينَ **يَنْقُضُونَ** عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ **وَيَقْطَعُونَ** مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ **وَيُفْسِدُونَ** فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ)[البقرة:٢٧]. أو (منصوب, وعلامة نصبه الفتحة). في مثل قوله –تعالى–: (فَمَنْ تَبِعَ **هُدَايَ** فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ)[البقرة:٣٨]. أو (وعلامة نصبه الألف, مع الأسماء الخمسة), في مثل قوله –تعالى–: (إِلَّا كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ **فَاهُ** وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ)[الرعد:١٤]. أو (وعلامة نصبه حذف النون, مع الأفعال الخمسة). في مثل قوله –تعالى–: (فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا **وَلَنْ تَفْعَلُوا** فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا

النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ)[البقرة:٢٤]. أو (مجرور, وعلامة جره الكسرة), في مثل قوله –تعالى–: (**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**)[الفاتحة:١/١]. أو (وعلامة جره الفتحة مع الممنوع من الصرف), في مثل قوله –تعالى–: (يا بَنِي **إِسْرائِيلَ** اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ)[البقرة:٤٠]. أو (وعلامة جره (الياء) مع الأسماء الخمسة), في مثل قوله –تعالى–: (إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ (١٩) **ذِي** قُوَّةٍ عِنْدَ **ذِي** الْعَرْشِ مَكِينٍ)[التكوير:١٩، ٢٠] أو (وعلامة جره (الياء) مع جمع المذكر السالم, وملحقاته), في مثل قوله –تعالى–: (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ **الْعالَمِينَ**)[الفاتحة:١/١], وفي مثل قوله –تعالى–: (فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ **الرَّاحِمِينَ**)[يوسف:٦٤]. أو (مجزوم, وعلامة جزمه السكون), في مثل قوله –تعالى–: (فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ **أَقُلْ** لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ)[البقرة:٣٣]. أو (علامة جزمه حذف حرف العلة؛ لأنه معتل الآخر), في مثل قوله –تعالى–: (مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ **نُنْسِهَا نَأْتِ** بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا)[البقرة:١٠٦] أو (علامة جزمه حذف النون مع الأفعال الخمسة) في مثل قوله –تعالى–: (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ **لَا تُفْسِدُوا** فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ **مُصْلِحُونَ**)[البقرة:١١].

٣٣. علامة الرفع الأصلية (الضمة), (المسلمُ), وينوب عنها **(ألف) الاثنين** في المثنى, (المسلمان), **و(واو): الجماعة** في جمع المذكر السالم (المسلمون), و **والـ(واو):** –أيضًا– **في الأسماء الخمسة**, (أبوهم, أخوهم, حموهم, فوهم, ذو العلمِ

فالحٌ), **وثبوت (النون) في الأفعال الخمسة,** (تسلمون, يسلمون, تسلمان, يسلمان, تسلمين). في مثل قوله –تعالى-: (إِذْ هَمَّتْ **طَائِفَتَانِ** مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ **الْمُؤْمِنُونَ**)[آل عمران:١٢٢]. وفي مثل قوله –تعالى-: (يا أُخْتَ هارُونَ ما كانَ **أَبُوكِ** امْرَأَ سَوْءٍ)[مريم:١٩/٢٨]. وفي مثل قوله –تعالى-: (كَلَّا بَلْ **تُحِبُّونَ** الْعَاجِلَةَ)[القيامة:٢٠]. (هَمَّتْ **طائِفَتانِ**): فاعل مرفوع, وعلامة رفعه الألف؛ لأنه مثنى, و(النون): عوض عن تنوين المفرد (طائِفَةٌ)[١]. (فَلْيَتَوَكَّلِ **الْمُؤْمِنُونَ**): فاعل مرفوع, وعلامة رفعه (الواو)؛ لأنه جمع مذكر سالم. و(النون): عوض عن حركة المفرد[٢]. (ما كانَ **أَبُوكِ**): اسم (كَانَ), مرفوع, وعلامة رفعه (الواو)؛ لأنه من الأسماء الخمسة. وهو مضاف. و(الكاف): ضمير متصل, مبني على الكسر, في محل جر بالإضافة[٣]. (**تُحِبُّونَ**): فعل مضارع مرفوع, وعلامة رفعه ثبوت (النون)؛ لأنه من الأفعال الخمسة. و(الواو): ضمير متصل, في محل رفع فاعل[٤].

٣٤. **علامة النصب الأصلية: (الفتحة), مثل:** (إنَّ **المسلمَ** مؤدبٌ)**,** وينوب عنها الـ(**ياء**) في (**المثنى**): (إنَّ **المُسْلِمَيْنِ** مؤدبان), وفي (**جمع المذكر السالم**): (إنَّ **المُسْلِمِينَ** مؤدبون), **والكسرة** في (**جمع المؤنث السالم**): (إنَّ **المُسْلِمَاتِ** مؤدباتٌ),

١ الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل (١٣٩/٢).
٢ المصدر نفسه.
٣ المصدر السابق (٢٤/٧).
٤ المصدر السابق (٢/ ١٣٩).

وحذف (**النون**) **في الأفعال الخمسة:** (أن **تسلموا**, أن **يسلموا**, أن **تسلما**, أن **يسلما**, أن **تسلمي**). و(**الألف**): مع **الأسماء الخمسة:** (إنَّ **أباهم**, إنَّ **أخاهم**, إنَّ **حماهم**, إنَّ **فاهم**, إنَّ **ذا** العلمِ فالجٌ). في مثل قوله –تعالى-: (رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا **مُسْلِمَيْنِ** لَكَ)[البقرة:١٢٨]. وفي مثل قوله –تعالى-: (وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ **مُفْسِدِينَ**)[البقرة:٦٠]. وفي مثل قوله –تعالى-: (وَلَا تَنْكِحُوا **الْمُشْرِكَاتِ** حَتَّى يُؤْمِنَّ[البقرة:٢٢١]. وفي مثل قوله –تعالى-: (فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا **وَلَنْ تَفْعَلُوا** فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ)[البقرة:٢٤]. وفي مثل قوله –تعالى-: (إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَى أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ **أَبَانَا** لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ)[يوسف:٨]. وفي مثل قوله –تعالى-: (وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ آوَى إِلَيْهِ **أَخَاهُ** قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ)[يوسف:٦٩]. (وَلَنْ **تَفْعَلُوا**): فعل مضارع منصوب بـ(لن), وعلامة نصبه: حذف (النون)؛ لأنه من الأفعال الخمسة. و(الواو): ضمير متصل, في محل رفع فاعل. و(الألف): فارقة[1].

٣٥. **علامة الجر الأصلية:** (**الكسرة**): (مَرَرْتُ **بمُحَمَّدٍ**), وينوب عنها (**الفتحة**): في **الممنوع من الصرف, مثل:** (مَرَرْتُ **بيعقوبَ**). **والـ(ياء) في المثنى: مثل:** (مَرَرْتُ **بالمُحَمَّدَينِ**). **وجمع المذكر السالم, مثل:** (مَرَرْتُ **بالمُحَمَّدِينَ**). **والأسماء الخمسة: مثل:** (مَرَرْتُ **بأبي** مُحَمَّدٍ). وفي مثل قوله –تعالى-: (الْحَمْدُ **لِلَّهِ** رَبِّ

---

١ الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل (٢/ ١٣٩).

الْعَالَمِينَ)[الفاتحة:٢]. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ **بَنِي** إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ **وَبِالْوَالِدَيْنِ** إِحْسَانًا **وَذِي** الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى **وَالْمَسَاكِينِ**)[البقرة:٨٣]. وفي مثل قوله –تعالى–: (إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَى **أَبِينَا** مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي **ضَلَالٍ مُبِينٍ**)[يوسف:٨]. وفي مثل قوله –تعالى–: (فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِمَا بَيْنَ **يَدَيْهَا** وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً **لِلْمُتَّقِينَ**)[البقرة:٦٦]. وفي مثل قوله –تعالى–: (تَبَّتْ يَدَا **أَبِي لَهَبٍ** وَتَبَّ)[المسد:١] وفي مثل قوله –تعالى–: (قُولُوا آمَنَّا **بِاللَّهِ** وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ **إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ**)[البقرة:١٣٦]. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي **أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ** فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي **يَوْمَيْنِ** فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ)[البقرة:٢٠٣]. وفي مثل قوله –تعالى–: (فَمَا لَكُمْ فِي **الْمُنَافِقِينَ** فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا)[النساء:٨٨][1].

٣٦. **الأسماء الستة: (أبو – أخو – حمو – فو – ذو – هنو)** ترفع, وعلامة رفعها (الواو)، وتنصب, وعلامة نصبها (الألف)، وتجر, وعلامة جرها (الياء). في مثل قوله –تعالى–: (وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ **أَبُوهُمْ** مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ)[يوسف:٦٨], (**أَبُوهُمْ**): فاعل, مرفوع, وعلامة رفعه (الواو)؛ لأنه من الأسماء الستة. وهو مضاف. و(الهاء): مضاف إليه. و(الميم): لجمع الذكور. وفي مثل قوله –تعالى–: (مَا كَانَ مُحَمَّدٌ **أَبَا** أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ

[1] الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل (٢/ ١٣٩).

بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا)[الأحزاب:٤٠], (أَبَا): خبر (كان), منصوب, وعلامة نصبه (الألف)؛ لأنه من الأسماء الستة. وهو مضاف. و(أَحَدٍ): مضاف إليه. وفي مثل قوله –تعالى–: (تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ)[المسد:١], (أَبِي): مضاف إليه, مجرور, وعلامة جره (الياء)؛ لأنه من الأسماء الستة. وهو مضاف. و(لَهَبٍ): مضاف إليه. وفي مثل قوله –تعالى–: (إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَى أَبِينَا مِنَّا)[يوسف:٨], (أَخُوهُ): اسم معطوف على (يُوسُفُ), مرفوع, وعلامة رفعه (الواو)؛ لأنه من الأسماء الستة, وهو مضاف. و(الهاء): مضاف إليه. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا)[الأعراف:٦٥], (أَخَاهُمْ): مفعول به, منصوب, وعلامة نصبه (الألف)؛ لأنه من الأسماء الستة. وهو مضاف. و(الهاء): مضاف إليه[١]. وفي مثل قوله –تعالى–: (فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ)[البقرة:١٧٨], (أَخِيهِ): اسم مجرور بـ(مِنْ), وعلامة جره (الياء)؛ لأنه من الأسماء الستة. وهو مضاف. و(الهاء): مضاف إليه. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ)[البقرة:١٠٥], (ذُو): خبر, مرفوع, وعلامة رفعه (الواو)؛ لأنه من الأسماء الستة, وهو مضاف. و(الْفَضْلِ): مضاف إليه. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى)[الأنعام:١٥٢], (ذَا): خبر (كان), منصوب, وعلامة نصبه (الألف)؛ لأنه من الأسماء الستة. وهو مضاف. و(قُرْبَى): مضاف إليه. وفي مثل

---

١ إعراب القرآن للدعاس (١/ ٣٧٠)

قوله –تعالى-: (وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا **وَبِذِي** الْقُرْبَى)[النساء:٣٦], (**بِذِي**): (الباء): حرف جر. (**ذِي**): اسم مجرور بـ(الباء), وعلامة جره (الياء)؛ لأنه من الأسماء الستة. وهو مضاف. و(**الْقُرْبَى**): مضاف إليه.

٣٧. **علامة جزم الفعل المضارع الأصلية: السكون, مثل:** (لَمْ **يَكْتُبْ**). وينوب عنها **حذف (النون)** في الأفعال الخمسة: (لَمْ **يَكْتُبُوا**), و(لَمْ **تَكْتُبُوا**), و(لَمْ **يَكْتُبَا**), و(لَمْ **تَكْتُبَا**), و(لَمْ **تَكْتُبِي**). وحذف حرف العلة في المعتل الأخر, مثل: (لَمْ **تَجْرِ**), و(لَمْ **تَسْعَ**), و(لَمْ **تَدْنُ**), وفي مثل قوله –تعالى-: (فَلَا **تَجْعَلُوا** لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ)[البقرة:٢٢]. وفي مثل قوله –تعالى-: (لَا **تَقُولُوا** رَاعِنَا وَقُولُوا انْظُرْنَا)[البقرة:١٠٤]. وفي مثل قوله –تعالى-: (مَا **نَنْسَخْ** مِنْ آيَةٍ أَوْ **نُنْسِهَا نَأْتِ** بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا أَلَمْ **تَعْلَمْ** أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)[البقرة:١٠٦] وفي مثل قوله –تعالى-: (أَلَمْ **تَرَ** إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ)[البقرة:٢٤٣]. وفي مثل قوله –تعالى-: (وَلَا **تَقْرَبَا** هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ)[البقرة:٣٥]. وفي مثل قوله –تعالى-: (فَإِنْ لَمْ **تَفْعَلُوا** وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ)[البقرة:٢٤] وفي مثل قوله –تعالى-: (يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ **يَأْتِكُمْ** رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِي وَيُنْذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا)[الأنعام:١٣٠]. وفي مثل قوله –تعالى-: (وَنَادَاهُمَا رَبُّهُمَا أَلَمْ **أَنْهَكُمَا** عَنْ تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ **وَأَقُلْ** لَكُمَا إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُبِينٌ)[الأعراف:٢٢]. وفي مثل قوله –تعالى-: (**وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي** إِنَّا رَادُّوهُ

إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ)[القصص:٧]. (فَلا **تَجْعَلُوا**): فعل مضارع, مجزوم بـ(لا). وعلامة جزمه حذف (النون)؛ لأنه من الأفعال الخمسة[1].

٣٨. علامات البناء في العربية: (الفتح), و(الضم), و(الكسر), و(الحذف). نقول في المبني: (مبني على الفتح, أو على الضم, أو على الكسر, أو على السكون, أو على حذف...). في مثل قوله –تعالى–: (**وَلاْ** تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ **ادْفَعْ بِالَّتِيْ هِيَ** أَحْسَنُ **فَإِذَا الَّذِي** بَيْنَ**كَ** وَبَيْنَ**هُ** عَداوَةٌ **كَأَنَّهُ** وَلِيٌّ حَمِيمٌ)[فصلت:٣٤]. وفي قوله –تعالى–: (فَلَا تَكُ **فِيْ** مِرْيَةٍ **مِمَّا** يَعْبُدُ **هَؤُلَاءِ**)[هود:١٠٩], أو (مبني على حذف حرف العلة؛ لأن مضارعه مجزوم, وعلامة جزمه حذف حرف العلة), مع الفعل الأمر, على قاعدة: (يُبْنَى الفعلُ الأمرُ على ما يُجْزَمُ به مُضَارِعُهُ). في مثل قوله –تعالى–: (قَالُوا **ادْعُ** لَنَا رَبَّكَ)[البقرة:٦٨]. أو (مبني على حذف النون مع الأمر؛ لأن مضارعه مجزوم, وعلامة جزمه حذف النون مع الأفعال الخمسة) في مثل قوله –تعالى–: (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ **آمِنُوا** كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ)[البقرة:١٣].

٣٩. الإعرابُ: إمَّا ظاهريٌّ، أو تقديريٌّ، أو مَحَلِّيٌّ[2]. فمتى تكون الحركاتُ ظاهرةً؟ ومتى تكون مقدرةً؟ ومتى تكون محليَّةً؟

---

١ الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل (١/ ٢٩).

٢ ملتقى أهل اللغة (١/ ٥٢٢)

أولًا: الإعــرابُ الظــاهري: مــا كــان بحركــات ملفوظــة علــى أواخــر الكلمــات المعربـة، مثـل: فـي مثل قولـه –تعـالى-: (**بِسْـمِ اللَّهِ الـرَّحْمَنِ الـرَّحِيمِ** (١) **الْحَمْـدُ لِلَّهِ رَبِّ** الْعَالَمِينَ)[الفاتحة: ١، ٢].

٤٠. **الأسماء الستة, ترفع**, وعلامة رفعها (**الواو**). مثل: (جاء **أبو** مُحَمَّدٍ). **وتنصب**, وعلامة نصبها (**الألف**). مثل: (كَلَّمْتُ **أبا** مُحَمَّدٍ). **وتجر**, وعلامة جرها (**الياء**), مثل: (مَرَرْتُ **بأبي** مُحَمَّدٍ, **وبأخيهم, وبحميهم, وبذي** علمٍ فالحٍ), و(مِنْ **فيهم** يخرجُ الكلامُ الطَّيْبُ).

٤١. **الأفعال الخمسة**: كل فعل **مضارع** اتصل به (**ألف**) **الاثنين**, مثل: (تسلمان), و(يسلمان), أو كل فعل **مضارع** اتصل به (**واو**) **الجماعة**, مثل: (تسلمون), و(يسلمون), أو كل فعل **مضارع** اتصل به (**ياء**) **المخاطبة**, مثل: (تسلمين).

٤٢. **يُعْرَبُ: إعرابَ المثنى: (هذان – هاتان – اللذان – اللتان), والملحق بالمثنى, مثل: (اثنان), و(اثنتان), و(كلا), و(كلتا), ويشترط في (كلا), و(كلتا) أن تتصلا بضمير, أو أن تضافا إلى ضمير؛** فترفع, وعلامة رفعها (الألف). في مثل قوله –تعالى-: (**هَذَانِ** خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ)[الحج:١٩], وفي مثل قوله –تعالى-: (**وَاللَّذَانِ** يَأْتِيَانِهَا مِنْكُمْ فَآذُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا)[النساء:١٦], وفي مثل قوله –تعالى-: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ **اثْنَانِ** ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ)[المائدة:١٠٦], وفي مثل قوله

–تعالى–: (إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ **كِلَاهُمَا** فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا)[الإسراء:٢٣], (**كِلَاهُمَا**): اسم معطوف, على (أحدُهُمَا), مرفوع, وعلامة رفعه (الألف)؛ لأنه ملحق بالمثنى[١].

وتنصب, وعلامة نصبها (الياء): (هذين), و(هاتين), و(اللذين), و(اللتين), و(اثنين), و(اثنتين), و(كليهما), و(كلتيهما): في مثل قوله –تعالى–: (فَإِنْ كَانَتَا **اثْنَتَيْنِ** فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ)[النساء:١٧٦], وفي مثل قوله –تعالى–: (قَالُوا رَبَّنَا أَمَتَّنَا **اثْنَتَيْنِ** وَأَحْيَيْتَنَا **اثْنَتَيْنِ** فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلْ إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ)[غافر:١١], وفي مثل قوله –تعالى–: (وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا **اللَّذَيْنِ** أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ)[فصلت:٢٩], ومثل: (أكرمتُ الضيفين **كليهما**).

وتجر, وعلامة جرها (الياء), (هذين), و(هاتين), و(اللذين), و(اللتين), و(اثنين), و(اثنتين), و(كليهما), و(كلتيهما): في مثل قوله –تعالى–: (يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ **اثْنَتَيْنِ** فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ)[النساء:١١], وفي مثل قوله –تعالى–: (قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ

---

١ إعراب القرآن وبيانه (٥/ ٤١٢) الكتاب لسيبويه (٣/ ٤١٣) النحو الواضح في قواعد اللغة العربية (١/ ٣٨٩).

هَاتَيْنِ)[القصص:٢٧], ومثل: (مررتُ **بكليهما**), (**بكليهما**): جار ومجرور, وعلامة جره (الياء)؛ لأنه ملحق بالمثنى.

٤٣. **ملحقات جمع المذكر السالم: (أولو – بنون – أهلون – سنون – عالمون – أرضون), وألفاظ العقود: عشرون, وأخواتها, إلى (تسعون)[1]. فترفع, وعلامة رفعها (الواو):** في مثل قوله –تعالى–: (وَ**أُولُو** الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ)[الأنفال:٧٥], وفي مثل قوله –تعالى–: (وَإِذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ آمِنُوا بِاللَّهِ وَجَاهِدُوا مَعَ رَسُولِهِ اسْتَأْذَنَكَ **أُولُو** الطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْقَاعِدِينَ)[التوبة:٨٦]. وفي مثل قوله –تعالى–: (الْمَالُ **وَالْبَنُونَ** زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا)[الكهف:٤٦], وفي مثل قوله –تعالى–: (وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ **ثَلَاثُونَ** شَهْرًا)[الأحقاف:١٥]. وفي مثل قوله –تعالى–: (سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا **وَأَهْلُونَا** فَاسْتَغْفِرْ لَنَا)[الفتح:١١].

وتنصب, وعلامة نصبها (الياء): في مثل قوله –تعالى–: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ **وَأُولِي** الْأَمْرِ مِنْكُمْ)[النساء:٥٩]. وفي مثل قوله –تعالى–: (فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ **سِنِينَ** عَدَدًا)[الكهف:١١]. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى **أَرْبَعِينَ** لَيْلَةً)[البقرة:٥١], وفي مثل قوله –تعالى–: (فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ

---
١ النحو الواضح في قواعد اللغة العربية (٢/ ٣٠٨)

إِلَّا **خَمْسِينَ** عَامًا)[العنكبوت:١٤], وفي مثل قوله –تعالى–: (تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ **خَمْسِينَ** أَلْفَ سَنَةٍ)[المعارج:٤].

وتجر وعلامة جرها (الياء). في مثل قوله –تعالى–: (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً **لِأُولِي** الْأَبْصَارِ)[آل عمران:١٣], وفي مثل قوله –تعالى–: (وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ **بِالسِّنِينَ** وَنَقْصٍ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ)[الأعراف:١٣٠], وفي مثل قوله –تعالى–: (الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ **الْعَالَمِينَ**)[الفاتحة:٢], وفي مثل قوله –تعالى–: (وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى **الْعَالَمِينَ**)[البقرة:٤٧], وفي مثل قوله –تعالى–: (زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ **وَالْبَنِينَ**)[آل عمران:١٤] وفي الحديث أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– لَمْ يَكُنْ يَرَى قَرْيَةً يُرِيدُ دُخُولَهَا إِلَّا قَالَ حِينَ يَرَاهَا: (اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ وَرَبَّ **الْأَرَضِينَ** السَّبْعِ وَمَا أَقْلَلْنَ وَرَبَّ الرِّيَاحِ وَمَا ذَرَيْنَ وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضْلَلْنَ نَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَخَيْرَ أَهْلِهَا وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا وشر ما فيها)[١].

٤٤. **(ذَوُو), و(ذَوِي): محل خلاف, أهي: جمع مذكر سالم؟ أم أنها من ملحقات جمع المذكر السالم؟ الجواب: وبالله التوفيق: الأَشْهَرُ: أنها جمع مذكر سالم, هكذا ورد في أمّات الكتب – كتب التراث–. على كلٍّ؛ فإنها تعامل معاملة جمع المذكر السالم, فترفع, وعلامة رفعها (الواو), وتنصب, وتجر, والعلامة (الياء)** في مثل

---

١ التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (٤/ ٣٣٨).

قوله –تعالى-: (وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ **ذَوِي** الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ)[البقرة:١٧٧].

سَقَاهَا **ذَوُوْ** الأحْلاَمِ سَجْلاً عَلَى الظَّمَا ... وَقَدْ كَرَبَتْ أعْنَاقُهَا أنْ تُقَطَّعَا[١]

٤٥. ملحقات جمع المؤنث: [٢]أولهما: كلمات لها معنى جمع المؤنث, ولكن لا مفرد لها من لفظها؛ وإنما لها مفرد من معناها، فهي (اسم جمع)؛ مثل: (أولات), ومفردها: (ذات)؛ بمعنى: (صاحبة), و(ذوات)؛ بمعنى: (صاحباتٍ). وثانيهما: ما جعل من جمع المؤنث علمًا على شيء واحد؛ مثل: (عرفات – عنايات – أذرعات), ترفع وعلامة رفعها (الضمة). وتنصب, وتجر, وعلامة نصبها, جرها (الكسرة). في مثل قوله –تعالى-: (وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحِضْنَ **وَأُولَاتُ** الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا)[الطلاق:٤], وفي مثل قوله –تعالى-: (وَإِنْ كُنَّ **أُولَاتِ** حَمْلٍ فَأَنْفِقُوا

---

١ التخريج: البيت لأبي زيد الأسلمي, في شرح التصريح على التوضيح, أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو خالد الأزهري, الجرجاوي(ت٩٠٥هـ) (١/٢٠٧), والمقاصد النحوية, العيني(ت٨٥٥هـ) (٢/١٩٣), وبلا نسبة في أوضح المسالك, بن هشام الأنصاري(ت٧٦١هـ) (١/٣١٦), وشرح ابن عقيل(ت٧٦٩هـ) (ص١٩٦), والمقرب, ابن عصفور(ت٦٦٩هـ) (١/٩٩), وهمع الهوامع في شرح جمع الجوامع, السيوطي(ت٩١١هـ) (١/١٣٠), و تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد, ابن هشام الأنصاري(ت٧٦١هـ) (ص٣٣٠). اللغة والمعنى: (ذوو الأحلام): أصحاب العقول. (السجل): الدلو. (الظمأ): العطش. يقول: لقد سقاها أصحاب العقول عندما كانت بأشد الحاجة إلى الماء، وأوشكت على الهلاك. الإعراب: (ذوو): فاعل, مرفوع, وعلامة رفعه (الواو)؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف. (الأحلامِ): مضاف إليه, مجرور. شرح الأشموني(ت ٩٠٠هـ) لألفية ابن مالك(ت٦١هـ) (١/ ٢٨١)

٢ النحو الوافي, عباس حسن(١٣٩٨هـ) (١/١٦٥-١٦٧), وجامع الدروس العربية, مصطفى بن محمد سليم الغلاييني(ت١٣٦٤هـ) (٢/ ٢٥).

عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ)[الطلاق:٦]. وفي مثل قوله –تعالى–: (فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ)[البقرة:١٩٨]

ثانيًا: الإعراب التقديري إمَّا أن تقدر فيه جميع الحركات: (الضمة, والفتحة, والكسرة)، وإمَّا أن يقدر بعضها.

*** تقدير جميع الحركات ويكون في موضعين:**

١)**تقدر جميع الحركات: (الضمة, والفتحة, والكسرة)، مع الاسم المقصور,** وهو: ما كان آخرُهُ (ألفًا) لازمة؛ أي: (ثابتة), في مثل قوله –تعالى–: (أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ **بِالْهُدَى** فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ)[البقرة:١٦]. وفي مثل قوله –تعالى–: (قُلْ إِنَّ **هُدَى** اللَّهِ هُوَ **الْهُدَى**)[البقرة:١٢٠]. وفي مثل قوله –تعالى–: (أَلْقَى **عَصَاهُ** فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ)[الشعراء:٣٢]. فَتُقدَّر على (الألف) جميعُ الحركات؛ للتعذر؛ أي: (لتعذر النُطقِ بالحركات)؛ لأنَّ (الألف) ساكنة أبدًا. تقول: ١. (جاءَ **الفتى**)، ٢. (رأيتُ **الفتى**)، ٣. (مررتُ **بالفتى**). **فالأول**: علامة رفعه الضمة المقدرة على (الألف)؛ للتعذر، **والثاني**: علامة نصبه الفتحة المقدرة على (الألف)؛ للتعذر, كذلك، **والثالث**: علامة جره الكسرة المقدرة على (الألف)؛ للتعذر, كذلك. وفي مثل قوله –تعالى–: (إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ **عِيسَى** ابْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ)[آل

عمران:٤٥]. (**عِيسَى**): بدل من (الْمَسِيحُ), مرفوع, وعلامة رفعه الضمة المقدرة على (الألف)؛ للتعذر[١]. وفي مثل قوله –تعالى-: (وَإِذْ وَاعَدْنَا **مُوسَى** أَرْبَعِينَ لَيْلَةً)[البقرة:٥١]. (**مُوسَى**): مفعول به, منصوب, وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على (الألف)؛ للتعذر.

٢) تقدر جميع الحركات: (الضمة, والفتحة, والكسرة)، مع الاسم المضاف إلى ياء المتكلم، في مثل قوله –تعالى-: (وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ **يَا قَوْمِ** أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ)[الزخرف:٥١]. وفي مثل قوله –تعالى-: (وَأُفَوِّضُ **أَمْرِي** إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ)[غافر:٤٤]. وفي مثل قوله –تعالى-: (وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ **أَمْرِي** ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا)[الكهف:٨٢]. وفي مثل قوله –تعالى-: (وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمُ تُبَّعٍ كُلٌّ كَذَّبَ الرُّسُلَ فَحَقَّ **وَعِيدِ**)[ق:١٤]. (**وَعِيدِ**): فاعل, مرفوع, وعلامة رفعه الضمة المقدرة؛ منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة الممنوعة بسكون الوقف؛ لأنه مضاف إلى (ياء) المتكلم، وأصله: (**وعيدي**)، فحذفت (الياء)، فبقيت الكسرة دليلًا عليها[٢]. وفي مثل قوله –تعالى-: (أَنْتَ **وَلِيِّي** فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ)[يوسف:١٠١] خبر, مرفوع, وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل (ياء) المتكلم؛ منع من ظهورها

---

١ إعراب القرآن وبيانه (١/ ٥١٠)

٢ تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن (٢٧/ ٤٥٤).

اشتغال المحل بحركة المناسبة[1]. وفي مثل قوله –تعالى-: (إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ)[الحجر:٤٢]. (عِبَادِي): (عِبَادِ): اسم (إنَّ), منصوب, وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل (ياء) المتكلم؛ منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة, وهو الكسر, تناسب (ياء) المتكلم. و(عِبَادِ): مضاف. و(ياء): المتكلم في محل جر مضاف إليه. وإنما تقدر الحركات؛ لأنَّ (الياء) تستدعي أن يكون الحرف الذي قبلها مكسورًا؛ فلذلك تقدر على ذلك الحرف جميعُ الحركات؛ لاشتغال الحرف بالكسرةِ المناسبةِ لـ(الياء), فإنَّ الحرف لا يمكن أن يتحمل حركتين في آن واحد. تقول: (حضر صديقِي)، و(رأيتُ صديقِي)، و(مررتُ بصديقِي). فـ(صديقي): في الجملة الأولى: فاعل, مرفوعٌ, وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل (ياء) المتكلم؛ أي: (القاف)؛ منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة؛ للاشتغال؛ أي: اشتغال (القاف) بالكسرة, التي استدعتها (الياء). والثاني: (رأيتُ صديقِي): مفعول به, منصوب, وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل (ياء) المتكلم؛ أي: (القاف)؛ منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة؛ للاشتغال؛ أي: اشتغال (القاف) بالكسرة, التي استدعتها (الياء). والثالث: (مررتُ بصديقِي): اسم مجرور, وعلامة جره الكسرة على ما قبل (ياء) المتكلم؛ أي: (القاف)؛ منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة؛ للاشتغال؛ أي: اشتغال (القاف)

[1] إعراب القرآن للدعاس (٢/ ١٠٧)

بالكسرة, التي استدعتها (الياء). (حضر **مُعَلِّمِي**), و(قابلتُ **مُعَلِّمِي**), و(مررتُ **بِمُعَلِّمِي**). الحركات مقدرة بسبب اشتغال المحل بحركة المناسبة, الكسرة التي تناسب (ياء) المتكلم.

هل حركة المناسبة مع المخفوض, المجرور مقدرة؟ أم تعد الحركة ظاهرة؟ هناك

من قال: إن التقدير في الإعراب يكون في الرفع, والنصب, والخفض. وقال آخرون– ومنهم ابن مالك–: يقدر عليه الإعراب رفعًا ونصبًا فقط؛ لأن الكسرةَ ظاهرةٌ غيرُ مقدرة، وضُعِّفَ هذا القولُ بأنّ الكسرة الموجودةَ هي كسرةُ المناسبةِ، وهي مُسْتَحَقَّةٌ قبل التركيب، وإنَّما دخل عاملُ الجرّ بعد استقرارها. ثُمَّ إنَّ المشهورَ على ألسنةِ المعربين أن يقولوا في مثل هذا: (مُعْرَبٌ بحركةٍ مُقَدَّرَةٍ على ما قبلَ (ياءِ) المتكلم؛ منع من ظهورها اشتغالُ المَحلِّ بحركةِ المُنَاسَبَةِ[١].

**** تقدير بعض الحركات، ويكون في ثلاثة مواضع:**

١)**تقدير بعض الحركات، مع الاسم المنقوص، وهو: ما كان آخِرُهُ ياءً مكسورًا ما قبلها، مثل: (القاضِي، والساعِي، والهادِي)، وهذا تُقدَّر فيه الضمة والكسرة فقط للثقل؛** أي: لثقل النطق بـ(الياء) مضمومة أو مكسورة، وفي مثل قوله –تعالى–: (وَاذْكُرْ عِبَادَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولِي **الْأَيْدِي** وَالْأَبْصَارِ)[ص:٤٥].

---

١ دليل الطالبين لكلام النحويين, مرعي بن يوسف بن أبى بكر بن أحمد الكرمي المقدسي الحنبلي(ت١٠٣٣هـ), (ص: ٢٠), وملتقى أهل اللغة (١/ ٢٠٣٤)

(**الْأَيْدِي**)[1]: **مضاف** إليه، مجرور, وعلامة جره الكسرة المقدرة على (الياء), منع من ظهورها الثقل؛ لأنه اسم منقوص. وتقول: (جاء **القاضِي**)، و(ذهبتُ إلى **القاضِي**). فالأول (جاء **القاضِي**): فاعلٌ مرفوعٌ, وعلامة رفعه الضمة المقدرة على (الياء)؛ للثقل. والثاني (ذهبتُ إلى **القاضِي**): اسم مجرور, وعلامة جره الكسرة المقدرة على (الياء)؛ للثقل. وكذلك **الاسم المنقوص النكرة, ينون بتنوين (الكسر)؛ عوضًا عن (الياء) المحذوفة؛ تخفيفًا, مثل: (قاضٍ)**, نقول: (جاء **قاضٍ**)، و(ذهبتُ إلى **قاضٍ**). **فالأول**: (جاء **قاضٍ**): فاعلٌ مرفوعٌ, وعلامة رفعه الضمة المقدرة؛ للثقل على (الياء) المحذوفة؛ تخفيفًا. **والثاني**: اسم مجرور, وعلامة جره الكسرة المقدرة؛ للثقل على (الياء) المحذوفة؛ تخفيفًا, كذلك.

٢)**أمَّا الفتحة**, في حالة نصب الاسم **المنقوص**: فتظهر على آخره لخفتها في المعرفة, والنكرة، تقول: (رأيتُ **القاضيَ**)، و(رأيتُ **قاضيًا**)، وهو مفعول به منصوب, وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٣)**تقدير (الضمة), و(الفتحة) مع الفعل المضارع المنتهي بـ(ألف)، مثل: (يخشى)، و(يسعى)**. تُقدَّرُ على آخره الضمة, والفتحة فقط؛ لتعذر النطق بهما؛ لأن (الألف) ساكنة أبدًا, لا تحتمل الحركات، تقول: (زيدٌ **يَخْشَى** اللهَ)، و(لن **يَخْشَى** العَدُوَّ)، فالفعل **الأول**: (زيدٌ **يَخْشَى** اللهَ): مجردٌ من الناصب, والجازم، وهو مرفوع, وعلامة

---

[1] تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن (٢٤/ ٤١٧).

رفعه الضمة المقدرة على آخره؛ للتعذر. **والثاني**: (لن **يَخْشَى** العدوَّ): منصوبٌ بـ(لن), وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره؛ للتعذر, كذلك.

ثالثًا: الإعرابُ المحلي: ما يكون في الأسماء والأفعال المبنية، في مثل قوله –تعالى–: (أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا **هَؤُلَاءِ** فَقَدْ وَكَّلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ)[الأنعام:٨٩]. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ **هَذَا** بَلَدًا آمِنًا)[البقرة:١٢٦]. وفي مثل قوله –تعالى–: (**أَنْتَ** مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ)[البقرة:٢٨٦]. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَاتَّقُوا النَّارَ **الَّتِي** أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ)[آل عمران:١٣١]. وفي مثل قوله –تعالى–: (فَلا **تَحْسَبَنَّ** اللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ)[إبراهيم:٤٧/١٤]. (لا): ناهية جازمة. (**تَحْسَبَنَّ**): فعل مضارع, مبني على الفتح؛ لاتصاله بـ(نون) التوكيد. والفعل في محل جزم بـ(لا) الناهية[1]. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَإِنْ كُنَّ أُولاتِ حَمْلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ **حَتَّى يَضَعْنَ** حَمْلَهُنَّ)[الطلاق:٦]. (**يَضَعْنَ**): (**يَضَعْ**): فعل مضارع, مبني على السكون؛ لاتصاله بـ(نون) النسوة. والفعل في محل نصب بـ(أن) مضمرة بعد (حتى). و(نون) النسوة: في محل رفع فاعل.

تقدير بعض الحركات مع الفعل المضارع, المنتهي بـ(واو), أو (ياء)، مثل: (يدعو)، (يغزو)، (يصلي)، (يمشي), فإنَّ الضمة تقدر عليهما؛ للثقل، في مثل قوله –تعالى–: (وَلَا **تَسْتَوِي** الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ)[فصلت:٣٤].

---

١ أدوات الإعراب (ص: ٢٤٨).

(**تَسْتَوِي**): مرفوع؛ لتجرده عن الناصب والجازم, أو لأنه لم يسبق بناصب, ولا جازم، وعلامة رفعه الضمة المقدرة؛ للثقل. وتقول: (زيدٌ **يدعو** ربَّه, و**يصلي** له)، فالفعلان: (يدعو), و(يصلي): مرفوعان؛ لتجردهما عن الناصب والجازم, أو لأنهما لم يسبقا بناصب, ولا جازم، وعلامة رفعهما الضمة المقدرة؛ للثقل.

أمَّا في حالة النصب فإن الفتحة تظهر على آخرهما؛ لخفّتها, مثل: (**لَنْ يَدْعُوَ** زيدٌ خَصْمَهُ)، و(**لَنْ يُلقِيَ** سلاحَه).

وأمَّا في حالة الجزم فإنَّ (الواو), و(الياء), و(الألف)، تحذف؛ أي: يكون إعرابها ظاهريًّا, لا تقديريًّا، فيحذف حرف العلة, ويكون إعرابه ظاهريًّا، تقول: (لم **يَدْعُ** زَيْدٌ خَصمَهُ)، و(لَمْ **يُلقِ** سِلَاحَهُ)، و(لم **يخشَ** زيدٌ إلا رَبَّه): فعل مضارع, مجزوم, وعلامة جزمه حذف آخره, حرف العلة.

٤٦. **الفعل الصحيح الآخر المعتل الوسط (يقول – يبيع – ينال): يجزم, وعلامة جزمه السكون, ويحذف حرف العلة؛ منعًا لالتقاء ساكنين.** في مثل قوله –تعالى-: (وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا **وَلَمْ يَكُنْ** لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ **وَلَمْ يَكُنْ** لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا)[الإسراء:١١١]. وفي مثل قوله –تعالى-: (وَمَنْ **يَقُلْ** مِنْهُمْ إِنِّي إِلَهٌ مِنْ دُونِهِ فَذَلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ كَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ)[الأنبياء:٢٩]. وفي مثل قوله –تعالى-: (سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا

لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا)[الكهف:٧٨]. وفي مثل قوله –تعالى-: (قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى)[طه:٢١].

٤٧. **المبني في العربية, إمَّا أن يكون له محل من الإعراب, وإما ألَّا يكون له محل:** في مثل قوله –تعالى-: (فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِمَّا يَعْبُدُ هَؤُلَاءِ)[هود:١٠٩], (فِيْ): حرف جر, مبني على السكون, لا محل له من الإعراب. (هَؤُلَاءِ): اسم إشارة, مبني على الكسر, في محل رفع فاعل.

٤٨. **الحروف كلها مبنية, ولا محلّ من الإعراب, فنقول عند إعرابها,** مثلًا: (مِنْ): حرف جر, مبني على السكون, لا محل من الإعراب. (إلى): حرف جر, مبني على السكون, لا محل من الإعراب.

٤٩. **كلُّ حرف مبنيٌّ,** في مثل قوله –تعالى-: (قَالَ هَلْ آمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمِنْتُكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ)[يوسف:٦٤]. (هَلْ): حرف استفهام, مبني على السكون, لا محل له من الإعراب. (إلَّا): حرف استثناء, أو حصر, مبني على السكون, لا محل له من الإعراب. (عَلَى): حرف جر, مبني على السكون, لا محل له من الإعراب. (مِنْ): حرف جر, مبني على السكون, لا محل له من الإعراب.

٥٠. **كل الضمائر مبنيّة.** في مثل قوله –تعالى-: (وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (٦٤) وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ

إِلَيْنَا وَنَمِيرُ **أَهْلَنَا** وَنَحْفَظُ **أَخَانَا** وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ)[يوسف: ٦٤، ٦٥], **(هُوَ):** ضمير منفصل, مبني على الفتح, في محل رفع مبتدأ. **(فَتَحُوا):** (واو): الجماعة: ضمير متصل, مبني على السكون, في محل رفع فاعل. **(مَتَاعَهُمْ):** (الهاء): ضمير متصل, ضمير الغائبين, مبني على الضم, في محل جر مضاف عليه, و(الميم): علامة الجمع. **(إِلَيْهِمْ):** (الهاء): ضمير متصل, ضمير الغائبين, مبني على الكسر, في محل جر بحرف الجر (إلى). و(الميم): علامة جمع الذكور. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا **نَحْنُ** مُصْلِحُونَ)[البقرة: ١١] **(نَحْنُ):** ضمير منفصل, مبني على الضَّمِّ, في مَحِلِّ رفع مبتدأ.

٥١. المعارف سبعة فقط[١], وأقسام المعارف هي:

١) **الضمائرُ المنفصلة, مثل: (أنا, نحن), و(هو, هي, هما, هم, هنَّ), و(أنتَ, أنتِ, أنتما, أنتم, أنتنَّ), والضمائر المتصلة, والضمائر المستترة,** في مثل قوله –تعالى–: (**وَهُوَ** أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (٦٤) وَلَمَّا **فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ** رُدَّتْ **إِلَيْهِمْ قَالُوا** يَا **أَبَانَا** مَا نَبْغِي هَذِهِ **بِضَاعَتُنَا** رُدَّتْ **إِلَيْنَا** وَنَمِيرُ **أَهْلَنَا** وَنَحْفَظُ **أَخَانَا** وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ)[يوسف: ٦٤، ٦٥]. **(هُوَ):** ضمير منفصل, مبني على الفتح, في محل رفع مبتدأ. **(فَتَحُوا):** (واو): الجماعة: ضمير متصل, مبني على السكون, في محل رفع فاعل. **(مَتَاعَهُمْ):** (الهاء): ضمير متصل, ضمير الغائبين, مبني على

---

١ أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك (١/ ٩٩).

الضم, في محل جر مضاف عليه, و(الميم): علامة الجمع. (**إِلَيْهِمْ**): (الهاء): ضمير متصل, ضمير الغائبين, مبني على الكسر, في محل جر بحرف الجر (إلى). و(الميم): علامة الجمع. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَإِذَا قِيلَ **لَهُمْ** لَا **تُفْسِدُوا** فِي الْأَرْضِ **قَالُوا** إِنَّمَا **نَحْنُ** مُصْلِحُونَ)[البقرة:١١] (**نَحْنُ**): ضمير منفصل, مبني على الضَّمِّ, في مَحِلِّ رفع مبتدأ.

٢)**الإشارةُ مثل: (هذا, هذه, هذان, هاتان, هؤلاء), و(ذلك, تلك, أولئك)،** في مثل قوله –تعالى–: (كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا **هَذَا** الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا)[البقرة:٢٥], وفي مثل قوله –تعالى–: (وَلَا تَقْرَبَا **هَذِهِ** الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ)[البقرة:٣٥], وفي مثل قوله –تعالى–: (**ذَلِكَ** الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ)[البقرة:٢]. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى **تِلْكَ** أَمَانِيُّهُمْ)[البقرة:١١١].

٣)**الموصولُ مثل: (الذي, التي, اللذان, اللتان, اللواتي, اللائي), و(مَنْ), و(ما)،** في مثل قوله –تعالى–: (كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا **الَّذِي** رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا)[البقرة:٢٥], في مثل قوله –تعالى–: (مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ **الَّذِي** اسْتَوْقَدَ نَارًا)[البقرة:١٧], وفي مثل قوله –تعالى–: (فَاتَّقُوا النَّارَ **الَّتِي** وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ)[البقرة:٢٤], وفي مثل قوله –تعالى–: (كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ **مَنْ** يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ)[المدثر:٣١]. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ **مَا** فِي

أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ)[البقرة:٢٣٥]. **الأسماء الموصولة: (الذي–التي– اللذان– اللتان– الَّذين– اللاتي–اللائي): كلها من الأسماء المبنية. أمَّا (اللَّذان– اللتان): فتعربان إعراب المثنى.** في مثل: قوله –تعالى–: (مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ **الَّذِي** اسْتَوْقَدَ نَارًا)[البقرة:١٧] (**الَّذِي**): اسم موصول, مبني على السكون, في محل جر صفة أو نعت لـ(مَثَلِ). وفي مثل: قوله –تعالى–: (**وَاللَّذَانِ** يَأْتِيَانِهَا مِنْكُمْ فَآذُوهُمَا)[النساء:١٦], (**اللَّذَانِ**): مبتدأ مرفوع, وعلامة رفعه الألف؛ لأنه يُعْرَبُ: إعراب المثنى. وفي مثل: قوله –تعالى–: (وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرِنَا **اللَّذَيْنِ** أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ)[فصلت:٢٩], (**الَّذِينَ**): اسم موصول, مفعول به ثانٍ, منصوب, وعلامة نصبه (الياء)، لأنه يُعْرَبُ: إعراب المثنى.

٤)**المعرَّفُ بـ(أل), أو ذو الأداة كـ(الغلام), و(المرأة)**، في مثل قوله –تعالى–: (**الْحَمْدُ** لِلَّهِ رَبِّ **الْعَالَمِينَ**)[الفاتحة:٢], وفي مثل قوله –تعالى–: (الم (١) ذَلِكَ **الْكِتَابُ** لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى **لِلْمُتَّقِينَ**)[البقرة:١، ٢].

٥)**العَلَمُ مثل: (زيد), و(هند)**، في مثل قوله –تعالى–: (فَلَمَّا قَضَى **زَيْدٌ** مِنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا)[الأحزاب:٣٧], وفي مثل قوله –تعالى–: (وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا **مَرْيَمَ**)[آل عمران:٣٦], (**مَرْيَمَ**): مفعول به ثانٍ, منصوب, وعلامة نصبه الفتحة. ولم ينون؛ لأنه ممنوع من الصرف؛ للعجمة والعلمية[١], أو للعلمية والتأنيث.

---

١ الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل (٢/ ٤٤). وملتقى أهل اللغة (١/ ٢١٦٤)

٦)**المضاف لواحد منها مثل: (ابني, و(غلامي)**، في مثل قوله –تعالى–: (يَا **بَنِي** **إِسْرَائِيلَ** اذْكُرُوا **نِعْمَتِيَ** الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ)[البقرة:٤٠], وفي مثل قوله –تعالى–: (وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ **خَيْرَ الزَّادِ** التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا **أُولِي الْأَلْبَابِ**)[البقرة:١٩٧], وفي مثل قوله –تعالى–: (وَجَعَلْنَا **ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ** آيَةً وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ **ذَاتِ قَرَارٍ** وَمَعِينٍ)[المؤمنون:٥٠].

٥٢. **علامات الاسم: ١. (الإسناد)، وهي أقوى ما يعرف به الاسم, ٢. (الخفض), ٣. (التنوين), ٤. دخول (الألف), و(اللام), ٥. (النداء)**١. **١. (الإسناد)**، في مثل قوله –تعالى–: (**الَّذِينَ** آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ)[البقرة:١٢١], (**الَّذِينَ**): اسم أُسْنِدَ إليه إتْيَانُ الْكِتَاب. ٢. **(الخفض والتنوين)**, في مثل قوله –تعالى–: (وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ **نَفْسٍ** شَيْئًا)[البقرة:١٢٣], **٣. (التنوين)**, في مثل قوله –تعالى–: (وَاتَّقُوا **يَوْمًا** لَا تَجْزِي **نَفْسٌ** عَنْ **نَفْسٍ شَيْئًا**)[البقرة:١٢٣], **٤. دخول (الألف), و(اللام)**, في مثل قوله –تعالى–: (الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ **الْكِتَابَ** يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ)[البقرة:١٢١], **٥. (النداء)**, في مثل قوله –تعالى–: (يَا **أَرْضُ** ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا **سَمَاءُ** أَقْلِعِي)[هود:٤٤].

٥٣. **لا يجتمع التنوين والإضافة في علامات الاسم**؛ فلا نقول: (طالبٌ العلمِ).

---

١ شرح الآجرومية لحسن حفظي (ص: ٣٨، بترقيم الشاملة آليا). وشرح الآجرومية – محمد حسن عبد الغفار (٢/ ٣، بترقيم الشاملة آليا). والشرح المختصر على نظم الآجرومية (٢/ ٢، بترقيم الشاملة آليا).

٥٤. **لا يجتمع التعريف بـ(أل), والإضافة؛** فلا نقول: (الطالبُ العلمِ).

٥٥. **لا يجتمع التنوين والتعريف بـ(أل)؛** فلا نقول: (الطالبٌ).

٥٦. **علامات الفعل:** [1]. **بـ(السين)، و(سوف)، وبـ(قد)، و(تاء): التأنيث.** في مثل قوله –تعالى–: (وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ [الرعد:٤٢], وفي مثل قوله –تعالى–: (كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ* ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ [التكاثر:٣ – ٤], وفي مثل قوله –تعالى–: (أَنْ قَدْ وَجَدْنا ما وَعَدَنا رَبُّنا حَقًّا)[الأعراف:٤٤]. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَضاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِما رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ)[التوبة:٩/٢٥].

٥٧. **حروف المعاني:** هِيَ: كُلُّ لَفْظٍ دَلَّ عَلَى مَعْنًى فِي غَيْرِهِ؛ فَحُرُوفُ المَعَانِي, وقد تسمى بحروف الصفات, أو حروف الإضافة, أو حروف الربط, وهَذِهِ الحروف: كَلِمَاتٌ دَلَّتْ عَلَى مَعْنًى فِي غَيْرِهَا، وَلَا تَسْتَقِلُّ بِمَعْنًى فِي نَفْسِهَا. فهي الحروف التي تربُط الأسماءَ بالأفعال, والأسماء بالأسماء, منها: حروف النصب, وحروف الجزم, وحروف الجر, وحروف العطف[2] وهي: على خمسة أقسام: (أحادية، وثنائية، وثلاثية، ورباعية، وخماسية). أمثلتها من القرآن الكريم في كتاب الموجز في قواعد اللغة العربية (ص: ٣٨٨):

---

١ شرح الآجرومية لحسن حفظي (ص: ٣٨، بترقيم الشاملة آليا). وشرح الآجرومية – محمد حسن عبد الغفار (٢/ ٣، بترقيم الشاملة آليا). والشرح المختصر على نظم الآجرومية (٢/ ٢، بترقيم الشاملة آليا)

٢ الموجز في قواعد اللغة العربية (ص: ٣٨٨), وأرشيف ملتقى أهل الحديث – ٣ (٩/ ٢٠٧).

١) (الأحاديةُ): ثَلَاثَةَ عَشَرَ حرفًا, وهي: (الهمزة, والألف, والباء, والتاء, والسين, والفاء, والكاف, واللام, والميم, والنون, والهاء, والواو, والياء).

٢) (الثنائيةُ): ستة وعشرون حرفًا, وهي: (آ, إذ, أل, أم, أن, إن, أو, أي, إي, بل, عن, في, قد, كي, لا, لم, لن, لو, ما, مُذ, مِنْ, ها, هل, وا, يا, النون الثقيلة).

٣) (الثلاثيةُ): خمسةٌ وعشرون حرفًا, وهي: (آي, أجَلْ, إذا, إذنْ, ألا, إلى, أما, إنَّ, أنّ, أيا, بلى, ثم, جَلَلْ, جَيْرِ, خلا, رُبَّ, سوف, عدا, عَلَّ, على, لاتَ, ليت, منذ, نَعَمْ, هَيَا).

٤) (الرُّباعِيَّةُ): خَمْسَةَ عَشَرَ حرفًا, وهي: (إذما, ألاّ, إلاّ, أمّا, إمّا, حاشا, حتى, كأن, كلا, لكنْ, لعلّ, لمّا, لولا, لوما, هلاَّ).

٥) (الخُمَاسِيَّةُ): . لم يأت منها إلا (لكنَّ), وهي: للاستدراك.

في مثل قوله –تعالى–: (أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ)[البقرة:١٩], وفي مثل قوله –تعالى–: (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ)[البقرة:٦], وفي مثل قوله –تعالى–: (وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ)[البقرة:٥٥]. وغيرها كثير .

٥٨. أمَّا (حروف المباني): فهي التي تبنى, وتركب منها الكلمات, وهي: (حروف الهجاء).

٥٩. **الجملة الاسمية: هي التي تتكون من (مبتدأ + خبر)، والخبر هو المتمم لمعنى الجملة**، فإذا وجدنا **مبتدأ** نسأل عن خبره بما يلي: هذا (المبتدأ). فما خبره؟ **إجابة السؤال**: هي: **الخبر**, في مثل: قوله –تعالى–: (**محمدٌ**). ما خبره؟ الجواب: (رَسُولُ). (**مُحَمَّدٌ رَسُولُ** اللَّهِ)[الفتح:٢٩] = (**مبتدأ + خبر**).

٦٠. **(لام): الابتداء: تتصل بالمبتدأ. (لام) مفتوحة, معناها: التوكيد، وتدخل على المبتدأ؛ لتوكيد معنى الجملة، ولا عمل لها إعرابيًّا**، في مثل قوله –تعالى–: (**وَلَأَمَةٌ** مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ)[البقرة:٢٢١]. وفي مثل قوله –تعالى–: (**وَلَعَبْدٌ** مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ)[البقرة:٢٢١], وفي مثل قوله –تعالى–: (**لَأَنْتُمْ أَشَدُّ** رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ)[الحشر:١٣].

٦١. **(اللام) المزحلقة: هي (لام) الابتداء** نفسها, **تزحلقت مِن اسْمِ إنَّ إلى خبرها.** أو تزحلقت إلى أحد معمولي (إنّ)، لذا لا يقال: (اللامُ): مزحلقةً إلا إذا جاءت (اللام) متصلة بأحد معمولي (إنّ), (اسمها أو خبرها), وغالبًا ما نجدها في الخبر[١]، في مثل قوله –تعالى–: (ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ **لَمَيِّتُونَ**)[المؤمنون:١٥]. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَقالُوا أَإِذا كُنَّا عِظاماً وَرُفاتاً أَإِنَّا **لَمَبْعُوثُونَ** خَلْقاً جَدِيداً)[الاسراء:٤٩]. وفي مثل قوله –تعالى–: (يَقُولُونَ أَإِنَّا **لَمَرْدُودُونَ** فِي الْحافِرَةِ)[النازعات:١٠]. وفي مثل قوله –تعالى– : (وَإِنَّكَ **لَعَلى** خُلُقٍ عَظِيمٍ)[القلم:٤].

١ أدوات الإعراب (ص: ١٨٦).

٦٢. **الاسم الواقع بعد (إِنَّمَا) يُعْرَبُ: مبتدأ مرفوعًا, أو في محل رفع مبتدأ,** في مثل قوله –تعالى–: (**إِنَّمَا نَحْنُ** مُصْلِحُونَ)[البقرة:١١], وفي مثل قوله –تعالى–: (**إِنَّمَا الْبَيْعُ** مِثْلُ الرِّبَا)[البقرة:٢٧٥], وفي مثل قوله –تعالى–: (**إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ** إِخْوَةٌ)[الحجرات:١٠].

٦٣. **الاسم الواقع بعد: (إِنَّمَا – كَأَنَّمَا – أَنَّمَا – لَعَلَّمَا – لَكِنَّمَا – لَيْتَمَا) يُعْرَبُ: (مبتدأً),** في مثل قوله –تعالى–: (**إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ** إِخْوَةٌ)[الحجرات:١٠]. **ويجوز في الاسم الواقع بعد (لَيْتَمَا) أن يُعْرَبَ: اسماً لـ(لَيْتَ).**

٦٤. **(المعرفة + نكرة مرفوعة): تُعْرَبَانِ: (مبتدأً وخبرًا),** في مثل: قوله –تعالى–: (**تِلْكَ أُمَّةٌ** قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ)[البقرة:١٣٤], (**تِلْكَ أُمَّةٌ**): **(مبتدأ وخبر),** وفي مثل: قوله –تعالى–: (قُلْ **هِيَ مَوَاقِيتُ** لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ)[البقرة:١٨٩], وفي مثل: قوله –تعالى–: (**الْحَجُّ أَشْهُرٌ** مَعْلُومَاتٌ)[البقرة:١٩٧], ومثل: (**الشمسُ ساطِعَةٌ**), و(**القمرُ منيرٌ**), و(**الجوُّ جميلٌ**).

٦٥. **ضمير + اسم مباشرة = مبتدأ + خبر,** مثل: (**هي نشيطة**), و(**هم مجتهدون**).

٦٦. **المعرف بـ(أل) + اسم الإشارة, في جملة استئنافية, يُعْرَبُ: اسم الإشارة: مبتدأ,** في مثل: قوله –تعالى–: (وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ **الْكَذِبَ هَذَا** حَلَالٌ)[النحل:١١٦]

٦٧. **النكرة المرفوع بعد الإشارة يُعْرَبُ: (خبرًا).** مثل: قوله –تعالى–: (قَالَ هَذَا **رَحْمَةٌ** مِنْ رَبِّي)[الكهف:٩٨]. ومثل: **(هذا رجلٌ).**

٦٨. **(كانَ): وأخواتها: (أصبح، أضحى، أمسى، بات، ظل، صار، ليس، ما زال، ما برح، ما انفك، ما فتئ، ما دام)، رافعةٌ ناصبةٌ، تدخل على الجملة الاسمية، فترفع المبتدأ، وتنصب الخبر.** في مثل قوله –تعالى–: (وَ**كَانَ** اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا)[النساء:١٧]. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَلَوْ **كُنْتَ فَظًّا** غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ)[آل عمران:١٥٩]. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا **لَسْتَ مُرْسَلًا**)[الرعد:٤٣]. وفي مثل قوله –تعالى–: (قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ **أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا** فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ)[الملك:٣٠] وفي مثل قوله –تعالى–: (وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأُنْثَى **ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا** وَهُوَ كَظِيمٌ)[النحل:٥٨] وفي مثل قوله –تعالى–: (أَوَ**لَيْسَ** اللَّهُ **بِأَعْلَمَ** بِمَا فِي صُدُورِ الْعَالَمِينَ)[العنكبوت:١٠]. **(بِأَعْلَمَ):** جار ومجرور متعلقان بخبر **(ليس)**؛ تقديره: **(كائنًا).**

٦٩. **الضمير المتصل بـ(كان)، وأخواتها يُعْرَبُ: ضميراً مبنيّاً، في محل رفع اسم (كان) أو إحدى أخواتها،** في مثل: قوله –تعالى– (وَلَكِنْ **كُونُوا** رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا **كُنْتُمْ** تَدْرُسُونَ)[آل عمران:٧٩]. وفي مثل: قوله –تعالى– (قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِنْ قَبْلِكُمْ ثُمَّ **أَصْبَحُوا** بِهَا

كَافِرِينَ)[المائدة:١٠٢]. وفي مثل: قوله –تعالى– (أَرْدَاكُمْ **فَأَصْبَحْتُمْ** مِنَ الْخَاسِرِينَ)[فصلت:٢٣].

٧٠. **الاسم المنصوب الواقع مباشرة بعد (كان) أو إحدى أخواتها يُعْرَبُ: (خبراً) منصوباً للفعل الناسخ, وليس (حالاً).** مثل قوله –تعالى–: (وَمَنْ **كَانَ مَرِيضًا** أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ)[البقرة:١٨٥], ومثل قوله –تعالى–: (**فَأَصْبَحَ هَشِيمًا** تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ)[الكهف: ٤٥], وفي مثل: (زيدٌ **كان نشيطاً** في مذاكرته). (**نشيطاً**): خبر (**كان**), منصوب. أو (زيدٌ **أصبح نشيطاً** في مذاكرته).

٧١. **الاسم المنصوب بعد (لو) يُعْرَبُ: (خبرًا) لـ(كان) المحذوفة هي واسمها[١],** ومثل: (المرءُ مَجْزِيٌّ بعمله **إنْ خَيْرًا** فَخَيْرٌ, **وَإِنْ شَرًّا** فَشَرٌّ)؛ أي: (إِنْ **كَانَ عَمَلُهُ خَيْرًا** فَجَزَاؤُهُ خَيْر). و(ذَاكِرْ **وَلَوْ سَاعَةً**). وفي مثل قول الشاعر:

لَا يَأْمَنُ الدَّهْرَ ذُو بَغْيٍ **وَلَوْ مَلِكًا** ... جُنُودُهُ ضَاقَ عَنْهَا السَّهْلُ وَالجَبَلُ

أي: (ولو **كان البَاغِي مَلِكًا**)[٢].

٧٢. **لواحق (كانَ), تعمل عمل (كان)؛ فترفع اسمها, ولا يكون خبرها إلا جملة فعلية, فعلها مضارع في محل نصب, ويختلف حكم اقتران هذا المضارع بـ(أن) من فعل لآخر؛ مثل: أفعال المقاربة:** (كاد، كرب، أوشك)[٣], في مثل قوله –تعالى–: (قالَ

---

١ إعراب القرآن وبيانه (٢/ ٣٤٧), وأدوات الإعراب, ظاهر شوكت البياتي (ص: ٩٦).
٢ توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك, المرادي(ت٧٤٩هـ) (١/ ٥٠٢)
٣ النحو الواضح في قواعد اللغة العربية (٢/ ١٢٩).

ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي **وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي**)[الأعراف:١٥٠]. وفي مثل قوله – تعالى–: (**تَكَادُ السَّماواتُ يَتَفَطَّرْنَ** مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ)[مريم:٩٠]. و**أفعال الرجاء**: (عسى، حرى، اخلولق), في مثل قوله –تعالى–: (**عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ** بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا)[النساء:٨٤]. **وأفعال الشروع**: (شرع, أنشأ, أخذ, طفق, جعل, علق, قام, أقبل, هَبَّ): وفي مثل قوله –تعالى–: (**وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ** عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ)[الأعراف:٢٢]

٧٣. أفعال المقاربة: (كاد، كرب، أوشك)[١]**, من لواحق (كانَ), وأخواتها, رافعةٌ ناصبةٌ, تدخل على الجملة الاسمية, فترفع المبتدأ, وتنصب الخبر, وخبر هذه الأفعال، – دائمًا– جملة فعلية, فعلها مضارع، وهذا المضارع من حيث اقترانه بـ(أن), وتجرده منها، يأتي مجردًا كثيرًا مع (كاد), و(كَرَبَ)**[٢]**، ويأتي مقترنًا بكثرة مع (أَوْشَكَ),** في مثل قوله –تعالى–: (**تَكَادُ السَّماواتُ يَتَفَطَّرْنَ** مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ)[مريم:٩٠]. وفي مثل: (**كَرَبَ التُّفَّاحُ يَنْضُجُ**)[٣]. وفي مثل: (**أَوْشَكَتِ السماءُ أَنْ تمطرَ**).

٧٤. أفعال الرجاء: (عسى، حرى، اخلولق), من لواحق (كانَ), وأخواتها, رافعةٌ ناصبةٌ, تدخل على الجملة الاسمية, فترفع المبتدأ, وتنصب الخبر. وخبر هذه

---

١ النحو الواضح في قواعد اللغة العربية (٢/ ١٢٩).
٢ و(كَرَبَ) بِفَتْحِ (الرَّاءِ). مختار الصحاح (ص: ٢٦٧).
٣ أدوات الإعراب (ص: ١٦٢).

الأفعال، – دائمًا– جملة فعلية, فعلها مضارع، وهذا المضارع من حيث اقترانه بـ(أن), وتجرده منها، يأتي مقترنًا كثيرًا مع (عسى), وواجبًا في (حرى), و(اخلولق)، في مثل قوله –تعالى–: (عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا)[النساء:٨٤].

٧٥. أفعال الشروع: (شرع, أنشأ, أخذ, طفق, جعل, علق, قام, أقبل, هَبَّ), من لواحق (كانَ), وأخواتها, رافعةٌ ناصبةٌ تدخل على الجملة الاسمية, فترفع المبتدأ, وتنصب الخبر. وخبر هذه الأفعال، – دائمًا– جملة فعلية, فعلها مضارع، وهذا المضارع من حيث اقترانه بـ(أن), وتجرده منها، يأتي مجردًا وجوبًا في أفعال الشروع, في مثل قوله –تعالى–: (وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ)[الأعراف:٢٢].

٧٦. أفعال الشروع: (شرع, أنشأ, أخذ, طفق, جعل, علق, قام, أقبل, هبَّ), تكون تامة, فترفع الفاعل, وتنصب المفعول به. إذا لم تكن بمعنى: (بدأ). وإذا لم يكن خبرها جملة فعلية؛ فلا تكون من لواحق (كان), وأخواتها, ولا تكونُ رافعةً ناصبةً؛ لأنها لم تدخل على الجملة الاسمية. مثل: (أخذَ الطالبُ الكتابَ), و(أنشأَ المهندسُ عمارَتَيْنِ).

٧٧. (إنّ): وأخواتها, (إنَّ، أَنَّ، كَأَنَّ، لَكِنَّ، لَيْتَ، لَعَلَّ), و(لا): النافية للجنس: ناصبةٌ رافعةٌ, تدخل على الجملة الاسمية, فتنصب المبتدأ, وترفع الخبر[1]. في مثل قوله –تعالى–: (إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)[البقرة:٢٠]. وفي مثل قوله –تعالى–:

---

١ النحو الواضح في قواعد اللغة العربية (١/ ٧٤), وأدوات الإعراب (ص: ٨٢).

(وَيْكَأَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ)[القصص:٨٢]. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ)[البقرة:٢٤٣]. وفي مثل قوله –تعالى–: (يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا)[النساء:٧٣]. وفي مثل قوله –تعالى–: (لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا)[الأحزاب:٦٣]. وفي مثل قوله –تعالى–: (فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ)[محمد:١٩]؛ أي: (لا إلهَ معبودٌ بحقٍّ إلا اللهُ).

٧٨. **(إنَّ) أو إحدى أخواتها (إنَّ, أنَّ, كأنَّ, لكنَّ, ليتَ, لعلَّ)، إذا اتصل بها ضمير فإعراب الضمير: اسمها في محل نصب.** مثل: (إنَّه, أنَّها, كأنَّهم, لكنَّكَ, ليتَكما, لعلَّنا). في مثل قوله –تعالى–: (فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ)[البقرة:٢٦], وفي مثل قوله –تعالى–: (الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ)[النور:٣٥] وفي مثل قوله –تعالى–: (وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ)[الأعراف:١٧٦] وفي مثل قوله –تعالى–: (يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا)[النساء:٧٣] وفي مثل قوله –تعالى–: (ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)[البقرة:٥٢]. وفي مثل: قوله –تعالى– (قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ)[البقرة:٣٠]. وفي مثل: قوله –تعالى– (إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ)[البقرة:٣٢]. وفي مثل: قوله –تعالى– (أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ)[البقرة:١٢].

٧٩. **(وَلَكِنْ): من أخوات (إنّ) الناسخة, بطل عملها؛ لأنها مخففة بالسكون. ويُعْرَبُ: ما بعدها حسب موقعه في الجملة. ويسبق بـ(الواو) دائماً للتفريق بينه, وبين (لَكِنْ) العاطفة.** (...**وَلَكِنْ أبو بكر** الصديق –رضي الله عنه– قضى على المرتدين)٠ (الواو) عاطفة, أو حاليّة. (لَكِنْ): حرف استدراك, لا عمل له[١].

٨٠. **مواضع تقديم الخبر وجوبًا[٢]:**

١) **الأسمـاء التـي لهـا صـدارة الكـلام, مثـل: أسمـاء الاسـتفهام,** نحـو: (أيـن), و(متـى), و(كيـف), تُعْـرَبُ: (خبـرًا مُقَـدَّمًا). والاسـم الواقـع بعـدها: (مبتـدأٌ مـؤخرٌ), مثـل: (**متـى نصـرُ** اللهِ)؟ و(**أيـنَ الحَـقُّ**)؟ ومثـل: (**كيـف الخلاصُ**؟).

٢) **وجـب تقـديم الخبـر إذا كـان المبتـدأ مقصـورًا عليـه, فيتـأخر المبتـدأ, ويتقدم الخبر. مثل:** (**إنَّمَا الشاعِرُ البحتريُّ**). و(**ما الخطيبُ إلا عليٌّ**).

٣) **وجـب تقـديم الخبـر إذا كـان ظرفًـا, أو جـارًّا ومجـرورًا, والمبتـدأ نكـرة غيـر مخصصة بوصف أو إضافة.** مثل: (**لَدَيَّ كِتَابٌ**).

---

١ الجدول في إعراب القرآن, محمود صافي (١/ ٥٢), وتفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن, محمد الأمين, الهرري, الشافعي (١/ ٢٠٤).

٢ النحو الواضح في قواعد اللغة العربية (٢/ ١١١-٢١٢).

٤)وجب تقديم الخبر, إذا كان الخبر جارًّا, ومجرورًا. والمبتدأ يشتمل على ضمير يعود على بعض الخبر. مثل: (في الفضيلة ثوابها). و(للعاملِ جزاءُ عملِهِ). و(على الحصانِ سَرْجُهُ).

٨١. شبه الجملة: (الجار والمجرور), أو (الظرف) في بداية الكلام, أو بعد: (إنَّ) أو إحدى أخواتها (إنَّ, أنَّ, كأنَّ, لكنَّ, ليتَ, لعلَّ)، أو بعد: (كان) أو إحدى أخواتها (كان, أصبح, أضحى, أمسى, ظلَّ, باتَ, ليس, مادام, مازال, مابرح, مافتيء, مانفك)، تُعْرَبُ –غالبًا–: خَبَرَ (إنَّ) مُقَدَّمًا, أو تُعْرَبُ –غالبًا–: خَبَرَ (كان) مُقَدَّمًا, أو تُعْرَبُ –غالبًا–: شِبْهَ جُمْلَةٍ: مُتَعَلِّقًا بِخَبَرِ (إنَّ) المُقَدَّمِ؛ تقديره: (كائنٌ), أو (مُسْتَقِرٌّ). أو تُعْرَبُ –غالبًا–: شِبْهَ جُمْلَةٍ: مُتَعَلِّقًا بِخَبَرِ (كان) المُقَدَّمِ؛ تقديره: (كائنًا), أو (مُسْتَقِرًّا). واسمهما يُفْهَمُ مِنَ السّياقِ, وَمِنْ حُسْنِ الوُقُوفِ عليه. في مثل قوله –تعالى–: (إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ)[البقرة:١٦٤]. وفي مثل قوله –تعالى–: (لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلسَّائِلِينَ)[يوسف:٧].

٨٢. شبه الجملة: (الجار والمجرور), أو (الظرف) بعد: (إنَّ) أو إحدى أخواتها (إنَّ, أنَّ, كأنَّ, لكنَّ, ليتَ, لعلَّ)، أو بعد: (كان) أو إحدى أخواتها (كان, أصبح,

أضحى, أمسى, ظلَّ, باتَ, ليس, مادام, مازال, مابرح, مافتيء, مانفك)، إعْرَابُهُ خَبَرَ (إنَّ) –أحيانًا–, ويكون اسمها: ضميرًا مستترًا؛ تقديره:...., يُفْهَمُ مِنَ السّياقِ. أو يَكونُ إعْرَابُهُ –أحيانًا–: خَبَرَ (كان). ويكون اسمها: ضميرًا مستترًا؛ تقديره:...., يُفْهَمُ مِنَ السّياقِ. أو يكونُ إعْرَابُهُ –أحيانًا– شِبْهَ جُمْلَةٍ: مُتَعَلِّقًا بِخَبَرِ (إنَّ)؛ تقديره: (كائنٌ), أو (مُسْتَقِرٌّ). واسمها: ضمير مستتر؛ تقديره:...., يُفْهَمُ مِنَ السّياقِ. أو إعْرَابُهُ يكونُ –أحيانًا– شِبْهَ جُمْلَةٍ: مُتَعَلّقًا بِخَبَرِ (كان)؛ تقديره: (كائنًا), أو (مُسْتَقِرًّا). ويكونُ اسمها: ضميرًا مستترًا؛ تقديره:...., يُفْهَمُ مِنَ السّياقِ. في مثل قوله –تعالى–: (**فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا** (٥) **إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا**)[الشرح:٥، ٦]. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ **وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ** يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا **وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ**)[هود:٤٢]. (**وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ**): (**فِي مَعْزِلٍ**): شبهُ جُملةٍ: خَبَرُ (كان), أو شِبْهَ جُمْلَةٍ: الجار, والمجرور: مُتَعَلّقٌ بِخَبَرِ (كان)؛ تقديره: (كائنًا), أو (مُسْتَقِرًّا). واسمها: ضمير مستتر؛ تقديره: (هو). (**وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَافِرِينَ**): شبهُ الجُملة: الظرف: (**مَعَ الْكَافِرِينَ**): خَبَرُ (**تَكُنْ**), أو شِبْهُ الجُمْلَةِ: الظرف: مُتَعَلّقٌ بِخَبَرِ (كان)؛ تقديره: (كائنًا), أو (مُسْتَقِرًّا). واسمها: ضمير مستتر؛ تقديره: (هو).

٨٣. (لا) النافيةُ للجنس: تعمل عمل (إنَّ), فتنصب (المبتدأ), ويسمى (اسمها)، وترفع (الخبر), ويسمى (خبرها)[١]. يُنْصَبُ (إسْمُهَا) إذا كان (مضافًا)، أو (شبيهًا

[١] النحو الواضح في قواعد اللغة العربية (٢/ ١٤٦).

بالمضاف)[١]، ويبنى اسم (لا) النافية للجنس على ما ينصب به إذا كان (مفردًا)؛ والمقصود بالمفرد هنا: (ما ليس مضافًا, ولا شبيهًا بالمضاف).

١) **مثال: اسم (لا) المفرد: (لا طالبَ** كسولٌ) نحو، قوله –تعالى: (قالَ **لا عاصِمَ** الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ)[هود:٤٣].

٢) **مثال: اسم (لا) المضاف: (لا طالبَ علمٍ** كسولٌ). ومثل: (**لَا كَرِيمَاتِ الخَلْقِ** مكروهاتٌ). وفي مثل: (**لا شاهِدَ** زورٍ **محبوبٌ**), (**شاهِدَ** زورٍ): مضاف. و(**لا شجرةَ رُمَّانٍ** في البستان), (**شجرةَ** رُمَّانٍ): مضاف؛ أي: (**موجودةٌ**). و(**لا راعيَ غنمٍ** في الحقل), (**راعيَ** غنمٍ): مضاف؛ أي: (موجودٌ).

---

[١] المقصود بـ(المضاف): هو ما كمل معناه بواسطة اسم آخر مجرور بعده, وهو (المضاف إليه), والمضاف: هو عامل الجر في المضاف إليه, كقولنا: (يا صَدِيقَ العُمرِ) . والمضاف لا يستغني عن المضاف إليه، لأنه بمنزلة (التنوين) للمفرد . وفي المضاف يجب حذف (التنوين) من المفرد, فنقول: (طالبُ علمٍ), ويجب حذف (نون المثنى) مع المثنى, فنقول: (إنهما طالبا علمٍ مجتهدان)، (أصبحا طالبي علمٍ مجتهدين)، ويجب حذف (النون) مع جمع المذكر السالم، وملحقاتهما, في مثل (الجنود حارسو الوطن), جمع المذكر السالم. ومثال حذفها من الملحق به قولهم: (أَحَبُّ النَّاسِ للمرءِ أَهْلُوهُ), (فلا يقضي سِنِيَّ حياته في معاداتهم، أو مقاطعتهم). وقول بعضهم يصف شهرًا من شهور الصيف: (لقد اشتدت وقدته، وتأجج سعيره، وأحرقتنا ثلاثوه). وكان الأصل قبل الإضافة: (حارسون، باذلون، أهلون، سنين، ثلاثون).

المقصود بـ(الشبيه بالمضاف): ما كمل معناه بواسطة ما يأتي بعده مما له صلة به غير المضاف بالمضاف إليه وهو الاسم (المنون) المقطوع عن الإضافة, ولا يكتمل معناه إلَّا بما بعده، فلو قلنا: (لا ساعيًا...)، لما حسن السكوت على المعنى ولاحتجنا إلى معرفة المقصود بكلمة (ساعيًا), فنسأل في أي شيء (ساعيًا)؟ (في الخير ساعيًا؟) أم (في الشر ساعيًا؟). وكذلك إذا قلنا: (لا بائعًا...), فالمعنى يحسن السكوت عليه حين نقول: (لا بائعًا الكتبَ خاسرٌ). (لا شاهِدَ زورٍ محبوبٌ), (شاهِدَ زورٍ): مضاف. و(لا شجرةَ رُمَّانٍ في البستان), (شجرةَ رُمَّانٍ): مضاف؛ أي: (موجودةٌ). و(لا راعيَ غنمٍ في الحقل), (راعيَ غنمٍ): مضاف؛ أي: (موجودٌ). و(لا راكبًا فرسًا في الطريق), (راكبًا): شبيه بالمضاف؛ أي: (موجودٌ). و(لا مقصِّرًا في واجبه ممدوحٌ), (مقصِّرًا): شبيه بالمضاف.

٣) مثال: اسم (لا) الشبيه بالمضاف: (لا طالباً للعلمِ كسولٌ). ومثل: (**لا طالباً العلمَ** كسولٌ). ومثل: (**لا طَالِعًا جَبَلًا** ظَاهِرٌ). **وغالباً الشبيه بالمضاف ينتهي بـ(تنوين), وبعده جار ومجرور, أو مفعول به, منصوب**. ومثل: (**لا راكبًا فرسًا** في الطريق), (**راكبًا**): شبيه بالمضاف؛ أي: (موجودٌ). و(**لا مقصِّرًا** في واجبه **ممدوحٌ**), (**مقصِّرًا**): شبيه بالمضاف. و(**لا مؤمنين قانطون**), (**مؤمنين**): اسم (لا) النافية للجنس, شبيه بالمضاف, فلم تحذف (نون) جمع المذكر السالم. وخبرها: (**قانطون**), مرفوع.

يشترط في عمل (لا) النافيةُ للجنس: ١. ألَّا يدخل عليها جارٌّ. **٢.** أن يكون اسمها وخبرها نكرتين. **٣.** ألَّا يُفْصَلَ الاسْمُ عنها بِفَاصِلٍ.

فإن فقد الشرط الأول؛ أي: (ألَّا يدخلَ عليها جارٌّ) **بطل عملها**. في مثل: (اشتريت الحصان **بلا سَرْجٍ**).

وإن فقد شرط من الشرطين الآخرين؛ أي: ٢. (أن يكون اسمها وخبرها نكرتين)، **٣.** و(ألَّا يُفْصَلَ الاسْمُ عنها بِفَاصِلٍ) **فإنه يَبْطُلُ عَمَلُهَا ويَلْزَمُ تَكْرَارُهَا**, في مثل: (لا الرجلَ كريمٌ **ولا ابْنُهُ**). اسمها: (مُعَرَّفٌ بالإضافة). (**لا هو** حيٌّ فيرجى, **ولا هو** ميت فينعى): اسمها: (ضمير معرفة). (لا **دفتري** معي, ولا **قلمي**), اسمها: (مُعَرَّفٌ بالإضافة). وفي مثل: (**لا في الحديقة صبيانٌ, ولا بناتٌ**), فُصِلَ بينَ اسْمِ (لا) النافية للجنس, واسمها بفاصل وهو (**في الحديقة**).

٨٤. **(لا): النافية: التي لا عمل لها داخلة على فعلٍ ماضٍ, أو على جملة اسمية، أو على خبر، أو صفة أو حال**[١]، وفي هذه الحالة يجب تكرارها, نحو، قوله –تعالى: (**فَلا صَدَّقَ وَلا** صَلَّى)[القيامة:٣١/٧٥]. ومثل: قوله –تعالى-: (**لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي** لَها أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سابِقُ النَّهارِ)[يس ٣٨/ ٣٦]. (لَا): نافية. (الشمسُ): مبتدأ, مرفوع, وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. ومثال **دخولها على صفة**, قوله –تعالى– : (قالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّها **بَقَرَةٌ لا فارِضٌ وَلا** بِكْرٌ عَوانٌ بَيْنَ ذلِكَ)[البقرة:٦٨]. وقوله –تعالى-: (وَفاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ **لا مَقْطُوعَةٍ وَلا مَمْنُوعَةٍ**)[الواقعة:٣٣]. ومثال **دخولها على الخبر**: (محمدٌ **لا كاتبٌ, ولا** شاعرٌ). ومثال **دخولها على الحال**: (جاء زيدٌ **لا ضاحكًا**, **ولا** باكيًا). وتكون (لا) في الأمثلة (نافية) وحسب. ولا تؤثر في حركة أو موقع ما يليها. (**فارِضٌ**): صفة. (**مَقْطُوعَةٍ**): صفة. (**كاتبٌ**): خبر للمبتدأ. (**ضاحكًا**): حال.

(لا): النافية العاطفة: يشترط في عملها أن يتقدمها إثبات، وألا تقترن بحرف عطف، فإن اقترنت بحرف عطف تكون نافية وحسب، وأن يختلف المعطوف بعد لا عن المعطوف عليه قبلها، نحو: (اقرأِ **الكتابَ**, **لا المجلةَ**). وكقول الشاعر:

بيضُ الصَفائِحِ **لا سودُ** الصَحائِفِ في مُتونِهِنَّ جَلاءُ الشَكِّ وَالرِيَبِ

٨٥. **أيُّ اسمٍ بَعْدَ: (هنا – هناك – ثَمَّةَ) يُعْرَبُ: (مبتدأً مؤخرًا)**, في مثل قوله –تعالى-: (وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَما تُوَلُّوا **فَثَمَّ وَجْهُ** اللَّهِ)[البقرة:١١٥]. (**فَثَمَّ وَجْهُ**

---

[١] أدوات الإعراب, ظاهر شوكت البياتي (ص:١٩٢).

اللَّهِ): (ثَمَّ): اسمٌ, مبني على الفتح, في محل نصب ظرف مكان, متعلق بخبر محذوف؛ تقديره: (كَائِنٌ), أو (مَوْجُودٌ). (وَجْهُ): مبتدأ مؤخر, مرفوع, وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره, وهو مضاف إلى لفظ الجلالة (اللَّهِ), و(اللَّهِ): لفظ الجلالة, مضاف إليه, مجرور, وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

٨٦. الاسْمُ بَعْدَ (رُبَّ)[١], يُعْرَبُ: (مبتدأً مؤخرًا), مجرورًا لفظًا, مرفوعًا مَحِلًّا. أو (مبتدأً مؤخرًا), مرفوعًا, وعلامة رفعه الضمة المقدرة؛ منع من ظهورها؛ اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد (رُبَّ). مثل: (رُبَّ أَخٍ لَمْ تَلِدْهُ لك أُمُّكَ)[٢]. ومثل: (رُبَّ ضارَّةٍ نَافِعَةٌ). ومثل: (رُبَّ ملومٍ لا ذَنْبَ لَهُ). وهناك (واو) (رُبَّ).

---

١ فائدة: حرف الجرّ على ثلاثة أقسام: أصلي وزائد وشبيه بالزائد.
أ- (الأصلي): ما يحتاج إلى متعلّق، ولا يستغنى عنه معنًى, ولا إعرابًا؛ نحو: (كتبت بالقلم).
ب- (الزائد): هو ما يستغنى عنه إعرابًا, ولا يحتاج إلى متعلّق, ولا يستغنى عنه معنًى, فقد جيء به لتوكيد مضمون الكلام؛ نحو: (ما جاءنا من أحد), و(ليس سعيدٌ بمسافر). وهي أربعة أحرف (مِنْ), و(الباء), و(الكاف), و(اللام).
ج- (الشبيه بالزائد): وهو ما لا يمكن الاستغناء عنه لفظًا, ولا معنًى, غير أنه لا يحتاج إلى متعلّق, وهو خمسة أحرف: (رُبَّ), و(خلا), و(عدا), و(حاشا), و(لعلّ)؛ لأنه شبيه بالزائد؛ لعدم حاجته إلى تعليق، ويشبه الأصلي؛ لعدم الاستغناء عن لفظه, ومعناه. الجدول في إعراب القرآن, محمود عبد الرحيم صافي(ت١٣٧٦هـ) (٤/ ٣٩٤), وأدوات الإعراب, ظاهر شوكت البياتي (ص: ١٠٤).

٢ (رُبَّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أمُّكَ.): يروى هذا المثلُ لِلُقْمَان بن عَاد، وذلك أنه أقبل ذاتَ يومٍ فبينا هو يسير إذ أصابه عَطَش، فهجَم على مِظَلَّة في فنائها امرأة تُداعب رجلا، فاستسقى لقمان، فقالت المرأة: اللبَنَ تَبْغِي أم الماء؟ قال لقمان: أيهما كان ولا عِدَاء، فذهبت كلمته مثلا، قالت المرأة: أما اللبن فخَلْفَك وأما الماء فأمامَكَ، قال لقمان: المَنْعُ كان أوْجَزَ، فذهبت مثلا، قال: فبينا هو كذلك إذ نظر إلى صبي في البيت يَبْكي فلا يُكْتَرَث له ويَسْتَسقِي فلا يُسْقى، فقال: إنْ لم يكن لكم في هذا الصبي حاجة دفَعْتُمُوه إلي فكَفَلْته، فقالت المرأة: ذاك إلى هانئ، وهانئ زوجها، فقال لقمان: وهانئ من العَدَد؟ فذهبت كلمته مثلا، ثم قال لها: مَنْ هذا الشاب إلى جَنْبك فقد علمته ليس ببَعْلك؟ قالت: هذا أخي، قال لقمان: رُبَّ أخٍ لك لم تلده أمك، فذهبت مثلا، ثم نظر إلى أثر زوجها في فَتْل الشعر فعرف في فتله شَعْرَ البِناء أنه أعْسَر، فقال: ثكلَتْ الأعَيْسِرَ أمه، لو يعلم العِلْمَ لطال غَمُّه، فذهب مثلا، فذُعِرَتِ المرأة من قوله ذعراً شديداً، فعرضت عليه الطعام والشراب، فأبى وقال: المبيت على الطَّوَى حتى تَنَالَ به كريمَ المَثْوَى خيرٌ من=

٨٧. (واو) (رُبَّ)[١], قد تأتي معها, أو قد تأتي عوضًا عنها. وهذا كثير, وتقوم بجر الاسم بعدها لفظًا في محل رفع، نحو:

وَليلٍ كَمَوْجِ البَحرِ أرْخَى سُدولَهُ ... ... عَلَيَّ بأنواعِ الهمومِ ليَبْتَلي

٨٨. كلمة (طُوبَى) تُعْرَبُ مبتدأ. وخبرها: جار ومجرور. و(طُوبَى): اسم شجرة في الجنة. في مثل قوله –تعالى-: (الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ)[الرعد:٢٩]. (الَّذِينَ): مبتدأ أول. (طُوبَى): مبتدأ ثان، وجاز الابتداء به: إما لأنه عَلَمٌ لشيءٍ بعينه، وإمَّا لأنها نكرة في معنى الدعاء، كـ(سلامٌ عليك)، و(ويلٌ له).

=إتيان ما لا تَهْوَى، فذهبت مثلا، ثم مضى حتى إذا كان مع العشاء إذا [ص:٢٩٢] هو برجل يسوق إبلَه وهو يرتجز ويقول:

رُوحِي إلى الحيّ فإنَّ نَفْسِي ... رَهِينَةٌ فيهم بِخَيْرِ عِرْسِ

حُسَّانَةُ المُقْلَةِ ذَاتُ أنْسِ ... لا يُشْتَرَى اليومُ لها بأمْسِ

فعرف لقمان صوته ولم يَرَه، فهتف به:

يا هانئ، يا هانئ، فقال: ما بالُكَ؟ فقال:

يَا ذَا البِجَادِ الحلكة ... والزَّوْجَةِ المُشْتَرَكَهْ

عِشْ رُوَيْداً أبْلُكَهْ ... لَسْتَ لِمَنْ لَيْسَتْ لَكَهْ

فذهبت مثلا، قال هانئ: نَوِّرْ نَوِّرْ، لله أبوك، قال لقمان: عليَّ التنوير، وعليك التَّغيير، إن كان عندك نكير، كل امرئ في بيته أمير، فذهبت مثلا، ثم قال: إني مَرَرْتُ وبي أُوَام فَدُفِعْتُ إلى بيت فإذا أنا بامرأتك تغازل رجلا، فسألتها عنه، فزعَمَتْهُ أخاها، ولو كان أخاها لجلَّى عن نفسه وكفاها الكلام، فقال هانئ: وكيف علمت أن المنزل منزلي والمرأة امرأتي؟ قال: عرفت عَقَائِقَ هذه النوق في البناء، وبوهدة الخلية في الفِناء، وسَقْب هذه الناب، وأثَرِ يدك في الأطناب، قال: صدقتني فِدَاك أبي وأمي، وكذبتني نفسي، فما الرأي؟ قال: هل لك علم؟ قال: نعم بشأني، قال لقمان: كل امرئ بشأنه عليم، فذهبت مثلا، قال له هانئ: هل بقيَتْ بعد هذه؟ قال لقمان: نعم، قال: وما هو؟ قال: تَحْمِي نفسك، وتحفظ عِرْسَك، قال هانئ: أفعل، قال لقمان: مَنْ يَفْعلِ الخير يَجِدِ الخبر، فذهبت مثلا، ثم قال: الرأيُ أن تقلب الظهرَ بَطْناً والبَطْنَ ظهراً، حتى يستبين لك الأمر أمراً، قال: أفلا أعاجِلُها بِكَيَّةٍ، توردها المنية، فقال لقمان: آخر الدَّوَاء الكَيُّ، فأرسلها مثلا، ثم انطلَقَ الرجلُ حتى أتى امرأته فقصَّ عليها القصة، وسل سيفه فلم يزل يضربها به حتى بَرَدَتْ. مجمع الأمثال, الميداني(ت٥١٨هـ) (١/ ٢٩١).

[١] أدوات الإعراب (ص: ١٠٥).

(لَهُمْ): جار ومجرور, خبر للمبتدأ الثاني. والمبتدأ الثاني, وخبره: (طُوبَى لَهُمْ): خبر المبتدأ الأول (الَّذِينَ)[1]. ومثل: (طُوبَى للمحسن).

٨٩. كلمة (لَعَمْرِي): تُعْرَبُ مبتدأ, و(اللام): للابتداء. مركبة من (لام) الابتداء, و(عَمْر) الذي هو مبتدأ: مضاف إلى الضمير بعده, **وخبر المبتدأ محذوف وجوبًا, لأن المبتدأ مشعر بالقسم, تقديره: (قسمي)؛** نحو: قول (معن بن أوس المزني), وهو يَفْتَخِرُ بِبُعْدِهِ عَنْ مَوَاطِنِ الرِّيبِ, واجْتِنَابِهِ الفَوَاحِشَ, والمنكرات, وتَلَبُّسِه بمعاني المكرمات؛ حيث يقول[2]:

لَعَمرُكَ ما أَهوَيتُ كَفّي لِريبَةٍ ... وَلا حَمَلَتني نَحوَ فاحِشَةٍ رِجلي

(لَعَمرُكَ): (اللام): (لام) الابتداء. (عَمْر): مبتدأ مشعر بالقسم, مرفوع, وعلامة رفعه الضمة. وهو مضاف إلى (الكاف). و(الكاف): ضمير, مبني على الفتح, في محل جر. وخبر المبتدأ محذوف وجوبًا؛ تقديره: (قَسَمِي)٣.

٩٠. (ما): الاستفهامية[4]: تُعْرَبُ: إمَّا (مبتدأ), في مثل قوله –تعالى–: (الْقَارِعَةُ * مَا الْقَارِعَةُ)؟[القارعة:١، ٢]. **وإمَّا تعربُ مجرورة بحرف جر, وحينها تحذف الألف,** في مثل قوله –تعالى–: (عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ)[النبأ:١], (عَمَّ): أصله: (عَمَّا): على أنه

---

١ تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن (١٤/ ٢٧٠).
٢ صيد الأفكار في الأدب والأخلاق والحكم والأمثال, القاضي: حسين بن محمد المهدي – عضو المحكمة العليا للجمهورية اليمنية (١/٢٣٥).
٣ أدوات الإعراب (ص: ٢٠٥).
٤ تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن (١٤/ ٢٧٠).

حرف جر دخل على (ما) الاستفهامية. والاستعمال الكثير على حذف (الألف), والأصل قليل. ومعنى هذا الاستفهام تفخيم الشأن؛ أي: (عن أي شيء), فهي مؤلفة مِنْ (عن) حرف جر. و(ما) الاستفهامية المبنية على السكون, في محل جر بـ(عن). والجار والمجرور متعلقان بـ(يتساءلون), وسقطت (ألف) (ما)؛ لأنها جُرَّتْ بِحَرْفِ جَرٍّ[1]. وفي مثل قوله –تعالى-: (فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ **مِمَّ** خُلِقَ)[الطارق:٥]. (**مِمَّ**): مركبة مِنْ (**مِنْ**): حرف جر. و(**مَاْ**): اسم استفهام, مبني على السكون المقدر على الألف قبل حذفها, في محل جر بـ(مِنْ). والجار والمجرور متعلقان بـ(خُلِقَ), وأدغمت (النون) في (الميم), وحذفت (الألف) من (ما)؛ لأنها جُرَّتْ بِحَرْفِ جَرٍّ.

٩١. **المخصوص بالمدح أو بالذم مع (نِعْمَ), و(بِئْسَ), يُعْرَبُ: (مبتدأً مؤخرًا), أو (خبراً) لمبتدأ محذوف،** في مثل قوله –تعالى-: (إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ **فَنِعِمَّا هِيَ**)[2][البقرة:٢٧١]. (**نِعْمَ**): فِعْلٌ مَاضٍ جامِدٌ؛ لإنشاء المدح. و(**ما**): نكرة تامة؛ بمعنى: (شَيْءٌ), في محل نصب على التمييز. وفاعل (**نِعْمَ**): ضمير مستتر, مفسر, بـ(**ما**). (**هِيَ**): ضمير منفصل, في محل رفع مبتدأ, خبره: جملة: (**نِعِمَّا**)؛ لأنه المخصوص بالمدح. وجملة: (**نِعِمَّا**): هي جملة اسمية, في محل جزم جواب الشرط

---

١ الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل, بهجت عبد الواحد صالح (١٢/ ٣٠٩)

٢ (فنعما): (الفاء): رابطة لجواب الشرط. نعم فعل جامد يفيد المدح. (ما): معرفة تامة بمعنى (الشيء) مبنية على السكون في محل رفع فاعل للفعل (نعم). أدوات الإعراب, ظاهر شوكت البياتي (٢٢٩/١).

(إِنْ تُبْدُوا)[1]. وفي مثل قوله –تعالى–: (إِنَّا وَجَدْنَاهُ صابِراً **نِعْمَ الْعَبْدُ** إِنَّهُ أَوَّابٌ)[سورة ص:٤٤]. ومثال: (**نِعْمَ** الطلابُ **المسلمون**).

٩٢. **الاسم الواقع بعد (حَبَّذا), و(لا حبَّذا), يُعْرَبُ: (مبتدأً مؤخرًا) فقط.** ويُسمى: المخصوص. وجملة: **(حَبَّذا), و(لا حبَّذا), تُعْرَبُ: (خبرًا مُقَدَّمًا)**[2], مثل قول جرير (ت١١٠هـ):

يَا **حَبَّذَا جَبَلُ** الرَّيَّانِ مِنْ بَلَدٍ

وَحَبَّذَا سَاكِنُ الرَّيَّانِ مَنْ كَانَا

وحَبَّذَا نَفَحَاتٌ مِنْ يَمَانِيَةٍ

تَأْتِيكَ مِنْ قِبَلِ الرَّيَّانِ أَحْيَانَا [3]

ومثل: (**حبَّذا التفوقُ**).

٩٣. **الاسم الواقع بعد (لولا) يُعْرَبُ: –دائماً– مبتدأ**, وخبره يكون محذوفاً, وجوباً, مثل: (**لولا اللهُ** ما اهتدينا)؛ تقديره: (المعبود بحقٍّ), (لولا اللهُ المعبود بحق ما اهتدينا).

١ إعراب القرآن وبيانه (١/ ٤٢١)

٢ وينسب هذا إلى المبرد وابن السراج. ضياء السالك إلى أوضح المسالك (٣/ ١٠٥).

٣ تاج العروس, الزبيدي(ت١٢٠٥هـ) (٢/ ٢١٧).

وفي مثل: قوله –تعالى-: (ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ **فَلَوْلَا فَضْلُ** اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ)[البقرة:٦٤].

٩٤. **الاسم الواقع بعد (بخاصة) مرفوع, يُعْرَبُ: (مبتدأً مؤخرًا),** و(بخاصة): جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم. مثل: (أحترمُ الطلابَ **وبخاصَّةٍ المتفوقون**). وسُمِعَ ثَعْلَبُ(ت٢٩١هـ) يَقُول: (إِذا ذُكِرَ الصّالِحُونَ, **فبِخَاصَّةٍ أَبُو بَكْرٍ**، وإِذا ذُكِرَ الأَشْرَافُ **فبِخَاصَّةٍ عَلِيٌّ**)[1].

٩٥. **كلُّ اسم مرفوع, ليس قبله شيء , فهو مبتدأٌ أو خبر مقدّم**. في مثل قوله –تعالى-: (**الْحَمْدُ** لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)[الفاتحة:٢].

٩٦. **الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة,** في مثل قوله –تعالى-: (**الْحَمْدُ** لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)[الفاتحة:٢].

٩٧. **لا يجوز الابتداء بالنكرة** ما لم تُفد, **إلا بمسوغ, والمسوغات هي** الحالات التي يجوز فيها الابتداء بالنكرة[2]:

١) **يجوز الابتداء بالنكرة إذا كانت النكرة موصوفة؛ أي: بعدها صفة, وبعد الصفة خبر**: في مثل قوله –تعالى-: (وَلَعَبْدٌ **مُؤْمِنٌ خَيْرٌ** مِنْ مُشْرِكٍ)[البقرة:٢٢١], (**عَبْدٌ**): مبتدأ, نكرة, موصوف. (**مُؤْمِنٌ**): صفة. (**خَيْرٌ**): خبر المبتدأ (**عَبْدٌ**).

---

١ تاج العروس, الزَّبيدي(ت١٢٠٥هـ) (١٧/ ٥٥٢).

٢ الجدول في إعراب القرآن (١٢/ ٣١٢).

٢) **يجوز الابتداء بالنكرة إذا كانت النكرة مسبوقة بـ(استفهام), وكانت هذه النكرة عاملةً**, فترفع فاعلًا, وقد تنصب خبرًا. **(هل مُسَافِرٌ أَخُوكَ)؟ (مُسَافِرٌ)**: مبتدأ نكرة, مسبوق باستفهام **(هل)**. عاملة, فرفعت فاعلًا بعدها. **(أَخُوكَ)؟** فاعل للمبتدأ اسم الفاعل **(مُسَافِرٌ)**. وهذا الفاعل **(أَخُوكَ)**: سدَّ مسدَّ الخبر للمبتدأ **(مُسَافِرٌ)**. وفي مثل قوله –تعالى-: (**أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ** تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ)[النمل:٦٣] (أَإِلَهٌ): (الهمزة): للاستفهام الإنكاري، (إِلَهٌ): مبتدأ، سوَّغ الابتداء بالنكرة تقدم الاستفهام عليه، (**مَعَ اللَّهِ**): ظرف, ومضاف إليه متعلقان بمحذوف خبر المبتدأ؛ تقديره: (هل إِلَهٌ آخَرُ **كَائِنٌ** مَعَ اللهِ –سبحانه-)؟

٣) **يجوز الابتداء بالنكرة إذا كانت النكرة معطوفًا عليها، بشرط أن يكون المعطوف أو المعطوف عليه مما يسوغ الابتداء بالنكرة**, في مثل قوله –تعالى-: (**قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ** مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذىً)[البقرة:٢٦٣].

٤) **يجوز الابتداء بالنكرة إذا كان الخبر ظرفًا, أو جارًّا ومجرورًا**, في مثل قوله –تعالى-: (**وَلَدَيْنا مَزِيدٌ**)[ق:٣٥]. وفي مثل قوله –تعالى-: (**لِكُلِّ** أَجَلٍ **كِتابٌ**)[الرعد:٣٨].

٥) **يجوز الابتداء بالنكرة بشرط أن تكون عامَّة، إمَّا بذاتها كـ(أسماء الشرط), و(الاستفهام)، أو بغيرها**, في مثل قوله –تعالى-: (**أَإِلَهٌ مَعَ اللَّهِ** تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ)[النمل:٦٣], (الهمزة): همزة إنكار, وتعجيب بلفظ استفهام. (**إِلهٌ**): مبتدأ,

مرفوع, وعلامة رفعه الضمة. وقد جاز الابتداء بالنكرة؛ لأنه عامٌّ؛ أي: مبتدأ عامٌّ, مسبوق باستفهام. مع ظرف مكان, يدل على الاجتماع, والمشاركة متعلق بخبر المبتدأ. وهو مضاف[1]. ونحو: (**ما رجلٌ في** الدار).

٦) **يجوز الابتداء بالنكرة إذا كانت النكرة مضافة لنكرة**[2], مثل: (**أَحْسَنُ تَقْوِيمِ الصَّلَاحُ**).

٩٨. **(ما) التعجبية: تُعْرَبُ: (مبتدأً), وما بعدها فعلٌ ماضٍ, مبنى على الفتح. والفاعل ضمير مستتر, وما بعد فعل التعجب,** يُعْرَبُ: (مفعولاً به), أو **المتعجب منه في صيغة (ما أفعلَهُ) يُعْرَبُ: – دائماً– (مفعولاً به).**[3] أو الاسم المعرفة بعد (ما أَفْعَلَ), يُعْرَبُ: (مفعولًا به). (مُتَعَجَّبًا منه), مثل: (**ما أَجْمَلَ الصِّدْقَ!**). (**ما**): نكرة تامة؛ بمعنى: (شَيْءٌ) مبتدأ, مبنية, على السكون في محل رفع. (**أَجْمَلَ**): فعل ماض, والفاعل مستتر وجوبًا؛ تقديره: (هو) يعود على (ما). (**الصِّدْقَ**): مفعول به, منصوب, وعلامة نصبه الفتحة، والجملة: من الفعل والفاعل خبر (**ما**).

٩٩. **الاسم بعد (حَيْثُ) يُعْرَبُ: (مبتدأً), مرفوعًا ٤ , وخبره محذوف؛ بدليل ظهوره إذا قلت:** (زيدٌ **حَيْثُ عمرٌو** جالسٌ).

---

١ الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل (٨/ ٣٢٦).
٢ النحو الواضح في قواعد اللغة العربية (٢/ ٩٥).
٣ المصدر السابق (٢/ ٨٥).
٤ تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد, ابن ناظر الجيش(ت٧٧٨هـ), (٢/ ٨٨٦).

١٠٠. **(إذَا – إذْ – حَيْثُ): الجُمَلُ الاسميةُ, أو الفعليةُ بعدها في محل جر بالإضافة**

مثل: قوله –تعالى–: (وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا **حَيْثُ شِئْتُمَا**)[البقرة:٣٥]. و**مثل:** قوله –تعالى–: (أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ **إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ** مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ)[البقرة:١٣٣], ومثل: (**إذَا ذَاكَرْتَ** تَفَوَّقْتَ), و(جَلَسْتُ **حَيْثُ الظِّلُّ وَارِفٌ**).

١٠١. **(مُذْ), و(مُنْذُ)[١]: يكونان (اسمًا), ويكونان (حرفًا جارًّا). والأغلب على (مُذْ) الاسمية, وعلى (مُنْذُ) الحرفية[٢].**

١٠٢. **الاسم: بعد (مُذْ), و(مُنْذُ)[٣]: المرفوعُ يُعْرَبُ: (خبرًا), و(مُذْ), أو (مُنْذُ): مبتدأين, وهما ظرفان معناهما (أَمَدٌ)؛** نحو: قولك: (ما رَأَيْتُهُ **مُذْ يومان**), و(ما رَأَيْتُهُ **مُنْذُ ليلتان**). أو **الاسم: بعد (مُذْ), و(مُنْذُ)[٤]: المرفوعُ يُعْرَبُ: (مبتدأً مؤخرًا), و(مُذْ), أو (مُنْذُ): خبرين مقدمين[٥]؛** نحو: قولك: (ما رَأَيْتُهُ **مُذْ يومان**), و(**مُنْذُ ليلتان**).

---

١ أرشيف منتدى الفصيح – ٢ (ص: ٠).

٢ الأغلب على (مُذْ) الاسمية؛ لدخول الحذف عليها. والأصل في (مُذْ): (مُنْذُ), فحذفت (النونُ) منها. والحذف إنَّما يكون في الأسماء. والدليل على أنَّ الأصلَ في (مُذْ): (مُنْذُ): أنك لو صغرتها, أو جمعتها جمع تكسير لرَدَدْتَ (النونَ) فيها, فقلت في تصغيرها: (مُنَيْذ). وفي تكسيرها (أَمْنَاذ)؛ لأن التصغير والتكسير يَرُدَّانِ الأشياءَ إلى أُصُولِهَا فَدَلّ على أنَّ الأصلَ فِي (مُذْ): (مُنْذُ).

٣ أرشيف منتدى الفصيح – ٢ (ص: ٠)

٤ المصدر نفسه.

٥ تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد, ناظر الجيش(ت٧٧٨هـ) (٤/ ١٩٦٥).

١٠٣.أو الاسم: بعد (مُذْ), و(مُنْذُ)١: المرفوعُ يُعْرَبُ: (فاعلًا بفعل مضمر), أو (خبر مبتدأ مضمر). و(مُذْ), أو (مُنْذُ): (ظرفَ زمانٍ). والجملة بعدهما في محل جر بالإضافةِ؛ نحو: قولك: (ما رَأَيْتُهُ مُذْ يومان), و(مُنْذُ ليلتان).

١٠٤.كلمتا (مُذْ), و(مُنْذُ): إذا جاء بعدها فِعْلٌ: تُعْرَبان: (ظرفَ زمانٍ), مبني على السكون, لازمُ الإضافةِ إلى تلك الجملة٢ التي بعده. والجملة بعدهما في محل جر بالإضافةِ. في مثل قولِ رَسُولَ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- "قَدْ أُرِيتُ الْآنَ مُذْ صَلَّيْتُ لَكُمُ الصَّلَاةَ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ مُمَثَّلَتَيْنِ فِي قِبَلِ هَذَا الْجِدَارِ فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ"[٣]. رَوَاهُ البُخَارِيّ. ومثل: قَولِ النَّبِيِّ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لِعَلِيٍّ -رضي الله عنه- عَنْ غُلَامٍ: "لَا تَضْرِبْهُ؛ فَإِنِّي نُهِيتُ عَنْ ضَرْبِ أَهْلِ الصَّلَاةِ، وَإِنِّي رَأَيْتُهُ يُصَلِّي مُنْذُ أَقْبَلْنَا"[٤].

١٠٥.(مُذْ): حرفُ جَرٍّ, إذا جاء الاسم بعده مجرورًا٥, في مثل: قول النبي -صلى الله عليه وسلم- لجويرية أمّ المؤمنين -رضي الله عنها-: " لَقَدْ قُلْتُ

---

١ أرشيف منتدى الفصيح – ٢ (ص: ٠).
٢ أدوات الإعراب (ص: ٢٤٥) تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد, ناظر الجيش(ت٧٧٨هـ) (٩/ ٤٦٦٩).
٣ مشكاة المصابيح, التبريزي(ت٧٤١هـ), المحقق: محمد ناصر الدين الألباني (٣/ ١٥٨٧).
٤ صحيح الأدب المفرد (ص: ٨٢).
٥ أدوات الإعراب (ص: ٢٤٥) .

بَعْدَكِ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ **مُنْذُ الْيَوْمِ** لَوَزَنَتْهُنَّ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ, وَرِضَاءَ نَفْسِهِ, وَزِنَةَ عَرْشِهِ, وَمِدَادَ كَلِمَاتِه"[1]. **وكما جاء** عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: جَاءَ أَبُو بَكْرٍ –رَضِيَ اللهُ عَنْهُ– بِضَيْفٍ لَهُ – أَوْ بِأَضْيَافٍ لَهُ –، قَالَ: فَأَمْسَى عِنْدَ النَّبِيِّ –صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–، قَالَ: فَلَمَّا أَمْسَى، قَالَتْ لَهُ أُمِّي: احْتَبَسْتَ عَنْ ضَيْفِكَ – أوِ أَضْيَافِكَ – **مُذُ اللَّيْلَةِ**، قَالَ: أَمَا عَشَّيْتِهِمْ؟

١٠٦. **(مُذُ اللَّيْلَةِ), و(مُنْذُ الْيَوْمِ): حركت ذال (مُذْ): بالضمِّ, لا بالكسر؛ منعًا لالتقاء ساكنين؛** لأنَّ أصلها **(مُنْذُ)** بـ(ذَالٍ) مضمومة، فلما سُكِّنَتِ (الذَّالُ) **(مُذْ)**, بعد حذف (النون)، واحتيج إلى تحريكها لملاقاة ساكن حركت بحركتها الأصلية الضمة, **(مُذُ اللَّيْلَةِ)**.

١٠٧. **(مُنْذُ): حرفُ جَرٍّ, إذا جاء الاسم بعده مجرورًا[2] مثل:** قول النبي – صلى الله عليه وسلم– لجويريةَ أمِّ المؤمنين –رضي الله عنها–: " لَقَدْ قُلْتُ بَعْدَكِ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ لَوْ وُزِنَتْ بِمَا قُلْتِ **مُنْذُ الْيَوْمِ** لَوَزَنَتْهُنَّ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ, وَرِضَاءَ نَفْسِهِ, وَزِنَةَ عَرْشِهِ, وَمِدَادَ كَلِمَاتِه"[3].

---

١ مشكاة المصابيح, التبريزي(ت٧٤١هـ), المحقق: محمد ناصر الدين الألباني (٢/ ٧١٢).
٢ أدوات الإعراب (ص: ٢٤٥).
٣ مشكاة المصابيح, التبريزي(ت٧٤١هـ), المحقق: محمد ناصر الدين الألباني (٢/ ٧١٢).

١٠٨.**الجملة الفعلية: هي التي تتكون مِنْ: (فعل + فاعل) إذا كان الفعل (لازمًا). ومِنْ: (فعل + فاعل + مفعول به), إذا كان الفعل (متعدِّياً). الفعل ينقسم إلى قسمين: (لَازِمٍ), و(مُتَعَدٍّ)**[1].

١٠٩. **الأفعال كلها مبنية, ولا يُعْرَبُ منها إلا المضارع, ما لم تتصل به (نون) النسوة, أو (نونا) التوكيد, الثقيلة, أو الخفيفة, مثل: (قامَ), (قُمْ), (يقمْنَ), (لتقومَنّ), (لتقومَنْ).**

١١٠.**الفعل الثلاثي المعتل الآخر: يكتب آخره (ألفاً) إذا كان أصل (الألف): (واواً), مثل: (رجا – يرجو). أمَّا إذا كان أصل (الألف): (ياء) فيكتب آخره (ياءً),** مثل: (قَضَى – يَقْضِي). وإذا كانت (الألف) رابعة, فأكثر تكتب (ياءً), مثل: (استسقى).

١١١. **الفعل الماضي: مبنى – دائمًا– ولكن تختلف علامات بنائه باختلاف سياقه, وباختلاف ما اتصل به, كالآتي:**

١) **يبنى الفعل الماضي على (الفَتْحِ) إذا لم يتصل به شيء ,** مثل: (كَـتَـبَ). أو **إذا اتصل به (ألف) الاثنين.** مثل: (كَـتَـبَا). أو **إذا اتصل به (تاء) التأنيث, مثل: (كَتَبَتْ). وإذا اتصل به (كاف) الخطاب, وأخواتها,** مثل: (علَّمَكَ – علَّمَكُما–...). وإذا اتصل به (نون): الوقاية,

---

١ النحو الواضح في قواعد اللغة العربية (١/ ٣١٣).

مثل: (علَّمَني). وإذا اتصل به (هاء) الغائب, وأخواتها, مثل: (علَّمَهُ – علَّمَهُما–...). نقول: **فعلٌ ماضٍ, مبنيٌّ على الفتح**. في مثل قوله – تعالى: (مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي **اسْتَوْقَدَ** نَارًا فَلَمَّا **أَضَاءَتْ** مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَ**تَرَكَهُمْ** فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ). وفي مثل قوله –تعالى: (فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا **عَلَّمَكُمْ** مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ)[البقرة:٢٣٩]. وفي مثل قوله –تعالى: (فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَنْبَأَكَ هَذَا قَالَ **نَبَّأَنِيَ** الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ)[التحريم:٣]

٢) يبنى الفعل الماضي على (السكون) إذا اتصلت به (تاء) الفاعل, أو إحدى أخواتها, (تاء) المتكلم, أو (تاء) المخاطب, أو (تاء) المخاطبة, مثل: (كَتَبْتُ َ ِ), و(كَتَبْتُما, كَتَبْتُم, كَتَبْتُنَّ), **وإذا اتصلت به (ناء) الفاعلين, أو (نون) النسوة,** مثل: (كَتَبْنَا), (كَتَبْنَ). نقول: **فعلٌ ماضٍ, مبنيٌّ على السكون؛ لاتصاله بـ(تاء) الفاعل, أو بـ(ناء) الفاعلين, أو بـ(نون) النسوة. كما** في مثل قوله –تعالى: (صِرَاطَ الَّذِينَ **أَنْعَمْتَ** عَلَيْهِمْ)[الفاتحة:٧]. وفي مثل قوله –تعالى-: (وَإِذْ **نَجَّيْنَاكُمْ** مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ)[البقرة:٤٩], وفي مثل قوله –تعالى-: (وَإِذْ **فَرَقْنَا** بِكُمُ الْبَحْرَ **فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا** آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ)[البقرة:٥٠]. وفي مثل قوله –تعالى: (فَإِذَا **تَطَهَّرْنَ** فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ)[البقرة:٢٢٢]. وفي مثل قوله –تعالى: (وَقُلْ رَبِّ **ارْحَمْهُمَا** كَمَا رَبَّيَانِي

صَغِيرًا)[الإسراء:٢٤]. **نقول: فعل ماضٍ مبني على (السكون) لاتصاله بـ(تاء) الفاعل, أو بـ(ناء) الفاعلين, أو بـ(نون) النسوة, أو...إلخ.**

٣) **يبنى الفعل الماضي على (الضَّمِّ) إذا اتصل به (واو) الجماعة.** مثل: **(كَتَبُوا), (رَفَعُوا)** نقول: **فعلٌ ماضٍ, مَبْنِيٌّ على الضَّمِّ؛ لاتصاله بـ(واو) الجماعة.** في مثل قوله –تعالى: (**قَالُوا** أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ)[البقرة:٣٠]. **(قَالُوا): فعل ماضٍ, مبني على الضم؛ لاتصاله بـ(واو) الجماعة.** و(الواو): (واو) الجماعة في محل رفع فاعل[١].

١١٢. الفعل الأمر مبنيٌّ – دائمًا–, ولبنائه حالات كالآتي:

١) **يُبْنَى الفعل الأمر على السكون إذا لم يتصل به شيء، وكان صحيح الآخر, أو إذا اتصل به (هاء) الغائب, أو إحدى أخواته, أو إذا اتصلت به (نون) النسوة؛ أي:** (يبنى الفعل الأمر على ما يجزم به مضارعه الصحيح, غير المعتل, وهو السكون), في مثل قوله –تعالى–: (قَالَ يَا آدَمُ **أَنْبِئْهُمْ** بِأَسْمَائِهِمْ)[البقرة:٣٣], وفي مثل قوله –تعالى–: (**قُلْ** أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ)[البقرة:٨٠], وفي مثل قوله –تعالى–: (**سَلْ** بَنِي إِسْرَائِيلَ)[البقرة:٢١١], وفي مثل قوله

---

١ إعراب القرآن وبيانه, الدرويش(ت١٤٠٣هـ) (١/ ٧٧)

–تعالى–: (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا)[الأحزاب:٢٨]. (أَنْبِئْهُمْ): (أَنْبِئْ): فعل أمر, مُبْنَي على السكون. (قُلْ): فعل أمر, مُبْنَي على السكون, من (قُوْلْ), وحذفت (الواو)؛ منعًا لالتقاء ساكنين. (سَلْ): فعل أمر, مبني على السكون, وفاعله ضمير مستتر؛ وجوبًا: تقديره: (أنت). وفيه حذف الهمزة من (سأل)، عين الفعل؛ للتخفيف، وزنه: (فَلْ)[١]. وجاء في القرآن الكريم: (وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ)[يوسف:٨٢]. (فَتَعَالَيْنَ): (تَعَالَيْنَ): فعل أمر, مبني على السكون؛ لاتصاله بـ(نون) النسوة. و(نون) النسوة: في محل رفع فاعل.

٢) يُبْنَى الفعل الأمر على حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر, مثل: (أُدْنُ – إِجْرِ – إِرْضَ). أي: يبنى الفعل الأمر على ما يجزم به مضارعه, معتل الآخر, وهو حذف حرف العلة), نقول: (فعل أمر, مُبْنَي على حذف حرف العلة). في مثل قوله –تعالى–: (قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ)[البقرة:٦٨], وفي مثل قوله –تعالى–: (فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ)[البقرة:١٤٤], وفي مثل قوله –تعالى–: (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ)[الأحزاب:١], وفي مثل قوله –تعالى–: (رَبَّنَا فَاغْفِرْ

---

١ الجدول في إعراب القرآن (٢/ ٤٣٣).

لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا **وَتَوَفَّنَا** مَعَ الْأَبْرَارِ)[آل عمران:١٩٣]. (**ادْعُ**), من (**يَدْعُو**), و(**اتَّقِ**), من (**يَتَّقِي**), و(**تَوَفَّنَا**), من (**يَتَوَفَّى**).

٣) يُبْنَى الفعل الأمر على حذف (النون) إذا اتصل به (ألف) الاثنين, أو (واو) الجماعة, أو (ياء) المخاطبة), مثل: (أَدِّيَا – أَدُّوا – أَدِّي)؛ أي:

(يبنى الفعل الأمر على ما يجزم به مضارعه من الأفعال الخمسة, وهو حذف النون). في مثل قوله –تعالى-: (فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ **ائْتِيَا** طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ)[فصلت:١١], في مثل قوله –تعالى: (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ **آمِنُوا** كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ)[البقرة:١٣] (**آمِنُوا**): فعل أمر, مبني على حذف (النون). و(الواو): (واو) الجماعة في محل رفع فاعل[١]. وفي مثل قوله –تعالى-: (يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ **اذْكُرُوا** نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ **وَأَوْفُوا** بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ **فَارْهَبُونِ**)[البقرة:٤٠], وفي مثل قوله –تعالى-: (يَا مَرْيَمُ **اقْنُتِي** لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ)[آل عمران:٤٣]. نقول: (فعل أمر, مُبْنَي على حذف (النون) لاتصاله بـ(ألف) الاثنين, أو (واو) الجماعة, أو (ياء) المخاطبة). أمّا قوله –تعالى-: (**فَارْهَبُونِ**): فإعرابها: (ارْهَبُوا): فعل أمر, مبني على حذف (النون) لاتصاله بـ(واو) الجماعة, و(الواو):

---

١ إعراب القرآن وبيانه, الدرويش(ت١٤٠٣هـ) (١/ ٣٥).

(واو) الجماعة: في محل رفع فاعل. و(النون): للوقاية، وَقَتِ الفِعْلَ من الكسر؛ لاتّصاله بـ(ياء) المتكلّم التي حذفت؛ للتخفيف. وهي مفعول به[1].

١١٣. **المضارعُ ما دلَّ على معنى في نفسه مقترنٍ بزمانٍ يحتمل الحالَ والاستقبالَ**[2]، مثل: (يجيءُ), و(يجتهدُ), و(يتعلَّمُ), وعلامتُه: أن يقبل (السينَ), أو (سوفَ), أو (لم), أو (لن), مثل: (سيقول), و(سوف نجيءُ), و(لَمْ أكسلْ), و(لَنْ أتأخرَ). (السين), و(سوف): حرفان للاستقبال, يدخلان على الفعل المضارع, فهما من علاماته, وليس لهما أيُّ تأثير إعرابي في الفعل المضارع بعدهما, في مثل قوله -تعالى-: (وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ)[الشعراء:٢٢٧]. وفي مثل قوله -تعالى-: (وَسَوْفَ يُنَبِّئُهُمُ اللَّهُ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ)[المائدة:١٤]. أو (لم), في مثل قوله -تعالى-: (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ)[البقرة: ٦], (لَمْ تُنْذِرْهُمْ): (تُنْذِرْهُمْ): (تُنْذِرْ): فعل مضارع, مجزوم, وعلامة جزمه السكون، والفاعل ضمير مستتر؛ تقديره: (أنت)، و(الهاء): ضمير مبني, في محل نصب مفعول به، و(الميم): علامة جمع الذكور[3]. في مثل قوله -تعالى-: (إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا)[الاسراء:٣٧]. (لَنْ تَخْرِقَ):

---

١ الجدول في إعراب القرآن (١/ ١١٢).

٢ جامع الدروس العربية (١/ ٣٣).

٣ أدوات الإعراب (ص: ٢٩).

(لــن): حـرف نفـي, ونصــب, واســتقبال. (تَخْــرِقَ): فعـل مضــارع, منصــوب, بــ(لن), وعلامــة نصــبه الفتحــة. (لَــنْ تَبْلُــغَ): (لــن): حــرف, نفــي, ونصــب, واستقبال. (تَبْلُغَ): فعل مضارع, منصوب, بـ(لن), وعلامة نصبه الفتحة.

١١٤. الفعل المضارع, له حالات تختلف باختلاف سياقه, وباختلاف ما اتصل به, كالآتي:

١) **الفعـل المضــارع مرفـوع, إن لـم يسـبقه ناصـب, ولا جـازم. وإن لـم يتصـل بـه (نـون التوكيـد), أو (نـون النسـوة). نقـول: فعـلٌ مضـارع, مرفـوع, لأنـه لــم يســبقه ناصــب, ولا جــازم. ولــم يتصــل بـــ(نون) التوكيــد, ولا (نـــون) النسوة.** في مثل قوله –تعالى: (إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ)[الفاتحة:٥].

٢) **الفعــل المضــارع, يبنــى علــى الفــتح, إذا اتصــلت بــه (نــونُ) التوكيــد,** فـي مثـل قولـه –تعـالى-: (وَلَـئِنْ أَصَـابَكُمْ فَضْـلٌ مِـنَ اللَّهِ لَيَقُــولَنَّ كَـأَنْ لَـمْ تَكُـنْ بَيْـنَكُمْ وَبَيْنَـهُ مَـوَدَّةٌ يَـا لَيْتَنِـي كُنْـتُ مَعَهُـمْ فَـأَفُوزَ فَـوْزًا عَظِيمًا)[النسـاء:٧٣]. **وأمَّــا** فـي مثـل قولـه –تعـالى-: (وَلَـئِنْ سَـأَلْتَهُمْ لَيَقُـولُنَّ إِنَّمَا كُنَّـا نَخُـوضُ وَنَلْعَـبُ قُـلْ أَبِـاللَّهِ وَآيَاتِـهِ وَرَسُـولِهِ كُنْـتُمْ تَسْـتَهْزِئُونَ)[التوبة:٦٥] فـ(الضم) علـى (الـلام) هـي دالــة علــى (واو) الجماعــة المحذوفــة[١]. وكــذلك فــي مثــل قولــه –تعــالى-:

---

١ ولإشباع المسألة, ينظر كتاب: الجَمَل في إعْرابِ, مُفْرَدَاتِ القُرْآنِ وَالْجُمَلِ (١٥٢/١).

(لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ)[الانشقاق:١٩]. نقول في (لَيَقُولَنَّ): فعلٌ مضارع, مبني على الفتح؛ لاتصاله بـ(نونُ) التوكيد.

٣) الفعل المضارع, يبنى على السكون إذا اتصلت به (نون) النسوة, في مثل قوله –تعالى-: (وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَّ)[البقرة:٢٢١], (يُؤْمِنَّ): فعلٌ مضارعٌ, مبنيٌّ على السكون؛ لاتصاله بـ(نونُ) النسوة. و(نونُ) النسوة: في محل رفع فاعل. وفي مثل قوله –تعالى-: (وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ)[البقرة:٢٢٨]. مثل: (يَتَرَبَّصْنَ). نقول: فعلٌ مضارعٌ, مبنيٌّ على السكون؛ لاتصاله بـ(نونُ) النسوة. و(نونُ) النسوة: في محل رفع فاعل.

٤) الفعل المضارع, يكون مجزومًا إذا سبقته أداة جزم, كالآتي:

أ. **أحرف: تجزم فعلاً واحدًا, مثل: (لَم), أخواتها: (لم), و(لمَّا), و(لامُ) الأمر, و(لا): الناهية:[1]. *(لم): حرف نفي, وجزم, وقلب. إنه ينفي حدوث الفعل المضارع, ويجزمه ويقلب معناه من الحال إلى الماضي[2]،** في مثل قوله –تعالى-: (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ)[الإخلاص:١-٤]. وفي مثل قوله –تعالى-: (وَإِذا لَمْ

---

١ جامع الدروس العربية (٢/ ١٨٣), وأدوات الإعراب (ص: ١٨٤).

٢ أدوات الإعراب (ص: ٢٠٩).

تَـأْتِهِمْ بِآيَـةٍ قـالُوا لَـوْلا اجْتَبَيْتَهـا [الأعـراف:٢٠٣]. فـي مثـل قولـه –تعـالى–: (أَأَنْـذَرْتَهُمْ أَمْ **لَـمْ تُنْـذِرْهُمْ** لَا يُؤْمِنُـونَ)[البقرة:٦], ***(لمَّـا): تفيـد اسـتمرار النفـي مـن الماضـي, ولحـين الـتكلم، فـ(لمَّا): حـرف نفـي, وجـزم, وقلـب**[1]**، مثـل: (لَـمْ). ولكنـه يختلـف عنـه فـي الدلالـة الزمنيـة. فـ(لم): يقلـب معنـى المضـارع إلـى الماضـي,** فـي مثـل قولـه –تعـالى–: (أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُـوا **وَلَمَّـا يَعْلَـمِ** اللَّهُ الَّـذِينَ جاهَـدُوا مِنْكُمْ)[التوبـة:١٦]. وفـي مثـل قولـه –تعـالى–: (بَـلْ هُـمْ فِـي شَـكٍّ مِـنْ ذِكْـرِي بَـلْ **لَمَّـا يَـذُوقُوا** عَذَابِ)[سـورة ص: ٨], وفـي مثـل قولـه –تعـالى–: (قالَـتِ الْأَعْـرابُ آمَنَّـا قُـلْ **لَـمْ تُؤْمِنُـوا** وَلكِـنْ قُولُـوا أَسْلَمْنا **وَلَمَّـا يَـدْخُلِ** الْإِيمـانُ فِـي قُلُـوبِكُمْ [الحجـرات:١٤]. وفـي مثـل قولـه –تعـالى–: (وَآخَـرِينَ مِـنْهُمْ **لَمَّـا يَلْحَقُـوا** بِهِـمْ وَهُـوَ الْعَزِيـزُ الْحَكِـيمُ [الجمعـة:٣]. ***(لام) الأمـر: تجـزم الفعـل المضـارع, وتـرد مكسـورة إذا لـم يسـبقها حرفـا (الفـاء), أو (الـواو)،** فـي مثـل قولـه –تعـالى–: (وَإِذا سَـأَلَكَ عِبَـادِي عَنِّـي فَـإِنِّي قَرِيـبٌ أُجِيـبُ دَعْـوَةَ الـدَّاعِ إِذَا دَعَـانِ **فَلْيَسْـتَجِيبُوا** لِـي وَلْيُؤْمِنُـوا بِـي لَعَلَّهُـمْ يَرْشُـدُونَ)[البقرة:١٨٦], وفـي مثـل قولـه –تعـالى–: (**وَلْيَكْتُـبْ** بَيْـنَكُمْ كَاتِـبٌ بِالْعَـدْلِ)[البقرة:٢٨٢]. وفـي مثـل قولـه – تعـالى– (فَـإِنْ كَـانَ الَّـذِي عَلَيْـهِ الْحَـقُّ سَـفِيهًا أَوْ ضَـعِيفًا أَوْ لَا يَسْـتَطِيعُ أَنْ يُمِـلَّ هُـوَ **فَلْيُمْلِـلْ** وَلِيُّـهُ بِالْعَـدْلِ)[البقرة:٢٨٢], وفـي مثـل قولـه –تعـالى–:

[1] أدوات الإعراب (ص: ٢١١).

(**لِيُنْفِقْ** ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ [الطلاق:٧]. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَنادَوْا يا مالِكُ **لِيَقْضِ** عَلَيْنا رَبُّكَ قالَ إِنَّكُمْ ماكِثُونَ [الزخرف:٧٧]. **وتكون ساكنة إذا سبقها حرف (الفاء), أو حرف (الواو)**, في مثل قوله –تعالى–: (**فَلْيَنْظُرْ** أَيُّها أَزْكى طَعاماً فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ [الكهف:١٩]. وفي مثل قوله –تعالى–: (**فَلْيَنْظُرِ** الْإِنْسانُ مِمَّ خُلِقَ [الطارق:٥]. ***(لا): الناهية[١]: حرف جزم, يفيد طلب الكف عن القيام بالفعل، وهذا الحرف يدخل على الفعل المضارع، وغالبًا ما يدخل على الفعل المسند إلى المخاطب**، في مثل قوله –تعالى–: (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ **لَا تُفْسِدُوا** فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ)[البقرة:١١], **(لَا تُفْسِدُوا):** فعل مضارع, مجزوم, وعلامة جزمه حذف (النون)؛ لأنه من الأفعال الخمسة. وفي مثل قوله –تعالى–: (**وَلَا تَقْرَبَا** هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ)[البقرة:٣٥], وفي مثل قوله –تعالى–: (وَتَعاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوى **وَلا تَعاوَنُوا** عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوانِ)[المائدة:٢]. وفي مثل قوله –تعالى–: (**وَلا تَتَّبِعْ** أَهْواءَهُمْ عَمَّا جاءَكَ مِنَ الْحَقِّ)[المائدة:٤٨]. وفي مثل قوله –تعالى–: (**وَلا تَأْكُلُوها** إِسْرافاً وَبِداراً أَنْ يَكْبَرُوا)[النساء:٦]. وفي مثل قوله –تعالى–: (**وَلا تَجْعَلْ** يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلى عُنُقِكَ **وَلا تَبْسُطْها** كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُوماً

---

١ أدوات الإعراب (ص: ١٨٩).

مَحْسُوراً)[الإسراء:٢٩]. **وقد تدخل (لا) الناهية الجازمة على الفعل المضارع المسند إلى الفاعل (غير المخاطب), كـ(الغائب) مثلًا,** في مثل قوله -تعالى-: (**وَلا يَأْبَ** كاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَما عَلَّمَهُ اللَّهُ)[البقرة:٢٨٢].

ب. **أدوات تجزم فعلين, أدوات الشرط الجازمة: (إنْ) الشرطية, وأخواتها تجزم فعلين**[1]**,** وهي: ثِنْتَا عَشْرَةَ أَدَاةً: **(إنْ, وإذْ مَا),** وهما حرفان. و**(مَنْ, ومَا, ومَهْمَا, وَمَتَى, وَأَيَّانَ, وَأَيْنَ, وَأَنَّى, وَحَيْثُمَا, وَكَيْفَمَا, وَأَيْ),** وَجَمِيعُهَا أَسْمَاءٌ:[2] ***(إنْ): الشرطية: تربط الجواب بالشرط, وهي الحرف: الذي يجزم فعلين.** وفي مثل قوله -تعالى-: (**إِنْ تَتُوبا** إِلَى اللَّهِ **فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُما**)[التحريم:٤]. **(إنْ)**: شرطية جازمة. **(تَتُوبَا)**: فعل الشرط, وهو فعل مضارع, مجزوم, وعلامة جزمه حذف (النون)؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و(**ألف**) الاثنين: ضمير متصل, مبني في محل رفع فاعل. **(فَقَدْ)**:

---

١ النحو الواضح في قواعد اللغة العربية (١/ ١٥١).

٢ تعرب أدوات الشرط كما يأتي: ١. إن دلت الأداة على زمان أو مكان كانت في محل نصب على الظرفية الزمانية أو المكانية لفعل الشرط إن كان تامًّا، ولخبره إنْ كان ناقصًا, وأدوات هذا النوع هي: (متى, وأيَّانَ, للزمان)، و(أينَ, وأنَّى, وحيثما للمكان)، و(أيْ مضافة إلى زمان أو مكان). ٢. إن دلت الأداة على حدث كانت مفعولًا مطلقًا لفعل الشرط, وأداة هذا النوع هي: (أي) مضافة إلى المصدر . ٣. إنْ دلت على الحال كانت في محل نصب على الحال إن كان فعل الشرط تامًّا، وخبرًا لفعل الشرط إن كان ناقصًا, وأداتا هذا النوع هما: (كيفما), و(أي) مضافة إلى ما يفيد الحال. ٤. إن دلت على (ذات) كانت في محل رفع على أنها مبتدأ إن كان فعل الشرط لازمًا، أو ناقصًا، أو متعدِّيًا واقعًا على أجنبي منها, وفي محل نصب على أنها مفعول به إن كان فعل الشرط متعدِّيًا واقعًا على معناها, وأدوات هذا النوع هي: (مَنْ, وما, ومهما, وأي مضافة إلى اسم ذات). النحو الواضح في قواعد اللغة العربية (١/ ١٥١), وإعراب القرآن وبيانه (١٠/ ١٣٣), وأدوات الإعراب (ص: ٣٨).

(الفــاء): رابطـة لجـواب الشـرط، (قَـدْ): حـرف تحقيـق. (صَـغَتْ): (صَـغَى): فعـل مـاض, مبنـي علـى الفـتح المقـدّر علـى (الألـف)؛ للتعـذر. وحـذفت (الألـف)؛ لالتقـاء السـاكنين. وهـو الفعـل: (صَـغَى): فـي محـل جـزم؛ جوابًـا للشـرط الجـازم. وفـي مثـل قولـه –تعـالى-: (فَـإِنْ تَـابُوا وَأَقَـامُوا الصَّـلاةَ وَآتَـوُا الزَّكَـاةَ فَخَلُّـوا سَـبِيلَهُمْ)[التوبة:٥]. (فَـإِنْ): (الفـاء): حسـب مـا قبلهـا. (إِنْ): شـرطية جازمـة. (تَـابُوا): فعـل مـاضٍ, مبنـي علـى الضـم؛ لاتصـاله بـ(واو) الجماعـة, فـي محـل جـزم فعـل الشـرط، و(واو): الجماعـة: ضـمير متصـل, مبنـي, فـي محـل رفـع فاعـل. (فَخَلُّـوا): (الفـاء): رابطـة لجـواب الشـرط. (خَلُّـوا): فعـل أمـر, مبنـي علـى حـذف (النـون)؛ لأن مضـارعه مـن الأفعـال الخمسـة. وهـو فـي محـل جـزم؛ جوابًـا للشـرط الجـازم، و(واو): الجماعـة: ضـمير متصـل, مبنـي فـي محـل رفـع فاعـل. وفـي مثـل قولـه –تعـالى-: (وَإِنْ يَـأْتُوكُمْ أُسَـارَى تُفَـادُوهُمْ وَهُـوَ مُحَـرَّمٌ عَلَـيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ)[البقـرة:٨٥], وفـي مثـل قولـه –تعـالى-: (وَإِنْ تُخَـالِطُوهُمْ فَـإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَـمُ الْمُفْسِـدَ مِـنَ الْمُصْلِحِ)[البقرة:٢٢٠], وفـي مثـل قولـه –تعـالى-: (وَمِـنْ أَهْـلِ الْكِتَـابِ مَـنْ إِنْ تَأْمَنْـهُ بِقِنْطَـارٍ يُـؤَدِّهِ إِلَيْـكَ وَمِـنْهُمْ مَـنْ إِنْ تَأْمَنْـهُ بِـدِينَارٍ لَا يُـؤَدِّهِ إِلَيْـكَ إِلَّا مَـا

دُمْـتَ عَلَيْـهِ قَائِمًـا)[آل عمـران:٧٥], وفـي مثـل: (إِذْ مَـا تَفْعَـلْ شَـرًّا تَنْـدَمْ)[١].

وكقول الشاعر [من الطويل]

وإنك إِذْ مَا تَأْتِ ما أنت آمرٌ ... بهِ تُلْفِ مَنْ تأمرُ آتيا

(إِذْ مَا): حرف؛ بمعنى: (إنْ). فَبُنِيْتْ, وَجَزَمَتِ الفعلين. على خلافٍ, وعملُها الجزم قليل. والأكثر أن تهمل, ويرفع الفعلان بعدها. وذهب بعضهم إلى أنها لا تجزم إلا في ضرورة الشعر. وأصلها: (ذا) الظرفية، لحقتها (ما) الزائدة؛ للتوكيد, فَحَمَّلَتْهَا معنى: (إنْ)، فصارت حرفاً مثلها؛ لأنها لا معنى لها إلا ربط الجواب بالشرط، بخلاف بقية الأدوات فإنَّ لها غير معنى الربط معانيَ أُخَرَ. (إِذْ مَا): حرف شرط, جازم. (تَأْتِ): فعل الشرط, وهو فعل مضارع, مجزوم, وعلامة جزمه حذف حرف العلة, (الياء). والفاعل ضمير مستتر, وجوبًا؛ تقديره: (أنت). (تُلْفِ): جواب الشرط, وهو فعل مضارع, مجزوم, وعلامة جزمه حذف حرف العلة, (الياء). والفاعل ضمير مستتر , وجوبًا؛ تقديره: (أنت). وفي مثل قوله –تعالى-: (وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ)[البقرة:٢١٧], (وَمَنْ يَرْتَدِدْ): فعل مضارع, مجزوم, وعلامة جزمه السكون. وفي مثل قوله –تعالى-: (وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ)[البقرة:٢٢٩], (مَنْ يَتَعَدَّ): فعل مضارع, مجزوم, وعلامة جزمه حذف حرف

---

١ جامع الدروس العربية (٢/ ١٨٦, و٢٠٣), والنحو الواضح في قواعد اللغة العربية (١/ ١٥٠).

العلة (الألف). وفي مثل قوله –تعالى–: (وَمَنْ يُرِدْ ثَوابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْها[آل عمران:١٤٥]. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَقالُوا مَهْما تَأْتِنا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِتَسْحَرَنا بِها فَما نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ)[الأعراف:١٣٢], (مَهْمَا تَأْتِنَا): فعل مضارع, مجزوم, وعلامة جزمه حذف حرف العلة (الياء).

وكما في قول طرفة[١]:

ولستُ بحَلاَّلِ التِلاعِ مخَافةً ... ولكنْ متى يَسْتَرْفِدِ القومُ أَرْفِدِ

وفي نحو: (أَيَّانَ تُسَافِرْ أُسَافِرْ مَعَكَ). وفي مثل قوله –تعالى–: (أَيْنَما تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ [النساء:٧٨]. وفي مثل قوله –تعالى–: (أَيْنَ ما تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعاً)[البقرة:١٤٨]. وفي نحو: (أَنَّى تَجْلِسْ أَجْلِسْ). وفي مثل قوله –تعالى–: (وَحَيْثُ ما كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ [البقرة:١٤٤]. ونحو: (كيفما تكونوا يُوَلَّ عليكم). وفي نحو: (أَيُّ صديقٍ يَسْأَلْكَ فَلَا تَتَهَاوَنْ في إجابته)[٢]. وفي مثل قوله –تعالى–: (أَيًّا ما تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْماءُ الْحُسْنى)[الإسراء:١١٠]. وفي مثل قوله –تعالى–: (أَيَّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلا عُدْوانَ عَلَيَّ)[القصص:٢٨]. وفي مثل قوله

---

١ الكتاب لسيبويه (٣/ ٧٨).

٢ (أي): معرب، وهو الاسم الوحيد من بين أسماء الشرط يرد معربا لا مبنيا. وتعرب (أيّ) اعتمادا على الاسم الذي تضاف إليه أيّ لأنها لازمة الإضافة. فإذا أضيفت أيّ الشرطية إلى اسم ذات، يحتمل في إعرابها. أ– أن تعرب مبتدأ إذا لم يلها فعل متعد غير مستوف لمفعوله. ب. أن تعرب مفعولا به. أدوات الإعراب (ص: ٤٨).

–تعالى–: (وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ)[البقرة:١١٠].

١١٥. أدوات الشرط غير الجازمة (إذا – لو – لولا – كلما – لمَّا – لَوْمَا – أمّا – كيف): لا تجزم الفعل بعدها, وإنَّمَا تربط بين الجمل فقط. (لو، ولولا، ولوما، ولما، وكلما، وإذا، وأمَّا): جميعها أدوات تفيد الشرط, ولا تجزم. (لو): تفيد امتناع الجواب لامتناع الشرط١، و(لولا), و(لوما): تدلان على امتناع الجواب لوجود الشرط، و(لمَّا), و(كلمَّا): ظرفان للماضي, ولا يليهما إلَّا الفعل الماضي، و(إذا): ظرف للزمان المستقبل, ولا يليها إلَّا الفعل ظاهرًا, أو مقدرًا، و(أمَّا): تفيد التفصيل, وتقوم مقام أداة الشرط, وفعله معًا, وتلزم (الفاء) جوابها[١].

١١٦. **الفعل الـ(ماضي – والمضارع – والأمر) المتصل بآخره (نون) النسوة إعرابه: فعل (ماضٍ), أو (مضارعٌ), أو (أَمْرٌ) مبني على السكون.** في مثل قوله –تعالى: (فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ)[البقرة:٢٢٢]. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ)[البقرة:٢٢٨]. وفي مثل قوله –تعالى–: (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُنَّ تُرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنَ أُمَتِّعْكُنَّ وَأُسَرِّحْكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا)[الأحزاب:٢٨].

---

١ النحو الواضح في قواعد اللغة العربية (٢/ ٢٢٥).

١١٧.**ينصب الفعل المضارع إذا سبقته[١]: [أنْ – (أَنْ) المصدرية – لن – كي – لام التعليل – حتى – لام الجحود – واو المعية – إذن – فاء السببية مسبوقة بطلب]**. مثل قوله –تعالى-: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي **أَنْ يَضْرِبَ** مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا...)[البقرة:٢٦]. **(أَلَّا): تتكون من (أَنْ) المصدرية الناصية, و(لا) النافية المهملة المدمجة فيها, والفعل المضارع الواقع بعدها يكون منصوبًا بـ(أن)[٢]**: في مثل قوله –تعالى-: (وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَى **أَلَّا أَكُونَ** بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا)[مريم:٤٨]. **(أَلَّا أَكُونَ): (أَلَّا): (أَنْ):** مصدرية ناصبة، **(لا):** نافية. **(أَكُونَ):** فعل مضارع, منصوب **بـ(أن)** المصدرية, وهو فعل ناقص، اسمه ضمير مستتر؛ تقديره: **(أنا). و(أن) و(الفعل): (أَلَّا أَكُونَ): في تأويل مصدر؛ تقديره: (عَدَمُ كَوْنِي شَقِيًّا): في محل رفع فاعل للفعل التام (عسى). ومثل:** (عليك **أَلَّا تُهْمِلَ** مُذَاكَرَتَكَ). وفي مثل قوله –تعالى-: (وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى **لَنْ نُؤْمِنَ** لَكَ **حَتَّى نَرَى** اللَّهَ جَهْرَةً...)[البقرة:٥٥]. وقوله –تعالى-: (فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ **كَيْ تَقَرَّ** عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ)[طه:٤٠]. وقوله –تعالى-: (هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ **لِيُخْرِجَكُمْ** مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ)[الحديد:٩]. وقوله –تعالى-:

---

١ أدوات الإعراب, ظاهر شوكت البياتي (١/١٣٥), و(ص: ١/١٧٨).

٢ أدوات الإعراب (ص: ٢٤).

(فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا **حَتَّى يَأْتِيَ** اللَّهُ بِأَمْرِهِ)[البقرة:١٠٩]. وقوله –تعالى–: (مَا كَانَ **لِيَأْخُذَ** أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا **أَنْ يَشَاءَ** اللَّهُ)[يوسف: ٧٦]. وقوله – تعالى–: (وَمَا كَانَ اللَّهُ **لِيُضِيعَ** إِيمَانَكُمْ)[البقرة:١٤٣]. وقوله –تعالى–: (وَمَا كَانَ اللَّهُ **لِيُعَذِّبَهُمْ** وَأَنْتَ فِيهِمْ)[الأنفال:٣٣]. (لام) الجحود: تكون مسبوقة بكون منفي: (لم يكن – لا يكون – لم تكن – ما كان). وقوله –تعالى–: (وَلا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ **فَيَأْخُذَكُمْ** عَذَابٌ أَلِيمٌ)[الأعراف:٧٣]. وقوله –تعالى–: (يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ **فَأَفُوزَ** فَوْزاً عَظِيماً)[النساء:٧٣].

١١٨. **الفعل المضارع المعطوف على مضارع يُعْرَبُ مِثْلَهُ رفعًا, ونصبًا, وجزمًا.** في مثل قوله –تعالى–: (قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا **وَيَسْفِكُ** الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ)[البقرة:٣٠] (**يَسْفِكُ**): فعل مضارع, مرفوع, معطوف على (**يُفْسِدُ**) بحرف العطف (الواو). وفي مثل قوله –تعالى–: (وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ ذُو الرَّحْمَةِ إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ **وَيَسْتَخْلِفْ** مِنْ بَعْدِكُمْ مَا يَشَاءُ كَمَا أَنْشَأَكُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ آخَرِينَ)[الأنعام:١٣٣] (**يَسْتَخْلِفْ**): فعل مضارع, مجزوم, معطوف على (**يُذْهِبْكُمْ**) بحرف العطف (الواو)[١]. وفي مثل قوله –تعالى–: (لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ **وَيُعَذِّبَ** الْمُنَافِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ **يَتُوبَ** عَلَيْهِمْ)[الأحزاب:٢٤] (**يُعَذِّبَ**): فعل مضارع, منصوب, معطوف على (**لِيَجْزِيَ**)

---

١ إعراب القرآن وبيانه (٣/ ٢٢٨).

بحرف العطف (الواو). (أَوْ يَتُوبَ):[1] فعل مضارع, منصوب, معطوف على (لِيَجْزِيَ) بحرف العطف (أو).

١١٩. الأفعال الخمسة: كل فعل مضارع اتصل به (ألف) الاثنين, أو (واو) الجماعة, أو (ياء) المخاطبة, مثل: (يفهمان – تفهمان – يفهمون – تفهمون – تفهمين). **علامة رفعه ثبوت (النون). وعلامة نصبه حذف (النون)، وعلامة جزمه حذف (النون).** مثل قوله –تعالى-: (الم (١) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (٢) الَّذِينَ **يُؤْمِنُونَ** بِالْغَيْبِ **وَيُقِيمُونَ** الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ **يُنْفِقُونَ**)[البقرة:١ – ٣], **(يُؤْمِنُونَ):** فعل مضارع, مرفوع, وعلامة رفعه ثبوت (النون)؛ لأنه من الأفعال الخمسة و(واو) الجماعة فاعل. ومثل قوله –تعالى-: (إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ **أَنْ تَفْشَلَا**)[آل عمران:١٢٢], **(أَنْ تَفْشَلَا)**: فعل مضارع, منصوب, وعلامة نصبه حذف (النون)؛ لأنه من الأفعال الخمسة, و(ألف) الاثنين فاعل. ومثل قوله –تعالى-: (وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ **لَا تُفْسِدُوا** فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ)[البقرة:١١], . **(لَا تُفْسِدُوا)**: فعل مضارع, مجزوم بـ(لا) الناهية, وعلامة جزمه حذف (النون)؛ لأنه من الأفعال الخمسة, و(واو) الجماعة فاعل. ومثل قوله –تعالى-: (فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ **أَنْ تُفْسِدُوا** فِي الْأَرْضِ **وَتُقَطِّعُوا** أَرْحَامَكُمْ)[محمد:٢٢]. **وفي مثل قول القائل في مدح النبي –صلى الله عليه وسلم-:**

---

[1] تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن (٢٢/ ٤٩٧).

فَاقَ النَبِيّينَ في خَلْقٍ وَفي خُلُقٍ *** وَلَمْ يُدَانُوهُ في عِلْمٍ وَلاَ كَرَمِ

وفي مثل قول الشاعر:

يا نَفْسُ **لا تَقنَطِي** مِن زَلَّةٍ عَظُمَتْ *** اِنَّ الكَبَائِرَ في الغُفرَانِ كاللَّمَمِ

(**لا تَقنَطِي**): فعل مضارع, مجزوم بـ(لا) الناهية, وعلامة جزمه حذف (النون)؛ لأنه من الأفعال الخمسة, و(ياء) المخاطبة فاعل.

١٢٠.**الأفعال: (ظَنَّ – حَسِبَ – زَعَمَ – خَالَ – وَجَدَ – عَلِمَ...) أفعال تنصب مفعولين, كان أصلهما المبتدأ والخبر**. في مثل قوله –تعالى–: (وَلَكِنْ **ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا** مِمَّا تَعْمَلُونَ)[فصلت:٢٢], جملة: (**أَنَّ**) وما في حيزها سدت مسد مفعولي (**ظَنَنْتُمْ**)[١]. وفي مثل قوله –تعالى–: (أَمْ **حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ** وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ)[آل عمران:١٤٢], جملة: (**أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ**): سدت مسد مفعولي (**حَسِبْتُمْ**)[٢]. وفي مثل قوله –تعالى–: (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ **يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا** بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا)[النساء:٦٠], وجملة: (**أَنَّهُمْ آمَنُوا**): سدت مسد مفعولي (**يَزْعُمُونَ**)[٣].

---

١ إعراب القرآن وبيانه (٨/ ٥٤٨).

٢ المصدر السابق (١/ ٣١٦).

٣ المصدر السابق (٢/ ٢٤٥).

وفي مثل قوله –تعالى–: (**عَلِمَ** اللَّهُ **أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ** أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ)[البقرة:١٨٧], جملة: (**أَنَّكُمْ**): سدت مسد مفعولي (**عَلِمَ**)[١]. ومثل: (**ظَنَّ عَلِيٌّ الجَوَّ صَحْوًا**).

١٢١. **الفعل (رأى): من (الرؤية بالعين, البَصَرِيَّة), (ينصب مفعولين), أو يتعدى لمفعول واحد, والمنصوب الثاني يُعْرَبُ: (حالًا).** في مثل: قوله – تعالى– (قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ **يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ** رَأْيَ الْعَيْنِ)[آل عمران:١٣], (**يَرَوْنَهُمْ**): (**يَرَوْنَ**): [٢]فعل مضارع, مرفوع؛ لأنه لم يسبق بناصب, ولا جازم. وعلامة رفعه ثبوت (النون)؛ لأنه من الأفعال الخمسة. و(الواو): (واو) الجماعة, ضمير متصل, في محل رفع فاعل. و(هم): ضمير الغائبين, ضمير متصل, مبني على السكون, في محل نصب مفعول به لفعل الرؤية في (يرون). (**مِثْلَيْهِمْ**): (**مِثْلَيْ**): حال[٣], ولكنه على تأويله بمشتق؛ تقديره: (حالة كون الفرقة المسلمة **مُمَاثِلِينَ** للفرقة الكافرة), منصوب, وعلامة نصبه (الياء)؛ لأنه مثنى. وحذفت (النون)؛ للإضافة. والفعل (يرى): تعدى هنا لمفعول واحد؛ لأنه ليس: بمعنى: (العِلْمِ) الذي يتعدى لمفعولين. وإنما هي (رأى)

---

١ إعراب القرآن وبيانه (١/ ٢٧٠).

٢ الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل (٢/ ١٦).

٣ تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن (٤/ ٢١٤).

البَصَرِيَّة. و(**مِثْلَيْ**): مضاف. و(هم) ضمير الغائبين, ضمير متصل, في محل جر بالإضافة.

١٢٢. **الفعل (رأى): من (الرؤية العقلية, القلبية, العِلْمِيَة) يتعدى لمفعولين,** في مثل: قوله –تعالى– (أَفَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ **فَرَآهُ حَسَنًا** فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ)[فاطر:٨], (**فَرَآهُ حَسَنًا**): **(رأى): عقلية, قلبية, عِلْمِيَة, تتعدى لمفعولين**. والفاعل ضمير مستتر؛ جوازًا؛ تقديره: (هو). و(الهاء): ضمير متصل, في محل نصب مفعول به. (**حَسَنًا**): مفعول به ثانٍ, منصوب.

١٢٣. **جواب الطلب: فعل مضارع مجزوم, يجيء بعد الطلب: (أمر – نهى – استفهام – تمنٍ – عرض).** فيجزم جواب الطلب بغير أداة ظاهرة؛ نحو: قوله –تعالى–: (**وَأَوْفُوا** بِعَهْدِي **أُوفِ** بِعَهْدِكُمْ)[البقرة:٤٠]. ومثل قوله –تعالى–: (**وَقُولُوا** حِطَّةٌ **نَغْفِرْ** لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ)[البقرة:٥٨٠]. ومثل قوله –تعالى–: (وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ **فَادْعُ** لَنَا رَبَّكَ **يُخْرِجْ** لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا)[البقرة:٦١], ومثل قوله –تعالى–: (أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمُ **ابْعَثْ** لَنَا مَلِكًا **نُقَاتِلْ** فِي سَبِيلِ اللَّهِ)[البقرة:٢٤٦], ومثل قوله –تعالى–: (ثُمَّ **ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ** سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ)[البقرة:٢٦٠], (**يَأْتِينَكَ**): فعل مضارع, مبني على السكون, في محل جزم جواب

الطلب (ادْعُهُنَّ): و(النون): فاعل. و(الكاف): مفعول به[1]. وفي مثل قوله –تعالى–: (فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ)[آل عمران:٦١], ومثل قوله –تعالى–: (وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخِّرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ نُجِبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ الرُّسُلَ)[إبراهيم:٤٤], ومثل قوله –تعالى–: (وَقُلْ لِعِبادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ)[الإسراء:٥٣], وفي مثل: (أين بيتُكَ أَزُرْكَ), و(ليتني أَعْرِفُ بيتَكَ أَزُرْكَ)؛ والمعنى: (إِنْ تَزُرْنِي أَزُرْكَ)، و(إِنْ دَلَلْتَنِي على بيتك أَزُرْكَ), ومثل: (لا تقصروا تنجحوا)[2], ومثل: (أَلَا تَنْزِلُ تُصِبْ خيرًا).

١٢٤. **الفعل اللازم: هو ما لا ينصب المفعول به. ويكتفي بـ(الفاعل). (فعل + فاعل),** في مثل قوله –تعالى–: (وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ)[الإسراء:٧٩]. (تَهَجَّدْ): فعل لازم, فاعله: ضمير مستتر, وجوبًا؛ تقديره: (أنت). ومثل: (نَزَلَ المطَرُ), و(نَبَتَ الزَّرْعُ), و(طَالَ اللَّيْلُ), و(جَبُنَ زَيْدٌ). وفي مثل قوله –تعالى–: (وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ (١٩٢) نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ)[الشعراء:١٩٢، ١٩٣]. **وهناك ما له (مفعول به) بحرف جر.** أو ما له (مفعول به), ولكن لا يصل إليه إلا بواسطة حرف جر فقط؛ كـ(غَضِبْتُ مِنْ زَيْدٍ). وفي مثل قوله –تعالى–: (فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِنْ مَا تُنْبِتُ الْأَرْضُ)[البقرة:٦١], وفي مثل قوله –تعالى–: (بَلْ مَتَّعْنَا هَؤُلَاءِ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى طَالَ

---

١ إعراب القرآن وبيانه (١/ ٤٠٣).

٢ (ألا تنزل تصب خيرًا). معاني النحو (٤/ ١٢).

عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ)[الأنبياء:٤٤], وفي مثل قوله –تعالى-: (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا **غَضِبَ** اللَّهُ **عَلَيْهِمْ**)[المجادلة:١٤].

١٢٥. **الفعل المتعدي: هو الذي يرفع الفاعل, وينصب المفعول به. (فعل + فاعل + مفعول به),** في مثل قوله –تعالى-: (وَاللَّهُ **يَخْتَصُّ** بِرَحْمَتِهِ **مَنْ** يَشاءُ)[البقرة:١٠٥].

(**يَخْتَصُّ**): **فعل متعدٍّ,** فاعله: ضمير مستتر, جوازًا؛ تقديره: (هو). (**مَنْ** يَشاءُ): (**مَنْ**): مفعول به.

١٢٦. **نسأل عن الفاعل بـ(مَنْ الذي قَامَ بِعَمَلِ الفعل)؟ أو (مَنْ الذي اتصف بالفعل)؟** في مثل قوله –تعالى-: (أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ)[الفيل:١]. **وإذا كان الفعل متعدِّياً إلى مفعول به أو أكثر؛ ليتمم المعنى. فنسأل عن المفعول به بـ(ماذا فعل)؟ أو (ما الذي وقع عليه فعل الفاعل)؟** في مثل قوله –تعالى-: (ثُمَّ **نَكْسُوهَا لَحْمًا**)[البقرة:٢٥٩] **(نَكْسُو)** فعل مضارع ينصب مفعولين, أولهما: (**الهاء**). و(**لحمًا**), وهو المفعول الثاني[١].

١٢٧. **الأصل في الفاعل أن يتصل بفعله، ويتقدم على مفعوله.** في مثل قوله –تعالى-: (وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا **اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا**)[الكهف:٤] فعل, وفاعل, ومفعول به.

---

١ إعراب القرآن وبيانه (١/ ٣٩٦).

١٢٨. **الفاعل يصح أن يقع جواب (مَنْ)؟** في مثل قوله –تعالى-: (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْمًا **غَضِبَ اللَّهُ** عَلَيْهِمْ)[المجادلة:١٤]. فتقول: (مَنْ **غَضِبَ** عَلَيْهِمْ)؟ الجواب: **غَضِبَ اللَّهُ** عَلَيْهِمْ).

١٢٩. **الاسم المرفوع الواقع بعد الضمائر الآتية: (الكاف) –كاف الخطاب-, و(الهاء) –هاء الغائب-, و(الياء) –ياء المتكلم– المتصلة بآخر الفعل إعرابه –غالباً– فاعل مؤخر, مرفوع**. في مثل: قوله –تعالى-: (وَلَمْ **يَمْسَسْنِي بَشَرٌ**)[آل عمران:٤٧]. وفي مثل: قوله –تعالى-: (وَمِنَ النَّاسِ مَنْ **يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ** فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللَّهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ)[البقرة:٢٠٤]. وفي مثل: قوله –تعالى-: (وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا **جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ** بَغْيًا بَيْنَهُمْ)[البقرة:٢١٣].

١٣٠. **الضمائر الآتية**[1]**: (تاء) الفاعل, و(ناء) الفاعلين, و(نون) النسوة, و(ألف الاثنين), و(واو) الجماعة, و(ياء) المخاطبة, إذا اتصلت بفعل تكون في محل رفع فاعل**, في مثل: قوله –تعالى-: (وَإِنِّي **عُذْتُ** بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ)[الدخان:٢٠], وفي مثل: قوله –تعالى-: (فَإِذَا **تَطَهَّرْنَ** فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ)[البقرة:٢٢٢] وفي مثل: قوله –تعالى-: (وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا **يَأْكُلَانِ** الطَّعَامَ)[المائدة:٧٥], وفي مثل: قوله –تعالى-: (وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ **فَيُدْهِنُونَ**)[القلم:٩], وفي مثل: قوله –تعالى-: (يَا مَرْيَمُ **اقْنُتِي** لِرَبِّكِ **وَاسْجُدِي وَارْكَعِي** مَعَ الرَّاكِعِينَ)[آل عمران:٤٣]. إلا **(ناء) الفاعلين: إذا**

---

١ أرشيف منتدى الفصيح – ٢ (ص: ٠).

اتصلت بالفعل تحتمل حسب السياق أن تكون (فاعلًا), أو (مفعولًا به), أو (اسم ما لم يسم فاعله) أو ما يسمى (نائبًا للفاعل). (الفاعل): مثل: قوله –تعالى–: (وَلَقَدْ **خَلَقْنَا** الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ)[الحجر:٢٦], و(المفعول به), مثل: قوله –تعالى–: (**وَارْحَمْنَا** أَنْتَ مَوْلَانَا **فَانْصُرْنَا** عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ)[البقرة:٢٨٦]. و(اسم ما لم يسم فاعله) في مثل: قوله –تعالى–: (وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ **عُلِّمْنَا** مَنْطِقَ الطَّيْرِ **وَأُوتِينَا** مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ[النمل:١٦].

١٣١. **الفاعل الضمير المستتر وجوبًا, والمستتر جوازًا: أولًا: الضمير المستتر وجوبًا:** ضمائر المتكلمين: (أنا, نحن). وضمائر المخاطبين: (أنتَ, أنتِ, أنتما, أنتم, أنتنَّ).

ثانيًا: الضمير المستتر جوازًا: ضمائر الغائبين: (هو, هي, هما, هم, هنَّ).

١٣٢. **إذا تكرر الضمير المستتر وجوبًا؛** في مثل قوله –تعالى–: (قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ **نَكُونَ نَحْنُ** الْمُلْقِينَ)[الأعراف:١١٥]. (**نَحْنُ**): توكيد للضمير المستتر في (**نَكُونَ**)[١]. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ **كُنَّا نَحْنُ** الْغَالِبِينَ)[الأعراف:١١٣]. (**نَحْنُ**): توكيد للضمير الـ(نا) في (**كُنَّا**)[٢]. وفي مثل: (نَحْضُرُ نَحْنُ إلى المدرسة كلَّ يومٍ صباحًا): (**نَحْضُرُ نَحْنُ**): (**نَحْضُرُ**): الفاعل

---

١ المجتبى من مشكل إعراب القرآن (١/ ٣٣٦).

٢ المصدر نفسه.

ضمير مستتر وجوبًا؛ تقديره: (نَحْنُ). (نَحْنُ): ضمير منفصل, توكيد لفظي للفاعل (نَحْنُ).

١٣٣.**الاسم المرفوع بعد (إنْ) الشرطية, و(إذَا), و(لو) الشرطيتان يُعْرَبُ: (فاعلًا) لفعل محذوف, أو اسم ما لم يسم فاعله.** في مثل قوله –تعالى-: (وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ)[التوبة:٦]. (أَحَدٌ): فاعل لفعل محذوف, دَلَّ عليه ما بعده؛ أي: (وَإِنْ اسْتَجَارَكَ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ)[١]. وفي مثل قوله –تعالى-: (وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ)[التكوير:٢], (النُّجُومُ): فاعل لفعل محذوف؛ يفسره ما بعده؛ أي: (وَإِذَا انْكَدَرَتْ النُّجُومُ). وفي مثل قوله –تعالى-: (فَإِذَا النُّجُومُ طُمِسَتْ)[المرسلات:٨] اسم ما لم يسم فاعله لفعل محذوف؛ يفسره ما بعده؛ أي: (فَإِذَا طُمِسَتْ النُّجُومُ[٢]). وفي مثل قوله –تعالى-: (قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذاً لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُوراً)[الإسراء:١٠٠], (أنتم) ضمير منفصل, مبنيّ, في محلّ رفع فاعل لفعل محذوف؛ يفسّره ما بعده؛ أي: (لَوْ تَمْلِكُونَ أَنْتُمْ).

١٣٤.**الاسم الواقع بعد أدوات الشرط, الجازمة, أو غير الجازمة, مثل: (إنْ), و(إذا), و(لو) الشرطية يُعْرَبُ: – غالباً– (فَاعِلًا) لفعل محذوف,**

---

١ التبيان في إعراب القرآن, العكبري(ت٦١٦هـ) (٢/ ٦٣٦).

٢ إعراب القرآن وبيانه (١٠/ ٣٣٣), وأرشيف منتدى الفصيح – ٢ (ص: ٠).

يفسره الفعل الذي بعده, في مثل قوله – تعالى-: (**وَإِنْ طَائِفَتَانِ** مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا)[الحجرات:٩]. وفي مثل قوله – تعالى-: (**إِذَا السَّمَاءُ** انْشَقَّتْ)[الانشقاق:١]. (**السَّمَاءُ**): فاعل لفعل محذوف, يفسره الفعل الذي بعده؛ أي: فاعل لفعل؛ تقديره: (**إِذَا** انْشَقَّتْ **السَّمَاءُ** انْشَقَّتْ).

١٣٥. **(طَالَمَا – كَثُرَما – قَلَّمَا): الفعل: (طال – كَثُرَ – قَلَّ): إذا دخلت عليهم (ما) الكافة فهي أفعال ماضية ليس لها فاعل؛ إذ إنَّ (ما) الكافة هي العوض عن الفاعل.**

تعني (طَالَمَا): (كثيرًا ما)، فنحن نقول: (**طَالَمَا** حزن على أبيه)، و(**طَالَمَا** أنفق من ماله)، وخلافها: (**قَلَّمَا** زارنا)، و(**قَلَّمَا** يفعل). وتكتب: (طَالَمَا), ومثلها: (قَلَّمَا): كلمةً واحدةً، فإذا فصلنا بين (طَالَ) + (مَا), وقلنا: (طال مَا سَافَرْنَا)، و(قَلَّ مَا سافرنا), فإنَّ (مَا) تكون هنا موصولاً حَرْفِيًّا، وتُعْرَبُ في محل رفع فَاعِلٍ ونحفظ من نونية ابن زيدون:

لا تحسبوا نأيكم عنا يغيّرنا

إذ **طَالَمَا** غيّر النأيُ المحبينا

يا روضةً **طَالَمَا** أجْنتْ لواحظَنا

وردًا جلاه الصَّبا غَضًا ونِسرينا

ويقول إبراهيم طوقان في نشيد له:

طَالَمَا استعبدوا

وأذلوا الرقاب

١٣٦.**الاسم بعد (كَفَى بِـ), يُعْرَبُ: (فاعلًا), مرفوعًا, مَحِلًّا, مجرورًا لفظًا.** أو مرفوع, وعلامة رفعه الضمة المقدرة؛ منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الصلة, أو الزائد؛ لتأكيد المعنى. **الاسم المنصوب بعد (كَفَى بِـ), يعرب تمييزًا**, في مثل قوله –تعالى–: (**وَكَفَى** بِاللَّهِ **حَسِيبًا**)[النساء:٦].

١٣٧.**الاسم بعد (أَفْعِلْ بِـ) يُعْرَبُ: (فاعلًا), مرفوعًا, مَحِلًّا, مجرورًا لفظًا.** أو المتعجب منه في صيغة (أَفْعِلْ بِهِ) يُعْرَبُ: دائماً (فاعلاً), في محل رفع. مثل قوله –تعالى–: (**أَسْمِعْ بِهِمْ** وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنا)[1][مريم:٣٨]. وفي مثل: (**أَجْمِلْ بالصِّدْقِ!**)[2]. (**أَجْمِلْ**): فِعْلٌ مَاضٍ, على صورة الأمر, مبنيٌّ على فتحٍ مُقَدَّرٍ؛ لمجيئه على هذه الصورة. (**بالصِّدْقِ**): (الباء): حرف جر زائد, أو صلة, (**الصِّدْقِ**): فاعل, مرفوع, وعلامة رفعه الضمة المقدرة؛ منع من ظهورها كسرة حرف الجر الزائد, أو الصلة.

١٣٨.**قد يتقدم المفعول به على الفاعل, فيكون المفعول به (مقدَّمًا), والفاعل مؤخرًا،** في مثل قوله –تعالى–: (**إِيَّاكَ** نَعْبُدُ **وَإِيَّاكَ** نَسْتَعِينُ)[الفاتحة:٥]. (**إِيَّاكَ**): مفعول

---

١ أسمع فعل تعجب جامد. بهم: الباء صلة والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل (أسمع). والميم علامة الجمع. أدوات الإعراب, ظاهر شوكت البياتي (٦٥/١).

٢ (الصدقِ): في محل رفع فاعلٌ. أو فاعل, مجرور لفظًا, مرفوع محلًّا. و(الباء): حرف جر صلة. أدوات الإعراب, ظاهر شوكت البياتي (ص: ٦٥).

به (مقدَّم), والفاعل مؤخرٌ؛ تقديره: (نحن). وفي مثل قوله –تعالى-: (فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ)[البقرة:٥٥], (فَأَخَذَتْكُمُ): الضمير: (الكاف): في محل نصب مفعول به مقدم. و(الصَّاعِقَةُ): فاعل مؤخر.

١٣٩. تَذْكِيرُ الفِعْلِ, وَتَأْنِيثُهُ:

أولًا: يَجِبُ تَأْنِيثُ الفِعْلِ[١]:

أ- إذا كان الفاعلُ حقيقيَّ التأنيثِ[٢], غيرَ منفصلٍ عَنِ الفعلِ[٣]: في مثل[٤]: قوله –تعالى-: (إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ)[آل عمران:٣٥]. وفي مثل: قوله –تعالى-: (قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ)[النمل:١٨]. وفي الحديث: قالت عائشة –رضي الله عنها-: كان رسول الله –صلى الله عليه وسلم- يقول في ركوعه وسجوده: (سبوح قدوس رب الملائكة والروح). وفي مثل: (سافرت فاطمة). وفي مثل: (تَعُودُ زينبُ للبيت مساءً).

ب- إذا كان الفاعلُ ضميرًا يعودُ على مُؤَنَّثٍ حقيقيِّ التأنيثِ, أو مَجَازِيِّ التأنيثِ[٥]، في مثل: قوله –تعالى-: (وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ

---

١ جامع الدروس العربية (١/ ١٩١).
٢ حقيقيَّ التأنيثِ: ما يلد أو يبيض.
٣ تخريج الكلم الطيب (ص: ١٠٣).
٤ معاني النحو, فاضل صالح السامرائي (٢/ ٥٩).
٥ المصدر نفسه.

أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا)[مريم:١٦]. وفي مثل: قوله –تعالى–: (فَلَمَّا **وَضَعَتْهَا** **قَالَتْ** رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا **وَضَعَتْ**)[آل عمران:٣٦]. وفي مثل: قوله –تعالى–: (**وَالشَّمْسُ تَجْرِي** لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ)[يس:٣٨]. ونحو: (هِنْدُ **قَامَتْ**), و(الشَّمْسُ **طَلَعَتْ**)[١], و(هِنْدُ **تَقُومُ**), و(الشَّمْسُ **تَطْلُعُ**).

ثانيًا: يجوز تأنيث الفعل: أ- **إذا كانَ الفاعلُ حقيقيَّ التأنيثِ, مفصولًا عن فعله**، كما في الحديث: "فلما خرج **قالَتْ لهُ عَائِشَةُ**: دخل عليك أبو بكر فلم تجلس, ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك؟[٢]. ومثل: (**سافرتِ اليومَ فاطمةُ**), أو (**سافرَ اليومَ فَاطِمَةُ**). (**تَعُودُ غدًا زَيْنَبُ**), أو (**يَعُودُ غدًا زَيْنَبُ**).

ب-**يجوز تأنيث الفعل إذا كانَ الفاعلُ اسمًا ظاهرًا, مجازيَ التأنيث**. في مثل: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ–: "مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ **تَطْلُعَ الشَّمْسُ** فَقَدْ أَدْرَكَ الصُّبْحَ"[٣], أو مثل: (**يَطْلُعُ الشَّمْسُ**). أو مثل: (**انتهتِ الحَرْبُ**), أو مثل: (انتهى الحَرْبُ).

---

١ مِنْ بَابِ: (دَخَلَ). مختار الصحاح (ص: ١٩١).
٢ إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (١/ ٢٩٨).
٣ مشكاة المصابيح (١/ ١٩١).

ج- **يجوز تأنيث الفعل إذا كانَ الفاعلُ جمعَ تكسيرٍ للمذكرِ, أو المؤنثِ, ولا يُثَنَّى الفِعْلُ, ولا يجمع إذا كانَ الفاعلُ مُثْنًّى, أو جَمْعًا، بل يبقى معهما كما كانَ مَعَ مُفْرَدِهِمَا**[١]. أو نقول: **يجوز تأنيث الفعل في غير جمع المذكر السالم, فحكم الفعل فيه كحكمه مع واحده؛** فتقول: (**حضر المحمدون**)، ولا تقول: (حضرتِ المحمدون). **وما عدا هذا الجمع فيجوز فيه تأنيث الفعل،** في مثل: قوله -تعالى-: (**وَقَالَتِ الْيَهُودُ** يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ **غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ** وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا)[المائدة:٦٤]. وفي مثل: قوله -تعالى-: (**قَالَتِ الْأَعْرَابُ** آمَنَّا)[الحجرات:١٤]، وفي مثل: قوله -تعالى-: (**وَقَالَ نِسْوَةٌ** فِي الْمَدِينَةِ)[يوسف:٣٠]، وفي مثل: (**جاءت الغلمان**), أو (**جاء الغلمان**). و(**بكتِ الثواكلُ**), أو (**بكى الثواكلُ**)[٢], وتقول: (**قامتِ الطالباتُ**), و(**قامَ الطالباتُ**)، وفي التعبير الأخير خلاف، فإن البصريين يذهبون إلى وجوب تأنيث جمع المؤنث السالم الحقيقي التأنيث؛ نحو: (**طالبات**), لا كـ(**ظلمات**), و(**ثمرات**). وأما التذكير في مثل: قوله -تعالى-: (إِذَا **جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ**)[الممتحنة:١٢]، فللفصل بـ(الكاف)[٣], وفي مثل: قوله -تعالى-:

---

١ النحو الواضح في قواعد اللغة العربية (٢/ ٨٨). ومعاني النحو (٢/ ٦٠).

٢ معاني النحو (٢/ ٥٩). وجامع الدروس العربية, مصطفى الغلاييني (٢/ ٢٤٠).

٣ متى يَجبُ تذكيرُ الفعلِ مَعَ الفاعل؟ معاني النحو (٢/ ٥٩). وجامع الدروس العربية, مصطفى الغلاييني (٢/٢٤٠).

(**وَبَـدا** بَيْنَنـا وَبَيْـنَكُمُ **الْعَـداوَةُ** وَالْبَغْضـاءُ أَبَداً)[الممتحنـة:٤] (وَبَـدا): (الـواو) عاطفـة. (بَـدَا): فِعْـلٌ مَـاضٍ, مَبْنِـيٌّ علـى الفَـتْحِ المقـدر علـى الألـف؛ للتعـذر. (بَيْنَنَـا): (بَـيْنَ): ظـرف مكـان, منصـوب علـى الظرفيـة, متعلـق بــ(بَدَا), وهـو مضـاف. والـ(ناء): ضـمير متصـل, ضـمير المتكلمـين, مبنـي علـى السـكون, فِـي مَحِلّ جَرٍّ بالإضـافة. وقد **ذُكِّـرَ الفِعْـلُ (بَـدَا)؛ لأنَّ فاعِلَـهُ (الْعَـداوَةُ): مُؤنَّـثٌ غَيْـرُ حَقِيقِـيٍّ, ولأَنَّـهُ مَفْصُـولٌ عَنْـهُ بِفَاصِـل. (وَبَـدا بَيْنَنـا وَبَيْـنَكُمُ الْعَـداوَةُ)**. (**الْعَـداوَةُ**): فاعـل مرفـوع, وعلامـة رفعـه الضـمة الظـاهرة علـى آخـره. وفـي حديثـه حـديث المعـراج: "لَـوْ صَـلَّى فيـه رَسُـولُ اللهِ – صـلّى الله عليـه وسـلم – **لَكُتِـبَ** عَلَـيْكُمْ **صَـلَاةٌ** كَمَـا **كُتِـبَ** عَلَـيْكُمْ **صَـلَاةٌ** فِـي الْبَيْـتِ الْعَتِيـقِ"[١]: (**كُتِـبَ**) فـي الموضـعين بغيـر (تـاء) التأنيـث؛ لأنّ الصّـلاة تأنيثهـا غيـر حقيقـي، فيجـوز تذكير الفعل وتأنيثه.

١٤٠. **جمـع التكسـير, واسـم الجمـع, واسـم الجـنس الجمعـي: يجـوز مـع هـذه الأنـواع تـذكير الفعل, وتأنيثـه. اسـم الجمـع:** هـو اسم يـدل علـى الجمـع, ولكـنَّ مفـرده لـيس مـن أصـلـه؛ فتقـول: (نِسَـاء), مفردهـا: (امـرأة). (قَـوْمٌ): مفردهـا: (رَجُـلٌ), أو إِنْسَـانٌ). و(جَـيْشٌ): مفردهـا: (جُنْـدِيٌّ). ومـن أمثلـة **اسـم الجمـع** فـي القـرآن قولـه –تعـالى– فـي سـورة يوسـف عليـه السـلام–. (وَقَـالَ **نِسْـوَةٌ** فِـي

---

١ إتحاف الحثيث بإعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث (ص: ١٢٩).

الْمَدِينَةِ)[يوسف:٣٠], ويجوز في غير القرآن الكريم أن نقول: (وَقَالَ نِسْوَةٌ).

في (لسانِ العَرَبِ) –لابن منظور (ت٧١١هـ)–: "والقَوْمُ يُذَكَّرُ ويُؤَنَّثُ؛ لأَنَّ أَسماءَ الجُموعِ الَّتي لا واحِدَ لَها مِن لفظِها إذا كانَتْ للآدميّينَ: تُذَكَّرُ وتُؤَنَّثُ؛ مثل: (رَهْط، ونَفَر، وقَوْم)؛ قال –تعالى–: (وكَذَّبَ بِهِ قومُكَ)[الأنعام:٦٦]، فذَكَّرَ، وقال –تعالى–: (كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ)[الشعراء:١٠٥]، فأَنَّثَ. وتذكير الفعل في: (بَيَّتَ طَائِفَةٌ)[النساء:٨١]؛ لأنَّ تأنيثَ (الطَّائِفَةِ) غيرُ حقيقيٍّ؛ إذ هي؛ بمعنى: (الفريق, والفوج)، فهي اسم جمع أو اسم جنس[1]. اسمُ الجنسِ الجمعيُّ: ما تَضمَّنَ معنى الجمع دالاًّ على الجنس. وله مفردٌ مُمَّيزٌ عنه بـ(التاءِ), أو (ياء) النسبة كـ(تُفّاحٍ, وسفرجلٍ, وبطّيخ, وتَمرٍ, وحَنْظَلٍ)، ومفردُها: (تفاحةٌ, وسفرجلةٌ, وبطّيخةٌ, وتمرةٌ, وحنظلةٌ)، ومثل: (عَرَبٍ, وتركٍ, ورومٍ, ويَهود), ومفردُها: (عربيٌّ, وتركيٌّ, ورومِيٌّ, ويهوديٌّ). ويَكثُرُ ما يُميَّزُ عنه مُفردهُ بـ(التاءِ) في الأشياء المخلوقة، دون المصنوعة: مثل: (نَخْلٍ, ونخلةٍ)، و(بِطّيخ, وبطّيخة)، و(حَمامٍ, وحمامة)، و(نعّامٍ, ونَعّامة). ويقلُّ في الأشياءِ المصنوعة: مثل: (سَفينٍ, وسفينةٍ)، و(طينٍ, وطينةٍ). وما دلَّ على الجنس صالحاً للقليل منه والكثير, مثل: (ماءٍ, ولَبَنٍ, وعسَلٍ)، فهو اسمُ الجنسِ الإفراديُّ.

---

[1] إعراب القرآن وبيانه (٢/ ٢٧٤), ومعاني النحو, السامرائي (٢/ ٦٠).

١٤١. **المفعول به[1], الذي يقع عليه فعل الفاعل, ويكون منصوبًا, أو في محل نصب.** في مثل قوله –تعالى–: (اهْدِنَا الصِّراطَ الْمُسْتَقِيمَ)[الفاتحة:٦]. الـ(**ناء**): ضمير متصل– ضمير المتكلمين– مبني على السكون, في محل نصب مفعول به أول. و(**الصِّراطَ**): مفعول به ثانٍ, منصوب, وعلامة نصبه الفتحة. وفي مثل قوله –تعالى–: (إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ)[الكوثر:١], وفي مثل قوله –تعالى–: (وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكاناً شَرْقِيًّا)[مريم:١٦]. **٢[2]. الضمائر الآتية: (الكاف) –كاف الخطاب–, و(الهاء) –هاء الغائب–, و(الياء) –ياء المتكلم–: إذا اتصلت بآخر الفعل فإعرابها: (مفعولٌ به) مُقَدَّمٌ, في محل نصب.** مثل: الفعل الماضي: (**عَلَّمَهُ**), (**عَلَّمَكَ**), (**عَلَّمَني**), والفعل الأمر: (**عَلِّمْهُ**), و(**عَلِّمْهُما**), و(**عَلِّمْهُم**). والفعل المضارع: (**يُعَلِّمُهُ**), و(**يُعَلِّمُكَ**), (**يُعَلِّمُني**), تُعْرَبُ هذه الضمائرُ (مفعولًا به). وكذلك مع المفرد, والمثنى, والجمع. ومع المؤنث, والمذكر. (**عَلَّمها**), (**عَلَّمَكِ**), (**عَلَّمَهُما**), (**عَلَّمَكُما**), (**عَلَّمَهُم**), (**عَلَّمَكُم**)...إلخ. في مثل: قوله –تعالى–: (**فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ**)[البقرة:١٥٢], وفي مثل: قوله –تعالى–: (لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا **لِيَهْدِيَهُمُ** سَبِيلًا)[النساء:١٣٧]. وفي مثل: قوله –تعالى–: (وَلَمْ يَمْسَسْ**نِي بَشَرٌ**)[آل عمران:٤٧]. **كلمات تعربُ: (مفعولًا به): (أهلًا وسهلًا . مرحبًا . وَيْحَكَ).** (**أهلًا**): مفعول به, منصوب لفعل

---

١ المفصل في صنعة الإعراب, الزمخشري(ت٥٣٨هـ) (ص: ٥٨).

٢ الأنشوطة في النحو (ص: ١٧).

محذوف؛ تقديره: (حَلَلْتَ أو أَصَبْتَ **أهلًا**). (**سَهْلًا**): مفعول به, منصوب لفعل محذوف؛ تقديره: (وَطِئْتَ **سَهْلًا**). وذهب بعض النحاة الى القول بأنهما مصدران؛ على تقدير: (أَهَّلَكَ اللهُ أَهْلًا), و(رَحَّبَ اللهُ بِكَ مَرْحَبًا). والصحيح الأول[١]. (**مَرْحَبًا**): مفعول به لفعل محذوف؛ التقدير: (صَادَفْتَ **مَرْحَبًا**)[٢]. (**وَيْحَكَ**): مفعول به لفعل محذوف؛ تقديره: (رَحِمَكَ اللهُ **وَيْحًا**)؛ بمعنى: (رَحِمَكَ اللهُ **رَحْمَةً**)[٣].

١٤٢. **(إيَّاكَ):[٤]** وفروعه: (إياي- إيانا- إياك- اياك- إياكما- إياكم اياكن- إياه- إياها- إياهما- إياهم- إياهن), وكل هذه الضمائر هي ضمائر منفصلة, والضمير فيها هو (إيَّا) فحسب. وما زاد على (إيَّا) فهو حروف للمتكلم, أو المخاطب, أو الغائب, الغرض منها تنويع الضمير, ف(الكاف) مثلًا: تفيد الخطاب, و(الهاء): للغائب. و(الياء): للمتكلم, في مثل قوله –تعالى-: (**إِيَّاكَ نَعْبُدُ**): (**إيَّاك**): (**إيَّا**): ضمير منفصل, مبني على السكون, في محل نصب مفعول به، و(الكاف): للخطاب. (**نَعْبُدُ**): فعل مضارع, مرفوع؛ لتجرده عن الناصب والجازم, وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر؛ تقديره: (نحن). وفي مثل قوله –تعالى-: (وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ **إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ**)[البقرة:١٧٢]. (**إيَّا**): ضمير نصب منفصل, مفعول به مقدم، و(الهاء):

---

١ أرشيف ملتقى أهل الحديث – ٣ (١٣١/ ١٦٤).

٢ ملتقى أهل اللغة (١/ ١٧١٢).

٣ الأساليب الإنشائية غير الطلبية في أحاديث رياض الصالحين للنووي (ت٦٧٦هـ) (١/ ١١٨).

٤ أدوات الإعراب, ظاهر شوكت البياتي (١/٥٧).

للغائب[1]. (**تَعْبُدُونَ**): فعل مضارع مرفوع, وعلامة رفعه ثبوت (النون)؛ لأنه من الأفعال الخمسة. و(الواو): ضمير متصل, في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية: (تَعْبُدُونَ): في محل نصب خبر (**كان**)[2].

١٤٣. **الاسم الواقع بعد (إيَّاكَ) التحذيرية إذا لم يسبقه (الواو) أُعْرِبَ: (مفعولاً به ثانيًا). و(إياك) مفعولاً به أول**, مثل: (**إيَّاكَ الخِيانَةَ**).

١٤٤. **الاسم الواقع بعد (إيَّاكَ) التحذيرية إذا سبقته (الواو) أُعْرِبَ: (مفعولاً به) لفعل محذوف, وجوباً**؛ تقديره: (احذر), مثل: (**إيَّاكَ والخيانةَ**).

١٤٥. إذا تكررت (**إيَّاكَ**) في أسلوب التحذير تكون الثانية توكيدًا لفظيًّا، نحو: (**إيَّاكَ إيَّاكَ, والكَذِبَ**)[3].

١٤٦. **(الكَذِبَ الكَذِبَ): الأولى منصوبة على التحذير؛ أي: (احذر الكَذِبَ). والثانية (توكيد لفظي), منصوبة.**

١٤٧. **(الصِّدْقَ الصِّدْقَ): الأولى منصوبة على الإغراء**؛ أي: (**الْزَمِ الصِّدْقَ**). والثانية (توكيد لفظي), منصوبة.

---

١ المجتبى من مشكل إعراب القرآن, أ. د. أحمد بن محمد الخراط، أبو بلال (٢/ ٦٠١).

٢ الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل, بهجت عبد الواحد صالح (١/ ٢١٨).

٣ أدوات الإعراب, ظاهر شوكت البياتي (ص: ٥٩).

١٤٨. **الاسم المختص يأتي بعد ضمير, ويجوز حذفه. ويُعْرَبُ: (مفعولًا به), منصوب على الاختصاص بفعل محذوفٍ؛ وجوبًا, مثل: (نحن المعلمين** نَحْرِصُ كُلَّ الحِرْصِ على مَصْلَحَةِ أَبْنَائِنَا).

١٤٩. **كلمة (خصوصاً), تُعْرَبُ: (مفعولاً مطلقاً) لفعل محذوف. أو (مصدرًا قائمًا مقام فعله، وما بعده يُعْرَبُ: (مَفْعُولًا به)**. مثل: (**أحبّ الفاكهة, وخصوصًا العنبَ**)[1]. ومثل: (أُحِبُّ مبارياتِ كُرَةِ القَدَمِ **خُصُوصًا, أَوْ خَاصَّةً المِصْرِيَّةَ**). وما بعدهما منصوب (مفعول به).

١٥٠. **الاسم الواقع بعد (خصوصًا – خاصَّةً) منصوب, يُعْرَبُ: (مفعولًا به)** لفعل محذوف, تقديره: (أَخُصُّ أو أَعْنِي). مثل: (أستمع للخطب الدينية, **وخصوصاً خطبَ** الجهادَ).

١٥١. **الاسم الواقع بعد (ما خلا), و(ما عدا) يُعْرَبُ: –دائماً– (مفعولاً به) فقط,** مثل: (شاهدتُ المبارياتِ **ما عدا مباراةً** واحدةً). (شاهدتُ المبارياتِ **ما خلا مباراةً** واحدةً). (مباراةً): مفعول به.

١٥٢. **الاسم بعد (خلا)، و(عدا) يُعْرَبُ: إمَّا (مفعولًا به), فتكون (خلا)، و(عدا): (فعلًا ماضيًا), وإمّا يُعْرَبُ: (اسمًا مجرورًا), فتكون (خلا)، و(عدا): (حرفَ جرٍّ).**

---

[1] معجم الصواب اللغوي (١/ ٧٨٧).

١٥٣. **الأصل في الاستثناء النصب** في مثل قوله –تعالى-: (وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ **إِلَّا امْرَأَتَكَ**)[هود: ٨١].

كُلُّ المَصَائِبِ قَدْ تَمُرُّ على الفَتَى ... وَتَهُونُ **غَيْرَ** شَمَاتَةِ الحُسَّادِ[١]

١٥٤. **(غير)، و(سوى): يُعْرَبانِ: نفسَ إعرابِ ما بعد (إلَّا) في الاستثناء. وما بعدهما يُعْرَبُ (مضافًا إليه).** في مثل قوله –تعالى: (فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُونَنِي **غَيْرَ تَخْسِيرٍ**)[هود:٦٣], التقدير: (فَمَا تَزِيدُونَنِي **إِلَّا تَخْسِيرًا**). (**تَخْسِيرًا**): مستثنى منصوب. فتكون: (**غَيْرَ**): مستثنى منصوبًا.

١٥٥. **الاسم بعد (غير)، و(سوى) يُعْرَبُ: (مضافًا إليه) مجرورًا.** في مثل قوله –تعالى: (صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ **الْمَغْضُوبِ** عَلَيْهِمْ)[الفاتحة:٧]

١٥٦. **الفعل الماضي مرتبط بالزمن الماضي, والمضارع بالزمن (الحاضر), والأمر بالزمن (المستقبل).** في مثل قوله –تعالى-: (إِنَّ الَّذِينَ **كَفَرُوا** سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ **أَأَنْذَرْتَهُمْ** أَمْ **لَمْ تُنْذِرْهُمْ** لَا يُؤْمِنُونَ)[البقرة:٦]. (**كَفَرُوا**), و(**أَنْذَرْتَهُمْ**): فعلان ماضيان. (**تُنْذِرْهُمْ**): مضارع. (**لَمْ تُنْذِرْهُمْ**): عند دخول (لم) على الفعل المضارع تقلبه إلى الزمن الماضي.

وفي مثل قوله –تعالى-: (إِيَّاكَ **نَعْبُدُ** وَإِيَّاكَ **نَسْتَعِينُ** (٥) **اهْدِنَا** الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ)[الفاتحة:٥، ٦], (**نَعْبُدُ**), و(**نَسْتَعِينُ**): فعلان مضارعان. وفي مثل: (**اهْدِنَا**) في حقّ الله – سبحانه وتعالى– نقول: (فِعْلُ دعاءٍ).

---

[١] أدوات الإعراب (ص: ١١٦).

١٥٧. عند دخول (لم) على الفعل المضارع تقلبه إلى الزمن الماضي؛ ولذا تسمى: حرف: (نفي, وجزم, وقلب), في مثل قوله –تعالى–: (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ **لَمْ تُنْذِرْهُمْ** لَا يُؤْمِنُونَ)[البقرة: ٦].

١٥٨. (ظنّ): وأخواتها, تنصب مفعولين, أصلهما المبتدأُ وَالخَبَرُ، فَتَنْصِبُ الأَوَّلَ وَالثَّانِيَ[١]. وَيَصِيرُ المُبْتَدَأُ وَالخَبَرُ: مَفْعُولَيْنِ لَهَا. وَهِيَ: (ظَنَّ)، وَ(حَسِبَ)، وَ(خَالَ)، وَ(زَعَمَ)، وَ(رَأَى)، وَ(عَلِمَ)، وَ(وَجَدَ)، وَ(اتَّخَذَ)، وَ(جَعَلَ). في مثل قوله –تعالى–: (**ظَنَّ** الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ **بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا**)[النور:١٢], (**بِأَنْفُسِهِمْ**): جار ومجرور في محل المفعول به الأول لـ(ظَنَّ). (خَيْرًا): مفعول ثان له[٢]. أو (**بِأَنْفُسِهِمْ**): متعلق بمفعول ثانٍ، (خَيْرًا): مفعول أول [٣]. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَلَا **تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ** قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ **أَمْوَاتًا** بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ)[آل عمران:١٦٩], وفي مثل قوله –تعالى–: (**زَعَمَ الَّذِينَ** كَفَرُوا **أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا** قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ)[التغابن:٧], (أن وما في حيّزها): (**أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا**): سدّت مسدّ مفعولي **زَعَمَ**)[٤].

١٥٩. (رأى), وأخواتها السبع, وما تصرَّف منها[٥]: تنصب ثلاثة مفاعيل, (أَرى، أَعلم، أَنبأَ، نبَّأَ، أَخبر، خبَّر، حدّث). في مثل قوله –تعالى–: (وَلَوْ **أَرَاكَهُمْ كَثِيرًا** لَفَشِلْتُمْ

---

١ الأنشوطة في النحو (ص: ١٩).

٢ تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن (١٩/ ٢٨٢).

٣ المجتبى من مشكل إعراب القرآن (٢/ ٧٩٠).

٤ إعراب القرآن وبيانه (١٠/ ١١٠).

٥ أرشيف ملتقى أهل الحديث – ٣ (١٣٤/ ٣١٣).

وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ)[الأنفال:٤٣], وفي مثل قوله –تعالى–: (وَإِذْ **يُرِيكُمُوهُمْ** إِذِ الْتَقَيْتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ **قَلِيلًا**)[الأنفال:٤٤].

١٦٠. المفاعيل خمسةٌ منصوبة. وهي: (المفعول به, المفعول معه, المفعول له (لأجله), المفعول المطلق, المفعول فيه):

١) المفعول به[1], الذي يقع عليه فعل الفاعل, ويكون منصوبًا, أو في محل نصب.

وقد سبق شرحه مفصَّلًا. في مثل قوله –تعالى–: (اهْدِ**نَا** **الصِّراطَ** الْمُسْتَقِيمَ)[الفاتحة:٦]. الـ(**ناء**): ضمير متصل– ضمير المتكلمين– مبني على السكون, في محل نصب مفعول به أول. و(**الصِّراطَ**): مفعول به ثانٍ, منصوب, وعلامة نصبه الفتحة.

٢) **المفعول معه[2],** هو الاسم المنصوب بعد (واو) المعية؛ بمعنى: (مع), شرح مسبوقة بفعل أو ما فيه حروفه ومعناه[3]؛ نحو: (سيري **والطريقَ**)؛ أي: (مع الطريق), وفي مثل قوله –تعالى–: (وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ **وَمَا** يَفْتَرُونَ)[الأنعام:١١٢], وفي مثل قوله –تعالى–: (وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ **وَمَا** يَفْتَرُونَ)[الأنعام:١٣٧]. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ **وَالطَّيْرَ** وَأَلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ)[سبأ:١٠]

---

١ المفصل في صنعة الإعراب, الزمخشري(ت٥٣٨هـ) (ص: ٥٨).

٢ توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك (٢/ ٦٦٣).

٣ كتاب الحدود في النحو (ص: ٢٢١).

٣) **المفعول له, أو لأجله, أو من أجله١, هو علة الإقدام على الفعل, أو هو اسْمٌ يُبَيّنُ سَبَبَ الفِعْلِ. وهو جواب: (لِمَ)؟ أو (لماذا)؟ المفعول لأجله: اسم نكرة, منصوب,** في مثل قوله –تعالى–: (يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ **حَذَرَ** الْمَوْتِ)[البقرة:١٩]. فتقول: **(لماذا يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ)؟ الجواب: (حَذَرَ الْمَوْتِ). و**في مثل: قوله –تعالى–: (وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا **حَسَدًا** مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ)[البقرة:١٠٩]. وفي مثل: قوله –تعالى–: (وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ **ابْتِغَاءَ** مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ)[البقرة:٢٠٧]. وفي مثل: قوله –تعالى–: (وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ كُلَّما رُزِقُوا مِنْها مِنْ ثَمَرَةٍ **رِزْقاً** قالُوا هذَا الَّذِي رُزِقْنا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشابِهاً وَلَهُمْ فِيها أَزْواجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيها خالِدُونَ)[البقرة:٢٥]. ومثل : (يذاكرُ الطالبُ **رغبةً** في التفوق). وفي مثل ذلك, قولك: (فَعْلَتُ كذا **مَخَافَةَ** الشَّرِّ).

٤) **المفعول المطلق**[٢], هو: المصدر, وهو اسْمٌ مُوَافِقٌ لِلْفِعْلِ فِي لَفْظِهِ, **أو مأخوذ من نفس حروف الفعل الذي أتى قبله**؛ لِتَأْكِيدِهِ أَوْ بَيَانِ نَوْعِهِ أَوْ عَدَدِهِ[٣]. وَهُوَ: مَنْصُوبٌ. مثل: (**اِجْتَهِدْ** في المذاكرة **اجتهاداً** كبيرًا). ١ – فَمِثَالُ التَّوْكِيدِ: (أَكْلًا) فِي: (أَكَلَ الوَلَدُ

---

١ المفصل في صنعة الإعراب, الزمخشري(ت٥٣٨هـ) (ص: ٨٧), وشرح كتاب الحدود في النحو (ص: ٢٠٠).
٢ المفصل في صنعة الإعراب, الزمخشري(ت٥٣٨هـ) (ص: ٥٥).
٣ الأنشوطة في النحو (ص: ١٩).

أَكْلًا). ٢ – وَمِثَالُ بَيَانِ النَّوْعِ: (جَرْيَ) فِي: (جَرَى الوَلَدُ **جَرْيَ** الفَهْدِ). ٣ – وَمِثَالُ العَدَدِ: (أَكْلَتَيْنِ): فِي مثل: (أَكَلَ الوَلَدُ **أَكْلَتَيْنِ**). وَيَقَعُ مَعْنَوِيًّا, مِثَالُهُ: (جَلَسْتُ **قُعُودًا**)، وَ(قُمْتُ **وُقُوفًا**). وفي مثل قوله – تعالى-: (**سُبْحانَكَ** لا عِلْمَ لَنا)[البقرة:٣٢]: (**سُبْحانَكَ**): مفعول مطلق لفعل محذوف؛ تقديره: (نسبّح)[١], وفي مثل قوله –تعالى–: (أَوَ كُلَّمَا عَاهَدُوا **عَهْدًا** نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ)[البقرة:١٠٠], (**عَهْدًا**): مفعول مطلق, أو مصدر, منصوب, وعلامة نصبه الفتحة.

***كلمات تُعْرَبُ: (مفعولًا مطلقًا):** (حقًّا – جِدًّا – تحديدًا – حَتْمًا – أيضًا – حَمْدًا – خاصَّةً – خصوصًا – شكرًا – عفوًا– صبرًا – يقينًا – لبيك – سعديك – حجًّا مبرورًا – حُبًّا وكرامَةً – قيامًا وقُعُودًا – سبحانَ – عمومًا – مثلًا – صفحًا – بُعْدًا – مَعَاذَ – فَضْلًا – رُوَيْدًا – عُمُومًا – الْبَتَّةَ – لبيك – سعديك – دواليك – حنانيك – مهلاً – خلافاً – وفاقاً – مكابرةً – عناداً – بعداً). مثل: قوله –تعالى–: (كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ **حَقًّا** عَلَى الْمُتَّقِينَ)[البقرة:١٨٠]. إعرابُ: **(جِدًّا):** مفعول مطلق منصوب, وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره؛ وتقدير العامل المحذوف هو: (يَجِدُّ جِدّاً). (**حَتْمًا**): مفعول مطلق لفعل محذوف؛ تقديره: (أَحْتَمَ)[٢]. و(**البتةَ**): (لا أَفْعله البتةَ) [فصيحة].

---

١ الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل (١/ ٤٣).

٢ أرشيف منتدى الفصيح – ٢ (ص: ٠).

(لا أَفْعله بَتَّةً) [فصيحة]. التعليق: مذهب سيبويه وأصحابه أن (البتةَ) لا تكون إلا مَعْرِفَةً، إلا أن الفرّاء أجاز تنكيرها. ومنه الحديث: (طَلَّقَها ثلاثًا بَتَّةً)، فكلاهما صواب. وهمزة (البتة) يمكن أن تكون قطعًا أو وصلاً[1]. وإعرابُ (الْبَتَّة): مصدرٌ مؤكِّد, أو مفعول مطلق. (**أيضًا**): مفعول مطلق لفعل محذوف؛ تقديره: (آضَ)؛ بمعنى: (رَجَعَ)[2]. (**حَمْدًا**): مفعول مطلق, منصوب, وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وأصلها: (نَحْمَدُكَ يا رَبَّنَا حَمْدًا). (**خاصَّةً:** (مفعول مطلق), منصوب؛ لفعل محذوف, تقديره: (أَخُصُّ). (**خصوصًا**): (مفعول مطلق), منصوب, لفعل محذوف؛ تقديره: (أَخُصُّ). (**شكرًا**): (مفعول مطلق), منصوب, لفعل محذوف؛ تقديره: (أَشْكُرُكَ). (**عفوًا**): (مفعول مطلق), منصوب, لفعل محذوف؛ تقديره: (أُعْفُ). (**صبرًا**): (مفعول مطلق), منصوب, لفعل محذوف؛ تقديره: (اِصْبِرْ). (**يقينًا**): (مفعول مطلق), منصوب, لفعل محذوف؛ تقديره: (أَوْقَنَ)[3]. (**لبيك**): (مفعول مطلق), منصوب, وعلامة نصبه (الياء)؛ لأنه مثنى؛ والتقدير: (ألبيك تلبية بعد تلبية)، ولا يقصد بالتثنية هنا الحصر, وإنما التكثير, لا العدد. و(الكاف): ضمير, مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه[4]. (**سُبْحَانَ**): (مفعول مطلق), وهو لازم الإضافة,

---

١ معجم الصواب اللغوي, أحمد مختار عمر (ت١٤٢٤هـ) (١/ ١٧٣).

٢ إعراب الأربعين النووية (ص: ٧).

٣ شرح الأشموني لألفية ابن مالك (١/ ٢٨٧).

٤ أدوات الإعراب (ص: ١٩٩).

منصوب, لفعل محذوف؛ تقديره: (أُسَبِّحُ اللهَ تَسْبِيحًا), (وَيْلَكَ): مفعول مطلق لفعل محذوف مهمل[1].

****ألفاظ تعربُ: (نائبًا عن المفعول المطلق): *(مرة . مرتين . مرارًا . جدًّا . تارة . كل. بعض. جميع. غاية. حق. أي. جيداً . سريعاً . حثيثاً . كثيراً . طويلاً . جدّاً . اسم التفضيل المضاف للمصدر)**, مثل: (أعلمهُ **مَرَّةً**), و(أعلمهُ **مرتين**), و(أعلمهُ **مرارًا**), (أعلمهُ **جدًّا**), و(أعلمهُ **تارَةً**), و(أعلمهُ **كُلَّ** التعليمِ), و(أَحْسَنَ العَامِلُ **بَعْضَ** الإِحْسَانِ), و(أعلمهُ **جميعَ** التعليمِ), و(أعلمهُ **غايةَ** التعليمِ), و(أعلمهُ **حقَّ** التعليمِ), (أعلمهُ **أيَّ** التعليمِ), و(أعلمهُ **حقَّ** التعليمِ), و(أعلمهُ **أفضلَ** التعليمِ).

****كذلك (صفة) المصدر تعربُ[2]: (نائبًا عن المفعول المطلق)**, في مثل: قوله – تعالى–: (الَّذِينَ آتَيْناهُمُ الْكِتابَ **يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاوَتِهِ**)[البقرة:١٢١], (**حَقَّ**): نائب عن المفعول المطلق, نائب عن المصدر؛ لأنه صفة المصدر في الأصل, و(**تِلاوَتِهِ**): مضاف إليه مجرور, و(الهاء): مضاف إليه, في محلّ جرّ. [3]وفي مثل: قوله – تعالى–: (ثُمَّ **لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ**) على أن (**عَيْنَ**) صفة المصدر (لَتَرَوُنَّهَا)؛ أي: (لترونها **رؤيةً هي اليقين**)[4]. وفي مثل: (سِرْتُ **سريعًا**) بدلًا من: (سِرْتُ **سيرًا سريعًا**).

---

١ الجدول في إعراب القرآن (٢٦/ ١٨٥).

٢ النحو الواضح في قواعد اللغة العربية (٢/ ١٥٧).

٣ الجدول في إعراب القرآن (١/ ٢٥١).

٤ تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن (٣٢/ ٢٨٨).

****كذلك (آلة) المصدر تعربُ: (نائبًا عن المفعول المطلق), مثل: (ضرب الفارسُ الحصانَ سَوطًا) بدلًا من (ضرب الفارسُ الحصانَ ضربًا بالسَّوطِ).

*****كذلك (عدد) المصدر تعربُ: (نائبًا عن المفعول المطلق), في مثل قوله – تعالى–: (فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً)[النور:٤]، والأصل: (جلدًا ثمانينَ)، فحذف المصدر, وأقيم العدد مقامه[1]. ومثل:(حَلَفَ الرَّجُلُ ثَلاثًا) بدلًا من (حَلَفَ الرَّجُلُ حَلْفًا ثَلاثًا).

******كذلك (نوع) المصدر تعربُ: (نائبًا عن المفعول المطلق), في مثل قوله – تعالى–: (بَلْ إِنْ يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا)[فاطر:٤٠], (غرورًا): نائب مفعول مطلق؛ لأنه نوع المصدر؛ والتقدير: (وَعْد الغرور). ومثل: (رجع الجيش القهقرى) بدلًا من (رجع الجيش رجوعَ القهقرى).

*******كذلك (مرادف) المصدر تعرب: (نائبًا عن المفعول المطلق), في مثل قوله –تعالى–: (وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمانِهِمْ)[الأنعام:١٠٩] (جَهْدَ أَيْمانِهِمْ): مفعول مطلق, نائب عن المصدر, فهو مضاف إلى مرادف المصدر, منصوب[2]. ومثل: (أقرَرْتُ بذنبي اعترافًا) بدلًا من (أقرَرْتُ بذنبي إقرارًا).

---

[1] ملتقى أهل اللغة (١/ ٤٢٣).

[2] الجدول في إعراب القرآن (٧/ ٢٤٩).

*******كذلك (الإشارة) إلى المصدر تعربُ: (نائبًا عن المفعول المطلق), مثل: (أكرمتُ الضيفَ ذلك الإكرامَ) بدلًا من (أكرمتُ الضيفَ الإكرامَ ذلك).

*******كذلك (نوع) المصدر تعربُ: (نائبًا عن المفعول المطلق), في مثل قوله –تعالى–: (بَلْ إِنْ يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا)[فاطر:٤٠], (غُرُورًا): نائب مفعول مطلق؛ لأنه نوع المصدر، والتقدير: (وَعْد الغُرُور)[1]. ومثل: (جاملتك مجاملة لا أجاملها أحدًا) بدلًا من (جاملتُكَ مُجَامَلَةً لا أُجَامِلُ مُجَامَلَةً أحدًا).

٥) المفعول فيه[2], الظرف مضمّن معنى: (في), وهو: (ظرفا الزمان, والمكان): أَوَ الظَّرْفُ: اسْمٌ يُبَيّنُ الزَّمَانَ أَوِ المَكَانَ الَّذِي حَصَلَ فِيهِ الفِعْلُ[3]. مثل قوله –تعالى–: (وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّلْ لَنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ)[سورة ص:١٦], وفي مثل قوله –تعالى–: (فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُما فِي الْغارِ إِذْ يَقُولُ لِصاحِبِهِ لا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنا [التوبة:٤٠]. (إِذْ): اسم مبني على السكون, في محل نصب مفعول فيه, ظرف زمان.

١٦١. (الظروف):

---

١ المجتبى من مشكل إعراب القرآن (٣/ ١٠٠٨) .

٢ المفصل في صنعة الإعراب, الزمخشري(ت٥٣٨هـ) (ص: ٨١).

٣ البرعومة في النحو, حازم خنفر (ص: ١٠).

١) **منهـا ظـرف الزمـان,** مثـل: (فجـرًا – ظهـرًا –عصـرًا –مغربًـا – عشـاءً – صـبحًا – صـباحًا – مسـاءً – ليلـةً – يومًـا...) تعـربُ: (ظـرفَ زمـانٍ), منصوبًا.

٢) **ومنهـا ظـرف المكـان,** مثـل: (أمـامَ – قـدّامَ – خلـفَ – وراءَ – جانـبَ – شـمالَ – جنـوبَ – شـرقَ – غـربَ – فـوقَ – تحـتَ – بـينَ – يمـينَ...), تعربُ: (ظرفَ مكانٍ), منصوبًا.

١٦٢. **الحال: اسم نكرة, منصوب, وقع في نهاية جملة فعلية – غالباً–؛ ليبين شكل, أو هيئة الفاعل, أو المفعول به، ونسأل عنه بعبارة: (كيف الحال)؟ ويكون: (مفردًا)؛ يعني: لا جملة فعلية, ولا جملة اسمية, ولا شبه جملة: (جارًّا ومجرورًا), ولا شبه جملة: (ظرفية).** وفي مثل: قوله –تعالى–: (إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ (١٩٠) الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ **قِيَامًا** وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ)[آل عمران:١٩٠، ١٩١]. وفي مثل: (عاد القائد **منتصراً**). ومثل: (استمعت إلى نصائح أبي **مصغياً**). **ويأتي جملة فعلية** في مثل: قوله –تعالى–: (وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ **هُمْ يُوقِنُونَ**)[البقرة:٤]. وفي مثل: قوله –تعالى–: (وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ وَإِنْ يُهْلِكُونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ **وَمَا يَشْعُرُونَ**)[الأنعام:٢٦]. **ويأتي الحال جملة اسمية** في مثل: قوله –تعالى–: (فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا **وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ**)[البقرة:٢٢], وجملة: (**أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ**): في محلّ نصب

حال[1]. **ويأتي الحال شبه جملة (جارًّا ومجرورًا),** في مثل: قوله –تعالى–: (ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى **بِظُلْمٍ** وَأَهْلُهَا غَافِلُونَ)[الأنعام:١٣١], (**بِظُلْمٍ**): جار ومجرور, متعلق بحال من الضمير في (**مُهْلِكَ**)؛ أي: (مُتَلَبِّسًا بِظُلْمٍ)[2]. **ويأتي الحال شبه جملة: (ظرفية).** في مثل: قوله –تعالى–: (لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ **عِنْدَ** رَبِّهِمْ)[الأنعام:١٢٧], (**عِنْدَ**): ظرف مكان, منصوب, متعلق بحال من (دَارُ السَّلَامِ)، والعامل فيها معنى الاستقرار[3].

١٦٣.**(المعرفة + نكرة منصوبة): تُعْرَبُ (النَّكِرَةُ)**: (حالًا), مثل: (حضرَ **الرَّجُلُ مَاشِيًا**). في غير جمل (كان), وأخواتها, و(إنَّ), وأخواتها؛ لأنها مع (كان), وأخواتها تكون خبر (كان), في مثل: قوله –تعالى–: (وَكَانَ **اللَّهُ عَلِيمًا** حَكِيمًا)[النساء:١٧], (**عَلِيمًا**): خبر (كان), منصوب. ومع (إنَّ), وأخواتها تكون اسم (إنَّ)[4] مؤخرًا**,** في مثل: قوله –تعالى–: (فَإِنَّ مَعَ **الْعُسْرِ يُسْراً**)[الشرح:٩٤]. (**يُسْراً**): اسم (إنّ) مؤخر, منصوب, وتراعي أنه قد يكون النكرة مفعولًا به. في مثل: قوله –تعالى–: (الَّذِي **جَعَلَ** لَكُمُ **الْأَرْضَ فِراشاً وَالسَّماءَ بِناءً** وَأَنْزَلَ مِنَ **السَّماءِ ماءً** فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَراتِ **رِزْقاً**)[البقرة:٢٢] (**فِراشاً**): مفعول به ثان لـ(جعل)؛ ومعنى: (جَعَلَ): صَيَّرَ. (**وَالسَّماءَ**

---

١ الجدول في إعراب القرآن (١/ ٧٣).

٢ المصدر السابق (٨/ ٢٨٧).

٣ المصدر السابق (٨/ ٢٨٠).

٤ إعراب القرآن للباقولي – منسوب خطأ للزجاج (٢/ ٤٠٦), وأدوات الإعراب (ص: ٢٣٩). والجدول في إعراب القرآن (١/ ٧٢).

بِناءً): مثلها. وفي مثل: قوله –تعالى–: (**فَأَخْرَجَ** بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ **رِزْقاً**), (**رِزْقاً**): مفعول به لـ(**أَخْرَجَ**).

١٦٤.**الاسم النكرة المنصوب الواقع بعد قولنا بالاستفهام: (مالك؟ – ماله؟ – مالها؟ – مالهن؟...إلخ) يُعْرَبُ: (حالاً)**, منصوباً, مثل: (مالك واجماً)؟

١٦٥.**كلمتا (خصوصًا – خاصَّةً) إذا لم يقع بعدهما اسمٌ يُعْرَبانِ (حالاً)**، مثل: (أُحِبُّ الطلابَ الناجحينَ **خصوصًا**). و(أُحِبُّ الطلابَ الناجحين **خاصَّةً**).

١٦٦.**كلمة (وخاصَّةً): مع (الواو) تُعْرَبُ (حالًا)**, مثل: (أحب الكرةَ **وخاصَّةً كرةَ** القدم). وما بعدهما منصوب (مفعول به).

١٦٧. **الجمل بعد المعارف أحوال, والجمل بعد النكرات صفات.**

أولًا: الجمل بعد المعارف أحوال, في مثل: ((حَضَرَ (**الفَارِسُ**) **يَرْكَبُ الحِصَانَ**)), و((حَضَرَ (**الفَارِسُ**) **وهو يَرْكَبُ الحِصَانَ**)), و((حَضَرَ (**الفَارِسُ**) **حِصَانُهُ مُسْرِعٌ**)).

ويجوز أن تكون الجمل بعد النكرات أحوالًا, إذا جاءت النكرة موصوفة, في مثل قوله – تعالى–: (إِلَّا أَنْ تَكُونَ (**تِجَارَةً حَاضِرَةً**) **تُدِيرُونَهَا** بَيْنَكُمْ)[البقرة:٢٨٢], **جملة: (تُدِيرُونَهَا): في محلّ نصب حال من (تِجَارَةً)**[1].

---

١ الجدول في إعراب القرآن (٣/ ٨٩).

ويجوز أن تكون الجمل بعد النكرات أحوالًا, إذا جاءت النكرة مضافة, في مثل قوله – تعالى-: (**جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا**)[الرعد:٢٣]

ثانيًا: الجمل بعد النكرات صفات, في مثل قوله – تعالى-: (وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ (**جَنَّاتٍ**) **تَجْرِي** مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ)[البقرة:٢٥]. وفي مثل: (حَضَرَ (**فَارِسٌ**) **يَرْكَبُ** الحِصَانَ), و(حَضَرَ (**فَارِسٌ**) **يَرْكَبُ** الحِصَانَ), و(حَضَرَ (**فَارِسٌ**) **حِصَانُهُ مُسْرِعٌ**).

١٦٨.**بعد الأسماء الموصولة: (الذى–التي– اللذان– اللتان– الَّذين– اللاتي– اللائي– اللَّذان– اللتان), و(مَنْ), و(مَا): الموصولتين؛ بمعنى: (الَّذي): تأتي صلة الموصول, جملة اسمية, أو فعلية, أو شبه جملة متعلقة بـ(صلة الموصول)؛ تقديرها: (كائن), أو (مستقر), توضح معنى الاسم الموصول. وتسمى: (جملة الصلة), وهى: (لا محل لها من الإعراب). ومن دونها لا معنى للاسم الموصول. فليس للاسم الموصول معنى في الجملة الآتية:** (حضر الرجل **الذى...**) أمَّا عندما نقول: (جاء الرجلُ **الذي رَأْيُهُ سَدِيدٌ**), و(مَرَرْتُ **بِالَّذِي يُحْسِنُ المُنَاقَشَةِ**), و(حَضَرَ الرَّجُلُ **الَّذِي تَفَوَّقَ** فِي الامْتِحَانِ), أو (جَاءَتِ **الَّتِي عِنْدَنَا**), أو (جَاءَ **الَّذِي فِي الدَّارِ**) فحينها يكون له معنًى[1]. في مثل: قوله –تعالى-: (صِرَاطَ **الَّذِينَ أَنْعَمْتَ** عَلَيْهِمْ)[الفاتحة:٧],, صلة الموصول جملة: (**أَنْعَمْتَ**): الفعلية. وفي مثل: قوله –

---

١ أرشيف ملتقى أهل الحديث – ٣ (١٢٣/ ٤٤٨).

تعالى-: (فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ)[البقرة:٢٤], صلة الموصول جملة (وَقُودُهَا النَّاسُ): الاسمية. وفي مثل: قوله –تعالى-: (فَجَعَلْناها نَكالاً لِما بَيْنَ يَدَيْها وَما خَلْفَها وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ)[البقرة:٦٦],وشبه الجملة: (بَيْنَ يَدَيْها): من الظرف: متعلق بصلة الموصول, المحذوفة, والتقدير: (لِمَا هُوَ كَائِنٌ بَيْنَ يَدَيْهَا أو لِمَا اْستَقَرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ)[1]. وفي مثل: قوله –تعالى-: (لِلَّهِ ما فِي السَّماواتِ وَما فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْدُوا ما فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ)[البقرة:٦٦], شبه الجملة: (فِي السَّماواتِ): و(فِي الْأَرْضِ) الجار والمجرور: متعلق بصلة الموصول, المحذوفة, والتقدير: (لِمَا هُوَ كَائِنٌ فِي السَّماواتِ أو لِمَا اْستَقَرَّ فِي السَّماواتِ), أو (لِمَا هُوَ كَائِنٌ فِي الْأَرْضِ أو لِمَا اْستَقَرَّ فِي الْأَرْضِ). وكذلك في قوله –تعالى-: (ما فِي أَنْفُسِكُمْ): شبه الجملة: (فِي أَنْفُسِكُمْ): الجار والمجرور: متعلق بصلة الموصول, المحذوفة؛ والتقدير: (لِمَا هُوَ كَائِنٌ فِي أَنْفُسِكُمْ أو لِمَا اْستَقَرَّ فِي أَنْفُسِكُمْ).

١٦٩. **المضاف إليه المعرب, مجرور, والمبني في محل جرٍّ,** في مثل قوله –تعالى-: (صِراطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ)[الفاتحة:٧]. وفي مثل قوله –تعالى-: (إِنَّ اللَّهَ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)[البقرة:٢٠]. (الَّذِينَ): في محل جرٍّ بالإضافة. (شَيْءٍ): مضاف إليه, مجرور.

---
[1] الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل (١/ ٨١).

١٧٠. **كلمات تُعْرَبُ – دائمًا– (حالًا): منصوبة, وهي: (جميعًا – أجمعين – معًا – قاطبةً – كافَّةً – بندًا بندًا – طوعًا – غالبًا – سويًّا – أوَّلًا – ثانيًا – ماديًّا – أدبيًّا – عامَّةً – عمدًا – خطأً – سهوًا– وحيداً – بدلاً – سياسياً – عوضاً – وخاصة – وعمداً – وسهواً). وكذلك: كلمة: (وَحْدَ) المتصل بها ضمير, مثل: (وَحْدَها – وَحْدَهُ – وَحْدَكَ– وَحْدَي – وَحْدَنَا) ...إلخ.** مثل: قوله –تعالى–: (هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ **جَمِيعًا**)[البقرة:٢٩], ومثل: قوله –تعالى–: (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ **أَجْمَعِينَ**)[البقرة:١٦١], ومثل: قوله –تعالى–: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ **كَافَّةً**)[البقرة:٢٠٨], ومثل: قوله –تعالى–: (أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ **طَوْعًا** وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ)[آل عمران:٨٣], ومثل: قوله –تعالى–: (قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَ لَيَالٍ **سَوِيًّا**)[مريم:١٠], ومثل: قوله –تعالى–: (وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا **خَطَأً** وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا **خَطَأً** فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَّدَّقُوا)[النساء:٩٢], ومثل: قوله –تعالى–: (ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ **وَحِيدًا**)[المدثر:١١], ومثل: قوله –تعالى–: (قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ اللَّهَ **وَحْدَهُ** وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ)[الأعراف:٧٠].

١٧١. **(المضاف), و(الشبيه بالمضاف):**

المقصود بـ(**المضاف**): هو ما كمل معناه بواسطة اسم آخر مجرور بعده, وهو (المضاف إليه), والمضاف: هو عامل الجر في المضاف إليه, كقولنا: (يا **صَدِيقَ العُمرِ**)[1]. **والمضاف: لا يستغني عن المضاف إليه، لأنه بمنزلة (التنوين) للمفرد**[2]. **وفي المضاف يجب حذف (التنوين) من المفرد**, فنقول: (**طالبُ علمٍ**), **ويجب حذف (نون المثنى) مع المثنى**, فنقول: (إنهما **طالبا علمٍ** مجتهدان)، (أصبحا **طالبي علمٍ** مجتهدين)، **ويجب حذف (النون) مع جمع المذكر السالم، وملحقاتهما**, في مثل (الجنود **حارسو الوطنِ**), جمع المذكر السالم. ومثال حذفها من الملحق به قولهم: (أَحَبُّ النَّاسِ للمرءِ **أَهْلُوهُ**), و(فلا يقضي **سِنِيِّ** حياته في معاداتهم، أو مقاطعتهم). وقول بعضهم يصف شهرًا من شهور الصيف: (لقد اشتدت وقدته، وتأجج سعيره، وأحرقتنا **ثلاثوه**). وكان الأصل قبل الإضافة: (**حارسون، باذلون، أهلون، سنين، ثلاثون**).

المقصود[3] بـ(الشبيه بالمضاف): ما كمل معناه بواسطة ما يأتي بعده مما له صلة به غير المضاف بالمضاف إليه[4] وهو الاسم (المنون) المقطوع عن الإضافة, ولا يكتمل معناه إلَّا بما بعده، فلو قلنا: (**لا ساعيًا**...)، لما حسن السكوت على

---

١ النحو المصفى (ص: ٥٠٢).
٢ النحو الوافي (٣/ ٧), وأرشيف منتدى الفصيح – ٢ (ص: ٠).
٣ أدوات الإعراب, ظاهر شوكت البياتي (ص: ١١٣).
٤ النحو المصفى (ص: ٥٠٢).

المعنى ولاحتجنا إلى معرفة المقصود بكلمة (**ساعيًا**), فنسأل في أي شيء (ساعيًا)؟ (في الخير ساعيًا؟) أم (في الشر ساعيًا؟). وكذلك إذا قلنا: (لا بائعًا...), فالمعنى يحسن السكوت عليه حين نقول: (**لا بائعًا الكتبَ** خاسرٌ), (**بائعًا**): شبيه بالمضاف. (**لا شاهِدَ** زورٍ محبوبٌ), (**شاهِدَ** زورٍ): مضاف. و(**لا شجرةَ رُمَّانٍ** في البستان), (**شجرةَ** رُمَّانٍ): مضاف؛ أي: (**موجودةٌ**). و(**لا راعيَ غنمٍ** في الحقل), (**راعيَ** غنمٍ): مضاف؛ أي: (موجودٌ). و(**لا راكبًا فرسًا** في الطريق), (**راكبًا**): شبيه بالمضاف؛ أي: (موجودٌ). و(**لا مقصِّرًا** في واجبه **ممدوحٌ**), (**مقصِّرًا**): شبيه بالمضاف.

١٧٢. **بعض الأسماء مضافة – غالبًا– مثل: (أولو – كل – بعض – غير – سوى – جميع – كلا – كلتا)**, في مثل قوله –تعالى–: (وَ**أُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ** أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ **بِكُلِّ شَيْءٍ** عَلِيمٌ)[الأنفال:٧٥], وفي مثل قوله –تعالى–: (**كُلُّ الطَّعَامِ** كَانَ حِلًّا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ)[آل عمران:٩٣]. **و**في مثل: قوله –تعالى–: (فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّ**هُمْ** أَجْمَعُونَ)[ص:٣٨]. وفي مثل: قوله –تعالى–: (إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ **شَيْءٍ** قَدِيرٌ)[البقرة:٢٠]. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَرَفَعَ **بَعْضَكُمْ** فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ)[الأنعام:١٦٥]. وفي مثل: قوله –تعالى– (قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ **بَعْضَ يَوْمٍ**)[البقرة:٢٥٩]. وفي مثل قوله –تعالى: (صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ **غَيْرِ الْمَغْضُوبِ** عَلَيْهِمْ)[الفاتحة:٧]. وصفت عائشة– رضي الله عنها– صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ –

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بِاللَّيْلِ. فَقَالَت: "سَبْعٌ وتِسْعٌ, وَإِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً **سوى رَكْعَتي** الْفجْر". رَوَاهُ البُخَارِيّ[1]. وفي مثل: قول رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ مِنْ قَبْضَةٍ قَبَضَهَا مِنْ **جَمِيعِ الْأَرْضِ**"[2]. **وفي** مثل: قوله -تعالى-: (كِلْتَا **الْجَنَّتَيْنِ** آتَتْ أُكُلَهَا)[الكهف:٣٣]. ومثل: قوله -تعالى-: (وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَا**هُمَا**)[الإسراء:٢٣]. ومثل: (مررتُ بالطالبين كِلَيْ**هِمَا**), و(مررتُ بالطالبتين كِلْتَيْ**هِمَا**).

١٧٣. كلمات تُعْرَبُ: (مضافًا إليه):

١) **ما بعد (مَعَ), و(مَعَ) تُعْرَبُ ظرف زمان أو مكان, حسب السياق. وما بعدها يُعْرَبُ: (مضافاً إليه), إلا إذا نونت بالنصب (معاً), فتعرب حالاً**[3]. مثل: قوله -تعالى-: (وَارْكَعُوا **مَعَ الرَّاكِعِينَ**)[البقرة:٤٣], وفي قوله -تعالى-: (فَإِنَّ **مَعَ الْعُسْرِ** يُسْرًا (٥) إِنَّ **مَعَ الْعُسْرِ** يُسْرًا)[الشرح:٥، ٦]. وفي المثال: (استيقظت **مَعَ شروقِ** الشمسِ), **(مَعَ): ظرف زمان**. و(تجولتُ **مَعَ أصدقائي**), **(مَعَ): ظرف مكان**.

---

١ وَعَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ [ص:٣٧٤] عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّيْلِ. فَقَالَت: سبع وتسع وَإِحْدَى عشر رَكْعَة سوى رَكْعَتي الْفجْر. رَوَاهُ البُخَارِيّ مشكاة المصابيح (١/٣٧٣).

٢ مشكاة المصابيح (١/ ٣٦).

٣ في مثل: (حضرَ الطلابُ معاً).

٢) **نكرة + اسم الإشارة, يُعْرَبُ: اسمُ الإشارةِ: (مضافاً إليه)**, في مثل: قوله –تعالى–: (فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ **عَرَضَ هَذَا** الْأَدْنَى)[الأعراف:١٦٩], **(هَذَا):** مضاف إليه.

٣) **نكرة + الاسم الموصول, يُعْرَبُ: الاسم الموصول: (مضافاً إليه)**. في مثل: قوله –تعالى–: (وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ **غَيْرَ الَّذِي** تَقُولُ)[النساء:٨١], **(الَّذي):** مضاف إليه. وفي مثل: قوله –تعالى–: (وَاتْلُ عَلَيْهِمْ **نَبَأَ الَّذِي** آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطَانُ فَكَانَ مِنَ الْغَاوِينَ)[الأعراف:١٧٥], **(الَّذي):** مضاف إليه.

٤) **الاسمُ العَلَمُ الواقعُ بعدَ لفظةِ (ابن): يُعْرَبُ: (مضافاً إليه)**, في مثل قوله –تعالى–: (وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ **ابْنُ اللَّهِ** وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ **ابْنُ اللَّهِ**)[التوبة:٣٠], وفي مثل قوله –تعالى–: (وَآتَيْنَا عِيسَى **ابْنَ مَرْيَمَ** الْبَيِّنَاتِ)[البقرة:٨٧]. **(مَرْيَمَ):** مضاف إليه, مجرور, وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف؛ للعَلَمية, والتأنيث, أو للعَلَمية, والعجمة.

٥) **الاسم الذي يلي المثنى, ويلي جمع المذكر السالم, الذي حذفت (نونه) يُعْرَبُ: (مضافاً إليه)**, في مثل: قوله –تعالى– (قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ **مِثْلَيْهِمْ** رَأْيَ

الْعَيْنِ)[آل عمران:١٣]. وفي مثل: قوله –تعالى– (إِنَّكُمْ **لَذَائِقُو** الْعَذَابِ الْأَلِيمِ)[الصافات:٣٨]. وفي مثل: قوله –تعالى– (وَلَسْتُمْ **بِآخِذِيهِ** إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ)[البقرة:٢٦٧]. وفي مثل: قوله –تعالى– (فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ **يَدَيْهِ** وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ)[البقرة:٩٧] فتحذف (النون)؛ للإضافة.

٦) **الاسم بعد الأعداد من ثلاثة إلى عشرة, وما بينهما يُعْرَبُ: (مضافاً إليه),** في مثل قوله –تعالى–: (وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ **ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ**...)[الطلاق:٤]. وفي مثل: قوله –تعالى–: (وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا **بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ** فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً...)[النور:٤]. **(شُهَدَاءَ):** مضاف إليه, مجرور, وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف؛ على وزن (فعلاء)[1].

٧) **الأسماء بعد ألفاظ (المئات), و(الآلاف): تُعْرَبُ: (مضافاً إليه),** في قوله –تعالى–: (وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ **مِائَةٍ سِنِينَ** وَازْدَادُوا تِسْعاً)[الكهف:٢٥], وفي مثل قوله –تعالى–: (فَأَمَاتَهُ اللَّهُ **مِائَةَ عَامٍ** ثُمَّ بَعَثَهُ)[البقرة:٢٥٩]. وفي مثل قوله –تعالى–: (فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ **مِائَةُ حَبَّةٍ** وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ)[البقرة:٢٦١]. وفي مثل قوله

١ الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل (٨/ ١٧).

–تعالى–: (يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ **أَلْفَ سَنَةٍ**)[البقرة:٩٦]. وفي مثل قوله –تعالى–: (لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ **أَلْفِ شَهْرٍ**)[القدر:٣].

٨) **الاسم النكرة, المجرور بعد: (بضع – بضعة), وبعد الأعداد: (ثلاثة، وعشرة، وما بينهما)، وبعد (مائة وألف), يُعْرَبُ: (تمييزًا), مجرورًا بالإضافة:** في مثل قوله –تعالى–: (سَيَغْلِبُونَ* فِي **بِضْعِ سِنِينَ**)[الروم: ٣-٤]. (**سِنِينَ**): مضاف إليه, مجرور, وعلامة جره (الياء)؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم[١]. وفي مثل قوله –تعالى–: (فَأَمَاتَهُ اللَّهُ **مِائَةَ عَامٍ** ثُمَّ بَعَثَهُ)[البقرة:٢٥٩]. وفي مثل قوله –تعالى–: (فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ **مِائَةُ حَبَّةٍ** وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ)[البقرة:٢٦١]. وفي مثل قوله –تعالى–: (يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ **أَلْفَ سَنَةٍ**)[البقرة:٩٦]. وفي مثل قوله –تعالى–: (لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ **أَلْفِ شَهْرٍ**)[القدر: ٣]

٩) **الاسم بعد (غير), و(سوى), يُعْرَبُ: (مضافاً إليه),** في مثل قوله –تعالى: (صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ **غَيْرِ الْمَغْضُوبِ** عَلَيْهِمْ)[الفاتحة:٧]. وصفت عائشة– رضي الله عنها– صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– بِاللَّيْلِ. فَقَالَت: "سَبْعٌ وتِسْعٌ, وَإِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً **سوى رَكْعَتي** الْفجْر". رَوَاهُ الْبُخَارِيّ[٢].

---

[١] النحو الوافي (٤/ ٥٢٦).

[٢] وَعَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ [ص:٣٧٤] عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاللَّيْلِ. فَقَالَت: سبع وتسع وَإِحْدَى عشر رَكْعَة سوى رَكْعَتي الْفجْر. رَوَاهُ البُخَارِيّ مشكاة المصابيح (١/٣٧٣).

١٠) **الأسماء الواقعة بعد (بعض – جميع) تُعْرَبُ: (مضافًا إليه).** في مثل قوله –تعالى-: (وَرَفَعَ **بَعْضَكُمْ** فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ)[الأنعام:١٦٥]. وفي مثل: قوله –تعالى– (قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ **بَعْضَ يَوْمٍ**)[البقرة:٢٥٩]. وفي مثل: قول رَسُولَ اللَّهِ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ مِنْ قَبْضَةٍ قَبَضَهَا مِنْ **جَمِيعِ الْأَرْضِ**"[1].

١١) **الاسم بعد (كلا), و(كلتا)**, **يُعْرَبُ: (مضافًا إليه), مجرورًا**, وكذلك ما بعد **(كِلَيْ), و(كِلْتَيْ)**: سواء أكان اسمًا ظاهرًا, أم ضميرًا, مثل: قوله –تعالى-: (كِلْتَا **الْجَنَّتَيْنِ** آتَتْ أُكُلَهَا)[الكهف:٣٣]. ومثل: قوله –تعالى-: (وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَا**هُمَا**)[الإسراء:٢٣]. ومثل: (مررتُ بالطالبين كِلَيْ**هِمَا**), و(مررتُ بالطالبتين كِلْتَيْ**هِمَا**), و(قابلتُ كلا **الطالبين**), و(قابلتُ كلتا **الطالبتين**).

١٢) **الاسم بعد (كُلّ): يُعْرَبُ: (مضافًا إليه), مجرورًا**, سواء أكان اسمًا ظاهرًا, أم ضميرًا, بشرط ألَّا تكون **(كُلّ)**: منونةً. في مثل: قوله –تعالى-: (فَسَجَدَ الْمَلائِكَةُ كُلُّ**هُمْ** أَجْمَعُونَ)[ص:٣٨]. وفي مثل: قوله –تعالى-: (إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ **شَيْءٍ** قَدِيرٌ)[البقرة:٢٠].

---

[1] مشكاة المصابيح (١/ ٣٦).

١٣) **الضمير المتصل بالاسم, يُعْرَبُ: (مضافاً إليه),** في مثل قوله –تعالى-: (فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ)[الرحمن:٤٩]. **ومثل: (كتابك,** كتابكما, كتابكم, كتابكن, كتابه, كتابها, كتابهم, كتابهن, كتابنا, كتابي...).

١٤) **كل اسم أو ضمير يلي (الأسماء الخمسة), يُعْرَبُ: (مضافاً إليه),** في مثل قوله –تعالى-: (وَلَمَّا دَخَلُوا مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُمْ مَا كَانَ يُغْنِي عَنْهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَاهَا وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ)[يوسف:٦٨]. وفي مثل قوله –تعالى-: (وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا)[الكهف:٨٢]. وفي مثل قوله –تعالى-: (وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ)[الأحقاف:٢١]. وفي مثل قوله –تعالى-: (تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ)[المسد:١].

١٥) **الاسم الذى يأتي بعد الظرف يُعْرَبُ: (مضافًا إليه), مجرورًا,** في مثل: قوله –تعالى-: (وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ)[البقرة:١٩١]. وفي مثل قوله –تعالى-: (يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ)[النساء:١١]. وفي مثل قوله –تعالى-: (وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَهُوَ

الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ)[الأنعام:١٨], وفي مثل قوله –تعالى-: (وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ)[الأنعام:١٦٥].

١٦) **الجمل بعد الظروف في محل جر بالإضافة.** في مثل قوله – تعالى-: (**كُلَّمَا رُزِقُوا** مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا)[البقرة:٢٥]. (**كُلَّمَا**): ظرفيّة, شرطية, غير جازمة. وجملة: (**رُزِقُوا**): في محلّ جرّ مضاف إليه بعد (**كُلَّمَا**): الظرفيّة[1]. وفي مثل قوله – تعالى-: (وَ(**إِذَا**) **لَقُوا** الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَ(**إِذَا**) **خَلَا بَعْضُهُمْ** إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ)[البقرة:٧٦], جملة: (**لَقُوا**): في محلّ جرّ مضاف إليه بعد (**إِذَا**): الظرفيّة. وجملة: (**خَلَا بَعْضُهُمْ**): في محلّ جرّ مضاف إليه بعد (**إِذَا**): الظرفيّة.

١٧) **نكرة + نكرة مع إمكانية تعريف الثانية بـ(أل), تُعْرَبُ الثانية: (مضافًا إليه).** (رجلُ **شرطةٍ**). قد تعرف بـ(أل), (رجلُ **الشرطةِ**). ومثل: (هذا طالبُ **عِلْمٍ**), قد تعرف بـ(أل), (هذا **طالبُ العِلْمِ**).

١٨) **(المعرَّفُ بـ(أل) بعد النكرة), أو (نكرة + معرفة), تُعْرَبُ (المعرفة): (مضافاً إليه)**, في مثل: قوله –تعالى-: (وَاللَّهُ **خَيْرُ الْمَاكِرِينَ**)[آل عمران:٥٤] (**الْمَاكِرِينَ**): مضاف إليه, مجرور, وعلامة جره (الياء)؛ لأنه

---

[1] الجدول في إعراب القرآن (١/ ٨٠).

جمع مذكر سالم. وفي مثل: قوله –تعالى-: (وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ **الْقِيَامَةِ**)[آل عمران:٥٥].

١٩)**الاسم بعد المشتقات الخالية من (التعريف), أو (التنوين), تُعْرَبُ: (مضافاً إليه)**, في مثل: (إنه **قائدُ المسيرةِ**). و(إِنَّهُ **صَوَّامُ الإِثْنَيْنِ, والخَمِيسِ**).

٢٠)**ما بعد الاسم المنسوب يُعْرَبُ: (مضافًا إليه) لو كان مُعَرَّفًا بـ(أل)**, في مثل: (هنديُّ **الأصلِ**).

٢١)**ما بعد معظم الظروف, مثل: (فوق – تحت – عند – بين – خلف – أمام – دون – وسط – مع ... إلخ) تُعْرَبُ: (مضافًا إليه). الاسم الذى يأتي بعد الظرف يُعْرَبُ: (مضافًا إليه), مجرورًا**, في مثل قوله –تعالى-: (يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً **فَوْقَ اثْنَتَيْنِ** فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ)[النساء ١١]. وفي مثل قوله –تعالى-: (وَهُوَ الْقَاهِرُ **فَوْقَ عِبَادِهِ** وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ)[الأنعام:١٨], وفي مثل قوله –تعالى-: (وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ **فَوْقَ بَعْضٍ** دَرَجَاتٍ)[الأنعام:١٦٥]. وفي مثل قوله –تعالى-: (لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ **تَحْتَ الشَّجَرَةِ**)[الفتح:١٨]. وفي مثل: قوله –تعالى-: (وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ **عِنْدَ الْمَسْجِدِ** الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ)[البقرة:١٩١]. وفي مثل قوله –تعالى-: (كُلٌّ آمَنَ

بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ **بَيْنَ أَحَدٍ** مِنْ رُسُلِهِ)[البقرة:٢٨٥]. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ **خَلْفِهِمْ** أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ)[آل عمران:١٧٠] وفي مثل قوله –تعالى–: (بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ **أَمَامَهُ**)[القيامة:٥] وفي مثل قوله –تعالى–: (قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ **دُونِ النَّاسِ** فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ)[البقرة:٩٤] وفي مثل قوله –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– للمسيءِ صَلاتَهُ: "فإذا جلست في **وسَطِ الصلاةِ**؛ فاطمئن، وافترش فخذك"[1]. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا **مَعَ الرَّاكِعِينَ**)[البقرة:٤٣].

١٧٣. **ألفاظ تعربُ: (ظَرْفًا): (أبدًا . قَطُّ . فقط . أَمْسِ . قديمًا . حديثًا . عِنْدَ . وَسَطَ . لَدَى . لَدُنْ . هُنَا . ثُمَّ . حَيْثُ . بَيْنَ . مُنْذُ . الآنَ)**. (**أَبَدًا**): ظرف لاستغراق المستقبل، منصوب، مُنَوَّنٌ –دائمًا– ولا يضاف. (**قَطُّ**): ظرف لما مضى من الزمان، مبني على الضم، في محل نصب مفعول فيه متعلق بالفعل[2], وتختص بالنفي: (ما فعلتُ هذا **قطُّ** أو **فقط**)؛ أي: (فيما مضى من زمان وانقطع)؛ بمعنى: (لم أفعله أبداً). (**أَمْسِ**):

---

١ أصل صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم (٣/ ٨٣١)

٢ البردة شرحا وإعرابا وبلاغة لطلاب المعاهد والجامعات (ص: ١٣٣)، وأرشيف ملتقى أهل الحديث – ٣ (١٣٢/ ٣٣٠).

ظرف زمان, مبني على الكسر, في محل نصب؛ نحو: (بدَأَ رَمَضَانُ أَمْسِ)[1]. **(قديمًا)**: مفعول فيه، نائب عن ظرف زمان، منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة[2]. **(عِنْدَ)**: ظرف مكان. في مثل: قوله –تعالى–: (وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ **عِنْدَ الْمَسْجِدِ** الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ)[البقرة: ١٩١] **(عِنْدَ الْمَسْجِدِ)**: (عندَ): ظرف مكان, منصوب متعلّق بـ(تُقَاتِلُوهُمْ)٣, وهو مضاف. **(الْمَسْجِدِ)**: مضاف إليه مجرور. **(وَسْطَ)**: ظرف مكان. في مثل قول القائل:

يطوفُ بها **وسْطَ اللَّطِيْمَةِ** بائعُ

(وسْطَ اللَّطِيْمَةِ):[4] **(وسْطَ)**: ظرف مكان, منصوب, وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة, وهو مضاف. **(اللَّطِيْمَةِ)**: مضاف اليه مجرور, وعلامة جره الكسرة الظاهرة. **(حديثاً)**: ظرف زمان منصوب. في مثل: (أُفْتُتِحَتْ هاتان المؤسستان **حديثا**ً)٥. **(لَدَى)**: ظرف مكان. في مثل: قوله –تعالى–: (وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا **لَدَى الْبَابِ**)[يوسف:٢٥]. **(لَدَى)**: ظرف مكان, مبنيّ على السكون, في محلّ نصب, متعلّق بمحذوف مفعول به ثان للفعل (أَلْفَيَا)؛ أي: (موجودًا لَدَى البابِ)[6] **(الْبَابِ)**: مضاف اليه, مجرور, وعلامة جره الكسرة

---

١ أدوات الإعراب (ص: ٣٢).

٢ أرشيف منتدى الفصيح – ٢ (ص: ٠).

٣ الجدول في إعراب القرآن (٢/ ٣٩١).

٤ أرشيف منتدى الفصيح – ٢ (ص: ٠).

٥ المصدر نفسه.

٦ الجدول في إعراب القرآن (١٢/ ٤٠٨).

الظاهرة. (لَدُنْ): في مثل: قوله –تعالى–: (الر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ)[هود:١]. (لَدُنْ): ظرف مَكَانٍ, أَخَصُّ مِنْ (عِنْدَ), وَأَبْلَغُ، مبني على السكون, في محل جر بـ(مِنْ), متعلق بـ(فُصِّلَتْ), أو بمحذوف صفة لـ(كِتَابٌ)[١]. (ثَمَّ): ظرف مكان. في مثل: قوله –تعالى–: (فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ)[البقرة:١١٥], (ثَمَّ): ظرف مكان, متعلق بمحذوف خبر مقدم. (وَجْهُ اللَّهِ) مبتدأ مؤخر[٢]. (حَيْثُ): ظرف مكان, في مثل: قوله –تعالى–: (وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا)[البقرة:٣٥], (حَيْثُ): ظرف مكان, مبني على الضم, متعلق بـ(كُلَا)، وجملة (شِئْتُمَا): في محل جر مضاف إليه[٣].

١٧٤. **(دُونَ): ظرف لا يتصرف عند سيبويه, وجمهور البصريين. جاءت (دون) في القرآن في (١٤٤) موضعًا، وكانت مضافة في جميع مواقعها، وَجُرَّتْ بِـ(مِنْ) في (١٣٦) موضعًا، ونُصِبَتْ في ثَمَانِيَةِ مَوَاضِعَ على الظَّرْفِيَّةِ[٤]. وجاءت مجردة مِنَ (الباء).** في مثل: قوله –تعالى– (إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ)[النساء:٤٨]. وفي قوله –تعالى– (وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ[البقرة:٢٣]. وفي قوله –تعالى– (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ

---

١ إعراب القرآن وبيانه (٤/ ٣١٠).

٢ المصدر السابق (١/ ١٧٢).

٣ المجتبى من مشكل إعراب القرآن (١/ ١٦).

٤ دراسات لأسلوب القرآن الكريم, عبد الخالق عضيمة(ت١٤٠٤هـ) (٩/ ٦٣٦).

خَبَالًا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ)[آل عمران: ١١٨]. وفي قوله –تعالى– (إِنْ يَدْعُونَ **مِنْ دُونِهِ** إِلَّا إِنَاثًا وَإِنْ يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَرِيدًا)[النساء:١١٧].

١٧٥. **لابد للظروف, والحروف من التعلّق** في مثل قوله –تعالى–: (صِراطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ **عَلَيْهِمْ**)[الفاتحة:٧]. (**عَلَيْهِمْ**): متعلق بـ(**أَنْعَمْتَ**). وفي مثل قوله –تعالى–: (قالُوا إِنَّا **مَعَكُمْ** إِنَّما نَحْنُ مُسْتَهْزِؤُنَ)[البقرة:١٤]. (**مَعَكُمْ**): ظرف مكان, يدل على المصاحبة والاجتماع. متعلق بخبر (إِنَّ). و(الكاف): ضمير متصل, ضمير المخاطبين, في محل جر بالإضافة. و(الميم): علامة جمع الذكور[1].

١٧٦. **يصاغ التفضيل مِمَّا صِيغ منه التعجب.**

١٧٧. **اسم التفضيل: مشتق يأتي على وزن (أَفْعَل), مثل: (أَقَلّ– أَحْسَن...)** في مثل: قوله –تعالى–: (إِنْ تَرَنِ أَنَا **أَقَلَّ** مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا)[الكهف:٣٩], ومثل: قوله –تعالى–: (وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ **أَحْسَنُ**)[النحل:١٢٥]. وفي مثل: قوله –تعالى–: (وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا **بِأَحْسَنَ** مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا)[النساء:٨٦]. (**بِأَحْسَنَ**): مجرور , وعلامة جره الفتحة, نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف[2]؛ للوصفية, ووزن (أفعل). وفي مثل: قوله –تعالى–: (لَقَدْ خَلَقْنَا

---

١ الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل (١/ ٢٢).

٢ الجدول في إعراب القرآن (٥/ ١١٨).

الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ)[التين:٤], (في أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ): (أَحْسَنِ): اسم مجرور بـ(في), وعلامة جره الكسرة, وليس الفتحة, على الرغم من الوصفية, ووزن (أفعل)؛ لأنه مضاف.

١٧٨. **تحذف ألف اسم التفضيل مع كثرة الاستعمال من الكلمات الآتية:** (خير – شر), في مثل: قوله –تعالي– :(ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ)[البقرة:٥٤], أصلها: (أَخْيَرُ), حذفت (الألفُ) مع كثرة الاستعمال. ومثل: قوله –تعالي– :(وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ)[البقرة:١٨٤]؛ وفي مثل قوله –تعالى–: (لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ)[القدر:٣], وفي مثل: قوله –تعالى–: (وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ)[آل عمران:٥٤]. وفي مثل: قوله –تعالى–: (وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ)[البقرة:٢١٦], أصلها: (أَشْرُّ), حذفت (الألفُ) مع كثرة الاستعمال. وفي مثل: قوله –تعالى–: (قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ)[الجمعة:١١].

١٧٩. **المصدر الصناعي: اسم ينتهي بـ(ياء) مشددة, و(تاء) مربوطة, بشرط ألَّا يُعْرَبَ: (نعتاً أو صفةً).** مثل: ، (الرهبانيَّة – الاشتراكيَّة – الجديَّة). **فإذا أُعْرِبَ نعتاً كان اسماً منسوباً.** في مثل قوله –تعالى: (وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ)[الحديد:٢٧] (رَهْبَانِيَّةً):

اسم منسوب إلى الرهبان فهو من نوع المصدر الصناعيّ[1]. ومثل: (**الاشتراكيَّةُ** مذهبٌ سياسيٌّ في الدولِ **الاشتراكيَّةِ**). الأولى: (مصدر صناعي). والثانية: (اسم منسوب).

١٨٠.**(التوابع): أو (مَا يَتْبَعُ الاسْمَ فِي إِعْرَابِهِ)[2]: وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ: (النَّعْتُ، وَالعَطْفُ، وَالبَدَلُ، وَالتَّوْكِيدُ). يَكُونُ فِيهَا إِعْرَابُ الكَلِمَةِ تَابِعًا لِإِعْرَابِ مَا قَبْلَهَا**؛ بِحَيْثُ إِذَا كَانَ الَّذِي قَبْلَهَا مَرْفُوعًا لَزِمَتِ الرَّفْعَ، وَإِذَا كَانَ مَنْصُوبًا لَزِمَتِ النَّصْبَ، وَإِذَا كَانَ مَجْرُورًا لَزِمَتِ الجَرَّ، وَإِذَا كَانَ مَجْزُومًا لَزِمَتِ الجَزْمَ، وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَبْوَابٍ. وَتُسَمَّى بِالتَّوابعِ، أَمَّا الكَلِمَةُ الَّتِي يَتْبَعُهَا التَّابعُ فِي الإِعْرَابِ فَتُسَمَّى بِالمَتْبُوعِ.

١٨١.**تابعُ التابعِ تابعٌ**. في مثل قوله –تعالى-: (بسم اللهِ **الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**)[الفاتحة:١]: **(الرَّحْمَنِ)**: صفةٌ أولى، و**(الرَّحِيمِ)**: صفةٌ ثانية. صفة بعد صفة[3]. وفي مثل قوله –تعالى-: (مِنْ شَرِّ **الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ**)[الناس:٤]. وفي مثل قوله –تعالى-: (وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ **مُبَارَكٌ مُصَدِّقُ**)[الأنعام:٩٢]. وفي مثل قوله –تعالى-: (ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ **مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ**)[الأنعام:٦٢]. وفي مثل قوله –تعالى-: (وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ **لِلْمُتَّقِينَ** غَيْرَ بَعِيدٍ **(٣١)** هَذَا مَا تُوعَدُونَ **لِكُلِّ** أَوَّابٍ حَفِيظٍ (٣٢) **مَنْ** خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ)[ق:٣٢، ٣٣] **(مَنْ)**: اسم موصول, مبني على السكون, في محل جر بدل من قوله –تعالى-: **(للمتقين)** بدل بعد بدل تابع (**لِكُلِّ** أَوَّابٍ). وفي مثل قوله –

---

[1] الجدول في إعراب القرآن (٢٧/ ١٦١).

[2] إيناس الناس بتفاحة أبي جعفر النحاس (ص: ٨١).

[3] أرشيف منتدى الفصيح – ٢ (ص: ٠).

تعالى-: (إِنَّهَا **بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ** لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ)[البقرة:٦٩]. (**صَفْرَاءُ**): نعت لـ(بَقَرَةٌ) مرفوعة مثلها. (**فَاقِعٌ**): نعتٌ ثانٍ لـ(بقرة), مرفوعة مثلها[1].

١٨٢. التوابع, هي: (النَّعْتُ، وَالعَطْفُ، وَالبَدَلُ، وَالتَّوْكِيدُ).

١) **التابع الأول: (النَّعْتُ), أو الصِّفَةُ: اسْمٌ تَابِعٌ يُذْكَرُ لِوَصْفِ اسْمٍ آخَرَ قَبْلَهُ.** ويسمى الاسم الموصوف منعوتًا. **والصِّفَةُ: تَتَبْعُ المَوْصُوفَ فِي الإِعْرَابِ[2], في رفعه, ونصبه, وجره**. وفِي: **التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ, وَفِي التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ, وَفِي الإِفْرَادِ وَالتَّثْنِيَةِ وَالجَمْعِ**. في مثل قوله -تعالى-: (ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَ**الْيَوْمِ الْآخِرِ**)[البقرة:٢٣٢] وفي مثل قوله -تعالى-: (وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ **أَجْرًا عَظِيمًا**)[النساء:٤٠].

* **اللقب بعد الاسم, يعرب (صفةً)**, مثل: (**عُمَرُ الفاروقُ** أميرُ المؤمنين).

** **لفظة (ابن) إذا وقعت بين علمين بين الابن, وأبيه تُعْرَبُ – دائماً- (صفةً), ويحذف منها ألفها**، مثل: (**محمدُ بنُ عَبْدِ اللهِ** نبيُّ الرحمة).

*** **اسم الإشارة, والاسم الموصول بعد المعرف بـ(أل) يُعْرَبُ: (نعتاً أو صفةً)**, مثل: قوله -تعالى-: (آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ **وَالْكِتَابِ الَّذِي** نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ)[النساء:١٣٦], ومثل: (حضر **الطالبُ الذى** كافأناه), وفي مثل: قوله -تعالى-

---

١ الجدول في إعراب القرآن (١/ ١٥٧) .

٢ النحو الواضح في قواعد اللغة العربية (١/ ٨٦), والأنشوطة في النحو (ص: ٢١).

: (أَأَنْتُمْ أَضْلَلْتُمْ **عِبَادِي هَؤُلَاءِ**)[الفرقان:١٧], وفي مثل: قوله –تعالى-: (فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ **بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ** إِلَى الْمَدِينَةِ)[الكهف:١٩].

****** النكرة بعد النكرة منونتين – غالباً – تُعْرَبُ الثانيةُ: (نعتاً أو صفةً)** بشرط أن تصف ما قبلها. في مثل: قوله –تعالى-: (وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا **سَاحِرٌ كَذَّابٌ**)[سورة ص:٤].

******* المعرفة بعد المعرفة تُعْرَبُ الثانيةُ: (نعتاً أو صفةً)** بشرط أن يصف ما قبله. في مثل: قوله –تعالى-: (ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ **وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ**)[آل عمران:٥٨], (**الْحَكِيمِ**): **نعت أو صفة**. (الرجلُ النَّاجِحُ).

******** نكرة + نكرة لا تعرف بـ(أل) تُعْرَبُ الثانية: (نعتاً أو صفةً)**. في مثل: قوله –تعالى-: (إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ **هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ**)[آل عمران:٥١] **(مُسْتَقِيمٌ): نعت أو صفة**).

********* الاسم الواقع بعد (أيُّها–أيَّتُها) يُعْرَبُ: (نعتًا, أو صفةً) مرفوعًا على لفظ (أَيُّ), لا مَحِلِّهَا, إذا كان مشتقًا مثل (اسم المفعول)**. مثل قوله –تعالى-: (قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ **أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ**)[الحجر: ٥٧]. **ويُعْرَبُ: (عطفَ بيانٍ), أو (بَدَلًا) إذا كان جامدًا**[1], مثل: (**أيُّها الشبابُ**). ومثل قوله –تعالى-: (**يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ** أَفْتُونِي فِي

[1] الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل (٩/ ١٧٩).

رُؤْيَايَ)[يوسف:٤٣]. ومثل قوله –تعالى–: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ)[البقرة:٢١].

ومثل: (أيُّها الرجلُ). (أيُّها الطالبُ).

******* **الجمل بعد النكرات صفات**, في مثل قوله – تعالى–:

(وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ (جَنَّاتٍ) تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ)[البقرة:٢٥]. وفي مثل: (حَضَرَ (فَارِسٌ) يَرْكَبُ الحِصَانَ), و(حَضَرَ (فَارِسٌ) يَرْكَبُ الحِصَانَ), و(حَضَرَ (فَارِسٌ) حِصَانُهُ مُسْرِعٌ).

٢) **التابع الثاني: (العَطْفُ): تابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد هذه الحروف (التسعة)**, وهي: **(الواو، والفاء، وثم، وأو، وأم، ولا، وبل، ولكن، وحتى)**. **وقد يكون العطف مفردًا على مفرد؛ والمقصود بالمفرد هنا: (ما ليس بجملة, ولا شبه جملة)**[١]**, أو جملة على جملة**. ١. **(واو) العطف: تفيد اشتراك ما قبلها, وما بعدها في نسبة الحكم إليهما، والاسم بعدها يكون تابعًا لما قبله في إعرابه**[٢], في مثل قوله –تعالى–: (قُلْ أَبِاللَّهِ وَآياتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ)[التوبة:٦٥]. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَلا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْباطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ)[البقرة:٤٢] عطف جملة على جملة. ٢. **(الفاء) حرف عطف**[٣]**: يفيد الترتيب مع التعقيب؛ أي: (بلا**

---

١ أدوات الإعراب (ص: ٤٦).

٢ النحو الواضح في قواعد اللغة العربية (١/ ٤٠٢).

٣ أدوات الإعراب (ص: ٣٤).

فاصل زمني طويل بين المعطوف والمعطوف عليه، في مثل قوله –تعالى–: (صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ **فَهُمْ** لا يَرْجِعُونَ)[البقرة:١٨]. وفي مثل قوله –تعالى–: (إِنَّ اللَّهَ لا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلاً ما بَعُوضَةً **فَما** فَوْقَها)[البقرة:٢٦]. ٣. **(ثُمَّ): حرف عطف, يفيد الترتيب مع التراخي؛ أي: (وجود مسافة زمنية بين المعطوف, والمعطوف عليه)**[١], في مثل قوله –تعالى–: (إِنَّهُ يَبْدَؤُا الْخَلْقَ **ثُمَّ** يُعِيدُهُ)[يونس:٤]. ٤. **(أَوْ): حرف عطف**[٢]**, للتخيير أو الشك, عطف مفرد على مفرد؛ المقصود بالمفرد هنا: (ما ليس بجملة, ولا شبه جملة)**, في مثل قوله –تعالى–: (فَإِنْ كانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ **سَفِيهاً أَوْ ضَعِيفاً**)[البقرة:٢٨]. وعطف جملة على جملة: في مثل قوله –تعالى–: (وَيُرْسِلَ عَلَيْها حُسْباناً مِنَ السَّماءِ **فَتُصْبِحَ** صَعِيداً زَلَقاً **أَوْ يُصْبِحَ** ماؤُها غَوْراً فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَباً)[الكهف:٤٠ – ٤١]. ٥. **(أم المنقطعة)**[٣]**: لطلب التعيين, حرف عطف يفيد الإضراب، يساوي (بل) في المعنى، وذلك إذا لم تَرِدْ قبل (أم) همزة تسوية, أو همزة استفهام**, في مثل قوله –تعالى–: (قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمى وَالْبَصِيرُ **أَمْ** هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُماتُ وَالنُّورُ)[الرعد:١٦]. ٦. **(لا): النافية العاطفة: ويشترط في عملها، أن يتقدمها إثبات، وألا تقترن بحرف عطف، فإن اقترنت بحرف عطف**

---

١ أدوات الإعراب (ص: ٨٠).

٢ النحو الواضح في قواعد اللغة العربية (١/ ٣٩٩).

٣ أدوات الإعراب (ص: ٣٠).

تكون نافية وحسب، ويشترط أن يختلف المعطوف بعد (لا) عن المعطوف عليه قبلها، نحو: (اقرَأِ الكِتابَ **لَا** المَجَلَّةَ). ومثل قول الشاعر:

بِيضُ الصَّفَائِحِ **لاَ** سُودُ الصَّحَائِفِ فِي ... مُتُونِهِنَّ جَلاَءُ الشَّكِّ والرِّيَبِ

٧. **(بل): حرف عطف: إذا جاء بعده مفرد, والمقصود بالمفرد هنا: لا جملة ولا شبه جملة. وليس المقصود بالمفرد أن يدل على واحد أو واحدة**, في مثل قوله –تعالى–: (سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ اللَّهُ مِنْ قَبْلُ فَسَيَقُولُونَ **بَلْ** تَحْسُدُونَنَا **بَلْ** كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا)[الفتح:١٥]. ٨. **(لكن): مخففة غير عاملة, تفيد الاستدراك**, في مثل قوله –تعالى–: (مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ **وَلَكِنْ** رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ)[الأحزاب:٤٠]. (وَلكِنْ): (الواو): عاطفة. (**لكِنْ**): مخففة غير عاملة, تفيد الاستدراك. قال **ابن عصفور(ت٦٦٩هـ):** إنَّ (**لكِنْ**) عاطفة، و(الواو): زائدة لازمة. قال **ابن كيسان(ت٢٩٩هـ):** إنَّ (**لكِنْ**) عاطفة، و(الواو): زائدة غير لازمة. وقال **يونس بن حبيب(ت١٨٢هـ), وابن مالك(ت٦٧١هـ)**[١]: إنَّ (لكِنْ): غير عاطفة، و(الواو): عاطفة. ٩. **(حتى): للغاية**[٢]**: حرف عطف؛ بمعنى: (الواو), إذا جاء بعده اسم مفرد؛** نحو: (حَضَرَ المتفوقون **حتى أخوك)؛ أي:** (حضر المتفوقون وأخوك).

---

١ الجدول في إعراب القرآن (٢٢/ ١٦٩).

٢ أدوات الإعراب (ص: ٨٧).

٣) التابع الثالث: البَدَلُ: اسْمٌ تَابِعٌ يَصْلُحُ أَنْ يَقُومَ مَقَامَ اسْمٍ قَبْلَهُ. وَهُوَ: يَتْبَعُ مَتْبُوعَهُ فِي الإِعْرَابِ, في رفعه, ونصبه, وجره. وَتَقْرِيبُهُ: بِحَذْفِ المَتْبُوعِ وَوَضْعِ البَدَلِ مَكَانَهُ[١]. وهو أربعة أقسام: (كُلٌّ مِنْ كُلٍّ), و(بَعْضٌ مِنْ كُلٍّ), و(اشْتِمَالٌ), و(تَصْحِيحُ غَلَطٍ): أشكال البدل:

١. **بَدَلُ (كُلٌّ مِنْ كُلٍّ), أو بدل مطابق:** في مثل قوله –تعالى–: (اهْدِنَا **الصِّرَاطَ** الْمُسْتَقِيمَ (٦) **صِرَاطَ** الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ)[الفاتحة:٦، ٧]. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ **يَلْقَ** أَثَامًا (٦٨) **يُضَاعَفْ** لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا)[الفرقان:٦٨، ٦٩], **(يُضَاعَفْ): بَدَلُ (كُلٍّ مِنْ كُلٍّ)**، أو بدل مطابق. بدل جملة من جملة[٢]. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ **إِذْ** جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ (١٣) **إِذْ** أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ)[يس:١٣، ١٤], (إِذْ): بدل من الأول, بدل **(كُلٌّ مِنْ كُلٍّ), أو بدل مطابق**[٣]. وفي مثل قوله –تعالى–: (إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ **مَفَازًا** (٣١) **حَدَائِقَ** وَأَعْنَابًا)[النبأ:٣١، ٣٢], **(حَدَائِقَ)**: بدل مِنْ **(مَفَازًا)**, بدل **(كُلٌّ مِنْ كُلٍّ), أو بدل مطابق**، جُعلت نفس هذه الأشياء **(مَفَازًا)**[٤]. (جَاءَ **أبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ**).

---

١ شرح كتاب الحدود في النحو (ص: ٢٦٢), والأنشوطة في النحو (ص: ٢٢).
٢ الجدول في إعراب القرآن (١٩/ ٤٨).
٣ المجتبى من مشكل إعراب القرآن (٣/ ١٠١٣).
٤ المصدر السابق (٤/ ١٤١٠).

*** اسم إشارة + اسم معرف بـ(أل) مباشرة = يُعْرَبُ: (بدلًا مطابقًا)**. ملحوظة: (لابُدَّ أَنْ يُشَارَ إلى الاسمِ الَّذِي بَعْدَ اِسْمِ الإِشَارَةِ) مثل: قوله –تعالى–: (وَمَا كَانَ **هَذَا الْقُرْآنُ** أَنْ يُفْتَرَى)[يونس:٣٧], و(البدل): يأخذ حكم اسم الإشارة المبدل منه في الإعراب رفعًا, ونصبًا, وجرًّا. **أمثلة:** (**هذا الطالبُ** مجتهدٌ), و(**هذه الفتاةُ** مجتهدةٌ), و(**تلك الحياةُ** جميلةٌ), و(ذلك **الكتابُ** قيِّمٌ).

**** اسم معرف بـ(أل) + اسم إنسان مباشرة, أو اسم بلد = بدل مطابق,** **أمثلة:** (**العالمُ عبَّاسُ** بْنُ فرناس أوَّلُ مَنْ حاولَ الطَّيَرَانَ), (**الشقيقةُ لبنانُ** مِنْ بلادِ الشَّامِ).

***** الاسم بعد اللقب يُعْرَبُ: (بدلًا)**, مثل: (**الفاروقُ عُمَرُ** أميرُ المؤمنين).

****** اسم مُعَرَّفٌ بالإضافة + اسم إنسان مباشرة, أو اسم بلد = بدل مطابق, أمثلة:** (**صديقي محمدٌ** من الأوفياء), و(**شاعرُ النيلِ حافظُ** إبراهيمَ).

******* تكرار الاسم في جملتين مختلفين: في الأولى معرف بـ(أل), وفي الثانية من غير (أل), معرف بالإضافة يُعْرَبُ: (بدلًا مطابقًا)**, في مثل قوله –تعالى–: (اهْدِنَا **الصِّرَاطَ** الْمُسْتَقِيمَ (٦) **صِرَاطَ** الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ)[الفاتحة:٦، ٧].

٢. **بَدَلُ (بَعْضٍ مِنْ كُلٍّ):** في مثل قوله –تعالى–: (وَلِلَّهِ عَلَى **النَّاسِ** حِجُّ الْبَيْتِ **مَنِ** اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا)[آل عمران:٩٧]. (**مَنْ**): اسم موصول, مبنيّ على السكون, في

محلّ جرّ (بدل بعض من كلّ), بل من (**النَّاسِ**)،[1]. وفي مثل قوله –تعالى–: (قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا لَنْ نَدْخُلَهَا **أَبَدًا مَا دَامُوا** فِيهَا)[المائدة:٢٤]. (**مَا دَامُوا**): في محلّ نصب على الظرفيّة الزمانيّة, متعلّق بـ(نَدْخُلَهَا)، وهذا الظرف من نوع البدل ممّا قبله (**أَبَدًا**), (**بدل بعض من كلّ**)[2]. وفي الحديث: (وَتُؤْمِنَ **بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ** وَشَرِّهِ). (**خَيْرِهِ**): (**بدل بعض من كل**), من (**الْقَدَرِ**), مجرور, وعلامة جره الكسرة, وهو مضاف, و(الهاء): ضمير متصل, مبني على الكسر, في محل جر مضاف إليه[3]. (قَرَأْتُ **الْكِتَابَ نِصْفَهُ**).

٣. **بَدَلُ (اشْتِمَالٍ):** في مثل قوله –تعالى–: (يَسْأَلُونَكَ عَنِ **الشَّهْرِ** الْحَرَامِ **قِتَالٍ** فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ)[البقرة:٢١٧], (**قِتَالٍ** فِيهِ): بدل اشتمال من (**الشَّهْرِ**)[4]. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَانْظُرْ إِلَى **الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا** ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا)[البقرة:٢٥٩] وجملة (**كَيْفَ نُنْشِزُهَا**): بدل اشتمال, بدل جملة من مفرد, بدل من (**الْعِظَامِ**) في محل جر[5]. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَلَا تَقْرَبُوا **الْفَوَاحِشَ مَا** ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ)[الأنعام:١٥١]

---

١ الجدول في إعراب القرآن (٤/ ٢٥٤).
٢ المصدر السابق (٦/ ٣٢٠).
٣ إعراب الأربعين النووية (ص: ١٢).
٤ إعراب القرآن وبيانه (١/ ٣٢١).
٥ المجتبى من مشكل إعراب القرآن (١/ ٩٥).

(**مَا ظَهَرَ**): اسم موصول, بدل اشتمال من (**الْفَوَاحِشَ**)[١]. وفي مثل: (يُعْجِبُنِي **زَيْدٌ عَقْلُهُ**).

٤. **بَدَلُ (تَصْحِيحِ غَلَطٍ), أو (بدل الْغَلَط)**: في مثل: (عجبت مِنْ **زَيْدٍ عَمْرٍو**), ومثل: (أَكَلْتُ **خُبْزًا تَمْرًا**), غَلِطْتَ فأبدلْتَ الثَّانِي مِنَ الأول. وَهَذَا الْبَدَل لَا يَقَعُ مِثْلُهُ فِي الْقُرْآنِ الكريم, وَلَا يجوزُ في الشعر[٢].

* **الاسم الواقع بعد (أيُّها–أيَّتُها) يُعْرَبُ: (نعتًا, أو صفةً) مرفوعًا على لفظ (أيٍّ),** لا مَحِلِّهَا, **إذا كان مشتقًا مثل (اسم المفعول),** مثل قوله –تعالى–: (قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ **أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ**)[الحجر: ٥٧]. **ويُعْرَبُ: (عطفَ بيانٍ), أو (بَدَلًا) إذا كان جامدًا**[٣], مثل: (**أيُّها الشبابُ**). ومثل قوله –تعالى–: (**يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ** أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ)[يوسف:٤٣]. وفي مثل قوله –تعالى–: (**يَا أَيُّهَا النَّاسُ** اعْبُدُوا رَبَّكُمُ)[البقرة:٢١]. وفي مثل: (أيُّها **الرجلُ**).

٤) التابع الرابع: التَّوْكِيدُ: اسْمٌ تَابِعٌ يُذْكَرُ لِتَأْكِيدِ اسْمٍ آخَرَ قَبْلَهُ. وَهُوَ: يَتْبَعُ المُؤَكَّدَ فِي الإِعْرَابِ[٤]**, في رفعه, ونصبه, وجره. والتوكيد: نوعان: معنوي, ولفظي.**

---

١ المجتبى من مشكل إعراب القرآن (١/ ٣٠٢).

٢ قال صاحب معاني القرآن وإعرابه للزجاج (٤/ ٨٣): بجوازه بالشعر. قال صاحب اللمع في العربية لابن جني (ص: ٨٩): بعدم جوازه.

٣ الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل (٩/ ١٧٩).

٤ النحو الواضح في قواعد اللغة العربية (١/ ٨٦), والأنشوطة في النحو (ص: ٢١).

*** التَّوْكِيدِ المعنوي: وَأَلْفَاظُهُ: (النَّفْسُ – وَالعَيْنُ – وَذَاتُ – وَكُلُّ – وَجَمِيعُ – وَأَجْمَعُ – وأنفس – وأعين – وعامة – وكلا – وكلتا + (ضمير متصل) يُطَابِقُ المُؤَكَّدَ[1], إذا سبقت بِمُؤَكَّدٍ تُعْرَبُ: (توكيداً معنويّاً)[2] (نفسه – عينه – كله – جميعه – عامتهم – كلاهما – كلتاهما). (نفس – عين – كل – جميع – أنفس – أعين – عامة – كلا – كلتا): تكون (توكيدًا معنويًّا): إذا اتصلت بـ(ضمير), وإذا سبقت بِمُؤَكَّدٍ:** في مثل قوله –تعالى–: (بَلِ الْإِنْسَانُ **عَلَى نَفْسِهِ** بَصِيرَةٌ)[القيامة:١٤] (عَلَى نَفْسِهِ): جار ومجرور. في مثل قوله –تعالى–: (وَعَلَّمَ آدَمَ **الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا**)[البقرة:٣١], **(كُلَّهَا)**: توكيد معنوي, منصوب لـ(**الْأَسْمَاءَ**), وفي مثل قوله –تعالى–: (قُلْ إِنَّ **الْأَمْرَ كُلَّهُ** لِلَّهِ)[آل عمران:١٥٤], (**كُلَّهُ**): توكيد معنوي, منصوب لـ(**الْأَمْرَ**). وفي مثل قوله –تعالى–: (فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ **كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ**)[الحجر:٣٠], (**كُلُّهُمْ**): توكيد معنوي, مرفوع لـ(الْمَلَائِكَةُ)، (**أَجْمَعُونَ**): تقوية للتوكيد, مرفوع. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ **مَنْ** فِي الْأَرْضِ **كُلُّهُمْ جَمِيعًا**)[يونس: ٩٩], (**كُلُّهُمْ**): توكيد معنوي, مرفوع للاسم الموصول (**مَنْ**). وفي مثل: (حضر العُمْدَةُ **نَفْسُهُ**, وأكرم المتفوقين): (**نَفْسُهُ**):

---

[1] النحو الواضح في قواعد اللغة العربية (١/ ٣٨٩) ١٦٦– التوكيد اللفظي يكون بإعادة اللفظ اسما أو فعلا، أو حرفا، أو جملة.

[2] أدوات الإعراب (ص: ١٣٠).

توكيد معنوي مرفوع لـ(**العُمْدَةُ**). ومثل: (شاهدتُ **المسجدَ** الأقصى **عَيْنَهُ**), (**عَيْنَهُ**): توكيد معنوي منصوب لـ(**المسجدَ**)[1].

(نفس – عين – كل – جميع – أنفس – أعين – عامة – كلا – كلتا): إذا لم تُسْبَقْ بِمُؤَكَّدٍ, أو إذا لم تتصل بضمير, تُعْرَبُ حسب موقعها في الجملة, في مثل قوله –تعالى–: (وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ **نَفْسَهُ**)[الطلاق:١] (**نَفْسَهُ**): مفعول به لـ(ظَلَمَ).

***(كلا), و(كلتا) إذا لم يتصل بها ضمير, تعربُان إعراب الاسم المقصور المختوم بـ(ألف), حسب موقعها, بالعلامات الأصلية المقدرة للتعذر, (الضمة، والفتحة، والكسرة)**[2]. في مثل: قوله –تعالى–: (**كِلْتَا** الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا)[الكهف:٣٣], (**كِلْتَا**): مبتدأ, مرفوع, وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف؛ للتعذر. و(**كِلْتَا**): مضاف. و(**الْجَنَّتَيْنِ**): مضاف إليه, مجرور, وعلامة جره (الياء)؛ لأنه مثنى. وفي مثل: (حضر **كلا** الصديقين), (**كلا**): فاعل, مرفوع, وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف؛ للتعذر. و(**كلا**): مضاف. و(**الصديقين**): مضاف إليه, مجرور, وعلامة جره (الياء)؛ لأنه مثنى. ومثل: (أكرمتُ **كلا** الضيفين). (**كلا**): مفعول به, منصوب, وعلامة نصبه

---

١ أرشيف منتدى الفصيح – ٢ (ص: ٠).

٢ أدوات الإعراب, ظاهر شوكت البياتي (ص: ١٦٥).

الفتحة المقدرة على الألف؛ للتعذر. و(**كلا**): مضاف. و(**الضيفين**): مضاف إليه, مجرور, وعلامة جره (الياء)؛ لأنه مثنى.

***إذا اتصل ضمير بـ(كلا), أو (كلتا), تعربان إعراب المثنى, ملحقتان بالمثنى, فترفعان بـ(الألف), وتنصبان, وتجران بـ(الياء),** مثل قوله –تعالى-: (إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ **كِلَاهُمَا** فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا)[الإسراء:٢٣], (**كِلَاهُمَا**): اسم معطوف, على (أحدُهُمَا), مرفوع, وعلامة رفعه (الألف)؛ لأنه ملحق بالمثنى[١]. ومثل: (مررتُ **بكليهما**), (**بكليهما**): جار ومجرور, وعلامة جره (الياء)؛ لأنه ملحق بالمثنى. ومثل: (أكرمتُ الضيفين **كليهما**): توكيد معنوي, منصوب, وعلامة نصبه (الياء)؛ لأنه ملحق بالمثنى, وهو مضاف. والضمير المتصل في محل جر مضاف إليه.

***(كل): إذا لم يتصل بها ضمير, وجاء بعدها اسم ظاهر, تعربُ: حسب موقعها بالعلامات الاصلية, (الضمة، والفتحة، والكسرة), مثل:** (**كلُّ** الطلابِ ناجحون), (**كلُّ**): مبتدأ مرفوع, وعلامة رفعه الضمة. (إنَّ **كلَّ** الطلابِ ناجحون), (**كلَّ**): اسم (إنَّ), منصوب, وعلامة نصبه الفتحة. و(مررتُ **بكلِّ** الطلابِ الناجحين): (**بكلِّ**): جار ومجرور, وعلامة جره الكسرة.

---

١ الكتاب لسيبويه (٣/ ٤١٣), وإعراب القرآن وبيانه (٥/ ٤١٢), والنحو الواضح في قواعد اللغة العربية (١/٣٨٩).

***إذا اتصل بـ(كُلُّ) ضمير يطابق المؤكد, تُعْرَبُ (كُلُّ): توكيدًا معنويًّا,** مثل قوله –تعالى–: (فَسَجَدَ الْمَلائِكَةُ **كُلُّهُمْ** أَجْمَعُونَ)[ص:٣٨]. (**كُلُّهُمْ**): (**كُلُّ**): **توكيدٌ معنويٌّ لـ**(الْمَلائِكَةُ), مرفوع, وعلامة رفعه الضمة. وهو مضاف. والضمير في محل جر مضاف إليه. وقوله –تعالى–: (وَلَقَدْ أَرَيْناهُ **آياتِنا كُلَّها** فَكَذَّبَ وَأَبى)[طه:٢٠]. **(كُلَّها):** **(كُلَّ)**: **توكيدٌ معنويٌّ لـ(آياتِنا)** المفعول به المنصوب, وعلامة نصب **التوكيد** الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم, **و(كُلَّ):** منصوب, وعلامة نصبه الفتحة. وهو مضاف. والضمير مضاف إليه.

***(كل + مصدر الفعل الذي قبلها) تُعْرَبُ (كل): (نائبًا عن المفعول المطلق)**

(يُحِبُّ المسلمُ النبي – صلى الله عليه وسلم– **كُلَّ الحُبِّ**). **(كُلَّ):** نائب عن المفعول المطلق (**الحُبِّ**), منصوب. (**الحُبِّ**): مضاف إليه, مجرور.

***(أَجْمَعُونَ – أكتعون – أبتعون – أبصعون – أَجْمَعِينَ – أكتعين – أبتعين – أبصعين): توكيدٌ معنويٌّ,** في مثل: قوله –تعالى–: (وَجُنُودُ إِبْلِيسَ **أَجْمَعُونَ**)[الشعراء:٩٥], **(أَجْمَعُونَ)**: توكيد معنوي لـ(جُنُودُ), مرفوع, وعلامة رفعه (الواو). وفي قوله –تعالى–: (فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ **أَجْمَعِينَ**)[الحجر:٩٢]: توكيد معنوي منصوب للضمير: (هم), في (لَنَسْأَلَنَّهُمْ).

**** التوكيد اللفظي[1]: يكون بإعادة اللفظ, اسمًا أو فعلًا، أو حَرْفًا، أو جُمْلَةً:**

في مثل قوله –تعالى-: (كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ **دَكًّا دَكًّا**)[الفجر:٢١] (**دَكًّا**): **الأولى**: مفعول مطلق مُؤَكِّدٌ لِعَامِلِهِ الفعل (دُكَّتِ), منصوب. (**دَكًّا**): **الثانية**: توكيد لفظي لـ(**دَكًّا**): **الأولى**, منصوبة. وفي مثل قوله –تعالى-: (وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ **صَفًّا صَفًّا**)[الفجر:٢٢], (**صَفًّا**): **الأولى**: حال منصوبة. (**صَفًّا**): **الثانية**: توكيد لفظي لـ(**صَفًّا**): **الأولى**, منصوبة. وفي مثل قوله –تعالى-: (**هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ** لِمَا تُوعَدُونَ)[المؤمنون:٣٦], (**هَيْهَاتَ**): الأولى: اِسْمُ فِعْلٍ مَاضٍ, مَبْنِيٌّ على الفتح؛ ومعناه: (بَعُدَ). (**هَيْهَاتَ**): الثانية: توكيدٌ لَفْظِيٌّ لـ(**هَيْهَاتَ**): **الأولى**. (فمهل): فعل أمر مبني على السكون و فاعله ضمير مستتر تقديره "أنت"، (أمهلهم): توكيد لفظي. وفي مثل قوله –تعالى-: (**فَمَهِّلِ** الْكافِرِينَ **أَمْهِلْهُمْ** رُوَيْداً)[الطارق:١٧], جملة (**أَمْهِلْهُمْ**): توكيد لجملة: (**فَمَهِّلِ**)[2]. وتجاوزًا, وللجناس بين الفعلين, والقريب من التام نقول: جملة (**أَمْهِلْهُمْ**): توكيد لفظي لجملة: (**مَهِّلِ**). وفي مثل: قوله –تعالى-: (**فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا * إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا**)[الشرح:٥ ، ٦] جملة: (**إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا**): الثانية توكيد لفظي لجملة: (**إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا**) الأولى . وفي مثل: (أتلو **أنا** القرآن): (**أنا**): ضمير المتكلم: توكيد لفظي للضمير المستتر الفاعل في الفعل: (أتلو). وفي مثل:

---

[1] النحو الواضح في قواعد اللغة العربية (١/ ٣٨٩).

[2] إعراب القرآن للدعاس (٣/ ٤٣٨).

قوله –تعالى–: (وَقُلْنَا يَا آدَمُ **اسْكُنْ أَنْتَ** وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ)[البقرة:٣٥], (أَنْتَ): ضمير رفع, منفصل, مبني على الفتح, في محل رفع توكيد لفظي للضمير المستتر في (اسْكُنْ)؛ لأن العطف على ضمير مرفوع يجب أن يؤكد[١]. وفي مثل:

كُنْ مِثْلَ أَبِيكَ ثَابِتًا لَا رَعْشًا وَلَا **وَلَا** مَرْعُوبًا

(**لا**): الثالثة: توكيد لفظي, بتكرار الحرف (لا) [٢]. **ويكون التوكيد اللفظي: بإعادة اللفظ موافقه,** كقولك: (أنت بالخير **حقيقٌ حقيقٌ**). أو بإعادة (موافقه), وهناك من أعرب موافقه (بدلًا), كقوله: (أنت بالخير **حقيقٌ قَمِنٌ**). ومنه قوله –تعالى–: (وَجَعَلْنَا فِيهَا **فِجَاجًا سُبُلًا** لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ)[الأنبياء:٣١]؛ لأن معنى: (الفجاج: السبل)؛ فمعناهما واحد, وهو: (الطرق). وفي مثل قوله –تعالى–: (لِتَسْلُكُوا مِنْهَا **سُبُلًا فِجَاجًا**)[نوح:٢٠].

***(كلّ + ما يدل على زمن) تُعْرَبُ (كلّ): (نائبًا عن الظرف), منصوبًا.** في مثل قوله –تعالى–: (تُؤْتِي أُكُلَهَا **كُلَّ حِينٍ** بِإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ)[إبراهيم:٢٥]. (**كُلَّ**): اسم نائب عن الظرف, منصوب, متعلّق بـ(تُؤْتِي)، و(**كُلَّ**): مضاف. (**حِينٍ**): مضاف إليه, مجرور[٣]. ومثله: (انتظرتك **كُلَّ** الوقت).

---

١ الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل (١/ ٤٧).

٢ (لا): الأولى عاطفة؛ لأن القاعدة تقول: إذا كانت الجملة مثبتة أو مسبوقة بفعل أمر أعربت (لا) نافية عاطفة. أما (لا) الثانية: فتعرب (لا): نافية, غير عاملة؛ لأنها دخلت على الصفة (مرعوبًا). أمَّا الثالثة فتعرب على أنها توكيد لفظي بتكرار الحرف. أرشيف منتدى الفصيح – ٢ (ص: ٠) .

٣ الجدول في إعراب القرآن (١٣/ ١٨٤).

*كلمة (خصوصاً), تُعْرَبُ: (مفعولاً مطلقاً) لفعل محذوف. أو (مصدرًا قائمًا مقام فعله، وما بعده يُعْرَبُ: (مَفْعُولًا به). مثل: (أحبّ الفاكهة, وخصوصًا العنبَ)[1]. ومثل: (أُحِبُّ مبارياتِ كُرَةِ القَدَمِ خُصُوصًا, أَوْ خَاصَّةً المِصْرِيَّةَ). وما بعدهما منصوب (مفعول به).

*الاسم الواقع بعد (خصوصًا – خاصّةً) منصوب, يُعْرَبُ: (مفعولًا به) لفعل محذوف, تقديره: (أَخُصُّ أو أَعْنِي). مثل: (أستمع للخطب الدينية, وخصوصاً خطبَ الجهادَ).

١٨٣. التمييز اسْمٌ يُذْكَرُ لِتَمْيِيزِ نَوْعِ اسْمٍ قَبْلَهُ يَصْلُحُ لِأَنْوَاعٍ مِنَ الأَشْيَاءِ ٢, وَهُوَ: مَنْصُوبٌ. وَلَا يَكُونُ إِلَّا نَكِرَةً. وَتَقْرِيبُهُ: بِتَقْدِيرِ: (مِنْ) قَبْلَهُ.

١٨٤. يُعْرَبُ: الاسم تمييزًا ملحوظًا في الحالات الآتية:

١) (النكرة) المنونة, المنصوبة في جملة واحدة من الأفعال الآتية: (كفى – طاب – زاد – ازداد– كبر – كثر – قلّ), في مثل قوله –تعالى-: (وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا)[النساء:٦]. وفي مثل قوله –تعالى-: (وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ)[البقرة:٢٤٧]. (بَسْطَةً): تمييز, ويجوز إعرابه مفعولًا به ثانيًا[3]. وقِسْ عليه. وفي مثل قوله –تعالى-: (الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ الَّذِينَ آمَنُوا)[غافر:٣٥]. وفي

---

١ معجم الصواب اللغوي (١/ ٧٨٧).

٢ الأنشوطة في النحو (ص: ٢٤).

٣ مفعول به ثان ويجوز إعرابه تمييزًا.

مثل قوله –تعالى-: (كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا)[الكهف:٥]. وفي مثل قوله –تعالى-: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًا)[النساء:١٣٧] ومثل: (طابَ زَيْدٌ نَفْسًا), و(كَثُرَتْ مِصْرُ خَيْراً). و(قلّتْ بلدي بُخْلًا).

٢) **الاسم النكرة المنصوب المنون, الواقع بعد اسم التفضيل [أَفْعَلَ] إعرابه: (تمييز), منصوب**, مثل: (محمدٌ أكثرُ الطلابِ تفوقاً). (تفوقاً): تمييز , منصوب.

٣) **ما بعد الاسم المنسوب النكرة المنصوب, يُعْرَبُ: (تمييزًا) لو كان نكرة (هنديٌّ أصلًا)**.

٤)(**النكرة) المنصوبة بعد (كم) الاستفهامية**, تُعْرَبُ **تمييزًا في** مثل: قوله –تعالى-: (قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ)[المؤمنون:١١٢] (عَدَدَ): تمييز (كَمْ), منصوب, وعلامة نصبه الفتحة, وهو مضاف. (سِنِينَ): مضاف إليه, مجرور, وعلامة جره (الياء)؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم؛ والمعنى: (كَمْ لَبِثْتُمْ عددًا مِنَ السِّنِينَ؟), ومثل: (كَمْ كِتَاباً قرأتَ؟).

٥) **الاسم النكرة المنون المنصوب بعد (نِعْمَ – بِئْسَ – ازْدَادَ – امْتَلَأَ– كَمْ – لا سيما – أفعل التفضيل – ما أفعله – كفى). يُعْرَبُ: (تمييزًا).** في مثل: قوله –تعالى-: (بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا)[الكهف:٥٠]. وفي قوله –تعالى-: (وَاللَّهُ أَعْلَمُ

بِأَعْدائِكُمْ **وَكَفى** بِاللَّهِ **وَلِيًّا**...)[النساء:٤٥]. وفي قوله –تعالى–: (وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلاثَ مِائَةٍ سِنِينَ **وَازْدَادُوا تِسْعاً**)[سورة الكهف:٢٥], وفي مثل قوله –تعالى–: (**وَلَمُلِئْتَ** مِنْهُمْ **رُعْبًا**)[الكهف:١٨], **و**مثل: (**نِعْمَ طالبًا** محمدٌ), و(**بئسَ طالبًا** الكسولُ), (**إِزْدَادَ** محمدٌ **شَهَامَةً**), [١] و[٢](**امتلأ ثلجًا** الحقلُ), (**كَمْ شَهِيدًا** قَدَّمَتْ فلسطينُ), (يَقْبَلُ اللهُ التوبةَ مِنَ النَّاسِ, **ولا سيما تائِبًا** صَادِقًا)[٣], (زيدٌ **أفضلُ خلقًا** مِنْ غيره), (**ما أحسنه خُلُقًا**).

٦) (نِعْمَ), و(بِئْسَ): فعلان جامدان. الاسم الواقع بعد (نِعْمَ), أو (بِئْسَ) إذا كان نكرة منصوبة فإنه يُعْرَبُ: (تمييزاً). مثل: (نِعْمَ خُلُقاً الوفاءُ).

١٨٥. يُعْرَبُ: الاسم تمييزًا ملفوظًا في الحالات الآتية:

١) **الاسم النكرة, المنون, المجرور بعد: (كم – كأين), يُعْرَبُ: (تمييزًا), يكون تمييزها, مجرورًا بالإضافة, أو بحرف الجر (مِنْ)**[٤]. مثل[٥] قوله –تعالى–: (وَكَمْ مِنْ **قَرْيَةٍ** أَهْلَكْناها فَجاءَها بَأْسُنا بَياتاً وهُمْ قائِلُونَ [الأعراف:٤]. ومثل قوله –تعالى–: (**وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ** قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ)[آل عمران:١٤٦].

---

١ الجدول في إعراب القرآن (١٥/ ١٦٩).

٢ معاني القرآن وإعرابه للزجاج (٣/ ٢٧٥).

٣ أدوات الإعراب, ظاهر شوكت البياتي (ص: ١٦٣).

٤ أدوات الإعراب (ص: ١٧٢).

٥ المصدر السابق.

٢) **التمييز بعد العدد المركب يكون مفردًا منصوبًا,** في مثل قوله –تعالى–: (فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ **اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا**)البقرة:٦٠]. وفي مثل قوله –تعالى–: (إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ **أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا**)[يوسف:٤]. ومثل: (جاء **بضعةَ عشَرَ طالبًا**), و(جاءت **بِضْعَ عَشْرَةَ طالِبَةً**...)[١].

٣) **العددان (واحد), و(اثنان) يطابقان المعدود, ولا يحتاجان إلى تمييز.** في مثل قوله –تعالى–: (وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى **طَعَامٍ وَاحِدٍ**)[البقرة:٦١], وفي مثل قوله –تعالى–: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ **اثْنَانِ ذَوَا** عَدْلٍ مِنْكُمْ)[المائدة:١٠٦] **(اثْنَانِ):** خبر المبتدأ (شَهَادَةُ), مرفوع, وعلامة رفعه الألف؛ لأنه ملحق بالمثنى؛ والتقدير: (شهادةُ الوصيَّةِ المشروعةِ شهادةُ اثنين عادلين منكم)[٢].

٤) **تمييز الأعداد من (ثلاثة إلى عشرة) يخالف المعدود في التذكير, والتأنيث, ويكون جمعًا مجرورًا,** في مثل قوله –تعالى–: (قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ **ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ** إِلَّا رَمْزًا)[آل عمران:٤١]. وفي مثل قوله –تعالى–: (فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ **عَشَرَةِ مَسَاكِينَ** مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ)[المائدة:٨٩], **(مَسَاكِينَ):**

---

١ القواعد التطبيقية في اللغة العربية, الدكتور نديم حسين دعكور (ص: ٣٩٢).

٢ إعراب القرآن للدعاس (١/ ٢٨١).

مضاف إليه, مجرور, وعلامة الجر الفتحة, فهو ممنوع من الصرف, على صيغة منتهى الجموع, على وزن (مفاعيل)[1].

٥) **تمييز الأعداد المركبة من (ثلاثة عشر) إلى (تسعة عشر) يكون مبنيًا على فتح الجزأين, والعدد الأول من المركب يخالف المعدود في التذكير, والتأنيث, إلا (واحد), و(إحدى), و(اثنان), و(اثنتان) يطابقان المعدود. وتحذف (النون) من (اثنان)؛ لأنه مركب, ويُعْرَبُ: إعراب المثنى؛ لأنه ملحق بالمثنى. وأمَّا العدد (عشرة) في المركب فيطابق المعدود في التذكير, والتأنيث, ويكون تمييزها مفردًا, منصوبًا**, في مثل قوله –تعالى–: (فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ **اثْنَتَا عَشْرَةَ** عَيْنًا)[البقرة:٦٠], وفي مثل قوله –تعالى–: (وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ **اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا**)[المائدة:١٢]. وفي مثل قوله –تعالى–: (إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ **أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا**)[يوسف:٤]. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرُ (٢٧) لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ (٢٨) لَوَّاحَةٌ لِلْبَشَرِ (٢٩) عَلَيْهَا **تِسْعَةَ عَشَرَ**)[المدثر: ٢٧ – ٣٠]؛ أي: (تِسْعَةَ عَشَرَ مَلَكًا)[2].

٦) **تمييز الوزن: يكون منصوبًا, أو مجرورًا بالإضافة, أو مجرورًا بـ(مِنْ)**. مثل: (شَرِبْتُ **رَطْلًا لَبَنًا**)، أو (شَرِبْتُ **رَطْلَ لَبَنٍ**)، أو (شَرِبْتُ **رَطْلًا مِنْ لَبَنٍ**).

---

١ الجدول في إعراب القرآن (٧/ ١٣).

٢ إعراب القرآن وبيانه (٢/ ١١١).

٧) **تمييز الكيل: يكون منصوبًا, أو مجرورًا بالإضافة, أو مجرورًا بـ(مِنْ).** مثل:

(شَرِبْتُ **كُوبًا** مَاءً)، أو (شَرِبْتُ **كُوبَ** مَاءٍ)، أو (شَرِبْتُ **كُوبًا** مِنَ المَاءِ).

٨) **تمييز المساحة: يكون منصوبًا, أو مجرورًا بالإضافة, أو مجرورًا بـ(مِنْ).** مثل:

(لَا أَمْلِكُ **شِبْرًا** أَرْضًا)، أو (لَا أَمْلِكُ **شِبْرَ** أَرْضٍ)، أو (لَا أَمْلِكُ **شِبْرًا** مِنْ أَرْضٍ).

ومثل: (زَرَعْتُ **فَدَّانًا** أُرْزًا)، أو (زَرَعْتُ **فَدَّانَ** أُرْزٍ)، أو (زَرَعْتُ **فَدَّانًا** مِنْ أُرْزٍ).

١٨٦. **(اللَّهُمَّ): تُعْرَبُ كالآتي: (اللهُ): لفظ الجلالة, منادى, مبنى على الضم, في محل نصب, و(الميم) المشددة: عوضٌ عن (ياء) النداء المحذوفة من (يا اللهُ),** لا محل لها من الإعراب. في مثل: قوله –تعالى– (قُلِ **اللَّهُمَّ** مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)[آل عمران:٢٦].

١٨٧. **المنادى: اسم يذكر بعد (يَا), أو إحدى أخواتها: (أَ، أَيْ، يا، آ، أيا، هَيا، وَا)[١]؛ طلبًا لإقبال مدلوله.**

١٨٨. **ينصب المنادى إذا كان (مضافًا)، أو (شبيهًا بالمضاف)، أو (نكرةً غيرَ مقصودة).**

---

١ جامع الدروس العربية (٣/ ١٤٨).

١٨٩. يبنى على ما يرفع به إذا كان (نكرة مقصودة)، أو (عَلَمًا مُفْرَدًا)، والمراد بـ(المفرد) هنا ما ليس (مضافًا), ولا (شبيهًا بالمضاف).

١٩٠. **المنادى الـ(مضاف), منصوب**, في مثل: قوله –تعالى–: (**يا مَعْشَرَ الْجِنِّ** وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطارِ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لا تَنْفُذُونَ إِلاّ بِسُلْطانٍ)[الرحمن:٣٣], **(يا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ): (يا):** حرف نداء. **(مَعْشَرَ):** منادى, مضاف, منصوب, وعلامة نصبه الفتحة. **(الْجِنِّ):** مضاف إليه, مجرور, وعلامة جره الكسرة.[1] وفي مثل: قوله –تعالى–: (وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْراهِيمُ الْقَواعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْماعِيلُ **رَبَّنا** تَقَبَّلْ مِنّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ)[البقرة:١٢٧], **(رَبَّنا)**: **(رَبَّ)**: منادى, مضاف, منصوب, وعلامة نصبه الفتحة؛ والتقدير: (يا **رَبَّنا**), حذف حرف النداء؛ اكتفاء بالمنادى؛ للتوقير. والـ(نا): ضمير متصل –ضمير المتكلمين–, مبني على السكون, في محل جر بالإضافة. وفي مثل: قوله –تعالى–: (يا **بَنِي إِسْرائِيلَ** اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعالَمِينَ)[البقرة:٤٧]. **(يا)** حرف نداء للمتوسط, **(بَنِي)** منادى مضاف[2], منصوب, وعلامة نصبه (الياء)[3]؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وقد تغير بناء مفرده، و(بَنِي):

---

١ الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل (١١/ ٣٣٣).

٢ إعراب القرآن وبيانه (١/ ٩٧).

٣ تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن (١/ ٣٨٩).

مضاف. (إِسْرائِيلَ): مضاف إليه, مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف؛ للعلمية, والعجمة. وفي مثل: قوله –تعالى–: (يا أولِي الْأَلْبابِ)[الطلاق:١٠]: (يا): حرف نداء. (أولِي): منادى, مضاف, منصوب, وعلامة نصبه (الياء)؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. (الْأَلْبابِ): مضاف إليه, مجرور, وعلامة جره الكسرة؛ أي: (يا أصحابَ العقولِ). وفي مثل: قوله –تعالى–: (وَإِذْ قالَ إِبْراهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هذا بَلَداً آمِناً وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَراتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلاً ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلى عَذابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ)[البقرة:١٢٦], (رَبِّ): منادى, مضاف, منصوب, وعلامة النصب الفتحة المقدّرة على (الباء)؛ منع من ظهورها اشتغال المحلّ بحركة (الياء) المحذوفة. و(الياء) المحذوفة للتخفيف: ضمير مضاف إليه[1].

١٩١. المنادى الـ(شبيه بالمضاف)[2], منصوب, في مثل: قوله –تعالى–: **(يَا حَسْرَةً** عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ)[يس:٣٠].

---

١ الجدول في إعراب القرآن (١/ ٢٦٠).

٢ المقصود بـ(الشبيه بالمضاف): ما كمل معناه بواسطة ما يأتي بعده مما له صلة به غير المضاف بالمضاف إليه وهو الاسم (المنون) المقطوع عن الإضافة, ولا يكتمل معناه إلَّا بما بعده، فلو قلنا: (لا ساعيًا...)، لما حسن السكوت على المعنى ولاحتجنا إلى معرفة المقصود بكلمة (ساعيًا), فنسأل في أي شيء (ساعيًا)؟ (في الخير ساعيًا؟) أم (في الشر ساعيًا؟). وكذلك إذا قلنا: (لا بائعًا...), فالمعنى يحسن السكوت عليه حين نقول: (لا بائعًا الكتبَ خاسرٌ), (بائعًا): شبيه بالمضاف. (لا شاهِدَ زورٍ محبوبٌ), (شاهِدَ زورٍ): مضاف. و(لا شجرةَ رُمَّانٍ في=

(يَا حَسْرَةً): (حَسْرَةً): في هذا **النداء وجهان**[1]: **أولهما**: أنه منادى, **(شبيه بالمضاف)**؛ ولذلك نصب, وإنما كان **(شبيهًا بالمضاف)**؛ لأنه اتصل به شيء من تمام معناه, وهو **(على العباد)**. **ثانيهما**: لك أن تجعله منادى **(نكرة مقصودة)**, كأنما المنادى **(حَسْرَة)** معينة, وإنما نصبت؛ لأنها وصفت بالجار والمجرور **(على العباد)**.

١٩٢. المنادى الـ(نكرة غير مقصودة), منصوب, مثل[2]: كقول الأعمى: **(يا رَجُلًا** خذْ بيدي), و**(يَا رَجُلًا** مِنَ الرِّجَالِ)، وَكُلُّ مَنْ أَجَابَكَ فَهُوَ الَّذِي نَادَيْتَ؛ أَيْ: (هَذَا الحُكْمُ مُتَعَلِّقٌ بِالنَّكِرَةِ غَيْرِ المَقْصُودَةِ)؛ بِمَعْنَى: أَنَّ المُنَادِيَ لَمْ يُعَيِّنْ شَخْصًا بِذَاتِهِ؛ إِنَّمَا **أَرَادَ رَجُلًا مِنَ الرِّجَالِ**. بِخِلَافِ **نِدَائِكَ لِشَخْصٍ بِذَاتِهِ بِأُسْلُوبِ التَّنْكِيرِ**؛ فَيَكُونُ – حِينَئِذٍ – **نَكِرَةً مَقْصُودَةً**.

١٩٣.**المنادى الـ(نكرة المقصودة)، يبنى على ما يرفع به, المنادى لمعين؛ أي: النَّكِرَةُ المَقْصُودَةُ؛ نحو: (يا رَجُلُ),** في مثل قوله –تعالى–: (**يَا أَرْضُ** ابْلَعِي مَاءَكِ **وَيَا سَمَاءُ** أَقْلِعِي)[هود:٤٤]. وفي مثل: قوله –تعالى–: (قَالَ **يَا بُشْرَى** هَذَا غُلَامٌ)[يوسف:١٩], **(بُشْرَى):** منادى **(نكرة مقصودة)**, مبني على الضم المقدر؛

=البستان), (شجرةَ رُمَّانٍ): مضاف؛ أي: (موجودةٌ). و(لا راعيَ غنمٍ في الحقل), (راعيَ غنمٍ): مضاف؛ أي: (موجودٌ). و(لا راكبًا فرسًا في الطريق), (راكبًا): شبيه بالمضاف؛ أي: (موجودٌ). و(لا مقصِّرًا في واجبه ممدوحٌ), (مقصِّرًا): شبيه بالمضاف.

١ إعراب القرآن وبيانه (٨/ ١٩٣).

٢ إيناس الناس بتفاحة أبي جعفر النحاس (ص: ١١٣), وملتقى أهل اللغة (١/ ٤٣٣).

للتعذر, في محل نصب[1]. في مثل: قوله –تعالى–: (قُلْنَا **يَا نَارُ** كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ)[الأنبياء:٦٩] [2] (**نارُ**): منادى, (**نكرة مقصودة**), مبني على الضم, في محل نصب. وفي مثل: قوله –تعالى–: (**يَا أَيُّهَا** الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ)[الانفطار:٦], (**أيُّها–أيَّتُها) من دون ضمير تعرب: (أيُّ–أيَّتُ)**: (**منادى), (نكرة مقصودة), مبنى على الضم, في محل نصب**, و(الهاء): للتنبيه.

١٩٤. **المنادى الـ(العَلَمُ المُفْرَدُ)، يبنى على ما يرفع به, والمراد بـ(المفرد) هنا ما ليس (مضافًا), ولا (شبيهًا بالمضاف)**, في مثل: قوله –تعالى–: (وَإِذْ قالَتِ الْمَلائِكَةُ **يا مَرْيَمُ** إِنَّ اللَّهَ اصْطَفاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفاكِ عَلى نِساءِ الْعالَمِينَ)[آل عمران:٤٢], (**يا مَرْيَمُ): (يا)**: حرف نداء. (**مَرْيَمُ**): منادى, علم مفرد, مبني على الضم, في محل نصب[3].

١٩٥. (**أيُّها–أيَّتُها) من دون ضمير تعرب: (أيُّ–أيَّتُ): (منادى), مبنى على الضم, في محل نصب**, و(الهاء): للتنبيه. في مثل: قوله –تعالى–: (**يَا أَيُّهَا** الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ)[الانفطار:٦].

١ المجتبى من مشكل إعراب القرآن (٢/ ٤٩٦).
٢ إعراب القرآن للدعاس (٢/ ٢٩١).
٣ الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل (٢/ ٥٢).

١٩٦.**(أيُّها-أيَّتُها) بعد ضمير تعرب: (مفعولًا به)١, منصوب على الاختصاص,** مثل: قوله –تعالى-: (إِنْ يَشَأْ **يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا** النَّاسُ)[النساء:١٣٣]. **(أيُّ), و(أيَّتُ)**: **مبنى على الضم, في محل نصب, على الاختصاص**, و(الهاء): للتنبيه.

١٩٧.**ما بعد الاسم المنسوب يُعْرَبُ: (نائبًا للفاعل) لو كان متصلًا بضمير**, في مثل: (هنديٌّ **أصلُهُ**).

١٩٨.**المصدر الميمي: مصدر صريح يبدأ بـ(ميم) زائدة**٢**, وأوزانه (مُفْعَل)**٣, مثل: قوله –تعالى-: (وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي **مُدْخَلَ** صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي **مُخْرَجَ** صِدْقٍ)[الإسراء:٨٠].

١٩٩.**المصدر المؤول: يتكون من (أن + الفعل مضارع)، أو (ما + الفعل الماضي)، أو (إنَّ + معموليها).** مثل: قوله –تعالى-: (**وَأَنْ تَصُومُوا** خَيْرٌ لَكُمْ)[البقرة:١٨٤]؛ أي: (**صيامُكُمْ** خَيْرٌ لَكُمْ). ومثل: قوله –تعالى-: (لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ **ما عَنِتُّمْ**)[التوبة:١٢٨]؛ أي: (عَزِيزٌ عَلَيْهِ **عَنَتُكُمْ**). وقوله –تعالى-: (وَمِنْ آيَاتِهِ

---

١ يأتي أسلوب الاختصاص مع (أيّها أو أيتها) متلوتين باسم معرف بال مثل: (أنا– أيها العبد– فقير إلى الله) (إنني– أيتها العجوز– أشكو ضعفي إلى الله) ونعرب (أيها أو أيتها) : اسم مبني على الضم، في محلّ نصب على الاختصاص، و (ها) حرف تنبيه، والاسم بعدها يُعْرَبُ: بدلا إن كان جامدا كما في المثال الأول، ويُعْرَبُ: صفة إن كان مشتقا كما في مثال (أيتها) المثال الثاني. الجدول في إعراب القرآن (٣٠/ ٤٢٣).

٢ الموجز في قواعد اللغة العربية (ص: ١٩٠).

٣ (مدخل) مصدر ميميّ من الرباعيّ أدخل، وزنه مفعل بضمّ الميم وفتح العين. الجدول في إعراب القرآن (٩٩/١٥).

أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً)[فصلت:٣٩]. المصدر المؤول: مبتدأ مؤخر؛ أي: (**رُؤْيَتُكَ** الأرضَ خاشعةً مِنْ آياتِهِ)"[1].

٢٠٠. **الممنوع من الصرف٢:** هو الممنوع من (التنوين)؛ لأن الصرف و(التنوين)؛ بمعنى: (واحد), مثل: (إبراهيم), لا نقول: (إبراهيمٌ) بالتنوين, بل نقول: (إبراهيمُ) من غير (تنوين), ولا نقول: (إبراهيمًا) بـ(التنوين), بل نقول: (إبراهيمَ), من غير (تنوين). الممنوع من الصرف يكون مرفوعًا, وعلامة رفعه (الضمة الظاهرة), ويكون منصوبًا, وعلامة نصبه (الفتحة الظاهرة)، كبقية الأسماء الأخرى، ولكن في حال الجر لا تكون علامة الجر الكسرة, بل تكون علامة الجر الفتحة؛ نيابة عن الكسرة, مثل: (**مَرَرْتُ بِإِبْرَاهِيمَ**).

٢٠١. الممنوع من الصرف: ثلاثة أنواع:

النوع الأول: العَلَمُ الممنوعُ من الصرف.

النوع الثاني: الصفة الممنوعة من الصرف.

النوع الثالث: الممنوع من الصرف؛ لصيغة منتهى الجموع, أو ألف التأنيث.

النوع الأول: العَلَمُ الممنوع من الصرف:

---

١ إعراب القرآن وبيانه (٣/ ٥٦١).

٢ النحو الواضح في قواعد اللغة العربية, على الجارم ومصطفى أمين (١/ ٣٦٨).

١) **إذا كان العلمُ مؤنثًا**, سواء أكان **مؤنثًا لفظيًّا, أو معنويًّا**, مثل: (فاطمة – سلمى – حسناء). أو مؤنثًا تَأْنِيثًا مَعْنَوِيًّا, مثل: (زينب). أو مؤنثًا لفظيًّا فقط, مثل: (حمزة – عنترة – زكرياء). في مثل: قوله –تعالى–: (يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ)[القمر:٤٨], (سَقَرَ): مضاف إليه, مجرور , وعلامة جره الفتحة؛ نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف؛ لأنه علم مؤنث. وفي مثل: قوله –تعالى–: (فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ)[البقرة:٢٠٦], (جَهَنَّمُ): خبر , مرفوع, وعلامة رفعه الضمة الظاهرة, ولم ينوَّن؛ لأنه ممنوع من الصرف؛ لأنه علم مؤنث. أو لأنه علم أعجميٌّ. أمَّا (هِنْدٌ – نورٌ – عَدْنٌ – مَيٌّ) فيجوز أن تمنع من الصرف, وأن تصرف؛ لأنها ثلاثية, ساكنة الوسط.

٢) **إذا كان العَلَمُ أعجميًّا**, مثل: (آدم – إدريس – إبراهيم – إسماعيل – إسحاق – يعقوب – إسرائيل – يوسف – هارون – موسى– داود– سليمان – يونس – أيوب – اليسع– إلياس – يحيى – عيسى), كل أسماء الأنبياء أعجمية ما عدا (محمدًا – شعيبًا – صالحًا), أمَّا (لوط – نوح – هود – عاد) فلم تمنع من الصرف؛ لأنها ثلاثية, ساكنة الوسط. و(ذو الكفل): يُعْرَبُ: إعراب الأسماء الستة, فيرفع, وعلامة رفعه (الواو), وينصب, وعلامة نصبه (الألف), ويجر , وعلامة جره (الياء). في مثل: قوله –تعالى–: (وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا)[البقرة:٣١], (آدَمَ): مفعول به, منصوب, وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة, ولم ينوَّن؛ لأنه ممنوع من الصرف؛ لأنه

علم أعجميٌّ. وفي مثل: قوله –تعالى–: (وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ **فِرْعَوْنَ** بِالسِّنِينَ)[الأعراف:١٣٠], (**فِرْعَوْنَ**): مضاف إليه, مجرور, وعلامة جره الفتحة؛ نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف؛ لأنه عَلَمٌ أعجميٌّ. أمَّا في مثل: قوله – تعالى–: (وَمَا **مُحَمَّدٌ** إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ)[آل عمران:١٤٤], ف(**مُحَمَّدٌ**)[١]: مبتدأ, مرفوع, وعلامة رفعه الضمة الظاهرة؛ ونُوِّنَ, ولم يمنع من الصرف؛ لأنه علم عربيٌّ. وفي مثل: قوله –تعالى–: (ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ **نُوحٍ** وَامْرَأَتَ **لُوطٍ**)[التحريم:١٠], فقد جاء (**نُوحٍ**), و(**لُوطٍ**): مضافين إليه, مجرورين, وعلامة جرهما الكسرة, ولم يمنعا من الصرف؛ لأنهما ثلاثيان, ساكنا الوسط.

٣) **إذا كان العَلَمُ مركبًا تركيبًا مزجيًّا**. مثل: (حضرموت – بعلبك – نيويورك – بيتَ لحم – حضرَموت – معدي كَرِب – بورسعيد – بعلبك – جوهانسبرج – وبورسودان – وبورتوفيق). في مثل: قَول النَّبِيّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– "...وَاللَّهِ لَيَتِمَّنَّ هَذَا الْأَمْرُ حَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ **مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ** لَا يَخَافُ إِلَّا اللهَ أَوِ الذِّئْبَ على غنمه ولكنَّكم تَسْتَعْجِلُونَ"[٢]. رَوَاهُ البُخَارِيّ. (**مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى حَضْرَمَوْتَ**): (**صَنْعَاءَ**): مجرور, اسم مجرور بـ(مِنْ), وعلامة جره الفتحة؛ نيابة عن الكسرة؛ لأنه

---

١ أدوات الإعراب, ظاهر شوكت البياتي (ص: ٢٣٣).

٢ مشكاة المصابيح (٣/ ١٦٣٠).

ممنوع من الصرف؛ لأنه عَلَمٌ مؤنث. (**حَضْرَمَوْتَ**): اسم مجرور بـ(إلى), وعلامة جره الفتحة؛ نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف؛ لأنه عَلَمٌ **مركبٌ تركيبًا مزجيًّا**.

٤) **إذا كان العلمُ مزيدًا فيه: (ألف), و(نون),** مثل: (عثمان – حسَّان – رمضان – شعبان). في مثل: قوله –تعالى-: (شَهْرُ **رَمَضَانَ** الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ)[البقرة:١٨٥], (**رَمَضَانَ**): مضاف إليه, مجرور, وعلامة الجرّ الفتحة؛ لامتناعه من الصرف؛ للعلميّة, وزيادة الألف والنون[١].

٥) **إذا كان العَلَمُ على وزن الفعل,** مثل: (أَحْمَدُ – أَكْرَم – أَشْعَب – يَزِيدُ – يَنْبُعُ). مثل: (مررتُ **بأحمدَ**), (**أحمدَ**), اسم مجرور بـ(الباء), وعلامة الجرّ الفتحة؛ نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف؛ لأنه عَلَمٌ على وزن الفعل. قد يأتي فعلًا, مثل: (**أَحْمَدُ** اللهَ على نعمائه).

٦) **إذا كان العَلَمُ مذكرًا ثلاثيًّا, مضموم الأول, مفتوح الثاني, على وزن (فُعَل)**, مثل: (عُمَر – زُحَل – زُفَر – هُبَل – قُزَح – مُضَر – جُحا). (قابلتُ **عُمَرَ** صديقي اليوم في المسجد الأقصى). (**عُمَرَ**), مفعول به, منصوب, وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة, ولم ينوَّن؛ لأنه ممنوع من الصرف؛ لأنه علم, مذكرٌ ثلاثيٌّ, مضموم الأول, مفتوح الثاني, على وزن (فُعَل).

---

١ الجدول في إعراب القرآن (٢/ ٣٧١).

النوع الثاني: الصفة الممنوعة من الصرف:

تمنع الصفة من الصرف؛ أي: من (التنوين), وعلامة جرها الفتحة نيابة عن الكسرة:

١) **إذا كانت الصفة على وزن (فَعْلَان), مؤنثها: (فَعْلَى)،** مثل: (عَطْشَانَ), مؤنثها: (عَطْشَى)، و(غَضْبَانَ), مؤنثها: (غَضْبَى). ومثل: (الولدُ **عطشانُ**), (سَقَيْتُ وَلَدًا **عَطْشَانَ**)، و(لَا تَبْخَلْ على **عَطْشَانَ**). ومثل: (الفتاةُ **عَطْشَى**), (سَقَيْتُ فتاةً **عَطْشَى**)، و(لَا تَبْخَلْ على **عَطْشَى**). (على **عَطْشَى**): (**عَطْشَى**): اسم مجرور بـ(**على**), وعلامة الجرّ الفتحة المقدرة, منع من ظهورها التعذر؛ والفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف؛ لأنه صفة على وزن (فَعْلَان).

٢) **إذا كانت الصفة على وزن (أفعل) الذي مؤنثه: (فعلاء),** مثل: الألوان: (أزرق: زرقاء), ومثل: المزايا: (أغر: غراء), ومثل: العيوب, (أحول: حولاء). في مثل: قوله –تعالى–: (يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ (٤٥) **بَيْضَاءَ** لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ)[الصافات:٤٥، ٤٦], (بِكَأْسٍ): جار ومجرور, (**مِنْ مَعِينٍ**): جار ومجرور, صفة لـ(**بِكَأْسٍ**). (**بَيْضَاءَ**): نعتٌ, أو صفة ثانٍ لـ(**بِكَأْسٍ**) مجرور, وعلامة الجرّ الفتحة؛ نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف؛ لأنه صفة على وزن (فعلاء), مذكرها (أفعل), (**أبيض – بيضاء**). (**لذّةٍ**): نعتٌ ثالثٌ أو صفةٌ لـ(**بِكَأْسٍ**) مجرور وعلامة الجرّ الكسرة[١].

---

١ الجدول في إعراب القرآن (٥٦/٢٣), والمجتبى من مشكل إعراب القرآن (١/ ١٦٣).

٣) **إذا كانت الصفة اسم تفضيل على وزن (أفعل)**, مثل: (أنتَ **أَفْضَلُ** مِنِّي)، و(لم يكُنْ غيرُكَ **أَفْضَلَ** مِنِّي)، و(لَسْتُ **بِأَفْضَلَ** مِنْ مُحَمَّدٍ).

٤) **إذا كانت الصفة في (أُحَادَ), و(مَوْحَدَ) إلى (عُشَارَ), و(مَعْشَرَ).** في مثل: قوله -تعالى-: (فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ **مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ**)[النساء:٣], (**مَثْنَى**): حال من (**ما**) في (**مَا طَابَ**)، منصوب, وعلامة نصبه الفتحة المقدرة؛ منع من ظهورها التعذر؛ لأنه ممنوع من الصرف؛ للوصفية والعدل عن (اثنين اثنين) المكرر، واللفظ جارٍ على المذكر والمؤنث، وَعُدِلَ (**ثُلَاثَ**) عن (ثَلاثَ ثَلاثَ) المكرر. وفي مثل: قوله -تعالى-: (قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ **مَثْنَى وَفُرَادَى**)[سبأ:٤٦], (**مَثْنَى وَفُرَادَى**): في موضع نصب؛ بمعنى: (لأن تقوموا مَثْنى وَفُرادى) على الحال. وهو لا ينصرف لعلّتين, للوصفية والعدل عن (اثنين اثنين) المكرر. (**وَفُرَادَى**): معطوف على (**مَثْنَى**)؛ أي: (حالة كونكم (اثنين اثنين)، و(فردًا فردًا). والكلمتان ممنوعتان من الصرف؛ أي: (التنوين), وعلامة نصبهما الفتحة المقدرة على الألف؛ للتعذر[١]. وفي مثل: قوله -تعالى-: (الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ **مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ**)[فاطر:١] (**مَثْنَى**) نعت لـ(**أَجْنِحَةٍ**) مجرور، وعلامة الجرّ الفتحة المقدّرة على الألف؛ للتعذر؛ والفتحة نيابة عن الكسرة؛

---

١ إعراب القرآن للنحاس (٣/ ٢٤١), وتفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن (٢٣/ ٣٢٤), والإعراب المفصل لكتاب الله المرتل (٩/ ٣٦٤).

لأنه ممنوع من الصرف؛ للوصفية والعدل عن (اثنين اثنين), و(ثَلَاثَة ثَلَاثَة), و(أَرْبَعة أَرْبَعة) المكررة[1].

٥) **كلمة (أُخَر),** في مثل: قوله –تعالى–: (فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ **أُخَرَ**)[البقرة:١٨٤], (**أُخَرَ**): صفة لـ(أَيَّامٍ), مجرور, وعلامة الجرّ الفتحة الظاهرة على آخره؛ والفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف؛ والمانع له من الصرف: الوصف والعدل؛ لأنه معدول عن الـ(آخَر)٢.

النوع الثالث: الممنوع من الصرف؛ لعلة واحدة:

١) **إذا كان على صيغة منتهى الجموع. جمع تكسير فيه (ألف) زائدة, بعدها حرفان، أو هي: كل جمع تكسير, ثالثه ألف زائدة, بعدها حرفان, أو ثلاثة, أوسطها (ياء) ساكنة, مثل: (مساجد – قنابل – قناديل). تجر, وعلامة جرها الفتحة, لا الكسرة. والمنع من الصرف؛ أي: المنع من التنوين. وتكون علامة جرها الكسرة إذا كانت معرفة بـ(أل), أو بالإضافة.** مثل: قوله –تعالى–: (وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي **الْمَسَاجِدِ**)[البقرة: ١٨٧] مثل: قوله –تعالى–: (وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ **وَمَسَاجِدُ** يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا)[الحج:٤٠], ومثل: قوله –تعالى–: (لا يُؤاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمانِكُمْ وَلكِنْ يُؤاخِذُكُمْ بِما عَقَّدْتُمُ الْأَيْمانَ

---

١ الجدول في إعراب القرآن (٢٢/ ٢٤٧), وملتقى أهل اللغة (١/ ١٢٤٤).

٢ تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن (٣/ ١٦٦), والإعراب المفصل لكتاب الله المرتل, بهجت عبد الواحد صالح.

فَكَفَّارَتُهُ إِطْعامُ عَشَرَةِ **مَساكِينَ** مِنْ أَوْسَطِ ما تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ ذلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمانِكُمْ إِذا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمانَكُمْ كَذلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آياتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)[المائدة:٨٩], **(مَساكِينَ)**: تمييز, مجرور بالإضافة, وعلامة جره الفتحة, نيابة عن الكسرة؛ لأنه صيغة منتهى الجموع, على وزن (مفاعيل)[1]. وفي مثل: قوله –تعالى-: (لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ **فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ** وَيَوْمَ **حُنَيْنٍ** إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ)[التوبة:٢٥]. **(فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ)**: **(مَوَاطِنَ)**: اسم مجرور بـ(**فِي**), وعلامة الجرّ الفتحة الظاهرة على آخره؛ والفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف؛ لأنه صيغة منتهى الجموع, جمع تكسير فيه (ألف) زائدة, بعدها حرفان. (**كَثِيرَةٍ**): نعت أو صفة لـ(**مَوَاطِنَ**): مجرورة, وعلامة جرّها الكسرة الظاهرة على آخرها. (**حُنَيْنٍ**): مضاف إليه مجرور, وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره, وصرف الاسم (**حُنَيْنٍ**)؛ لأن المقصود به البلد والموضع. وإن قصد به البلدة أو البقعة لم يصرف وأنّث. و(حُنَيْنٌ): وادٍ بين مكَّةَ, والطائفِ. وفي مثل: قوله –تعالى-: (لِيُحَلَّوْنَ فِيهَا **مِنْ أَسَاوِرَ** مِنْ ذَهَبٍ)[الكهف:٣١], (**أَسَاوِرَ**): اسم مجرور بـ(**مِنْ**), وعلامة الجرّ الفتحة الظاهرة على آخره؛ والفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف؛ لأنه صيغة منتهى الجموع, جمع تكسير فيه (ألف) زائدة, بعدها حرفان. وفي مثل: قوله –تعالى-: (مَثَلُ الَّذِينَ

---

[1] إعراب القرآن للدعاس (١/ ٢٧٥).

يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ **سَنَابِلَ** فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ)[البقرة:٢٦١] (**سَنَابِلَ**): مضاف إليه, مجرور, وعلامة جره الفتحة؛ نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف؛ لأنه على صيغة منتهى الجموع, جمع تكسير فيه (ألف) زائدة, بعدها حرفان١. وفي مثل: قوله – تعالى–: (لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشَرَةِ **مَسَاكِينَ** مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ...)[المائدة:٨٩], (**مَسَاكِينَ**): مضاف إليه, مجرور, وعلامة جره الفتحة؛ نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف؛ لأنه على صيغة منتهى الجموع, جمع تكسير فيه (ألف) زائدة, بعدها ثلاثة أحرف, ساكنة الوسط٢.

٢) **إذا كان مختوما بألف التأنيث الممدودة,** مثل: (**صحراء**), أو إذا كان مختومًا بـ(ألف) التأنيث المقصورة, مثل: (**نُعْمَى**). في مثل: قوله –تعالى–: (وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ **ضَرَّاءَ** مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ)[يونس:٢١], (**ضَرَّاءَ**): مضاف إليه, مجرور, وعلامة جره الفتحة؛ نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف؛ لأنه مختوم بـ(ألف) التأنيث الممدودة٣. وفي مثل: قوله –تعالى–: (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تسألوا **عَنْ أَشْياءَ** إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ

١ إعراب القرآن وبيانه (١/ ٤٠٤).
٢ الجدول في إعراب القرآن (٧/ ١٣).
٣ إعراب القرآن وبيانه (٩/ ٦).

وَإِنْ تسألوا عَنْها حِينَ يُنَزَّلُ الْقُرْآنُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْها وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ)[المائدة:١٠١], (أَشْياءَ): اسم مجرور بـ(عَنْ), وعلامة جره الفتحة؛ نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف؛ لأنه ملحق بالمنتهي بـ(ألف) التأنيث الممدودة[١]. وفي مثل: قوله –تعالى–: (وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ)[هود:٢٠], (أَوْلِيَاءَ): اسم مجرور بـ(مِنْ), وعلامة جره الفتحة؛ نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف؛ لأنه منتهي بألف التأنيث الممدودة, على وزن (أفعلاء)[٢]. وفي مثل: قوله –تعالى– : (وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ)[النور:٤], (شُهَدَاءَ): مضاف إليه مجرور, وعلامة الجرّ الفتحة؛ نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف؛ لأنه ملحق بالمؤنث المنتهي بـ(ألف) التأنيث الممدودة, على وزن (فعلاء)[٣].

٢٠٢. **ويشترط لخفض الإسم الممنوع من الصرف, عند جره بالفتحة: أن يكون خالياً من (أل), وألا يُضافَ إلى اسم بعده،** فإن اقترن بـ(أل), أو أُضيف خُفِضَ بالكسرة، نحو قوله –تعالي– :(وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ). وفي مثل: قوله –تعالى–: (لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ)[التين:٤], (في أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ): (أَحْسَنِ): اسم مجرور بـ(في), وعلامة جره الكسرة, وليس الفتحة, على الرغم من الوصفية, ووزن (أفعل)؛

---

١ الجدول في إعراب القرآن (٧/ ٣٥).

٢ إعراب القرآن وبيانه (١٢ / ٢٤٢).

٣ المصدر السابق (١٨ / ٢٢٧).

لأنه مضاف. ونحو: (مَرَرْتُ **بصحراءِ** ليبيا). كما قيل في قوله –تعالى–: (فِي **أَحْسَنِ** تَقْوِيمٍ).

٢٠٣. **(ابن): إذا وقعت بين علمين بين الابن, وأبيه تُعْرَبُ – دائماً– صفة ويحذف منها ألفها**، مثل: (**محمدُ بنُ عَبْدِ اللهِ** نبيُّ الرحمة).

٢٠٤. **الاسمُ العَلَمُ الواقعُ بعدَ لفظةِ (ابن): يُعْرَبُ: – دائماً– (مضافاً إليه)**, مثل: (محمدُ بنُ **عَبْدِ اللهِ** نبيُّ الرحمة). وفي مثل قوله –تعالى–: (وَآتَيْنَا عِيسَى **ابْنَ مَرْيَمَ** الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ) [البقرة:٨٧], (**مَرْيَمَ**): مضاف إليه, مجرور, وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنه ممنوع من الصرف؛ للعَلَمية, والتأنيث, أو للعَلَمية, والعجمة.

٢٠٥. **الاسمُ العَلَمُ قبلَ لفظةِ (ابن): لا يُنَوَّنْ, بشرط أن يكون ما بعد لفظة (ابن) (أبوه). حينها يحذف التنوين, وتحذف ألف (ابن).** مثل: (**محمدُ بنُ عَبْدِ اللهِ** نبيُّ الرحمة). أما إذا جاء ما بعد (ابن) غير أبيه, مثلًا: (جدُّهُ), أو (عَمُّهُ), أو (أُمُّهُ), أو غيرُ ذلك فإن العَلَمَ قبل (إِبْنِ) يُنَوَّنُ –طبعًا غير المعرف بـ(أل)–, و(ألفُ) (إِبْنِ) تَثْبُتُ, مثل: (**عمرٌو ابنُ هِنْدٍ**), و(**محمدٌ ابنُ عبد المطلب**), وفي مثل قوله –تعالى–: (وَقَالَتِ الْيَهُودُ **عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ** وَقَالَتِ النَّصَارَى **الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ**)[التوبة:٣٠], وفي مثل قوله –تعالى–: (وَآتَيْنَا **عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ** الْبَيِّنَاتِ)[البقرة:٨٧].

٢٠٦.**ألف (ابن): إذا وقعت بعد نداء حينها يجوز إثباتها, ويجوز حذفها,** مثل قوله –تعالى-: (قَالَ **ابْنَ أُمَّ** إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي)[الأعراف:١٥٠] **قد تسأل, وتقول:** ما إعراب (ابْنَ أُمَّ)؟! أو لماذا جاءت (أمَّ) مفتوحة, لا مكسورة؟! فلم يقل: (ابْنَ أُمِّ) بالكسر, أو بالياء (ابْنَ أُمِّي)؟! **الجواب: وبالله التوفيق:** [١]**(ابْنَ أُمَّ)؟!** بالفتح. وإن شئت: (ابنَ أُمِّ) بالكسر، فمن قَالَ: (ابْنَ أُمَّ) بالفتح فإنه إنما فتحوا في (ابْنَ أُمّ), و(ابنِ عَمّ)؛ لكثرة استعمالهم هذا الاسم. وأن النداءَ كلامٌ مُحْتَمِلٌ للحذف, فجعلوا (ابنَ), و(أمَّ) شيئاً واحداً؛ نحو: (خَمْسَةَ عَشَرَ). ومن قال: (ابنَ أمِّ) بالكسر فإنه أضافه إلى نفسه بعدَ أنْ جعله اسماً واحداً، ومن العرب من يقول: (يا ابْنَ أُمِّي) بإثباتِ (الياء).

٢٠٧. **ألف (ابن): إذا وقعت أول الكلام, أو أول السطر, أو لم تسبق بعلم تثبت, ولا تحذف.** مثل قوله –تعالى-: (وَجَعَلْنَا **ابْنَ مَرْيَمَ** وَأُمَّهُ آيَةً)[المؤمنون:٥٠].

٢٠٨.**(مَعَ): تُعْرَبُ ظرف زمان أو مكان, حسب السياق, وما بعدها يُعْرَبُ (مضافاً إليه),** مثل قوله –تعالى-: (وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا **مَعَ الرَّاكِعِينَ**)[البقرة:٤٣]. وفي الحديث: أن النبي –صلى الله عليه وسلم– لما

---

١ معاني القرآن وإعرابه للزجاج (٢/ ٣٧٨).

أخبر قريشًا صبيحة الإسراء: أنه رأى العير التي لهم, وأنها تقدم **مَعَ شُرُوقِ** الشمس، فدعا الله فحبست الشمس حتى دخلت العير"[١]. مثل: (استيقظتُ **مَعَ شروقِ** الشَّمْسِ).

٢٠٩. **(مَعَ): تُعْرَبُ إذا نُوِّنَتْ بالنَّصْبِ تعربُ: (حالاً)**, كما في الحديث – أيضًا–: "أصلاتان **معًا**؟! قاله: لرجل يصلي, والمؤذن يقيم"[٢]. ومثل: (حضر الطلابُ **مَعًا**).

٢١٠. **الاسم بعد المشتقات (المنونة), كـ(اسم الفاعل), أو (صيغة المبالغة), يُعْرَبُ: (مفعولاً به), أو (مفعولاً فيه)**, في مثل: (لا **راكبًا فرسًا** في الطريق), (**راكبًا**): مشتق, منوّن. (**فرسًا**): مفعول به للمشتق. و(لا **بائعًا الكتبَ** خاسرٌ), (**بائعًا**): مشتق, منوّن. (**الكتبَ**): مفعول به للمشتق. و(لا **صوَّامًا رمضانَ** خاسرٌ), (**صوَّامًا**): مشتق, منوّن. (**رمضانَ**): مفعول فيه للمشتق.

٢١١. **الاسم بعد اسم المفعول المشتق (المنون), يُعْرَبُ: (نائبًا للفاعل)؛ لأن اسم المفعول يصاغ من الفعل المبني للمجهول, أو المبني من الفعل الذي لم يسمَّ فاعله**. في مثل قول الشاعر: [من البسيط][٣]:

---

١ سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (١/٤٠٠)

٢ المصدر السابق (٦/ ١٧١).

٣ شرح المفصل لابن يعيش (٣/ ٢٩٤).

إنَّ مِنَ القَوْمِ **مَوْجُودًا خَلِيفَتُه** ... وما خَلِيفُ أبي وَهْبٍ بمَوْجُودَ

(خَلِيفَتُهُ): **(خَلِيفَةُ)**: نائب فاعل, أو اسم ما لم يسمَّ فاعله لاسم المفعول **(موجودًا)**, مرفوع, وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف. و(الهاء): ضمير متصل, مبني على الضم, في محل جرّ مضاف إليه.

٢١٢. استعمالات (ما):

١) (ما): الموصولة: تعرب حسب موقعها في الجملة, وتعرف بوضع اسم موصول مناسب كـ(الذي) مكانها. وهي لغير العاقل. والجملة بعدها صلة الموصول:

مثل: (الطلاب استوعبوا **ما شرحت**)؛ أي: (الذي شرحت).

٢) (ما) الشرطية: تجزم فعلين, الأول للشرط. والثاني للجواب, وهي لغير العاقل, ومحلها الرفع على الابتداء إن كان الفعل الذي بعدها قد استوفى مفعوله, وإلا فهي مفعول به مقدم. وفي مثل قوله –تعالى-: (وَما بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ)[النحل:٥٣], **(ما)**: شرطية, في محل رفع مبتدأ, وفعل الشرط محذوف,[١]وفعل الشرط المحذوف, والجواب: في محل رفع خبر **(ما)**. وفي مثل قوله –تعالى-: (**وَما تَفْعَلُوا** مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ)[البقرة:٢١٥]. **(ما)**: اسم شرط جازم, مبني على السكون, في محل نصب مفعول به مقدم. **(تَفْعَلُوا)**: فعل مضارع, مجزوم, (فعل الشرط), علامة جزمه

---

١ إعراب القرآن وبيانه (٥/ ٣١٨).

حذف (النون)؛ لأنه من الأفعال الخمسة, و(واو): الجماعة: في محل رفع فاعل. هذا الفعل مُتَعَدٍّ, يحتاج إلى مفعول به, ولم يستوفِ ذلك المفعول؛ لذا تكون (**ما**) مفعولًا به. وقد تقدم المفعول؛ لأنه من الألفاظ التي لها الصدارة في الكلام. لذا كان إعراب: (**ما**): اسم شرط جازم, مبني على السكون, في محل نصب مفعول به مقدم[١]. وفي مثل: (**ما تُقَدِّمْ** مِنْ خيرٍ **تجدْهُ** عند اللهِ).

٣) **(ما) الاستفهامية: لغير العاقل, تحذف (ألفها) إذا سبقت بحرف جر. أمَّا إذا جاء بعدها الإشارة فلا حذف, وتعرب حسب موقعها على الرغم أن لها الصدارة,** في مثل (ما هذا الذي بين يديك؟). و(**ما الأدب**؟), و(**علامَ الخلاف**؟). وفي مثل قوله –تعالى–: (فَلْيَنْظُرِ الْإِنسانُ **مِمَّ** خُلِقَ)[الطارق:٥]. وفي مثل قوله –تعالى–: (**عَمَّ** يَتَساءَلُونَ* عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ)[النبأ:١ – ٢]. أمَّا في إعراب (**ما**) الاستفهامية: فنتبع ما نتبعه في إعراب أدوات الاستفهام. هنا مثلًا جاءت (**ما**): مسبوقة بحرف الجر؛ لذا نقول: (**مِمَّ**): (**مِنْ**): حرف جر. (**مَا**): اسم موصول, مبني على السكون, في محل جر. وقد حذفت (الألف)؛ لدخول حرف الجر. (**عَمَّ**): (**عَنْ**): حرف جر. (**مَا**): اسم موصول, مبني على السكون, في محل جر. وقد حذفت (الألف)؛ لدخول حرف الجر

---

١ أدوات الإعراب (ص: ٢٣١).

عليها. وفي مثل قوله –تعالى–: (الْقارِعَةُ. مَا الْقارِعَةُ). (مَا): اسم استفهام, مبني على السكون, في محل رفع مبتدأ. ويجوز أن نعربها خبرًا؛ لمجيء اسم معرف بعدها[1].

٤) (ما): التعجبية: تكون في صيغة (ما أفعله)! وتعرب: (مبتدأً), (ما): نكرة تامة؛ بمعنى: (شيء عَظِيم[2]), في باب التعجب. في مثل قوله –تعالى–: (قُتِلَ الْإِنْسانُ ما أَكْفَرَهُ)[عبس:١٧]. (ما): تعجبية, نكرة تامة؛ بمعنى: (شيٌء عظيمٌ), مبنية على السكون, في محل رفع مبتدأ. (أَكْفَرَ): فعل جامد, يفيد التعجب, مبني على الفتح. والفاعل: ضمير مستتر؛ تقديره: (هو), يعود على (ما). و(الهاء): ضمير, مبني على (الضم), في محل نصب مفعول به. والجملة الفعلية: (أَكْفَرَهُ): في محل رفع خبر للمبتدأ (ما). [3]وفي مثل: (ما أَقْبَحَ الكَذِبَ)!

٥) (ما): النافية: تدخل علي الجملة الفعلية, أو الاسمية: في مثل قوله –تعالى–: (ما كانَ لِي مِنْ عِلْمٍ بِالْمَلَإِ الْأَعْلى إِذْ يَخْتَصِمُونَ)[ص:٦٩]. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَما كانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ)[غافر:٧٨]. (ما): نافية, لا عمل لها إعرابيًّا[4]. وفي مثل: (ما أهملَ الطلابُ دِرَاسَتَهُمْ), و(ما المعلمُ إلا قُدْوَةٌ).

---

١ أدوات الإعراب (ص: ٢٣١).

٢ شرح قطر الندى وبل الصدى (ص: ٣٢٠).

٣ أدوات الإعراب (ص: ٢٣٠).

٤ المصدر السابق (ص: ٢٣٢).

٦) **(ما): نافية مشبهة بـ(ليس), فترفع اسمها, وتنصب خبرها. وتعمل بنفس الشروط التي تعمل بها (ليس), وتلك الشروط هي: أن يتقدم اسمها على خبرها إلا إذا كان الخبر شبه جملة, وألا ينتقض نفيها بـ(إلَّا)،** في مثل قوله –تعالى–: (**ما هذا بَشَراً**)[يوسف:٣١]. (**ما**): من المشبهات بـ(**ليس**)، نافية, عاملة. (**هذا**): اسم إشارة, مبني على السكون, في محل رفع اسم (**ما**). (**بَشَراً**): خبر (**ما**), منصوب, وعلامة نصبه الفتحة. وفي مثل قوله –تعالى–: (**وَما رَبُّكَ بِظَلَّامٍ** لِلْعَبِيدِ)[فصلت:٤٦]. (**ما**): نافية, عاملة عمل (**ليس**). (**رَبُّكَ**): (**رَبُّ**): اسم (**ما**), مرفوع, وعلامة رفعه الضمة. وهو مضاف. و(**الكاف**): ضمير, مبني على الفتح, في محل جر مضاف إليه. (**بِظَلَّامٍ**): (**الباء**): حرف جر صلة, أو زائد. (**ظَلَّامٍ**): اسم مجرور لفظًا, منصوب مَحِلًّا, خبر (**ما**) المشبهة بـ(ليس).

٧) **(ما): المصدرية: حرف مصدري يفيد معنى الظرف:** في مثل قوله –تعالى–: (الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبا لا يَقُومُونَ إِلَّا **كَما يَقُومُ** الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطانُ مِنَ الْمَسِّ [البقرة:٢٧], (**كما**): (الكاف): حرف جر. (ما): مصدرية. (**يَقُومُ**): فعل مضارع, مرفوع؛ لتجرده من الناصب والجازم, وعلامة رفعه الضمة. (**ما**): المصدرية, والفعل: (**مَا يَقُومُ**): في محل جر، مجرور بحرف الجر (**الكاف**). وفي مثل: (سأشرح النحوَ **ما دمت** حيًّا), **وقد لا تكون ظرفية.** في مثل: (آمنوا **كما آمن** الناس).

٨) **(ما): الصلة, أو الزائدة: وهي نوعان:**

الأول: (ما): الكافة: تكف الفعل عن طلب الفاعل (طالما – كثرما – قلما), وتكف (إنَّ), وأخواتها عن العمل: في مثل قوله –تعالى-: (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ)[الحجرات:١٠], **وتكف (الكاف), و(رُبَّ) عن الجر:** (لساني فَصِيحٌ **كما** كِتَابِي بَلِيغٌ), و(**ربما الامتحانُ** سَهْلٌ), **كما تكف الظرف عن الجر:** (شَرَحَ المُدَرِّسُ **بَيْنَمَا المُوَجِّهُ مَوْجُودٌ**).

الثاني: (ما): (الصلة), أو (الزائدة): وتكون زيادتها في المواضع الآتية:

١) **(ما): (الصلة), أو (الزائدة): بعد (إذا): الظرفية: (إذا ما** فهمت الشرح تتفوق).

٢) **(ما): (الصلة), أو (الزائدة): قبل أو بعد (بين),** مثل: (قرأت **ما بين** الأقواس) و(التَّمييز **بين ما** يمكن تنفيذه وما يسْتَحيل القيام به)[١].

٣) **(ما): (الصلة), أو (الزائدة): بعد حرف الجر (عن – في). وبعد (غير)،** مثل: (**عمَّا** قليل يتحد العرب). ومثل: (انطلقت الرصاصة عَنْ **غَيْرِ مَا** قصد).

٤) **(ما): (الصلة), أو (الزائدة): بعد أدوات الشرط الجازمة (إذما – أينما – إمَّا – أيامَّا – متى ما – حيثما)**[٢], في مثل قوله –تعالى-: (**وَحَيْثُ ما** كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ [البقرة:١٤٤]. **(حَيْثُ):** اسم شرط, مبني على الضم, في محل نصب ظرف مكان. وفي مثل قوله –تعالى-: (**أَيْنَ ما** تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعاً)[البقرة:١٤٨].

---

١ معجم الصواب اللغوي (١/ ٨١٨).

٢ أدوات الإعراب (ص: ٢٣٤).

وفي مثل قوله –تعالى–: (مَلْعُونِينَ **أَيْنَمَا** ثُقِفُوا)[الأحزاب:٦١]. ومثل: (**إذ ما** تذاكر تتفوق). ومثل: (**أينما** تذهب تستمتع). ومثل: (**إمَّا** يهاجمنا العدو نهزمه), ومثل: (**أيامَّا** تدعو فله الأسماء الحسنى).

٥) **(ما): (الصلة), أو (الزائدة): بعد: (ليت), و(شتان):** في مثل: (**ليتما** المجتهدين متفوقون), و في مثل: (**شتان ما النحو وغيره**).

٦) **(ما): (الصلة), أو (الزائدة): تأتي بين التابع ومتبوعه:** في مثل: (إن الله لا يستحي أن يضرب **مثلًا ما** بعوضة).

٧) **(ما): (الصلة), أو (الزائدة): بعد حرف الجر (الباء)،** في مثل قوله –تعالى–: (**فَبِما رَحْمَةٍ** مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ)[آل عمران:١٥٩]. (**فَبِما رَحْمَةٍ**): (**الفاء**): حسب ما قبلها. (**الباء**): حرف جر. (**ما**): الصلة, أو الزائدة: (**رَحْمَةٍ**): اسم مجرور بحرف الجر (**الباء**).

٨) **(ما): (الصلة), أو (الزائدة):** بعدها (لا سيما) إذا جاء مجرورًا، نحو: (يجزي الله المؤمنين خيرًا **ولا سيما العاملين**). (**لا سيما**): (سي): اسم (لا) النافية للجنس, منصوب؛ لأنه مضاف. (ما): صلة, أو زائدة. (**العاملين**): مضاف إليه مجرور, وعلامة جره (الياء)؛ لأنه جمع مذكر سالم.

٢١٣. استعمالات (لا):

١) **(لا): الناهية: طَلَبية, جازمة للمضارع, تطلبُ الكفَّ عن عمل الفعل. ويأتي بعدها مُخَاطَبٌ –غالبًا– ويُشْتَرَطُ ألَّا يَفْصِلَ بينها وبين مضارعِهَا فَاصِلٌ, ولا تسبقها أداة شرط[١]:** في مثل قوله –تعالى–: (**وَلا تَأْكُلُوها** إِسْرافاً وَبِداراً أَنْ يَكْبَرُوا)[النساء:٦]. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَتَعاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوى **وَلا تَعاوَنُوا** عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوانِ)[المائدة:٢]. وفي مثل قوله –تعالى–: (**وَلا تُصَلِّ** عَلى أَحَدٍ مِنْهُمْ ماتَ أَبَداً وَلا تَقُمْ عَلى قَبْرِهِ)[التوبة:٨٤]. وفي مثل قوله –تعالى–: (**وَلا تَجْعَلْ** يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلى عُنُقِكَ **وَلا تَبْسُطْها** كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُوماً مَحْسُوراً)[الإسراء:٢٩]. (**وَلا تَجْعَلْ**): (الواو): حسب ما قبلها. (**لا**): ناهية جازمة، (**تَجْعَلْ**): فعل مضارع, مجزوم, وعلامة جزمه السكون، والفاعل: ضمير مستتر وجوبًا؛ تقديره: (أنت). (**وَلا تعاوَنُوا**): (الواو): عاطفة. (لا): ناهية جازمة. (**تَعاوَنُوا**): فعل مضارع مجزوم بـ(لا): الناهية, وعلامة جزمه حذف (النون)؛ لأنه من الأفعال الخمسة. و(واو): الجماعة للمخاطبين, مبنية على السكون, في محل رفع فاعل. **(وَلا تَأْكُلُوها):** مثل: (**وَلا تعاوَنُوا**): و(الهاء): ضمير متصل, مبني على السكون, في محل نصب مفعول به. (**وَلا تُصَلِّ**): (الواو): حسب ما قبلها. (**لا**): ناهية جازمة، (**تُصَلِّ**): فعل مضارع, مجزوم بـ(لا): الناهية, وعلامة جزمه حذف حرف العلة (الياء). والفاعل: ضمير مستتر وجوبًا؛ تقديره:

---

١ أدوات الإعراب (ص: ١٨٩).

(أنت). **وقد تدخل (لا) الناهية الجازمة[1] على الفعل المضارع, المسند إلى الفاعل, غير المخاطب**، في مثل قوله –تعالى–: (وَلا يَأْبَ كاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَما عَلَّمَهُ اللَّهُ)[البقرة:٢٨٢].

٢) **(لا): (النافية), غير العاملة, تأتي نافية, وحسب. ولا تؤثر في حركة, أو موقع ما يليها. تدخل على الفعل المضارع, ولا عمل لها[2]:** في مثل قوله –تعالى–: (أَلا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهاءُ وَلكِنْ لا يَعْلَمُونَ)[البقرة:١٣]. وفي مثل قوله –تعالى–: (ذلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ)[يوسف:٤٠]. (لا يَعْلَمُونَ): (لا): نافية. (يَعْلَمُونَ): فعل مضارع, مرفوع؛ لتجرده عن الناصب والجازم, وعلامة رفعه ثبوت (النون)؛ لأنه من الأفعال الخمسة، و(واو): الجماعة: ضمير مبني, في محل رفع فاعل. وفي مثل قوله –تعالى–: (إِنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ)[النساء:٤٨]. (لا يَغْفِرُ): (لا): نافية. (يَغْفِرُ): فعل مضارع, مرفوع؛ لتجرده عن الناصب والجازم, وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والفاعل: ضمير مستتر جوازًا؛ تقديره: (هو). **وقد ترد (لا) النافية, التي لا عمل لها داخلة على فعل ماض, أو على جملة اسمية، أو على خبر، أو صفة أو حال، وفي هذه الحالة يجب تكرارها. دخولها على الفعل الماضي** في مثل قوله –تعالى–: (فَلا صَدَّقَ وَلا صَلَّى)[القيامة:٣١]. (لا): نافية. (صَدَّقَ): فِعْلٌ ماضٍ,

---

[1] أدوات الإعراب (ص: ١٨٩).

[2] المصدر السابق (ص: ١٩٢).

مبنيٌّ على الفتح. والفاعل ضمير مستتر جوازًا؛ تقديره: (هو). (**وَلا صَلَّى**): (**الواو**): عاطفة. (**لا**): نافية. (**صَلَّى**): فعل ماضٍ, مبني على الفتح المقدر على (الألف)؛ للتعذر، وفاعله ضمير مستتر جوازًا؛ تقديره: (هو). **ودخولها على الجملة الاسمية:** في مثل قوله –تعالى–: (**لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي** لَها أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ **وَلَا اللَّيْلُ** **سابِقُ** النَّهارِ)[يس:٣٨]. (**لَا**): نافية. (**الشَّمْسُ**): مبتدأ, مرفوع, وعلامة رفعه الضمة. (**وَلَا اللَّيْلُ**): (**الواو**): عاطفة. (**لا**): نافية، (**اللَّيْلُ**): مبتدأ, مرفوع, وعلامة رفعه الضمة. **ودخولها على الصفة:** في مثل قوله –تعالى–: (قالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّها بَقَرَةٌ **لا فارِضٌ وَلا بِكْرٌ** عَوانٌ بَيْنَ ذلِكَ)[البقرة:٦٨]. (**فارِضٌ**): صفة. وفي مثل قوله –تعالى–: (وَفاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ **لا مَقْطُوعَةٍ وَلا مَمْنُوعَةٍ**)[الواقعة:٣٣]. (**مَقْطُوعَةٍ**): صفة. **ودخولها على الخبر:** في مثل: (محمدٌ **لا كَاتِبٌ, ولا شَاعِرٌ**). (**كَاتِبٌ**): خبر للمبتدأ (**محمدٌ**). **ودخولها على الحال:** في مثل: (جاء زيدٌ **لا ضَاحِكًا, ولا بَاكِيًا**). (**ضَاحِكًا**): حال.

٣) **(لا): النافية: العاطفة: ويشترط في عملها: ١. أن يتقدمها إثبات, أو أمر. ٢. ألا تقترنَ بحرف عطف، فإن اقترنت بحرف عطف تكون نافية, وحسب, لا عاطفة. ٣. أن يختلف المعطوف بعد (لا) عن المعطوف عليه قبلها في المعنى, والمضمون.**

في مثل: (**سَاعِدُوا** فقيرًا, **لا غنيًّا**), و(**سَأُعَاقِبُ** المُسْتَهْتِرَ, **لا اليَقِظَ**). ونحو: (**اقرأِ** الكتابَ, **لا المجلةَ**). وكما في قول الشاعر:

بِيضُ الصَّفَائِحِ **لاَ سُودُ** الصَّحَائِفِ فِي ... مُتُونِهِنَّ جَلاَءُ الشَّكِّ والرِّيَبِ

٤) **لا (النافية): المشبهة بـ(ليس), أو العاملة عمل (ليس): (ليس): من أخوات (كان), فعل ماض, ناسخ, جامد, يدخل على الجملة الاسمية؛ لينفي اتصاف اسمها بالخبر, ترفع اسمها, وتنصب خبرها.** في مثل قوله –تعالى–: (وَقالَتِ الْيَهُودُ **لَيْسَتِ النَّصارى** عَلى شَيْءٍ وَقالَتِ النَّصارى **لَيْسَتِ الْيَهُودُ** عَلى شَيْءٍ)[البقرة:١١٣]. **ويشترط في عمل (ليس): ١.** أن يكون اسم (لا) (النافية) المشبهة بـ(ليس): نكرة. **٢.** وأن تكون لنفي الوحدة وليسَ للجنسَ, فيصح أن يعطَف بعدها بـ(بل): في مثل: (**لَا رَجُلٌ حَاضِرًا** بل رجلان)[١]. **٣.** أن يتقدم اسمها على خبرها. **٤.** ألَّا ينتقضَ نَفْيُهَا بـ(إلَّا)، فإن فقدت شرطًا من هذين الشرطين الأخيرين فهي لا تعمل, وإنما تعود الجملة إلى الأصل قبل دخول (ليس)؛ أي: (مبتدأ وخبر)، نحو: (**لَيْسَ مُحَمَّدٌ إلَّا رَسُولٌ**): (**لَيْسَ**): نافية, غير عاملة؛ لانتقاض نفيها بـ(إلَّا). (**مُحَمَّدٌ**): مبتدأ. (**إلَّا**): حرف استثناء ملغًى, حرف حصر. (**رَسُولٌ**): خبر للمبتدأ (**مُحَمَّدٌ**). ونحو: قول الشاعر:

تَعُزُّ **فَلَا شَيْءَ** على الأَرْضِ **بَاقِيًا** ... **ولا وِزْرَ** مِمَّا قَضَى اللهُ **وَاقِيًا**

(**لا**): النافية, المشبهة بـ(ليس)، (**شَيْءٌ**): اسم (**لا**) النافية, المشبهة بـ(ليس)، مرفوع, وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. (**بَاقِيًا**): خبر (**لا**) النافية المشبهة بـ(ليس)، منصوب, وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. (**وِزْرٌ**): اسم (**لا**) النافية, المشبهة

---

١ واحة النحو, الأستاذ. أحمد شعبان, وأدوات الإعراب (ص: ١٩٧).

بـ(**ليس**)، مرفوع, وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. (**وَاقِيًا**): خبر (**لا**) النافية المشبهة بـ(**ليس**)، منصوب, وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٢١٤. استعمالات (مَنْ):

١) **(مَـنْ): الموصـولة: يسـتعمل بلفـظ واحـد للمـذكر, والمؤنـث, والمثنـى, والمجمـوع. وأكثـر مـا يستعمل فـي العاقـل, وقـد يسـتعمل فـي غيـر العاقـل, ويصـح أن يحـل محلهـا اسـم موصـول مناسبٌ؛ مثـل: (الـذي). وهـي مبنيـة, ويعـرب الاسـم الموصـول (مَـنْ) بحسـب موقعـه مـن الكـلام . ولابـد بعـدها مـن صـلة:** فـي مثـل قولـه –تعـالى-: (وَمِـنْهُمْ **مَـنْ يَمْشِـي** عَلـى أَرْبَـعٍ يَخْلُـقُ اللَّهُ مـا يَشـاءُ)[النور:٤٥]. (**مِـنْ**): اسـم موصـول؛ بمعنـى: (الـذي), مبنـي علـى السـكون, فـي محـل رفـع مبتـدأ. وفـي مثـل قولـه –تعـالى-: (كُـلُّ **مَـنْ عَلَيْهـا فـانٍ**)[الـرحمن٢٧]. (**كُـلُّ**): مبتـدأ, مرفـوع, وعلامـة رفعـه الضـمة. و(**كُـلُّ**): مضـاف إلـى (مَـنْ). (**مَـنْ**): اسـم موصـول؛ بمعنـى: (الـذي), مبنـي علـى السكون, فـي محـل جـر مضـاف إليـه. وفـي مثـل قولـه –تعـالى-: (يَهْـدِي بِـهِ اللَّهُ **مَـنِ اتَّبَـعَ رِضْـوانَهُ** سُـبُلَ السَّـلامِ)[المائدة:١٦]. (**مَـنْ**): اسـم موصـول؛ بمعنـى: (الـذي), مبنـي علـى السـكون, وحـرك بالكسـر؛ منعًـا لالتقـاء سـاكنين, فـي محـل نصـب مفعـول بـه. وفـي مثـل قولـه –تعـالى-: (كَـذلِكَ يُضِـلُّ اللَّهُ **مَـنْ يَشـاءُ** وَيَهْـدِي **مَـنْ يَشـاءُ**)[المـدثر:٣١]. (**مَـنْ**): اسـم موصـول؛ بمعنـى:

(الذي), مبني على السكون, في محل نصب مفعول به.

٢) **(مَنْ): الاستفهامية: ويسأل بها عن عاقل, وهي مبنية, وتعرب بحسب موقعها من الكلام**[١]، في مثل قوله –تعالى-: (كَما قالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوارِيِّينَ **مَنْ** أَنْصارِي إِلَى اللَّهِ قالَ الْحَوارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصارُ اللَّهِ)[الصف:١٤]. (**مَنْ**): اسم استفهام, مبني على السكون, في محل رفع مبتدأ. وفي مثل قوله –تعالى-: (قالُوا **مَنْ** فَعَلَ هذا بِآلِهَتِنا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ)[الأنبياء:٥٩]. (**مَنْ**): اسم استفهام, مبني على السكون, في محل رفع مبتدأ. وفي مثل قوله –تعالى-: (قُلْ **مَنْ** رَبُّ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ)[الرعد:١٦]. (**مَنْ**): اسم استفهام, مبني على السكون, في محل رفع مبتدأ. وفي مثل قوله –تعالى-: (قالَ **فَمَنْ** رَبُّكُما يا مُوسى)[طه:٤٩]. (**مَنْ**): اسم استفهام, مبني على السكون, في محل رفع مبتدأ. وفي مثل قوله –تعالى-: (قُلْ **فَمَنْ** يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً إِنْ أَرادَ أَنْ يُهْلِكَ الْمَسِيحَ)[المائدة:١٧]. (**مَنْ**): اسم استفهام, مبني على السكون, في محل رفع مبتدأ. وفي مثل قوله –تعالى-: (قُلْ **مَنْ** يُنَجِّيكُمْ مِنْ ظُلُماتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ)[الانعام:٦٣]. (**مَنْ**): اسم استفهام, مبني على السكون, في محل رفع مبتدأ. **وفي مثل**: (**مَنْ** دَعَوْتَ إلى المُنَاقَشَةِ؟ (**دَعَوْتَ**): **فعلٌ مُتَعَدٍّ**,

---

١ أدوات الإعراب (ص: ٢٤٢).

يحتاج إلى مفعول به. ولم يستوفِ مفعولَهُ؛ لذا نقول: (**مَنْ**): اسم استفهام, مبني على السكون, في محل نصب مفعول به مُقَدَّمٍ. **وقد تقدَّمَ؛ لأن اسم الاستفهام له الصدارة في الكلام.**

٣) **(مَنْ): الشرطيَة: اسم شرط, للعاقل, تربط حدثين, وتجزم فعلين, الأول للشرط, والثاني جوابه. تعرب بحسب موقعها من الكلام, فقد تعرب مفعولًا به مُقَدَّمًا إذا كان الفعل بعدها مُتَعَدِّيًا لم يستوفِ مفعوله؛ نحو:** (**مَنْ سَاعَدْتَ** في عَمَلِ المعروفِ **فَقَدْ كَسِبْتَ** مِثْلَ أَجْرِ عَمَلِهِ). الفعلُ: (**سَاعَدْتَ**): فعل **مُتَعَدٍّ** يحتاج إلى مفعول به, ولم يستوف مفعوله بعده؛ (لم يأت مفعوله بعده), في هذه الحالة تصبح (**مَنْ**) مفعولًا به مُقَدَّمًا؛ لأنه من الألفاظ التي لها الصدارة في الكلام. (**مَنْ**) اسم شرط جازم, مبني على السكون, في محل نصب مفعول به مقدم. وإن وردت (**مَنْ**) في حالة غير هذه الحالة مع فِعْلٌ **مُتَعَدٍّ** مستوفٍ لمفعوله، أو لو أَتَتْ مع فعلٍ لازِمٍ, لا يحتاجُ إلى مفعول به ففي هذه الحالات تعرب (**مَنْ**): اسم شرط, جازمًا, في محل رفع مبتدأ. **وخبره يتكون من جملة فعل الشرط, وجوابه.** في مثل قوله –تعالى–: (**فَمَنْ يَعْمَلْ** مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً **يَرَهُ**)[الزلزلة:٧]. (**يَعْمَلْ**): فعلٌ مُتَعَدٍّ, استوفى مفعوله (مِثْقَالَ ذَرَّةٍ), ولم يعد بحاجة إلى أن نعرب (**مَنْ**): مفعولًا به مُقَدَّمًا؛ لذا نعرب (**مَنْ**): اسم شرط, جازمًا, مبني على السكون, في محل

رفع مبتدأ. وجملة: فعل الشرط, وجوابه: (يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ): في محل رفع خبر للمبتدأ. وفي مثل قوله –تعالى-: (وَمَنْ يُرِدْ ثَوابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْها)[آل عمران:١٤٥]. (مَنْ): اسم شرط, جازم, مبني على السكون, في محل رفع مبتدأ. الفعل (يُرِدْ): فعلٌ مُتَعَدٍّ, استوفى مفعوله (ثَوابَ الْآخِرَةِ), ولم يعد بحاجة إلى أن نعرب (مَنْ): مفعولًا به مُقَدَّمًا؛ لذا نعرب (مَنْ): اسم شرط, جازمًا, مبني على السكون, في محل رفع مبتدأ. وفي مثل قوله –تعالى-: (فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلامِ)[الانعام:١٢٥]. (فَمَنْ): (الفاء): حسب ما قبلها. (مَنْ): اسم شرط, جازم, مبني على السكون, في محل رفع مبتدأ. (يُرِدِ): فعل الشرط, فعل مضارع, مجزوم بـ(مَنْ), وعلامة جزمه السكون. (اللَّهُ): لفظ الجلالة, فاعل, مرفوع, وعلامة رفعه الضمة. (أَنْ يَهْدِيَهُ): (أَنْ): مصدرية, ناصبة. (يَهْدِيَهُ): (يَهْدِيَ): فعل مضارع, منصوب بـ(أن) المصدرية, وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على (الياء) للثقل. وفاعله ضمير مستتر؛ تقديره: (هو), و(الهاء): ضمير مبني على الضم, في محل نصب مفعول به. وجملة: (أَنْ يَهْدِيَهُ): في تأويل مصدر؛ تقديره: (هِدَايَتَهُ): في محل نصب مفعول به. (يَشْرَحْ): جواب الشرط, فعل مضارع, مجزوم, وعلامة جزمه السكون. وفاعله ضمير مستتر جوازًا؛ تقديره: (هو), يعود على (اللَّهُ). (صَدْرَهُ):

(صَـــدْرَ): مفعــول بــه, منصــوب, وعلامــة نصــبه الفتحــة, وهــو مضــاف[1], و(الهاء): ضمير متصل, مبني على الضم, في محل جر مضاف إليه.

٢١٥. همــزة الوصــل أول الكلمــة: فــي الأســماء, والمصــادر, والأفعــال:

٢(همــزة الوصــل): هــي التــي تثبــت نطقًــا فــي الابتــداء, وتســقط فــي دَرجِ الكــلام. ولا توضــع همــزة القطــع, (رأس العــين) علــى هــذه الألفــاتِ؛ أي: (ألــف) الوصــل. مثــل: (أ), ولا تحتهــا، فرقًا بينهــا, وبــين (همــزة القطــع) الواجبــة

---

١ واحة النحو, الأستاذ. أحمد شعبان, وأدوات الإعراب (ص: ٢٤٣) جامع الدروس العربية (١/ ١٩١) الصفة المشبهة على وزن (فاعل): إذا أردتُ بالصفة المشبهة معنى الحدوث والتَّجدُّدِ، عَدلتَ بها عن وزنها إلى صيغة اسم الفاعل، فتقولُ في "فَرِحٍ وضَجرٍ وطَرِبٍ" "فارِح وضاجِرٌ وطارِبٌ". وما جاء على زِنتيِ اسمي الفاعلِ والمفعول، مما قُصِدَ به معنى الثبوت والدَّوام، فهو صفةٌ مشبَّهةٌ، كطاهِرِ القلبِ، وناعمِ العيشِ، ومُعتدِلِ الرأيِ، ومستقيمِ الطريقة، ومَرْضِيِّ الخُلُقِ، ومُهذَّبِ الطَّبعِ، وممدوحِ السيرةِ، ومُنقَّى السريرةِ. الفرق بين اسم الفاعل والصفة المشبهة به: من خمسة وُجوه: الأول: دلالتُها على صفة ثابتة، ودلالتُه على صفة متجددة. الثاني: حُدوثه في إحدى الأزمنة. والصفةُ المشبَّهةُ للمعنى الدائم الحاضر، إلا أن تكون هناك قرينة تَدُلُّ عل خلاف الحاضر، كأن تقولَ "كان سعيدُ حسناً فقبُحَ". الثالثُ أنها تُصاغ من الفعل اللازم قياساً، ولا تصاغُ من المتعدّي إلا سَماعاً كرحيم وعليم. وقد تُصاغُ من المتعدِّي، على وزن اسم الفاعل، إذا تُنُوسي المفعولُ به، وصار فعلُها في اللازم القاصر، مثلُ "فلانٌ قاطعُ السيفِ، وسابِقُ الفرسِ، ومُسْمِعُ الصوتِ ومُخترِقُ السهمِ". كما تُصاغُ من الفعل المجهول مُراداً بها معنى الثبوت والدَّوام كمحمود الخلق، ومَيمون النَّقيبة. واسم الفاعل يصاغُ قياساً من اللازم والمتعدي مُطلقاً، كما سلفَ. الرابعُ أنها لا تَلزَمُ الجريَ على وزن المضارع في حركاته وسكناته، إلا إذا صِيغتْ من غير الثلاثيِّ المجرَّد، واسم الفاعل يجب فيه ذلك مُطلقاً كما تقدَّم. الخامسُ أنها تجوزُ إضافتُها إلى فاعلها، بل يُستحسَنُ فيها ذلك كطاهر الذيلِ، وحسنِ الخُلق، ومُنطلقِ اللسان، ومعتدلِ الرأي والأصل "طاهرٌ ذيلُه، وحسنٌ خلُقُهُ، ومُنطلقٌ لسانهُ ومُعتدلٌ رأيُهُ". واسم الفاعل لا يجوز فيه ذلك، فلا يقال "خليلٌ مُصيبُ السَّهم الهَدَف" أي مُصيبٌ سهمُه الهدف. واسمُ المفعول، كالصفة المشبهة، تجوز إضافتُه إلى فاعله. لأنه في الأصل مفعولٌ، مثلُ "خالدٌ مجروحُ اليد". والأصل "مجروحةٌ يدُهُ أما إضافةُ الفاعل إلى مفعوله فجائزةٌ، مثلُ "الحقُّ قاهرُ الباطل".

٢ أرشيف ملتقى أهل الحديث – ٣ (١١٧/ ٣٥٤).

الإثبات. فتبقى (الألف) عاريةً. وفي الرسم القرآني يوضع عليها رأس (الصاد), مثل: (ٱلله). **ولها مواضعُ معروفة، وهي:**

١) **الأسماء العشَرة الآتية: تبدأ بهمزة (وصل):** (اسمٌ، وابن، وابنة، وامرؤٌ، وامرأةٌ, واثنان، واثنتان, وايمُنُ اللهِ, وايمُ اللهِ, واستٌ). وكذا مثنى هذه الأسماء السبعةِ: (اسمان، واستان، وابنان، وابنتان، وابنُمان، وامرؤان، وامرأتان).

٢) **الحرف: (ألْ) التعريف:** بجميع أنواعها، نحوُ: (الرجلُ، العباسُ، الضاربُ، المضروبُ، الّذي).

٣) **أمرُ الفعل الثلاثي،** نحو: (اكتُبْ، افهَمْ).

٤) **(ماضي الخماسي), و(السداسي)، و(أمرُهما)، و(مصدرُهما)،** نحو: (انطَلَقَ، انطَلِقْ، اِنْطِلاقاً), و(اِحْتَرَمَ, اِحْتَرِمْ, اِحْتِرَامًا), و(اِحْمَرَّ, اِحْمَرْ, اِحْمِرَارًا), و(اِسْتَخْرَجَ، اِسْتَخْرِجْ، اِسْتِخْرَاجاً), و(اِطْمَأَنَّ, اِطْمَئِنْ, اِطْمِئنَانًا).

٢١٦. **همزة القطع هي التي تثبُت في الابتداء إلى هنا والوصل**. وتكون في غير ما سبق من المواضع، كالاسم المفرد، نحو: (أخ), و(أختٌ)، والمثنى كـ(أخوَينِ), و(أختين)، والجمع، نحو: (الإخوة), و(الأخواتُ). وكذا ماضي الثلاثي, ومصدره، نحو: (أَخَذَ : أَخْذًا)، وماضي الرباعي, ومصدره، نحو: (أَقْبَلَ : إِقْبَالًا) وهكذا.

٢١٧. **(همزة) القطع: تكتبُ فوق (الألف) أول الكلمة: إن كانت حركتُها الفتحة أو الضمة, ترسم على (الألف) رأس العين, مثل: (أ)**، في مثل: (أَمَرَ، أُمِرَ، أَكرَم، أُكرم)؛ وتحت (الألف) إن كانتْ مكسورةً، نحو: (إيمان والإيمان).

٢١٧. **اسم الفاعل يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (فاعِل)**. في مثل: قوله –تعالى-: (**مَالِكِ** يَوْمِ الدِّينِ)[الفاتحة:٤], وفي مثل: قوله –تعالى-: (إِذَا وَقَعَتِ **الْوَاقِعَةُ** (١) لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا **كَاذِبَةٌ** (٢) **خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ**)[الواقعة:١ – ٣], وفي مثل: قوله –تعالى-: (وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي **جَاعِلٌ** فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً)[البقرة:٣٠]. وفي مثل: قوله –تعالى-: (وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي **جَاعِلُكَ** لِلنَّاسِ إِمَامًا)[البقرة:١٢٤]. وفي مثل: قوله –تعالى-: (وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ **بِآخِذِيهِ** إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ)[البقرة:٢٦٧].

٢١٨. **اسم الفاعل يصاغ من الفعل غير الثلاثي, بأن نأتي بالمضارع, ونقلب حرف المضارعة (ميمًا) مضمومة, ونكسر ما قبل الآخر,** في مثل: قوله –تعالى-: (الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ **مُلَاقُو** رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ)[البقرة:٤٦]. من المفرد: (**مُلَاقِي**). وفي مثل: قوله –تعالى-: (إِنَّ **الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ**)[الحديد:١٨], وفي مثل: قوله –تعالى-: (**مُتَّكِئِينَ**

فِيها عَلَى الْأَرائِكِ لا يَرَوْنَ فِيها شَمْساً وَلا زَمْهَرِيراً)[الإنسان:١٣]. وفي مثل: قوله –تعالى–: (فَالْمُغِيراتِ صُبْحاً)[العاديات:٣].

٢١٩. اسم المفعول يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن (مفعول)، في مثل: قوله –تعالى–: (إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا **مَسْحُورًا** (٤٧) انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا)[الإسراء:٤٧، ٤٨]. وفي مثل: قوله –تعالى–: (أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ (١٣) ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ **مَجْنُونٌ**)[الدخان:١٣، ١٤]. وفي مثل: قوله –تعالى–: (بِأَيِّكُمُ **الْمَفْتُونُ**)[القلم:٦].

٢٢٠. اسم المفعول يصاغ من الفعل غير الثلاثي, بأن نأتي بالمضارع, ونقلب حرف المضارعة (ميمًا) مضمومة, ونفتح ما قبل الآخر. في مثل: قوله –تعالى–: (إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا **الْمُخْلَصِينَ**)[يوسف:٢٤]. وفي مثل: قوله –تعالى–: (فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ **الْمُهْلَكِينَ**)[المؤمنون:٤٨]. وفي مثل: قوله –تعالى–: (وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ **الْمُنْذَرِينَ**)[الشعراء:١٧٣], و[النمل:٥٨].

٢٢١. الصفة المشبهة تصاغ من مصدر الفعل الثلاثي اللازم؛ للدلالة على من قام به الفعل على وجه الثبوت؛ أي: (ثبوت الصفة مع صاحبها – مثل: (كريم – بخيل), لا التجدد, مثل: (اسم الفاعل), (كاتب), ليس

على الثبوت)[1]. **تأتي الصفة المشبهة من باب: (فَرِحَ)** على ثلاثة أوزان:

أ– **(فَعِلٌ):** فيما دل على حزن أو فرح، والمؤنث منه على **(فَعِلَةٌ)**, في مثل: (العامِلُ **ضَجِرٌ**, والعاملةُ **ضَجِرَةٌ**). و(الفائزُ **فَرِحٌ**, والفائزَةُ **فَرِحَةٌ**). **ب– (أَفْعَلُ): فيما دل على عَيْبٍ, أو حِلْيَة, أو لَوْنٍ)، والمؤنث منه على (فَعْلَاءَ).** في مثل: (العِجْلُ **أَحْوَرُ**, والبَقَرَةُ **حَوْرَاءُ**). و(الحِصَانُ **أَشْهَبُ**, والفَرَسُ **شَهْبَاءُ**). و(الوَرْدُ **أَحْمَرُ**, والزَّهْرَةُ **حَمْرَاءُ**). **ج– (فَعْلَان): فيما دَلَّ على خُلُوٍّ, أو اِمْتِلَاءٍ، والمؤنث منه على (فَعْلَى).** في مثل: (الحيوانُ **عَطْشَانُ**, والزرافةُ **عَطْشَى**). **وتأتي الصفة المشبهة من باب: (كَرُمَ) على أوزان شَتَّى, أشهرُهَا: (فَعِيل)، و(فَعْلٌ)، و(فُعَالٌ)، و(فَعَالٌ)، و(فَعَلٌ)، و(فُعْلٌ).** في مثل: (التَاجِرُ **شَرِيفٌ**). و(الفَتَى **شَهْمٌ**). و(الجُنْدِيُّ **شُجَاعٌ**).

---

[1] الفرق بين اسم الفاعل والصفة المشبهة به: من خمسة وُجوه: الأول: دلالتُها على صفة ثابتة، ودلالتُه على صفة متجددة. الثاني: حُدوثه في إحدى الأزمنة. والصفةُ المشبَّهةُ للمعنى الدائم الحاضر، إلا أن تكون هناك قرينة تَدُلُّ عل خلاف الحاضر، كأن تقولَ "كان سعيدُ حسناً فقبُحَ". الثالثُ أنها تُصاغ من الفعل اللازم قياساً، ولا تصاغُ من المتعدّي إلا سَماعاً كرحيم وعليم. وقد تُصاغُ من المتعدِّي، على وزن اسم الفاعل، إذا تُنُوسي المفعولُ به، وصار فعلُها في اللازم القاصر، مثلُ "فلانٌ قاطعُ السيفِ، وسابِقُ الفرسِ، ومُسْمِعُ الصوتِ ومُخترِقُ السهمِ". كما تُصاغُ من الفعل المجهول مُراداً بها معنى الثبوت والدَّوام كمحمود الخلق، ومَيمون النّقيبة. واسم الفاعل يصاغُ قياساً من اللازم والمتعدي مُطلقاً، كما سلفَ. الرابعُ أنها لا تَلزَمُ الجريَ على وزن المضارع في حركاته وسكناته، إلا إذا صِيغتْ من غير الثلاثيِّ المجرَّد، واسم الفاعل يجب فيه ذلك مُطلقاً كما تقدَّم. الخامسُ أنها تجوزُ إضافتُها إلى فاعلها، بل يُستحسَنُ فيها ذلك كطاهر الذيلِ، وحسنِ الخُلق، ومُنطلقِ اللسان، ومعتدلِ الرأي والأصل "طاهرٌ ذيلُه، وحسنٌ خلُقُهُ، ومُنطلقٌ لسانهُ ومُعتدلٌ رأيُهُ". واسم الفاعل لا يجوز فيه ذلك، فلا يقال "خليلٌ مُصيبُ السَّهم الهَدف" أي مُصيبٌ سهمُه الهدف. واسمُ المفعول، كالصفة المشبهة، تجوز إضافتُه إلى فاعله. لأنه في الأصل مفعولٌ، مثلُ "خالدٌ مجروحُ اليد". والأصل "مجروحةٌ يدُهُ أما إضافةُ الفاعل إلى مفعوله فجائزةٌ، مثلُ "الحقُّ قاهرُ الباطل".

و(اللِّصُّ **جَبَانٌ**). و(القَائِدُ **بَطَلٌ**). و(الحَدِيدُ **صُلْبٌ**). في مثل: قوله –تعالى–: (**بَدِيعُ** السَّماواتِ وَالْأَرْضِ وَإِذا قَضى أَمْراً فَإِنَّما يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ)[البقرة:١١٧]. وفي مثل: قوله –تعالى–: (الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْماعِيلَ وَإِسْحاقَ إِنَّ رَبِّي **لَسَمِيعُ** الدُّعاءِ)[إبراهيم:٣٩], وفي مثل: قوله –تعالى–: (فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ آذَنْتُكُمْ عَلى سَواءٍ وَإِنْ أَدْرِي **أَقَرِيبٌ** أَمْ **بَعِيدٌ** ما تُوعَدُونَ)[الأنبياء:١٠٩]. وفي مثل: قوله –تعالى–: (غافِرِ الذَّنْبِ وَقابِلِ التَّوْبِ **شَدِيدِ** الْعِقابِ ذِي الطَّوْلِ لا إِلهَ إِلاَّ هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ)[غافر:٣]. **الصفة المشبهة: على وزن (فاعل): إذا أردتَ بالصفة المشبهة معنى الحدوثِ, والتَّجدُّدِ، عَدلت بها عن وزنها إلى صيغة (اسم الفاعل)**، فتقولُ في: (**فَرِحٍ, وضَجرٍ, وطَرِبٍ**): (**فَارِحٌ, وضَاجِرٌ, وطَارِبٌ**). **وما جاء على زِنتيِ (اسمي الفاعلِ, واسم المفعول)، مما قُصِدَ به معنى: (الثبوت والدَّوام)، فهو (صفةٌ مشبَّهةٌ)**، كـ(**طاهِرِ** القلبِ)، و(**ناعم** العيشِ)، و(**مُعتدِلِ** الرأيِ)، و(**مستقيمِ** الطريقة)، و(**مَرْضِيِّ** الخُلُقِ)، و(**مُهذَّبِ** الطَّبعِ)، و(**ممدوحِ** السيرةِ)، و(**مُنقَّى** السريرةِ).

٢٢٢. **التصغير: (فُعَيل), و(فُعَيعِل), و(فُعيعيل)**. كـ(جُبيلٍ), و(دُرَيْهمٍ), و(عُصَيْفيرٍ).

٢٢٣. **النسبةُ: هي إلحاقُ آخرِ الاسمِ (ياءً) مشدَّدةً, مكسوراً ما قبلها؛ للدَّلالة على نسبة شيءٍ إلى آخرَ**[١]. والذي تلحَقُهُ (ياءُ) النسبةِ يُسمَّى منسوباً كـ(بيروتيّ), و(دمَشقيّ), و(هاشميّ).

٢٢٤. **جموع القلة: (أَفعِلَة)** كَـ(أَعْمدَةٍ), و(أَنْصِبَةٍ), وهو جمعُ لاسم رباعيٍّ مذكر، قبلَ آخرِهِ حرفُ مدّ كـ(طعامٍ, وأطعمةٍ)، و(حمارٍ, وأحمرةٍ)، و(غُلامٍ, وأغلمةٍ)، و(رَغيفٍ, وأرغفةٍ)، و(عمودٍ, وأعمدةٍ)، و(نِصابٍ, ونَصيبٍ، وأنصبةٍ)، و(زِمامٍ, وأزِمّةٍ), وأصلها: (أزْمِمَةٌ)، بوزن أفعلةٍ[٢]. **و(أفعُل)**[٣]: كـ(أنْفُسٍ), و(أَذْرُعٍ). وهو جمعٌ لشيئين. الأوَّلُ: (أنْفُسٍ): اسمٌ ثلاثيٌّ، على وزن: (فَعْل) صحيح (الفاء), و(العين)، غيرُ مُضاعَفٍ، كـ(نَفسٍ، وأنفُسٍ). الثاني: (أَذْرُعٍ): اسمٌ رباعيٌّ, مؤنث، قبلَ آخره حرفُ مَدٍّ كـ(ذراعٍ, وأذرُعٍ)، و(يمينٍ, وأيُمنٍ)، وشذَّ مجيئُهُ مِنَ المذكر كـ(شهابٍ, وأشهبٍ). **و(أفعال)** كـ(أجدادٍ), و(أَثوابٍ). وهو جمعٌ للأسماء الثلاثية، على أي وزنٍ كانت كـ(جَملٍ, وأجمالٍ)، و(عَضُدٍ, وأعضادٍ)، و(كَبِدٍ وأكبادٍ)[٤], **و(فِعلة):** بكسرٍ فسكونٍ، مثل: (مِرىً), و(حِلىً)، جمع (مِرْية), و(حِلية)[٥].

---

١ جامع الدروس العربية (٢/ ٧١).
٢ المصدر السابق (٢/ ٣٤).
٣ المصدر السابق (٢/ ٣١).
٤ المصدر السابق (٢/ ٣٣).
٥ المصدر السابق (١/ ١٠٣).

فهرس المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١. إتحاف الحثيث بإعراب ما يشكل من ألفاظ الحديث, أبو البقاء العكبري(ت٦١٦هـ), وثقه وعلق عليه: وحيد عبد السّلام بالى، محمّد زكي عبد الدايم, دار ابن رجب, ط. ١، ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م.

٢. أدوات الإعراب, ظاهر شوكت البياتي, مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت, لبنان, ط. ١، ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٥م.

٣. أرشيف ملتقى أهل الحديث.

٤. أرشيف منتدى الفصيح.

٥. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل, محمد ناصر الدين الألباني(ت١٤٢٠هـ), إشراف: زهير الشاويش, المكتب الإسلامي, بيروت, ط. ٢, ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.

٦. الأساليب الإنشائية غير الطلبية في أحاديث رياض الصالحين للنووي (ت٦٧٦هـ), أحمد محمد أمين إسماعيل, [ملاحظات] جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير, كلية الآداب, جامعة الموصل, إشراف: الأستاذ المساعد: الدكتور أحمد فتحي رمضان الحياني, جمادي الآخرة ١٤٢٣ هـ – أيلول ٢٠٠٢م.

٧. إعراب الأربعين النووية, عمر بن عبدالله العُمري, (د. ن), (د. م), (د. ط), (د. ت).

٨. إعراب القرآن الكريم, أحمد عبيد الدعاس وآخرون, دار المنير ودار الفارابي, دمشق, ط١ ،١٤٢٥هـ.

٩. إعراب القرآن المنسوب للزجاج, المؤلف: علي بن الحسين، أبو الحسن, نور الدين, الأَصْفهاني الباقولي(ت نحو٥٤٣هـ), تحقيق ودراسة: إبراهيم الإبياري, دار الكتاب المصري, القاهرة, ودار الكتب اللبنانية, بيروت, القاهرة, ط٤, ١٤٢٠هـ.

١٠. إعراب القرآن وبيانه, محيي الدين الدرويش(ت١٤٠٣هـ), دار الإرشاد للشؤون الجامعية, سورية، ط٤ ،١٤١٥هـ.

١١. إعراب القرآن, أبو جعفر النحاس(ت٣٣٨هـ)، تحقيق: زهير غازي زاهد, عالم الكتب، ط٢, ١٤٠٥هـ.

١٢. الإعراب المفصّل لكتاب الله المرتل, بهجت عبد الواحد صالح, دار الفكر, ط١, عمان, ١٩٩٣م-١٤١٣هـ.

١٣. اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم, ابن تيمية(ت٧٢٨هـ), تحقيق: ناصر عبد الكريم العقل, دار عالم الكتب، بيروت، ط٧ ، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

١٤. الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر, أبو بكر البغدادي الحنبلي(ت٣١١هـ). تحقيق: د. يحيى مراد. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية. ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

١٥. الأنشوطة في النحو, حازم خنفر.

١٦. أهدى سبيل إلى علمي الخليل, د. محمود مصطفى(ت١٣٦٠هـ), مكتبة المعارف للنشر والتوزيع, ط. ١، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

١٧. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك(ت٦٧٢هـ), ابن هشام(ت٧٦١هـ), تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي, دار الفكر للطباعة, د. ط, د. ت.
١٨. إيناس الناس بتفاحة أبي جعفر النحاس, هو شرح على متن (التفاحة في النحو)، لأبي جعفر النحاس, أبو البهاء، حازم أحمد حسني خنفر.
١٩. البرعومة في النحو, حازم خنفر.
٢٠. تاج العروس من جواهر القاموس, الزَّبيدي(ت١٢٠٥هـ), تحقيق: مجموعة من المحققين, دار الهداية, د. ط, د. ت.
٢١. التبيان في إعراب القرآن, أبو البقاء العكبري(ت٦١٦هـ), تحقيق: علي محمد البجاوي, عيسى البابي الحلبي وشركاه, د. ط, د . ت..
٢٢. تخريج الكلم الطيب, ابن تيمية(ت٧٢٨هـ), تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني, المكتب الإسلامي, بيروت, ط. ٣, ١٩٧٧م.
٢٣. تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد, ابن هشام الأنصاري(ت٧٦١هـ), المحقق: د. عباس مصطفى الصالحي (كلية التربية – بغداد), دار الكتاب العربي, ط. ١، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.
٢٤. التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان, وتمييز سقيمه من صحيحه، وشاذه من محفوظه, مؤلف الأصل: محمد بن حبان(ت٣٥٤هـ), ترتيب: الأمير أبو الحسن علي بن بلبان بن عبد الله، علاء الدين الفارسي الحنفي(ت٧٣٩هـ), مؤلف التعليقات الحسان: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، الألباني(ت١٤٢٠هـ), دار با وزير للنشر والتوزيع، جدة, المملكة العربية السعودية, ط. ١، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.

٢٥. تفسير حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن, الشيخ العلامة محمد الأمين بن عبد الله, الأرمي, العلوي, الهرري, الشافعي(ت١٤٢٥هـ), إشراف ومراجعة: الدكتور: هاشم محمد علي بن حسين مهدي, دار طوق النجاة، بيروت, لبنان, ط١، ١٤٢١ه – ٢٠٠١م.

٢٦. تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد ناظر الجيش(ت٧٧٨هـ), دراسة وتحقيق: أ. د. علي محمد فاخر وآخرون, دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة, مصر, ط١، ١٤٢٨ه.

٢٧. توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك, أبو محمد بدر الدين حسن المرادي المصري المالكي(ت٧٤٩هـ), شرح وتحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي, ط١, ١٤٢٨ه – ٢٠٠٨م.

٢٨. جامع الدروس العربية, مصطفى بن محمد سليم الغلاييني(ت١٣٦٤هـ), المكتبة العصرية، صيدا, بيروت, ط١٤١٤،٢٨هـ–١٩٩٣م.

٢٩. الجدول في إعراب القرآن, محمود بن عبد الرحيم صافي(ت١٣٧٦هـ), دار الرشيد مؤسسة الإيمان, دمشق, ط. ٤ ، ١٤١٨ه.

٣٠. الجَمَل في إعْرابِ, مُفْرَدَاتِ القُرْآنِ وَالْجُمَل, د. فهد محمد ديب الجمل, غزة, فلسطين, مكتبة نور الالكترونية, الطبعة الأولى, ١٤٤٣ه – ٢٠٢١م.

٣١. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء, أبو نعيم, أحمد بن عبد الله الأصبهاني(ت٤٣٠ه),. (د. ط). مصر, السعادة, (١٣٩٤ه – ١٩٧٤م).

٣٢. دراسات لأسلوب القرآن الكريم, محمد عبد الخالق عضيمة(ت١٤٠٤ه), جامعة الأزهر, دار الحديث, القاهرة, د. ط, د. ت.

٣٣. دليل الطالبين لكلام النحويين, مرعي بن يوسف بن أبى بكر بن أحمد الكرمى المقدسي الحنبلى(ت١٠٣٣هـ), إدارة المخطوطات والمكتبات الإسلامية, الكويت, ١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م.

٣٤. رسالة الملائكة, التنوخي المعري(ت٤٤٩هـ), أبو العلاء المعري, أحمد بن عبد الله, تحقيق: محمد سليم الجندي, (د. ط). بيروت, دار صادر, ١٤١٢هـ–١٩٩٢م.

٣٥. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها, أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، الألباني(ت١٤٢٠هـ), مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض, ط. ١، عدد الأجزاء: ٦, عام النشر: جـ ١ – ٤: ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م, جـ ٦: ١٤١٦هـ – ١٩٩٦م, جـ ٧: ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م.

٣٦. سنن الترمذي, الترمذي(ت٢٧٩هـ), تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ١،٢), ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ: ٣), وإبراهيم عطوة عوض, (ج: ٤ , ٥), شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي, مصر, ط٢ ١٣٩٥هـ، – ١٩٧٥م.

٣٧. سير أعلام النبلاء, الذهبي(ت٧٤٨هـ), مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط, مؤسسة الرسالة, ط.٣، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.

٣٨. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك(ت٦٧٢هـ), ابن عقيل الهمداني المصري(ت٧٦٩هـ), تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد, دار الفكر, دمشق, ط٢ ،١٩٨٥.

٣٩. شرح الآجرومية, حسن حفظي, (ص: ٣٨، بترقيم الشاملة آليا).

٤٠. شرح الآجرومية, محمد حسن عبد الغفار, دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية, http://www.islamweb.net

٤١. شرح الأشموني على ألفية ابن مالك(ت٦٧٢هـ), الأُشْمُوني(ت٩٠٠هـ), تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد, دار الكتاب العربي, بيروت, ط١ ١٤١٩هـ.

٤٢. شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو, خالد الأزهري، الوقاد(ت٩٠٥هـ), دار الكتب العلمية, بيروت–لبنان, ط١ ١٤٢١هـ–٢٠٠٠م.

٤٣. شرح السنة, محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي(ت٥١٦هـ), تحقيق: شعيب الأرنؤوط, ومحمد زهير الشاويش, المكتب الإسلامي, دمشق، بيروت, ط٢، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.

٤٤. الشرح المختصر على نظم الآجرومية, أبو عبد الله، أحمد بن عمر بن مساعد الحازمي, مصدر الكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشيخ الحازمي, http://alhazme.net.

٤٥. شرح المفصّل, ابن يعيش(ت٦٤٣هـ), عالم الكتب, بيروت, القاهرة, د. ط, د. ت .

٤٦. صحيح الأدب المفرد, البخاري، أبو عبد الله(ت٢٥٦هـ), حقق أحاديثه وعلق عليه: محمد ناصر الدين الألباني, دار الصديق للنشر والتوزيع, ط. ٤، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م.

٤٧. صيد الأفكار في الأدب والأخلاق والحكم والأمثال, القاضي: حسين بن محمد المهدي – عضو المحكمة العليا للجمهورية اليمنية– سُجل هذا الكتاب بوزارة الثقافة، بدار الكتاب برقم إيداع (٤٤٩) لسنة٢٠٠٩م, راجعه:

الأستاذ العلامة عبد الحميد محمد المهدي, مكتبة المحامي: أحمد بن محمد المهدي.

٤٨. ضياء السالك إلى أوضح المسالك, النجار, محمد عبد العزيز, ط.١. (د. م), مؤسسة الرسالة, ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

٤٩. قواعد الأحكام في مصالح الأنام, العز بن عبد السلام(ت٦٦٠هـ), راجعه وعلق عليه: طه عبد الرؤوف سعد, مكتبة الكليات الأزهرية, القاهرة, وصورتها دور عدة مثل: دار الكتب العلمية, بيروت، ودار أم القرى, القاهرة, طبعة: جديدة مضبوطة منقحة، ١٤١٤هـ - ١٩٩١م.

٥٠. القواعد التطبيقية في اللغة العربية, الدكتور نديم حسين دعكور, مؤسسة بحسون للنشر والتوزيع، بيروت, لبنان, ط. ٢، ١٩٩٨م.

٥١. كتاب الحدود في النحو, الفاكهي النحوي المكي(ت٩٧٢هـ), المحقق: د. المتولي رمضان أحمد الدميري، المدرس في كلية اللغة العربية بالمنصورة, جامعة الأزهر، والأستاذ المساعد في كلية التربية بالمدينة المنورة جامعة الملك عبد العزيز, مكتبة وهبة, القاهرة, ط. ٢، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.

٥٢. الكتاب, أبو بشر, سيبويه(ت١٨٠هـ), تحقيق: عبد السلام محمد هارون, مكتبة الخانجي، القاهرة, ط٣ ،١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٥٣. المجتبى من مشكل إعراب القرآن, أ. د. أحمد بن محمد الخراط، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة, د. ط,١٤٢٦هـ.

٥٤. مجمع الأمثال, الميداني, أحمد بن محمد(ت٥١٨هـ), تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد, (د. ط), بيروت, دار المعرفة, (د. ت).

٥٥. مختار الصحاح, محمد بن أبي بكر, الرازي, تحقيق: يوسف الشيخ محمد, ط٥, المكتبة العصرية, الدار النموذجية, بيروت, ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.

٥٦. مسند أحمد بن محمد بن حنبل(ت٢٤١هـ), المحقق: أحمد محمد شاكر, دار الحديث, القاهرة, ط. ١، ١٤١٦هـ – ١٩٩٥م.

٥٧. مشكاة المصابيح, محمد بن عبد الله الخطيب, التبريزي(ت٧٤١هـ), تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني, المكتب الإسلامي, بيروت, ط. ٣, ١٩٨٥م.

٥٨. معاني القرآن وإعرابه, أبو إسحاق الزجاج(ت٣١١هـ), عالم الكتب, بيروت, ط١, ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.

٥٩. معاني النحو, د. فاضل صالح السامرائي, دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع, الأردن, ط.١, ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م.

٦٠. معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي, عمر, أحمد مختار, بمساعدة فريق عمل. عالم الكتب. ط.١, القاهرة, ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

٦١. المفصّل في صنعة الإعراب, الزّمخشريّ, جار الله(ت٥٣٨هـ), تحقيق: د. علي بو ملحم, مكتبة الهلال , بيروت, ط١ ، ١٩٩٣م.

٦٢. المقاصد النّحويّة في شرح شواهد شروح الألفيّة, محمود بن أحمد العيني(ت٨٥٥هـ), مطبوع مع خزانة الأدب, دار صادر, د. ط, د. ت.

٦٣. المقرب في النحو, ابن عصفور (ت٦٦٩هـ)، بغداد, ١٩٧١م.

٦٤. ملتقى أهل اللغة, تم تحميله في: رمضان ١٤٣٥هـ-يوليو ٢٠١٤م, رابط الموقع: http://ahlalloghah.com

٦٥. الموجز في قواعد اللغة العربية, سعيد بن محمد بن أحمد الأفغاني(ت١٤١٧هـ), دار الفكر, بيروت, لبنان, طبعة: ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.

٦٦. النحو المصفى محمد عيد, مكتبة الشباب, د. ط, د. م, د. ت.

٦٧. النحو الواضح في قواعد اللغة العربية, على الجارم, ومصطفى أمين, الدار المصرية السعودية, د . ط, د . ت.

٦٨. النّحو الوافي, عباس حسن(ت١٣٩٨ه), دار المعارف, ط١٥.

٦٩. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع, السّيوطيّ(ت٩١١هـ), تحقيق: عبد الحميد هنداوي, المكتبة التوفيقية, مصر, د. ط, د. ت.

٧٠. واحة النحو, الأستاذ. أحمد شعبان, د. ط, د. م, د. ت.

السيرة الذاتية

معلومات شخصية

الاسم: فهد محمد ديب الجمل **Name: Fahed M. D. AL Jamal**

مكان الولادة: غزة **تاريخ الميلاد:**٢٨/٩/١٩٦٨م

رقم **الهوية:** ٩٠٣٤٥٧٥٤٧ **جواز سفر فلسطيني:**٢٥٦٩٣٢٥ **الجنسية:** فلسطيني

الجنس: ذكر **الحالة الاجتماعية:** متزوج زوجتين, وأب لـ(١١) من الأبناء.

العنوان: غزة الزيتون, خلف مسجد صلاح الدِّين, عمارة عوض سلمي.

بريد الكتروني: Fahed٠١٢٣@outlook.sa Fahed٠١٢٣@outlook.sa F٧٤٥٧٥٤٣٠٩@GMAIL.COM

قناتي على يوتيوب YouTube (إعراب القرآن الكريم الصوتي, فهد محمد ديب الجمل)

https://www.youtube.com/channel/UCxfBQ١ggXJlyOtcwP-y٢١wg

الهاتف:٠٨٢٨٦٠٧٨١/ **الجوّال:**٠٥٩٩٤٨٥٩٨٤ / ٠٥٩٧٧٥٦٢٤٢/

الفيس: فهد الجمل **الواتس:** ٩٧٢٠٥٩٩٤٨٥٩٨٤+

المؤهلات العلمية:

١- دكتوراه في (الصرف), حاشية ابن جماعة(ت٨١٩هـ) على شرح الجاربردي(ت٧٤٦هـ) لشافية ابن الحاجب(ت٦٤٦هـ), (دراسة وتحقيق), الجامعة الإسلامية, فلسطين, غزة, ٢٠١٧م.

٢- ماجستير في (النحو), أدوات الشرط غير الجازمة في القرآن الكريم, الجامعة الإسلامية, فلسطين, غزة, ٢٠١٤م.

٣- الليسانس في اللغة العربية, جامعة (قاريونس), ليبيا, بنغازي, ١٩٩٢م.

خبرات عملية:

١- معلمًا في وزارة التربية والتعليم للغة العربية للمرحلة الثانوية خاصَّةً, (٢٦) ستة وعشرين عامًا, فلسطين, غزة-١٩٩٥-٢٠٢١.

٢- الجمل في إعراب مفردات القرآن والجمل إعراب: (الفاتحة), وجزء (عمّ), صوتًا, وكتابة, وصورة. Noor-Book.com.

٣- الجمل في إعراب مفردات القرآن والجمل إعراب: (الفاتحة), وجزء تبارك, صوتًا, وكتابة, وصورة.Noor-Book.com .

٤- الجمل في إعراب مفردات القرآن والجمل إعراب: (الفاتحة), وجزء قد سمع, صوتًا, وكتابة, وصورة. Noor-Book.com.

٥- الجمل في إعراب مفردات القرآن والجمل إعراب: (الفاتحة), وجزء الذاريات, صوتًا, وكتابة, وصورة. Noor-Book.com.

٦- الجمل في إعراب مفردات القرآن والجمل إعراب: (الفاتحة), وجزء الأحقاف, صوتًا, وكتابة, وصورة. Noor-Book.com.

٧- الجمل في إعراب مفردات القرآن والجمل إعراب: (الفاتحة), وجزء الشورى, صوتًا, وكتابة, وصورة ومازلنا ماضيين Noor-Book.com .

noor-book.com. تحميل كتب د فهد محمد الجَمَل-https://www.noor-book.com/%D٩٪٨٣٪D٨٪AA%D٨٪A٨-%D٨٪AF-%D٩... pdf

٨- أدوات الشرط غير الجازمة في القرآن الكريمNoor-Book.com

٩- استدراكات على المناهج الفلسطينية في مبحث اللغة العربيةNoorBook.com

١٠- ثبت أسماء مؤلفات السيوطي ت٩١١هـ – رحمه الله- Noor-Book.com

١١- حاشية ابن جماعة(ت٨١٩هـ) على شرح الجاربردي(ت٧٤٦هـ) لشافية ابن الحاجب(ت٦٤٦هـ) Noor-Book.com

١٢- منهج السيوطي ومذهبه في كتابه همع الهوامع في شرح جمع الجوامع Noor-Book.com

١٣- التعارض والترجيح في معاني (لو) عند المفسرين والنحويين في القرآن الكريم .Noor-Book.com

١٤- قضية القدم والحداثة في الشعر العربي Noor-Book.com .

١٥- محاكمة أدبية محاكمة النابغة الشعراء الثلاثاء (الأعشى والخنساء وحسان) .Noor-Book.com

١٦- معجم فصاح العامية هشام النحاس دراسة وصفية .Noor-Book.com

١٧- الخلافة العباسية في عصر الدويلات السامانية والبويهية والسلجوقية والخوارزمية, (الزهد والتصوف والشعوبية, أنموذجًا) Noor-Book.com .

١٨- من الأخطاء اللغوية في بعض الإذاعات المسموعة والمرئية المحلية والعربية Noor-Book.com .

١٩- لباب الإعراب المانع من اللحن في السنة والكتاب ترتيب وتنسيق Noor-Book.com

٢٠- الأسماء الممنوعة من الصرف في صحيح البخاري ت٢٥٦هـ Noor-Book.com

٢١- الأصول النحوية في شرح ابن عصفور ت٦٦٩هـ الكبير على جمل الزجاجي ت٣٣٧هـ Noor-Book.com

٢٢- الطفل واكتساب اللغة Noor-Book.com

٢٣- منهج عبد القادر البغدادي(ت١٠٩٣هـ) النحوي في ١ خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب. ٢ شرح أبيات مغني اللبيب. ٣ شرح شواهد الورديّة لابن الوردي. ٤ حاشية على شرح قصيدة بانت سعاد, لابن هشام. Noor-Book.com

٢٤- الرضي الإسترباذي(ت٦٨٦هـ), وشرحه (كافيه) ابن الحاجب(ت٦٤٦هـ) Noor-Book.com

٢٥- الأصول الصرفية عند ابن عصفور ت٦٦٩هـ في كتابه الممتع في التصريف ومعه المبدع الملخص من الممتع لأبي حيان الأندلسي ت٧٤٥هـ ومعهما أبو حيان بين (الممتع, والمبدع) Noor-Book.com

٢٦- الفهد في العربية الصف (١٢) –توجيهي– الثانوية العامة.Noor-Book.com

٢٧- تسجيلات صوتية على اليوتيوب لنفس الإعراب للمكفوفين, وغيرهم, بلغت أكثر من ١٠٠٠ ألف فيديو.

٢٨- بحث محكم مشترك (مذهب ابن جماعة الصرفي, عزّ الدِّين في حاشيته على شرح الشافية).

٢٩- بحث محكم: (منهج ابن عصفور الصرفي, في كتابه الممتع الكبير في التصريف).

http://auc.edu.ps/new/library/mgzn.html?stype=research_details &research_id=١٣

https://search.emarefa.net/ar/detail/BIM-٩٦٨٤٨٧-
%D٩٪٨٥٪D٨٪B٠٪D٩٪٨٧٪D٨٪A٨-%D٨٪A٧٪D٨٪A٨٪D٩٪٨٦-
%D٨٪B٩٪D٨٪B٥٪D٩٪٨١٪D٩٪٨٨٪D٨٪B١-
%D٨٪A٧٪D٩٪٨٤٪D٨٪B٥٪D٨٪B١٪D٩٪٨١٪D٩٪٨A-
%D٩٪٨١٪D٩٪٨A-%D٩٪٨٣٪D٨٪AA%D٨٪A٧٪D٨٪A٨٪D٩٪٨٧-
%D٨٪A٧٪D٩٪٨٤٪D٩٪٨٥٪D٩٪٨٥٪D٨٪AA%D٨٪B٩-

%D٩٪٨١٪D٩٪٨A-

%D٨٪A٧٪D٩٪٨٤٪D٨٪AA%D٨٪B٥٪D٨٪B١٪D٩٪٨A%D٩٪٨١-lrm

٣٠- بحث محكم: (الأخطاء اللغوية الشائعة في الإذاعات المحلية, والعربية, المرئية, والمسموعة, والمقروءة).

http://auc.edu.ps/new/library/mgzn.html?stype=research_details&research_id=١٦

٣١- مدقّقًا لُغويًّا للأبحاث ورسائل الماجستير والدكتوراه مُذْ عشرين عامًا.



فهرس المحتويات

الفعل الصحيح الآخر المعتل الوسط (يقول – يبيع – ينال): يجزم, وعلامة جزمه السكون, ويحذف حرف العلة؛ منعًا لالتقاء ساكنين	٣٦
المبني في العربية, إمَّا أن يكون له محل من الإعراب, وإما ألَّا يكون له محل	٣٧
المعارف سبعة فقط, وأقسام المعارف هي	٣٨
الضمائرُ المنفصلة, مثل: (أنا, نحن), و(هو, هي, هما, هم, هنَّ), و(أنتَ, أنتِ, أنتما, أنتم, أنتنَّ), والضمائر المتصلة, والضمائر المستترة	٣٨
الإشارةُ مثل: (هذا, هذه, هذان, هاتان, هؤلاء), و(ذلك, تلك, أولئك)	٣٩
الموصولُ مثل: (الذي, التي, اللذان, اللتان, اللواتي, اللائي), و(مَنْ), و(ما)	٣٩
المعرَّفُ بـ(أل), أو ذو الأداة كـ(الغلام), و(المرأة)	٤٠
العَلَمُ مثل: (زيد), و(هند)	٤٠
المضاف لواحد منها مثل: (ابني, و(غلامي)	٤١
علامات الاسم: ١. (الإسناد)، وهي أقوى ما يعرف به الاسم, ٢. (الخفض), ٣. (التنوين), ٤. دخول (الألف), و(اللام), ٥. (النداء). ١. (الإسناد)	٤١
لا يجتمع التنوين والإضافة في علامات الاسم	٤٢

لا يجتمع التعريف بـ(أل), والإضافة؛ فلا نقول: (الطالبُ العلمِ)	٤٢
لا يجتمع التنوين والتعريف بـ(أل)؛ فلا نقول: (الطالبٌ)	٤٢
علامات الفعل: بـ(السين)، و(سوف)، وبـ(قد)، و(تاء): التأنيث	٤٢
حروف المعاني	٤٢
(حروف المباني): فهي التي تبنى, وتركب منها الكلمات, وهي: (حروف الهجاء)	٤٣
الجملة الاسمية: هي التي تتكون من (مبتدأ + خبر)، والخبر هو المتمم لمعنى الجملة	٤٤
(لام): الابتداء: تتصل بالمبتدأ. (لام) مفتوحة, معناها: التوكيد، وتدخل على المبتدأ؛ لتوكيد معنى الجملة، ولا عمل لها إعرابيًّا	٤٤
(اللام) المزحلقة: هي (لام) الابتداء نفسها, تزحلقت مِن اسْمِ إنَّ إلى خبرها	٤٤
الاسم الواقع بعد (إنَّمَا) يُعْرَبُ: مبتدأ مرفوعًا, أو في محل رفع مبتدأ	٤٥
الاسم الواقع بعد: (إنَّمَا – كَأَنَّمَا – أَنَّمَا – لَعَلَّمَا – لَكِنَّمَا – لَيْتَمَا) يُعْرَبُ: (مبتدأً)	٤٥
(المعرفة + نكرة مرفوعة): تُعْرَبَانِ: (مبتدأً وخبرًا),	٤٥
ضمير + اسم مباشرة = مبتدأ + خبر	٤٥

المعرف بـ(أل) + اسم الإشارة, في جملة استئنافية, يُعْرَبُ: اسم الإشارة: مبتدأ	٤٥
النكرة المرفوع بعد الإشارة يُعْرَبُ: (خبرًا)	٤٦
(كانَ): وأخواتها: (أصبح، أضحى، أمسى، بات، ظل، صار، ليس، ما زال، ما برح، ما انفك، ما فتئ، ما دام), رافعةٌ ناصبةٌ, تدخل على الجملة الاسمية, فترفع المبتدأ, وتنصب الخبر	٤٦
الضمير المتصل بـ(كان), وأخواتها يُعْرَبُ: ضميراً مبنيّاً, في محل رفع اسم (كان) أو إحدى أخواتها	٤٦
الاسم المنصوب الواقع مباشرة بعد (كان) أو إحدى أخواتها يُعْرَبُ: (خبراً) منصوباً للفعل الناسخ, وليس (حالاً)	٤٧
الاسم المنصوب بعد (لو) يُعْرَبُ: (خبرًا) لـ(كان) المحذوفة هي واسمها	٤٧
لواحق (كانَ), تعمل عمل (كان)؛ فترفع اسمها, ولا يكون خبرها إلا جملة فعلية, فعلها مضارع في محل نصب, ويختلف حكم اقتران هذا المضارع بـ(أن) من فعل لآخر؛ مثل: أفعال المقاربة	٤٧
أفعال المقاربة: (كاد، كرب، أوشك), من لواحق (كانَ), وأخواتها, رافعةٌ ناصبةٌ, تدخل على الجملة الاسمية, فترفع المبتدأ, وتنصب الخبر, وخبر هذه الأفعال، – دائمًا– جملة فعلية, فعلها مضارع،	٤٨

وهذا المضارع من حيث اقترانه بـ(أن), وتجرده منها، يأتي مجردًا كثيرًا مع (كاد), و(كَرَبَ)، ويأتي مقترنًا بكثرة مع (أَوْشَكَ)	
أفعال الرجاء: (عسى، حرى، اخلولق), من لواحق (كانَ), وأخواتها, رافعةٌ ناصبةٌ, تدخل على الجملة الاسمية, فترفع المبتدأ, وتنصب الخبر. وخبر هذه الأفعال، – دائمًا– جملة فعلية, فعلها مضارع، وهذا المضارع من حيث اقترانه بـ(أن), وتجرده منها، يأتي مقترنًا كثيرًا مع (عسى), وواجبًا في (حرى), و(اخلولق)	٤٨
أفعال الشروع: (شرع, أنشأ, أخذ, طفق, جعل, علق, قام, أقبل, هَبَّ), من لواحق (كانَ), وأخواتها, رافعةٌ ناصبةٌ تدخل على الجملة الاسمية, فترفع المبتدأ, وتنصب الخبر. وخبر هذه الأفعال، – دائمًا– جملة فعلية, فعلها مضارع، وهذا المضارع من حيث اقترانه بـ(أن), وتجرده منها، يأتي مجردًا وجوبًا في أفعال الشروع	٤٩
أفعال الشروع: (شرع, أنشأ, أخذ, طفق, جعل, علق, قام, أقبل, هبَّ), تكون تامة, فترفع الفاعل, وتنصب المفعول به. إذا لم تكن بمعنى: (بدأ). وإذا لم يكن خبرها جملة فعلية؛ فلا تكون من لواحق (كان), وأخواتها, ولا تكونُ رافعةً ناصبةً؛ لأنها لم تدخل على الجملة الاسمية	٤٩
(إنّ): وأخواتها, (إِنَّ، أَنَّ، كَأَنَّ، لَكِنَّ، لَيْتَ، لَعَلَّ), و(لا): النافية للجنس: ناصبةٌ رافعةٌ, تدخل على الجملة الاسمية, فتنصب المبتدأ, وترفع الخبر	٤٩

(إِنَّ) أو إحدى أخواتها (إنَّ, أنَّ, كأنَّ, لكنَّ, ليتَ, لعلَّ)، إذا اتصل بها ضمير فإعراب الضمير: اسمها في محل نصب	٥٠
(وَلَكِنْ): من أخوات (إنّ) الناسخة, بطل عملها؛ لأنها مخففة بالسكون. ويُعْرَبُ: ما بعدها حسب موقعه في الجملة. ويسبق بـ(الواو) دائماً للتفريق بينه, وبين (لَكِنْ) العاطفة	٥١
مواضع تقديم الخبر وجوبًا	٥١
شبه الجملة: (الجار والمجرور), أو (الظرف) في بداية الكلام, أو بعد: (إنَّ) أو إحدى أخواتها (إنَّ, أنَّ, كأنَّ, لكنَّ, ليتَ, لعلَّ)، أو بعد: (كان) أو إحدى أخواتها (كان, أصبح, أضحى, أمسى, ظلَّ, باتَ, ليس, مادام, مازال, مابرح, مافتيء, مانفك)، تُعْرَبُ –غالبًا–: خَبَرَ (إنَّ) مُقَدَّمًا, أو تُعْرَبُ –غالبًا–: خَبَرَ (كان) مُقَدَّمًا, أو تُعْرَبُ –غالبًا–: شِبْهَ جُمْلَةٍ: مُتَعَلِّقًا بِخَبَرِ (إنَّ) المُقَدَّمِ؛ تقديره: (كائنٌ), أو (مُسْتَقِرٌّ). أو تُعْرَبُ –غالبًا–: شِبْهَ جُمْلَةٍ: مُتَعَلِّقًا بِخَبَرِ (كان) المُقَدَّمِ؛ تقديره: (كائنًا), أو (مُسْتَقِرًّا). واسمهما يُفْهَمُ مِنَ السّياقِ, وَمِنْ حُسْنِ الوُقُوفِ عليه	٥٢
شبه الجملة: (الجار والمجرور), أو (الظرف) بعد: (إنَّ) أو إحدى أخواتها (إنَّ, أنَّ, كأنَّ, لكنَّ, ليتَ, لعلَّ)، أو بعد: (كان) أو إحدى أخواتها (كان, أصبح, أضحى, أمسى, ظلَّ, باتَ, ليس, مادام, مازال, مابرح, مافتيء, مانفك)، إعْرَابُهُ خَبَرَ (إنَّ) –أحيانًا–, ويكون اسمها: ضميرًا مستترًا؛ تقديره:..., يُفْهَمُ مِنَ السّياقِ. أو يَكونُ إعْرَابُهُ –	٥٢

أحيانًا–: خَبَرَ (كان). ويكون اسمها: ضميرًا مستترًا؛ تقديره:...، يُفْهَمُ مِنَ السّياقِ. أو يكونُ إعْرَابُهُ –أحيانًا– شِبْهَ جُمْلَةٍ: مُتَعَلِّقًا بِخَبَرِ (إنَّ)؛ تقديره: (كائنٌ)، أو (مُسْتَقِرٌّ). واسمها: ضمير مستتر؛ تقديره:...، يُفْهَمُ مِنَ السّياقِ. أو إعْرَابُهُ يكونُ –أحيانًا– شِبْهَ جُمْلَةٍ: مُتَعَلِّقًا بِخَبَرِ (كان)؛ تقديره: (كائنًا)، أو (مُسْتَقِرًّا). ويكونُ اسمها: ضميرًا مستترًا؛ تقديره:...، يُفْهَمُ مِنَ السّياقِ	
(لا) النافيةُ للجنس: تعمل عمل (إنَّ)، فتنصب (المبتدأ)، ويسمى (اسمها)، وترفع (الخبر)، ويسمى (خبرها)	٥٣
(لا): النافية: التي لا عمل لها داخلة على فعلٍ ماضٍ، أو على جملة اسمية، أو على خبر، أو صفة أو حال	٥٦
(لا): النافية العاطفة: يشترط في عملها أن يتقدمها إثبات، وألا تقترن بحرف عطف، فإن اقترنت بحرف عطف تكون نافية وحسب، وأن يختلف المعطوف بعد لا عن المعطوف عليه قبلها	٥٦
أيُّ اسْمٍ بَعْدَ: (هنا – هناك – ثَمَّةَ) يُعْرَبُ: (مبتدأً مؤخرًا)،	٥٦
الاسْمُ بَعْدَ (رُبَّ)، يُعْرَبُ: (مبتدأً مؤخرًا)، مجرورًا لفظًا، مرفوعًا مَحِلًّا. أو (مبتدأً مؤخرًا)، مرفوعًا، وعلامة رفعه الضمة المقدرة؛ منع من ظهورها؛ اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد (رُبَّ)	٥٧
(واو) (رُبَّ)	٥٨
كلمة (طُوبَى) تُعْرَبُ مبتدأ. وخبرها: جار ومجرور	٥٨

كلمة (لَعَمْرِي): تُعْرَبُ مبتدأ, و(اللام): للابتداء. مركبة من (لام) الابتداء, و(عَمْر) الذي هو مبتدأ: مضاف إلى الضمير بعده, وخبر المبتدأ محذوف وجوبًا, لأن المبتدأ مشعر بالقسم, تقديره: (قسمي)	٥٩
(ما): الاستفهامية	٥٩
المخصوص بالمدح أو بالذم مع (نِعْمَ), و(بِئْسَ), يُعْرَبُ: (مبتدأً مؤخرًا), أو (خبراً) لمبتدأ محذوف	٦٠
الاسم الواقع بعد (حَبَّذا), و(لا حبَّذا), يُعْرَبُ: (مبتدأً مؤخرًا) فقط. ويُسمى: المخصوص. وجملة: (حَبَّذا), و(لا حبَّذا), تُعْرَبُ: (خبرًا مُقَدَّمًا)	٦١
الاسم الواقع بعد (لولا) يُعْرَبُ: –دائماً– مبتدأ, وخبره يكون محذوفاً, وجوباً	٦١
الاسم الواقع بعد (بخاصة) مرفوع, يُعْرَبُ: (مبتدأً مؤخرًا), و(بخاصة): جار ومجرور في محل رفع خبر مقدم	٦٢
كلُّ اسم مرفوع, ليس قبله شيء, فهو مبتدأٌ أو خبر مقدّم	٦٢
الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة	٦٢
لا يجوز الابتداء بالنكرة ما لم تُفد, إلا بمسوغ, والمسوغات هي الحالات التي يجوز فيها الابتداء بالنكرة, وهي	٦٢

يجوز الابتداء بالنكرة إذا كانت النكرة موصوفة؛ أي: بعدها صفة, وبعد الصفة خبر	٦٢
يجوز الابتداء بالنكرة إذا كانت النكرة مسبوقة بـ(استفهام), وكانت هذه النكرة عاملةً, فترفع فاعلًا, وقد تنصب خبرًا	٦٣
يجوز الابتداء بالنكرة إذا كانت النكرة معطوفًا عليها، بشرط أن يكون المعطوف أو المعطوف عليه مما يسوغ الابتداء بالنكرة	٦٣
يجوز الابتداء بالنكرة إذا كان الخبر ظرفًا, أو جارًّا ومجرورًا,	٦٣
يجوز الابتداء بالنكرة بشرط أن تكون عامَّة، إمَّا بذاتها كـ(أسماء الشرط), و(الاستفهام)، أو بغيرها	٦٣
يجوز الابتداء بالنكرة إذا كانت النكرة مضافة لنكرة	٦٤
(ما) التعجبية: تُعْرَبُ: (مبتدأً), وما بعدها فعلٌ ماضٍ, مبنى على الفتح. والفاعل ضمير مستتر, وما بعد فعل التعجب, يُعْرَبُ: (مفعولاً به)	٦٤
الاسم بعد (حَيْثُ) يُعْرَبُ: (مبتدأً), مرفوعًا, وخبره محذوف؛ بدليل ظهوره	٦٤
(إذَا – إذْ – حَيْثُ): الجُمَلُ الاسميةُ, أو الفعليةُ بعدها في محل جر بالإضافة	٦٥

(مُذْ), و(مُنْذُ): يكونان (اسمًا), ويكونان (حرفًا جارًّا). والأغلب على (مُذْ) الاسمية, وعلى (مُنْذُ) الحرفية	٦٥
يجوز الابتداء بالنكرة إذا كانت النكرة مضافة لنكرة	٦٥
الاسم: بعد (مُذْ), و(مُنْذُ): المرفوعُ يُعْرَبُ: (خبرًا), و(مُذْ), أو (مُنْذُ): مبتدأين, وهما ظرفان معناهما (أَمَدٌ)	٦٥
أو الاسم: بعد (مُذْ), و(مُنْذُ): المرفوعُ يُعْرَبُ: (فاعلًا بفعل مضمر), أو (خبر مبتدأ مضمر). و(مُذْ), أو (مُنْذُ): (ظرفَ زمانٍ). والجملة بعدهما في محل جر بالإضافةِ	٦٦
كلمتا (مُذْ), و(مُنْذُ): إذا جاء بعدها فِعْلٌ: تُعْرَبان: (ظرفَ زمانٍ), مبني على السكون, لازمُ الإضافةِ إلى تلك الجملة التي بعده. والجملة بعدهما في محل جر بالإضافةِ.	٦٦
(مُذْ): حرفُ جَرٍّ, إذا جاء الاسم بعده مجرورًا	٦٦
(مُنْذُ): حرفُ جَرٍّ, إذا جاء الاسم بعده مجرورًا	٦٧
الجملة الفعلية: هي التي تتكون مِنْ: (فعل + فاعل) إذا كان الفعل (لازمًا). ومِنْ: (فعل + فاعل + مفعول به), إذا كان الفعل (متعدِّياً). الفعل ينقسم إلى قسمين: (لَازِمٍ), و(مُتَعَدٍّ)	٦٨
الأفعال كلها مبنية, ولا يُعْرَبُ منها إلا المضارع, ما لم تتصل به (نون) النسوة, أو (نونا) التوكيد, الثقيلة, أو الخفيفة	٦٨

الفعل الثلاثي المعتل الآخر: يكتب آخره (ألفاً) إذا كان أصل (الألف): (واواً)	٦٨
الفعل الماضي: مبنى – دائمًا– ولكن تختلف علامات بنائه باختلاف سياقه, وباختلاف ما اتصل به, كالآتي	٦٨
١.يبنى الفعل الماضي على (الفتْحِ) إذا لم يتصل به شيء	٦٨
٢.يبنى الفعل الماضي على (السكون) إذا اتصلت به (تاء) الفاعل, أو إحدى أخواتها, (تاء) المتكلم, أو (تاء) المخاطب, أو (تاء) المخاطبة,	٦٩
٣.يبنى الفعل الماضي على (الضَّمِّ) إذا اتصل به (واو) الجماعة	٧٠
الفعل الأمر مبنيٌّ – دائمًا–, ولبنائه حالات كالآتي	٧٠
يُبْنَى الفعل الأمر على السكون إذا لم يتصل به شيء، وكان صحيح الآخر, أو إذا اتصل به (هاء) الغائب, أو إحدى أخواته, أو إذا اتصلت به (نون) النسوة؛ أي: (يبنى الفعل الأمر على ما يجزم به مضارعه الصحيح, غير المعتل, وهو السكون)	٧٠
يُبْنَى الفعل الأمر على حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر, مثل: (أُدْنُ – اِجْرِ – اِرْضَ). أي: (يبنى الفعل الأمر على ما يجزم به مضارعه, معتل الآخر, وهو حذف حرف العلة), نقول: (فعل أمر, مُبْنَي على حذف حرف العلة)	٧١

يُبْنَى الفعل الأمر على حذف (النون) إذا اتصل به (ألف) الاثنين, أو (واو) الجماعة, أو (ياء) المخاطبة), مثل: (أَدِّيَا – أَدُّوا – أَدِّي)؛ أي: (يبنى الفعل الأمر على ما يجزم به مضارعه من الأفعال الخمسة, وهو حذف النون)	٧٢
المضارعُ ما دلَّ على معنى في نفسه مقترنٍ بزمانٍ يحتمل الحالَ والاستقبالَ	٧٣
الفعل المضارع, له حالات تختلف باختلاف سياقه, وباختلاف ما اتصل به, كالآتي	٧٤
الفعل المضارع مرفوع, إن لم يسبقه ناصب, ولا جازم. وإن لم يتصل به (نون التوكيد), أو (نون النسوة). نقول: فعلٌ مضارع, مرفوع, لأنه لم يسبقه ناصب, ولا جازم. ولم يتصل بـ(نون) التوكيد, ولا (نون) النسوة	٧٤
الفعل المضارع, يبنى على الفتح, إذا اتصلت به (نونُ) التوكيد,	٧٤
الفعل المضارع, يبنى على السكون إذا اتصلت به (نون) النسوة	٧٥
الفعل المضارع, يكون مجزومًا إذا سبقته أداة جزم, كالآتي	٧٥
أحرف: تجزم فعلاً واحدًا, مثل: (لَم), أخواتها: (لم), و(لمَّا), و(لامُ) الأمر, و(لا): الناهية	٧٥
أدوات تجزم فعلين, أدوات الشرط الجازمة: (إنْ) الشرطية, وأخواتها تجزم فعلين	٧٨

أدوات الشرط غير الجازمة (إذا – لو – لولا – كلما – لمَّا – لَوْمَا – أمّا – كيف): لا تجزم الفعل بعدها, وإنَّمَا تربط بين الجمل فقط	٨٢
الفعل الـ(ماضي – والمضارع – والأمر) المتصل بآخره (نون) النسوة إعرابه: فعل (ماضٍ), أو (مضارعٌ), أو (أَمْرٌ) مبني على السكون	٨٢
ينصب الفعل المضارع إذا سبقته: [أنْ – (أَنْ) المصدرية – لن – كي – لام التعليل – حتى – لام الجحود – واو المعية – إذن – فاء السببية مسبوقة بطلب]	٨٣
الفعل المضارع المعطوف على مضارع يُعْرَبُ مِثْلَهُ رفعًا, ونصبًا, وجزمًا	٨٤
الأفعال الخمسة: كل فعل مضارع اتصل به (ألف) الاثنين, أو (واو) الجماعة, أو (ياء) المخاطبة	٨٥
الأفعال: (ظنَّ – حَسِبَ – زَعَمَ – خَالَ – وَجَدَ – عَلِمَ...) أفعال تنصب مفعولين, كان أصلهما المبتدأ والخبر	٨٦
الفعل (رأى): من (الرؤية بالعين, البَصَرِيَّة), (ينصب مفعولين), أو يتعدى لمفعول واحد, والمنصوب الثاني يُعْرَبُ: (حالًا)	٨٧
الفعل (رأى): من (الرؤية العقلية, القلبية, العِلْمِيَة) يتعدى لمفعولين	٨٨
جواب الطلب: فعل مضارع مجزوم, يجيء بعد الطلب: (أمر – نهى – استفهام – تمنٍ – عرض). فيجزم جواب الطلب بغير أداة ظاهرة	٨٨

الفعل اللازم: هو ما لا ينصب المفعول به. ويكتفي بـ(الفاعل). (فعل + فاعل),	٨٩
الفعل المتعدي: هو الذي يرفع الفاعل, وينصب المفعول به. (فعل + فاعل + مفعول به)	٩٠
نسأل عن الفاعل بـ(مَنْ الذي قَامَ بِعَمَلِ الفعل)؟ أو (مَنْ الذي اتصف بالفعل)؟	٩٠
الأصل في الفاعل أن يتصل بفعله، ويتقدم على مفعوله	٩٠
الفاعل يصح أن يقع جواب (مَنْ)؟	٩١
الاسم المرفوع الواقع بعد الضمائر الآتية: (الكاف) –كاف الخطاب– , و(الهاء) –هاء الغائب–, و(الياء) –ياء المتكلم– المتصلة بآخر الفعل إعرابه –غالباً– فاعل مؤخر, مرفوع	٩١
الضمائر الآتية: (تاء) الفاعل, و(ناء) الفاعلين, و(نون) النسوة, و(ألف الاثنين), و(واو) الجماعة, و(ياء) المخاطبة, إذا اتصلت بفعل تكون في محل رفع فاعل	٩١
الفاعل الضمير المستتر وجوبًا, والمستتر جوازًا	٩٢
أولًا: الضمير المستتر وجوبًا: ضمائر المتكلمين: (أنا, نحن). وضمائر المخاطبين: (أنتَ, أنتِ, أنتما, أنتم, أنتنَّ)	٩٢

ثانيًا: الضمير المستتر جوازًا: ضمائر الغائبين: (هو, هي, هما, هم, هنَّ)	٩٢
إذا تكرر الضمير المستتر وجوبًا	٩٢
الاسم المرفوع بعد (إنْ) الشرطية, و(إذَا), و(لو) الشرطيتان يُعْرَبُ: (فاعلًا) لفعل محذوف, أو اسم ما لم يسم فاعله	٩٣
الاسم الواقع بعد أدوات الشرط, الجازمة, أو غير الجازمة, مثل: (إنْ), و(إذا), و(لو) الشرطية يُعْرَبُ: – غالباً– (فَاعِلًا) لفعل محذوف, يفسره الفعل الذي بعده	٩٣
(طَالَمَا – كَثُرَما – قَلَّمَا): الفعل: (طال – كَثُرَ – قَلَّ): إذا دخلت عليهم (ما) الكافة فهي أفعال ماضية ليس لها فاعل؛ إذ إنَّ (ما) الكافة هي العوض عن الفاعل	٩٤
الاسم بعد (كَفَى بِـ), يُعْرَبُ: (فاعلًا), مرفوعًا, مَحِلًّا, مجرورًا لفظًا	٩٥
قد يتقدم المفعول به على الفاعل, فيكون المفعول به (مقدَّمًا), والفاعل مؤخرًا،	٩٥
تَذْكِيرُ الفِعْلِ, وَتَأْنِيثُهُ	٩٦
أولًا: يَجِبُ تَأْنِيثُ الفِعْلِ	٩٦
أ– إذا كان الفاعلُ حقيقيَّ التأنيثِ, غيرَ منفصلٍ عَنِ الفعلِ	٩٦

ب- إذا كان الفاعلُ ضميرًا يعودُ على مُؤَنَّثٍ حقيقيٍّ التأنيثِ, أو مَجَازِيّ التأنيثِ	٩٦
ثانيًا: يجوز تأنيث الفعل	٩٧
أ. إذا كانَ الفاعلُ حقيقيَّ التأنيثِ, مفصولًا عن فعله	٩٧
ب. يجوز تأنيث الفعل إذا كانَ الفاعلُ اسمًا ظاهرًا, مجازيَ التأنيثِ	٩٧
ج. يجوز تأنيث الفعل إذا كانَ الفاعلُ جمعَ تكسيرٍ للمذكرِ, أو المؤنثِ, ولا يُثَنَّى الفِعْلُ, ولا يجمع إذا كانَ الفاعلُ مُثْنًّى, أو جَمْعًا، بل يبقى معهما كما كانَ مَعَ مُفْرَدِهِمَا. أو نقول: يجوز تأنيث الفعل في غير جمع المذكر السالم, فحكم الفعل فيه كحكمه مع واحده	٩٨
جمع التكسير, واسم الجمع, واسم الجنس الجمعي: يجوز مع هذه الأنواع تذكير الفعل, وتأنيثه. اسم الجمع: هو اسم يدل على الجمع, ولكنَّ مفرده ليس من أصله	٩٩
المفعول به, الذي يقع عليه فعل الفاعل, ويكون منصوبًا, أو في محل نصب	١٠١
(إيَّاكَ): وفروعه: (إياي- إيانا- إياك- اياك- إياكما- إياكم اياكن- إياه- إياها- إياهما- إياهم- إياهن), وكل هذه الضمائر هي ضمائر منفصلة, والضمير فيها هو (إيَّا) فحسب. وما زاد على (إيَّا) فهو حروف للمتكلم, أو المخاطب, أو الغائب, الغرض منها تنويع الضمير	١٠٢

الاسم الواقع بعد (إيَّاكَ) التحذيرية إذا لم يسبقه (الواو) أُعْرِبَ: (مفعولاً به ثانيًا). و(إياك) مفعولاً به أول	١٠٣
الاسم الواقع بعد (إيَّاكَ) التحذيرية إذا سبقته (الواو) أُعْرِبَ: (مفعولاً به) لفعل محذوف, وجوباً	١٠٣
إذا تكررت (إيَّاكَ) في أسلوب التحذير تكون الثانية توكيدًا لفظيًّا،	١٠٣
(الكَذِبَ الكَذِبَ): الأولى منصوبة على التحذير؛ أي: (احذر الكَذِبَ). والثانية (توكيد لفظي), منصوبة	١٠٣
(الصِّدْقَ الصِّدْقَ): الأولى منصوبة على الإغراء؛ أي: (اِلْزَمِ الصِّدْقَ). والثانية (توكيد لفظي), منصوبة	١٠٣
الاسم المختص يأتي بعد ضمير, ويجوز حذفه. ويُعْرَبُ: (مفعولًا به), منصوب على الاختصاص بفعل محذوفٍ؛ وجوبًا	١٠٤
الاسم الواقع بعد (ما خلا), و(ما عدا) يُعْرَبُ: –دائماً– (مفعولاً به) فقط	١٠٤
الاسم بعد (خلا)، و(عدا) يُعْرَبُ: إمَّا (مفعولًا به), فتكون (خلا)، و(عدا): (فعلًا ماضيًا), وإمّا يُعْرَبُ: (اسمًا مجرورًا), فتكون (خلا)، و(عدا): (حرفَ جرٍّ)	١٠٤
الأصل في الاستثناء النصب	١٠٥

(غير)، و(سوى): يُعْرَبانِ: نفسَ إعرابِ ما بعد (إِلَّا) في الاستثناء. وما بعدهما يُعْرَبُ (مضافًا إليه)	١٠٥
الاسم بعد (غير)، و(سوى) يُعْرَبُ: (مضافًا إليه) مجرورًا	١٠٥
الفعل الماضي مرتبط بالزمن الماضي, والمضارع بالزمن (الحاضر), والأمر بالزمن (المستقبل)	١٠٥
عند دخول (لم) على الفعل المضارع تقلبه إلى الزمن الماضي؛ ولذا تسمى: حرف: (نفي, وجزم, وقلب)	١٠٦
(ظنّ): وأخواتها, تنصب مفعولين, أصلهما المبتدأُ وَالخَبَرُ، فَتَنْصِبُ الأَوَّلَ وَالثَّانِيَ. وَيَصِيرُ المُبْتَدَأُ وَالخَبَرُ: مَفْعُولَيْنِ لَهَا. وَهِيَ: (ظَنَّ)، وَ(حَسِبَ)، وَ(خَالَ)، وَ(زَعَمَ)، وَ(رَأَى)، وَ(عَلِمَ)، وَ(وَجَدَ)، وَ(اتَّخَذَ)، وَ(جَعَلَ). (رأى), وأخواتها السبع, وما تصرَّف منها: تنصب ثلاثة مفاعيل, (أرى، أَعلم، أَنبأَ، نبَّأَ، أَخبر، خبَّر، حدّث)	١٠٦
(رأى), وأخواتها السبع, وما تصرَّف منها: تنصب ثلاثة مفاعيل, (أَرى، أَعلم، أَنبأَ، نبَّأَ، أَخبر، خبَّر، حدّث)	١٠٦
المفاعيل خمسةٌ منصوبة. وهي: (المفعول به, المفعول معه, المفعول له (لأجله), المفعول المطلق, المفعول فيه)	١٠٧
المفعول به, الذي يقع عليه فعل الفاعل, ويكون منصوبًا, أو في محل نصب	١٠٧

المفعول معه, هو الاسم المنصوب بعد (واو) المعية؛ بمعنى: (مع), شرح مسبوقة بفعل أو ما فيه حروفه ومعناه	١٠٧
المفعول له, أو لأجله, أو من أجله, هو علة الإقدام على الفعل, أو هو اسْمٌ يُبَيِّنُ سَبَبَ الفِعْلِ. وهو جواب: (لِمَ)؟ أو (لماذا)؟ المفعول لأجله: اسم نكرة, منصوب	١٠٨
المفعول المطلق, هو: المصدر, وهو اسْمٌ مُوَافِقٌ لِلْفِعْلِ فِي لَفْظِهِ, أو مأخوذ من نفس حروف الفعل الذي أتى قبله؛ لِتَأْكِيدِهِ أَوْ بَيَانِ نَوْعِهِ أَوْ عَدَدِهِ. وَهُوَ: مَنْصُوبٌ	١٠٩
كلمات تُعْرَبُ: (مفعولًا مطلقًا)	١٠٩
ألفاظ تعربُ: (نائبًا عن المفعول المطلق)	١١١
المفعول فيه, الظرف مضمّن معنى: (في), وهو: (ظرفا الزمان, والمكان): أوَ الظَّرْفُ: اسْمٌ يُبَيِّنُ الزَّمَانَ أَوِ المَكَانَ الَّذِي حَصَلَ فِيهِ الفِعْلُ	١١٣
(الظروف): منها ظرف الزمان	١١٤
ومنها ظرف المكان	١١٤
الحال: اسم نكرة, منصوب, وقع في نهاية جملة فعلية – غالباً–؛ ليبين شكل, أو هيئة الفاعل, أو المفعول به، ونسأل عنه بعبارة: (كيف الحال)؟ ويكون: (مفردًا)؛ يعني: لا جملة فعلية, ولا جملة اسمية, ولا شبه جملة: (جارًّا ومجرورًا), ولا شبه جملة: (ظرفية)	١١٥

كلمات تُعْرَبُ – دائمًا– (حالًا): منصوبة	١١٩
(المضاف), و(الشبيه بالمضاف)	١٢٠
بعض الأسماء مضافة – غالبًا– مثل: (أولو – كل – بعض – غير – سوى – جميع – كلا – كلتا)	١٢١
كلمات تُعْرَبُ: (مضافًا إليه)	١٢٢
ألفاظ تعربُ: (ظَرْفًا)	١٣٠
(دُونَ): ظرف لا يتصرف عند سيبويه, وجمهور البصريين. جاءت (دون) في القرآن في (١٤٤) موضعًا، وكانت مضافة في جميع مواقعها، وَجُرَّتْ بِـ(مِنْ) في (١٣٦) موضعًا، ونُصِبَتْ في ثَمَانِيَةِ مَوَاضِعَ على الظَّرْفِيَّةِ. وجاءت مجردة مِنَ (الباء)	١٣٢
لابد للظروف, والحروف من التعلّق	١٣٣
الاسم بعد (أَفْعِلْ بِـ) يُعْرَبُ: (فاعلًا), مرفوعًا, مَحِلًّا, مجرورًا لفظًا. أو المتعجب منه في صيغة (أَفْعِلْ بِهِ) يُعْرَبُ: دائماً (فاعلاً), في محل رفع	١٣٣
يصاغ التفضيل مِمَّا صِيغ منه التعجب	١٣٣
اسم التفضيل: مشتق يأتي على وزن (أَفْعَل)	١٣٣
تحذف ألف اسم التفضيل مع كثرة الاستعمال من الكلمات الآتية: (خير – شر)	١٣٤

المصدر الصناعي: اسم ينتهي بـ(ياء) مشددة, و(تاء) مربوطة, بشرط ألَّا يُعْرَبَ: (نعتاً أو صفةً)	١٣٤
(التوابع): أو (مَا يَتْبَعُ الاسْمَ فِي إِعْرَابِهِ): وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ: (النَّعْتُ، وَالعَطْفُ، وَالبَدَلُ، وَالتَّوْكِيدُ). يَكُونُ فِيهَا إِعْرَابُ الكَلِمَةِ تَابِعًا لِإِعْرَابِ مَا قَبْلَهَا؛ بِحَيْثُ إِذَا كَانَ الَّذِي قَبْلَهَا مَرْفُوعًا لَزِمَتِ الرَّفْعَ، وَإِذَا كَانَ مَنْصُوبًا لَزِمَتِ النَّصْبَ، وَإِذَا كَانَ مَجْرُورًا لَزِمَتِ الجَرَّ، وَإِذَا كَانَ مَجْزُومًا لَزِمَتِ الجَزْمَ، وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَبْوَابٍ. وَتُسَمَّى بِالتَّوابعِ، أَمَّا الكَلِمَةُ الَّتِي يَتْبَعُهَا التَّابعُ فِي الإِعْرَابِ فَتُسَمَّى بِالمَتْبُوعِ	١٣٥
تابعُ التابعِ تابعٌ	١٣٥
التوابع, هي: (النَّعْتُ، وَالعَطْفُ، وَالبَدَلُ، وَالتَّوْكِيدُ)	١٣٦
التابع الأول: (النَّعْتُ), أو الصِّفَةُ: اسْمٌ تَابِعٌ يُذْكَرُ لِوَصْفِ اسْمٍ آخَرَ قَبْلَهُ. ويسمى الاسم الموصوف منعوتًا. والصِّفَةُ: تَتَبْعُ المَوْصُوفَ فِي الإِعْرَابِ, في رفعه, ونصبه, وجره. وفِي: التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ, وَفِي التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ , وَفي الإِفْرَادِ وَالتَّثْنِيَةِ وَالجَمْعِ	١٣٦
اللقب بعد الاسم, يعرب (صفةً)	١٣٦
لفظة (ابن) إذا وقعت بين علمين بين الابن, وأبيه تُعْرَبُ – دائماً– (صفةً), ويحذف منها ألفها	١٣٦
اسم الإشارة, والاسم الموصول بعد المعرف بـ(أل) يُعْرَبُ: (نعتاً أو صفةً),	١٣٦

النكرة بعد النكرة منونتين – غالباً – تُعْرَبُ الثانيةُ: (نعتاً أو صفةً) بشرط أن تصف ما قبلها	١٣٧
المعرفة بعد المعرفة تُعْرَبُ الثانيةُ: (نعتاً أو صفةً) بشرط أن يصف ما قبله	١٣٧
نكرة + نكرة لا تعرف بـ(أل) تُعْرَبُ الثانية: (نعتاً أو صفةً)	١٣٧
الاسم الواقع بعد (أيُّها–أيَّتُها) يُعْرَبُ: (نعتًا, أو صفةً) مرفوعًا على لفظ (أيٌّ), لا مَحلِّهَا, إذا كان مشتقًا مثل (اسم المفعول)	١٣٧
الجمل بعد النكرات صفات	١٣٨
التابع الثاني: (العَطْفُ): تابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد هذه الحروف (التسعة), وهي: (الواو، والفاء، وثم، وأو، وأم، ولا، وبل، ولكن، وحتى). وقد يكون العطف مفردًا على مفرد؛ والمقصود بالمفرد هنا: (ما ليس بجملة, ولا شبه جملة), أو جملة على جملة	١٣٨
(واو) العطف: تفيد اشتراك ما قبلها, وما بعدها في نسبة الحكم إليهما، والاسم بعدها يكون تابعًا لما قبله في إعرابه	١٣٨
(الفاء) حرف عطف: يفيد الترتيب مع التعقيب؛ أي: (بلا فاصل زمني طويل بين المعطوف والمعطوف عليه	١٣٨
(ثُمَّ): حرف عطف, يفيد الترتيب مع التراخي؛ أي: (وجود مسافة زمنية بين المعطوف, والمعطوف عليه)	١٣٩

(أَوْ): حرف عطف, للتخيير أو الشك, عطف مفرد على مفرد؛ المقصود بالمفرد هنا: (ما ليس بجملة, ولا شبه جملة)	١٣٩
(أم المنقطعة): لطلب التعيين, حرف عطف يفيد الإضراب، يساوي (بل) في المعنى، وذلك إذا لم تَرِدْ قبل (أم) همزة تسوية, أو همزة استفهام	١٣٩
(لا): النافية العاطفة: ويشترط في عملها، أن يتقدمها إثبات، وألا تقترن بحرف عطف، فإن اقترنت بحرف عطف تكون نافية وحسب، ويشترط أن يختلف المعطوف بعد (لا) عن المعطوف عليه قبلها	١٣٩
. (بل): حرف عطف: إذا جاء بعده مفرد, والمقصود بالمفرد هنا: لا جملة ولا شبه جملة. وليس المقصود بالمفرد أن يدل على واحد أو واحدة	١٤٠
(لكن): مخففة غير عاملة, تفيد الاستدراك	١٤٠
(حتى): للغاية: حرف عطف؛ بمعنى: (الواو), إذا جاء بعده اسم مفرد	١٤٠
التابع الثالث: البَدَلُ: اسْمٌ تَابِعٌ يَصْلُحُ أَنْ يَقُومَ مَقَامَ اسْمٍ قَبْلَهُ. وَهُوَ: يَتْبَعُ مَتْبُوعَهُ فِي الإِعْرَابِ, في رفعه, ونصبه, وجره. وَتَقْرِيبُهُ: بِحَذْفِ المَتْبُوعِ وَوَضْعِ البَدَلِ مَكَانَهُ. وهو أربعة أقسام: (كُلٌّ مِنْ كُلٍّ), و(بَعْضٌ مِنْ كُلٍّ), و(اشْتِمَالٌ), و(تَصْحِيحُ غَلَطٍ): أشكال البدل	١٤١
١.بَدَلُ (كُلٌّ مِنْ كُلٍّ), أو بدل مطابق	١٤٢

اسم إشارة + اسم معرف بـ(أل) مباشرة = يُعْرَبُ: (بدلًا مطابقًا). ملحوظة: (لابُدَّ أَنْ يُشَارَ إلى الاسمِ الَّذِي بَعْدَ اِسْمِ الإِشَارَةِ)	١٤٢
اسم معرف بـ(أل) + اسم إنسان مباشرة, أو اسم بلد = بدل مطابق	١٤٢
الاسم بعد اللقب يُعْرَبُ: (بدلًا)	١٤٢
اسم مُعَرَّفٌ بالإضافة + اسم إنسان مباشرة, أو اسم بلد = بدل مطابق)	١٤٢
تكرار الاسم في جملتين مختلفين: في الأولى معرف بـ(أل), وفي الثانية من غير (أل), معرف بالإضافة يُعْرَبُ: (بدلًا مطابقًا)	١٤٢
٢.بَدَلُ (بَعْضٍ مِنْ كُلٍّ)	١٤٢
٣.بَدَلُ (اشْتِمَالٍ)	١٤٣
٤.بَدَلُ (تَصْحِيحِ غَلَطٍ), أو (بدل الْغَلَط)	١٤٤
الاسم الواقع بعد (أيُّها–أيَّتُها) يُعْرَبُ: (نعتًا, أو صفةً) مرفوعًا على لفظ (أيُّ), لا مَحلِّهَا, إذا كان مشتقًا مثل (اسم المفعول)	١٤٤
التابع الرابع: التَّوْكِيدُ: اسْمٌ تَابِعٌ يُذْكَرُ لِتَأْكِيدِ اسْمٍ آخَرَ قَبْلَهُ. وَهُوَ: يَتْبَعُ المُؤَكَّدَ فِي الإِعْرَابِ, في رفعه, ونصبه, وجره. والتوكيد: نوعان: معنوي, ولفظي	١٤٤
١.التَّوْكِيدِ المعنوي: وَأَلْفَاظُهُ: (النَّفْسُ – وَالعَيْنُ – وَذَاتُ – وَكُلُّ – وَجَمِيعُ – وَأَجْمَعُ – وأنفس – وأعين – وعامة – وكلا – وكلتا +	١٤٥

(ضمير متصل) يُطَابِقُ المُؤَكَّدَ, إذا سبقت بِمُؤَكَّدٍ تُعْرَبُ: (توكيداً معنويّاً) (نفسه – عينه – كله – جميعه – عامتهم – كلاهما – كلتاهما). (نفس – عين – كل – جميع – أنفس – أعين – عامة – كلا – كلتا): تكون (توكيدًا معنويًّا): إذا اتصلت بـ(ضمير), وإذا سبقت بِمُؤَكَّدٍ	
(نفس – عين – كل – جميع – أنفس – أعين – عامة – كلا – كلتا): إذا لم تُسْبَقْ بِمُؤَكَّدٍ, أو إذا لم تتصل بضمير, تُعْرَبُ حسب موقعها في الجملة	١٤٦
(كلا), و(كلتا) إذا لم يتصل بها ضمير, تعربُان إعراب الاسم المقصور المختوم بـ(ألف), حسب موقعها, بالعلامات الأصلية المقدرة للتعذر, (الضمة، والفتحة، والكسرة)	١٤٦
إذا اتصل ضمير بـ(كلا), أو (كلتا), تعربان إعراب المثنى, ملحقتان بالمثنى, فترفعان بـ(الألف), وتنصبان, وتجران بـ(الياء),	١٤٧
*(كل): إذا لم يتصل بها ضمير, وجاء بعدها اسم ظاهر, تعربُ: حسب موقعها بالعلامات الاصلية, (الضمة، والفتحة، والكسرة)	١٤٧
إذا اتصل بـ(كُلٍّ) ضمير يطابق المؤكد, تُعْرَبُ (كُلٌّ): توكيدًا معنويًّا	١٤٨
(كل + مصدر الفعل الذي قبلها) تُعْرَبُ (كل): (نائبًا عن المفعول المطلق)	١٤٨

(أَجْمَعُونَ – أكتعون – أبتعون – أبصعون – أَجْمَعِينَ – أكتعين – أبتعين – أبصعين): توكيدٌ معنويٌّ	١٤٨
التوكيد اللفظي: يكون بإعادة اللفظ, اسمًا أو فعلًا، أو حَرْفًا، أو جُمْلَةً	١٤٩
(كلّ + ما يدل على زمن) تُعْرَبُ (كلّ): (نائبًا عن الظرف), منصوبًا	١٥٠
كلمة (خصوصاً), تُعْرَبُ: (مفعولاً مطلقاً) لفعل محذوف. أو (مصدرًا قائمًا مقام فعله، وما بعده يُعْرَبُ: (مَفْعُولًا به)	١٥١
الاسم الواقع بعد (خصوصًا – خاصَّةً) منصوب, يُعْرَبُ: (مفعولًا به) لفعل محذوف, تقديره: (أَخُصُّ أو أَعْنِي)	١٥١
التمييز اسْمٌ يُذْكَرُ لِتَمْيِيزِ نَوْعِ اسْمٍ قَبْلَهُ يَصْلُحُ لِأَنْوَاعٍ مِنَ الأَشْيَاء	١٥١
يُعْرَبُ: الاسم تمييزًا ملحوظًا في الحالات الآتية	
(النكرة) المنونة, المنصوبة في جملة واحدة من الأفعال الآتية: (كفى – طاب – زاد – ازداد– كبر – كثر – قلّ)	١٥١
الاسم النكرة المنصوب المنون, الواقع بعد اسم التفضيل [أَفْعَلَ] إعرابه: (تمييز), منصوب	١٥٢
ما بعد الاسم المنسوب النكرة المنصوب, يُعْرَبُ: (تمييزًا) لو كان نكرة (هنديٌّ أصلًا)	١٥٢
(النكرة) المنصوبة بعد (كم) الاستفهامية, تُعْرَبُ تمييزًا	١٥٢

الاسم النكرة المنون المنصوب بعد (نِعْمَ – بِئْسَ – إزْدَادَ – اِمْتَلأَ– كَمْ – لا سيما – أفعل التفضيل – ما أفعله – كفى). يُعْرَبُ: (تمييزًا)	١٥٢
(نِعْمَ), و(بِئْسَ): فعلان جامدان. الاسم الواقع بعد (نِعْمَ), أو (بِئْسَ) إذا كان نكرة منصوبة فإنه يُعْرَبُ: (تمييزاً). مثل: (نِعْمَ خُلُقاً الوفاءُ)	١٥٣
يُعْرَبُ: الاسم تمييزًا ملفوظًا في الحالات الآتية	١٥٣
الاسم النكرة, المنون, المجرور بعد: (كم – كأين), يُعْرَبُ: (تمييزًا), يكون تمييزها, مجرورًا بالإضافة, أو بحرف الجر (مِنْ)	١٥٣
التمييز بعد العدد المركب يكون مفردًا منصوبًا	١٥٤
العددان (واحد), و(اثنان) يطابقان المعدود, ولا يحتاجان إلى تمييز	١٥٤
تمييز الأعداد من (ثلاثة إلى عشرة) يخالف المعدود في التذكير, والتأنيث, ويكون جمعًا مجرورًا	١٥٤
تمييز الأعداد المركبة من (ثلاثة عشر) إلى (تسعة عشر) يكون مبنيًّا على فتح الجزأين, والعدد الأول من المركب يخالف المعدود في التذكير, والتأنيث, إلا (واحد), و(إحدى), و(اثنان), و(اثنتان) يطابقان المعدود. وتحذف (النون) من (اثنان)؛ لأنه مركب, ويُعْرَبُ: إعراب المثنى؛ لأنه ملحق بالمثنى. وأمَّا العدد (عشرة) في المركب فيطابق المعدود في التذكير, والتأنيث, ويكون تمييزها مفردًا, منصوبًا	١٥٥
تمييز الوزن: يكون منصوبًا, أو مجرورًا بالإضافة, أو مجرورًا بـ(مِنْ)	١٥٥

تمييز الكيل: يكون منصوبًا, أو مجرورًا بالإضافة, أو مجرورًا بـ(مِنْ)	١٥٦
تمييز المساحة: يكون منصوبًا, أو مجرورًا بالإضافة, أو مجرورًا بـ(مِنْ)	١٥٦
(اللَّهُمَّ): تُعْرَبُ كالآتي: (اللهُ): لفظ الجلالة, منادى, مبنى على الضم, في محل نصب, و(الميم) المشددة: عوضٌ عن (ياء) النداء المحذوفة من (يا اللهُ), لا محل لها من الإعراب	١٥٦
المنادى: اسم يذكر بعد (يَا), أو إحدى أخواتها: (أَ، أَيْ، يا، آ، أَيا، هَيا، وَا)؛ طلبًا لإقبال مدلوله	١٥٦
ينصب المنادى إذا كان (مضافًا)، أو (شبيهًا بالمضاف)، أو (نكرةً غيرَ مقصودة)	١٥٦
يبنى على ما يرفع به إذا كان (نكرة مقصودة)، أو (عَلَمًا مُفْرَدًا)، والمراد بـ(المفرد) هنا ما ليس (مضافًا), ولا (شبيهًا بالمضاف)	١٥٨
المنادى الـ(مضاف), منصوب	١٥٩
المنادى الـ(شبيه بالمضاف), منصوب	١٥٩
المنادى الـ(نكرة غير مقصودة), منصوب	١٥٩
المنادى الـ(نكرة المقصودة)، يبنى على ما يرفع به, المنادى لمعين؛ أي: النَّكِرَةُ المَقْصُودَةُ	١٥٩

إذا كان على صيغة منتهى الجموع. جمع تكسير فيه (ألف) زائدة, بعدها حرفان، أو هي: كل جمع تكسير, ثالثه ألف زائدة, بعدها حرفان, أو ثلاثة, أوسطها (ياء) ساكنة	١٦٨
إذا كان مختوما بألف التأنيث الممدودة	١٧٠
ويشترط لخفض الإسم الممنوع من الصرف, عند جره بالفتحة: أن يكون خالياً من (أل), وألا يُضافَ إلى اسْم بعده، فإن اقترن بـ(أل), أو أُضيف خُفِضَ بالكسرة	١٧١
(ابن): إذا وقعت بين علمين بين الابن, وأبيه تُعْرَبُ – دائماً– صفة ويحذف منها ألفها	١٧٢
الاسمُ العَلَمُ الواقعُ بعدَ لفظةِ (ابن): يُعْرَبُ: – دائماً– (مضـافاً إلـيه)	١٧٢
الاسمُ العَلَمُ قبلَ لفظةِ (ابن): لا يُنَوَّنْ, بشرط أن يكون ما بعد لفظة (ابن) (أبوه). حينها يحذف التنوين, وتحذف ألف (ابن)	١٧٢
ألف (ابن): إذا وقعت بعد نداء حينها يجوز إثباتها, ويجوز حذفها	١٧٣
ألف (ابن): إذا وقعت أول الكلام, أو أول السطر, أو لم تسبق بعلم تثبت, ولا تحـــذف	١٧٣
(مَعَ): تُعْرَبُ ظرف زمان أو مكان, حسب السياق, وما بعدها يُعْرَبُ (مضافاً إليه)	١٧٤
(مَعَ): تُعْرَبُ إذا نُوّنَتْ بالنَّصْبِ تعربُ: (حالاً)	١٧٤

الاسم بعد المشتقات (المنونة), كـ(اسم الفاعل), أو (صيغة المبالغة), يُعْرَبُ: (مفعولاً بـه), أو (مفعولاً فيـه)	١٧٤
الاسم بعد اسم المفعول المشتق (المنون), يُعْرَبُ: (نائبًا للفاعل)؛ لأن اسم المفعول يصاغ من الفعل المبني للمجهول, أو المبني من الفعل الذي لم يسمَّ فاعله	١٧٥
استعمالات (ما)	١٧٥
(ما): الموصولة: تعرب حسب موقعها في الجملة, وتعرف بوضع اسم موصول مناسب كـ(الذي) مكانها. وهي لغير العاقل. والجملة بعدها صلة الموصول	١٧٥
ما) الشرطية: تجزم فعلين, الأول للشرط. والثاني للجواب, وهي لغير العاقل, ومحلها الرفع على الابتداء إن كان الفعل الذي بعدها قد استوفى مفعوله, وإلا فهي مفعول به مقدم	١٧٥
(ما) الاستفهامية: لغير العاقل, تحذف (ألفها) إذا سبقت بحرف جر. أمَّا إذا جاء بعدها الإشارة فلا حذف, وتعرب حسب موقعها على الرغم أن لها الصدارة	١٧٦
(ما): التعجبية: تكون في صيغة (ما أفعله)! وتعرب: (مبتدأً), (ما): نكرة تامة؛ بمعنى: (شيء عَظِيم), في باب التعجب	١٧٧
(ما): النافية: تدخل علي الجملة الفعلية, أو الاسمية	١٧٧

(ما): نافية مشبهة بـ(ليس), فترفع اسمها, وتنصب خبرها. وتعمل بنفس الشروط التي تعمل بها (ليس), وتلك الشروط هي: أن يتقدم اسمها على خبرها إلا إذا كان الخبر شبه جملة, وألا ينتقض نفيها بـ(إلَّا)	١٧٨
(ما): المصدرية: حرف مصدري يفيد معنى الظرف	١٧٩
(ما): الصلة, أو الزائدة: وهي نوعان	١٧٩
الأول: (ما): الكافة: تكف الفعل عن طلب الفاعل (طالما – كثرما – قلما), وتكف (إنَّ), وأخواتها عن العمل	١٧٩
الثاني: (ما): (الصلة), أو (الزائدة): وتكون زيادتها في المواضع الآتية	١٧٩
(ما): (الصلة), أو (الزائدة): بعد (إذا): الظرفية	١٧٩
(ما): (الصلة), أو (الزائدة): قبل أو بعد (بين)	١٨٠
(ما): (الصلة), أو (الزائدة): بعد حرف الجر (عن – في). وبعد (غير)	١٨٠
(ما): (الصلة), أو (الزائدة): بعد أدوات الشرط الجازمة (إذما – أينما – إمَّا – أيامَّا – متى ما – حيثما)	١٨٠
(ما): (الصلة), أو (الزائدة): بعد: (ليت), و(شتان)	١٨٠
(ما): (الصلة), أو (الزائدة): تأتي بين التابع ومتبوعه	١٨١

(مَنْ): الاستفهامية: ويسأل بها عن عاقل, وهي مبنية, وتعرب بحسب موقعها من الكلام	١٨٦
(مَنْ): الشرطَية: اسم شرط, للعاقل, تربط حدثين, وتجزم فعلين, الأول للشرط, والثاني جوابه. تعرب بحسب موقعها من الكلام, فقد تعرب مفعولًا به مُقَدَّمًا إذا كان الفعل بعدها مُتَعَدِّيًا لم يستوفِ مفعوله	١٨٧
همزة الوصل أول الكلمة: في الأسماء, والمصادر, والأفعال: (همزة الوصل): هي التي تثبت نطقًا في الابتداء, وتسقط في دَرجِ الكلام. ولا توضع همزة القطع, (رأس العين) على هذه الألفاتِ؛ أي: (ألف) الوصل. مثل: (أ), ولا تحتها، فرقًا بينها, وبين (همزة القطع) الواجبة الإثبات. فتبقى (الألف) عاريةً. وفي الرسم القرآني يوضع عليها رأس (الصاد), ولها مواضعُ معروفة، وهي	١٩٠
الأسماء العشَرة الآتية: تبدأ بهمزة (وصل): (اسمٌ، وابن، وابنة، وامرؤٌ، وامرأةٌ, واثنان، واثنتان, وايمُنُ اللهِ, وايمُ اللهِ, واستٌ)	١٩١
الحرف: (ألْ) التعريف: بجميع أنواعها	١٩١
أمرُ الفعل الثلاثي	١٩١
(ماضي الخماسي), و(السداسي)، و(أمرُهما)، و(مصدرُهما)	١٩١
همزة القطع هي التي تثبُت في الابتداء والوصل. وتكون في غير ما سبق من المواضع، كالاسم المفرد	١٩١